

يا سيدي

قد وقف هذه النسخة الشريف الكونير الامام عظيم القدر الامام  
عليه السلام بمراد الله تعالى ما يريد وما يشاء طبقاً ل  
مقتضى الشرع وقفاً صحيحاً شرعياً بحيث لا يباع  
ولا يهدى ولا يورث ولا يرهن ولا يخرج من  
التي عينها عرفت الوقف لفظ الكونير  
فتم بدله بعد ما سمع فاعانته على الذين  
يبدون ان الله سبحانه وتعالى

السابع والاربعون  
تعاين



٤٤٤

٧٩٩  
٥١٦

سورة  
٤٤٤



الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم

١٨	١٧	١٦	١٥
المعراج في الصلوة	الذوق في الصلاة	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٢	٢١	٢٠	١٩
وهو الخيرة	طهارات القلوب	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
الذكاء في الصلاة	بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد

بعض الفوائد في الصلاة

بعض الفوائد في الصلاة

١٨	١٧	١٦	١٥
المعراج في الصلوة	الذوق في الصلاة	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٢	٢١	٢٠	١٩
وهو الخيرة	طهارات القلوب	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
الذكاء في الصلاة	بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد
٢٤	٢٣	٢٢	٢١
بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد	بعض الفوائد

بعض الفوائد في الصلاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**أخبرنا** الشيخ الإمام العالم جمال الحفاظ . حدثنا مضر والشام . وحده الأمان . بها  
 الذي بنى الحسن بن هبة الله اليمشي لها . قال ما والذي رحمه الله تعالى . قال ما أبو العباس  
 عمر بن عبد الله بن محمد الأديب . في كتابي عليه في كتابي من شهر رمضان وسؤال . وفيه ما يقع  
 وعشرين وخمسين . في داره بنسباً بورد رحمه الله عليه . قال ما الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن  
 الواحشي النيسابوري رحمه الله عنه . أن من لفظه في ذي القعدة من سنة أربع وستين ليلة  
 ذي القعدة سنة خمس وستين وأربع مائة . **قال** الخليل الكرم الوهاب . هاهنا الأحزاب  
 ويفتح الأبواب . وينشئ التحاب . وموسل الهباب . وميزل الكتاب . في حوادث مختلفة الأسباب  
 أنزلت مقروناً بمائة وأودعه أحكاماً وأعلموا قال الله عز وجل . قرآننا فرقناه لنقرأه على الناس  
 على مكث وتزلزله . قال ما الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد الأصماني قال ما عبد الله بن محمد بن حبان  
 قال ما أبو يحيى الرازي قال ما سهل بن عثمان العسكري قال ما يزيد بن ربيع قال ما أبو رجا قال سمعت  
 الحسن بن علي بن فضال قال ما فرقناه لنقرأه على الناس على مكث . ذكر لنا أنه كان بين أوله وآخره  
 ثمان وعشرين سنة . أنزل عليه مائة ثمان وستين قرآن . وبارك في ثمان وعشرين . أنا أحمد بن محمد  
 قال ما أبو يحيى قال ما سهل قال ما يحيى بن ربيع بن هشيم عن داود بن السعدي قال فرق الله تبارك وتعالى  
 بين أوله وآخره عشرين وأربعين سنة . أنزله قرآن . ذكرنا أحكاماً . وحلاً ومدوداً  
 وعهداً معهوداً . وطلائعياً . وصراطاً مستقيماً . فيه معجزات باهرة . وآيات طاهرة . وحجج صادقة  
 ودلائل ناطقة . ادخس به حجج المنطلين . ورد به كيد الكافرين . وقوى به الإسلام والدين . نلج  
 منهاجه . وثقب سراحه . وشملت بركنه . وبلغت حكمته على لسان خاتم الرسل . والصادق بالبرهان  
 الهادي للامة . الكاشف للغم . الناطق بالحكمة . المبعوث بالرحمة . فرفع اعلام الحق . واجامع عالم  
 الصدق . ودمع الكفر . وحقى انان . ودمع الشرك . وهدم منان . وهدم برهان . وهدم برهان . وهدم  
 المشركين حتى مهد الدين . واطل شمس المدين . صلى الله عليه صلاة لا ينبتى مداها . ولا ينقطع مداها  
 وعلى آله واصحابه الذين هدهم وطهرهم . وبجنته خصصهم . واترهم . وسلكوا

كاديه بها . بل سحر قوى لا امر عن تلافيها . قال الامر بنا الى افادة المسترشدين معلوم  
 الكتاب . ابانة ما انزل الله فيه من الاسباب . اذ هي أولى ما يجب الوقوف عليها . واوفا ما  
 العناية اليها . لا يتناع معرفة تفسير الآية . وتصديقها دون الوقوف على نصها . وبيان نزولها

ولا يجل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسامع من شاهدوا التبريد وتوفوا  
 على الاسباب ونحوها على علمها وجدوا في الطلاب . وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي  
 العتار . في هذا العلم بالنار . انا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال انا ابو الحسين  
 محمد بن احمد بن حامد العطار قال ما احمد بن الحسين بن عبد الجبار . قال ما كنت من حماد ما ابو  
 عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اتقوا الحديث الاما علمتم فانه من كذب على منعدا فليتبوا مقعده من النار .  
 ومن كذب على القرآن من غير علم فليتبوا مقعده من النار . والسلف الماصون برحمتهم الله تعالى .  
 كانوا من بعد الغاية احترازاً عن القول في نزول الآية **أخبرنا** ابو نصر احمد ابن  
 عبد الله الحلبي . قال ما ابو عمرو بن محمد قال ما ابو مسلم قال ما عبد الرحمن بن حماد قال ما ابن عمون  
 عن محمد بن سيرين قال قال عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذهب الذين يعلمون بما أنزل من القرآن . واما اليوم وكل احد يخترع شيئاً ويخيل انك ولدنا مملكتنا  
 زماناً من الجهالة غير مغفرك في الوعيد للجاهل بسبب الآية . وذلك الذي حدث في الامم هذا الكتاب  
 الجامع للاسباب لينتهي اليه طالبوا هذا الشأن . والمنكلمون في نزول القرآن يعرفوا الصدوق يستغفروا  
 عن التمويه والذب . ويجذوا في تحفظه بعد السامع والطلب . ولا بد من القول ولا في مباردي الوحي  
 وكيفية نزول القرآن ابتداء . صلى الله عليه وسلم . ويجوز جبريل بغية آياه بالتبديل  
 والكشف عن تلك الاحوال والقول فيها على طريقتين الاجمال . ثم يفرغ القول منفصلاً في سبب نزول كل  
 آية روي لها سبب مقبول . مروى منقول . والله تعالى الموفق للصواب والسداد . والخذ بنا عن العاشر  
**في قولها انزل من القرآن**

**أخبرنا** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم المعري . قال ما عبد الله بن حماد الاصماني قال  
 ما احمد بن محمد بن الحسين الحفاظ قال ما محمد بن يحيى قال ما عبد الرزاق عن معمر بن ابراهيم الزهري قال  
 ما عمرو بن عمار قال ما اول ما يروي برسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة  
 في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت كأنه يقو القبح ثم حجب اليه الخلق كان ياتي حراً فيحتج فيه وهو  
 التبع للباقي ذوات العدد ويترود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيترود وليثليها حتى تجبه الحق وهو  
 فيما رجاء فجاء الملك فقال له اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ  
 قال فاخذني فغطني البانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني  
 البانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني البانية حتى بلغ  
 مني الجهد فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعاين فرجع بها بحرف بواو حتى دخل على  
 خديجة فقال رملوني من مملوئي فملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها  
 الخبر وقال قد خشيت على فقال لا الا بشرقوا الله لا يخرمك الله ابداً انك لتصل الرحم وتصديق



الاية سبباً

موجود

الحديث وتجل الكوكب وتقرى لصفه وتعين على نواب الحق رواه البخاري عن يحيى بن بكير ورواه  
مسلم عن محمد بن يافع كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا النضر بن عمار بن الحسين بن محمد بن الحسين  
الطبري قال انا اخبرنا قال ما ابو حاتم احمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال  
ناصفان بن عيينة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عمرو بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
تزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق رواه الخليل بن ابي عبد الله في صحيحه عن ابي بكر بن  
اسحق الصبيعي عن بشر بن موسى عن حميد بن عتيق بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال  
انا ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال ما نصرت محمد الحافظ قال انا محمد بن محمد بن اسحق بن عمار  
قال ما يعقوب الدورقي قال انا احمد بن نصر بن زيات قال ما علي بن الحسين بن وايفد قال انا ابي قال  
ابو يزيد الهروي عن عكرمة والحسين قال اول ما انزل الله من القرآن **بسم الله الرحمن الرحيم**  
فما اول ما نزل من القرآن بمكة واول سورة اقرأ باسم ربك **احسبنا الحسن بن محمد**  
الغاري قال انا محمد بن عبد الله بن النضر الناجي قال انا محمد بن الحسن الحافظ قال انا محمد بن يحيى قال  
ما ابو صالح قال انا الليث قال ما عقيل بن ابي شهاب قال انا محمد بن عمار بن جعفر الخزازي انه سمع بعض  
علماء يهمل يقول كان اول ما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي  
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فعلا لواء هذا صدره  
الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم انزل اجرك **ذلك ما انشا الله تعالى** فاما  
الحديث الصحيح الذي يروي ان اول ما نزل سورة المدثر فهو ما اخبرناه الاستاذ ابو اسحق النخعي قال  
انا عبد الله بن حاتم قال ما محمد بن يعقوب قال انا احمد بن عيسى بن زيد التميمي قال انا عمرو بن  
ابي سلمة عن ابي اوزاعي قال ما يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن ابي القرآن انزل قبل  
قال يا ايها المدثره قال قلت او اقرأ باسم ربك فقال سالت جابر بن عبد الله الانصاري ابي القرآن  
انزل قبل قال يا ايها المدثره قال قلت او اقرأ باسم ربك قال **جابر اخبرنا ما حدثنا**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاؤرت بحراء شهرا فلما  
قضيت حوائري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فتوديت فظننت اماري وخلقني وعن يميني وعن شمالي ثم  
نظرت الى السماء فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبرئيل فاخذتني رجفة فانتت خديجة فامر لهما  
فقد شروني ثم صابوا على الماء فانزل الله علي يا ايها المدثره فاذا نزلت رواه مسلم عن زهير بن  
سرب بن ابي ابي سلمة عن ابي اوزاعي وهذا ليس بخلاف ما ذكرنا ولا ذلك ان جابرا سمع من النبي  
صلى الله عليه وسلم اليقظة الاخيرة ولم يسمع اوها فتوهه ان سورة المدثر اول ما نزل وليس  
كذلك ولكنها اول ما نزل عليه بعد سورة اقرأ والذي يدل على هذا ما انا ابو عبد الرحمن  
ابن ابي حاتم قال انا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال انا محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال انا محمد بن يحيى  
قال ما عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال

3

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فتيرة الوحي فقال في حديثه بيدينا انا امي سمعت  
صوتها من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاني تحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فحسبت  
بينه وبين رجلي فقلت ذموني فذموني فذموني فانزل الله يا ايها المدثره رواه البخاري عن  
عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن يافع كلاهما عن عبد الرزاق قال هذا الحديث ان الوحي  
ان الوحي كان قد نزل بعد نزول اقرأ باسم ربك ثم نزل يا ايها المدثره والذي يوضح ما قلنا  
اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي جاءه بحراء جالس قدل على ان هذه اليقظة انما كانت  
بعد نزول اقرأ **احسبنا** ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ قال انا ابو الحسن بن علي بن محمد المقرئ  
قال انا ابو اسحق قال انا احمد بن سليمان بن ابي اسحق قال ما محمد بن علي بن الحسين بن سفيان قال ما الحسن  
ابن واقد قال انا ابي قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم  
بمكة اقرأ باسم ربك واخر سورة نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة قد افلح المؤمنون  
وقال العنكبوت واول سورة نزلت بالمدينة ويل للطغين واخر سورة نزلت بالمدينة براءة  
واول سورة علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والجم واشد آية على اهل النار فدقوا  
فقرن زبد لمر الاغرابا واخر آية في القرآن لا اله الا الله لا يعجزان لشيء به ويعجز  
ما دون ذلك لربنا الآية واخر آية نزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم وانقوا يوم ترجعون  
فيه الى الله وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت ليل

### القول في اخرا ما نزل من القرآن

**احسبنا** ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الواعظ ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو  
ان مطر قال انا ابو خليفة القليل بن الجاب قال ما ابو الوليد قال ما شعبة قال ما ابو اسحق  
قال سمعت البراء بن عازب يقول اخراية نزلت يستغفونك قل الله يفتكم في الكلاله واخر  
سورة نزلت براءة رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن حرب عن شعبة ورواه في موضع اخر  
عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة **احسبنا** ابو بكر التيمي قال  
انا ابو محمد الحنفي قال انا ابو يحيى الرازي قال ما سهيل بن عثمان قال ما عبد الله بن المبارك عن جويبر  
عن الصحاح عن ابراهيم قال اخراية نزلت وانقوا يوم ترجعون فيه الى الله انا ابو بكر قال  
انا ابو محمد قال انا ابو يحيى قال ما اسمعيل بن عثمان قال ما يحيى بن ابي زائدة عن مالك بن معقول قال  
سمعت عطية العوفي يقول اخراية نزلت وانقوا يوم ترجعون فيه الى الله **احسبنا**  
محمد بن عبد الرحمن النخعي قال انا محمد بن احمد بن سفيان المقرئ قال انا احمد بن حنبل قال انا محمد بن فضيل  
الموصلي قال انا احمد بن الحسن قال ما الكلبى عن ابي صالح عن ابراهيم بن ابي اسحق قال ما عبد الله بن المبارك  
يومما ترجعون فيه الى الله قال ذكرنا ان هذه الآية واخر آية من سورة النساء نزلت اخر القرآن  
**احسبنا** اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال انا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله بن يعقوب قال

شعشع

محمد بن علي

انا الحسن بن عبد الله العبدي قال ما سئل عن ابراهيم قال حدثنا سبعة عن علي بن زيد عن يوسف  
ابن مهران عن ابن عباس عن ابي بكر بن ابي نعيم انه قال اخبرني عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لقد جاء رسول من انفسكم وقرأها الى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه  
عن الامم عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله العبدي عن شعبة اخبرني ابو عمرو ومحمد بن  
عبد العزيز في كتابه ان محمد بن الحسين بن يحيى الخوارزمي اخبره عن محمد بن زيد قال انا استخبر  
ابراهيم قال انا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يونس بن مهران عن ابي نعيم قال  
أخذت القرآن بالله عهدا لقد جاء رسول من انفسكم الآية واول يوم انزل القرآن فيه يوم  
الاشنب الاثنى عشرنا ابو اسحق الثعلبي قال ما محمد بن عبد الله بن تركي رواية الشيباني قال  
انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال ما بن ابي خيثمة قال ما موسى بن اسمعيل قال ما مهدي بن ميمون  
قال حدثنا غيلان بن جبر عن عبد الله بن سعيد الرمازي عن قتادة ان رجلا قال لرسول الله اراد  
صوم الاثنين قال فيه انزل على القرآن واول شهر انزل فيه القرآن شهر رمضان قال  
الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن النضر بن زياد  
انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ابي اسحق قال ما ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن  
رجاء بن الهيثم القزويني قال ما عمران بن قنادة عن ابي المليح عن ابي اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال انزلت صحفا ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة ليل السبت وكان انزل الانجيل  
ثلاث عشرة ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان  
الفوق

### في باب البسطة وبيان نزولها

اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم القزويني قال انا ابو الحسين بن محمد الجرجاني قال ما ابو بكر  
محمد بن عبد الرحمن الجوهري قال ما محمد بن يحيى بن منده قال ما ابو كرب قال ما محمد بن سعيد قال ما بشير  
ابن عمار عن ابي روف عن الضحاک عن ابن عباس انه قال اول ما نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما محمد بن اسحق بن عمار قال ما ابو عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق  
قال ما ابو اسحق بن احمد الخليلي قال ما ابو محمد عبد الله بن زيد بن الجليلي قال ما ابو كرب قال ما اسحاق  
ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يعرف ختم السورة حتى نزل عليه به الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** عبد الغافر بن طاهر  
القبدي قال ما محمد بن جعفر بن مطرف قال ما ابراهيم بن علي الدهلي قال ما يحيى بن يحيى قال ما عمرو  
ابن الحجاج العبدي عن عبد الله بن ابي حسين ذكر عن عبد الله بن مسعود قال كان لا يظلم فضل ما بين السورتين  
حتى نزل به الله الرحمن الرحيم **اخبرنا** اسمعيل بن محمد بن جعفر قال ما جدي قال انا  
ابو عمرو واحمد بن محمد الجوهري قال ما محمد بن يحيى قال ما محمد بن يحيى بن زيد بن ابي نعيم عن عبد الله بن ابي اسحق  
عن ابيه عن ابن عمر قال نزل به الله الرحمن الرحيم في كل سورة

## القول في نزول سورة الفاتحة

اختلفوا فيها فبعد الاكثر هي حكيمة من اوائل ما نزل من القرآن اخبرنا ابو عثمان سعيد  
ابن محمد بن احمد الزاهد قال انا جدي قال ما ابو عمرو واحمد بن محمد الجوهري قال ما ابراهيم بن الحارث وعلى  
ابن سهل بن المغيرة قال ما يحيى بن بكير قال ما اسرايل بن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان اذا برز من مكة فنادى يا بني اديب يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق ما ربتنا  
فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فابتك حتى تسبح ما يقول لك قال فلما برز سمع  
النداء يا محمد فقال للبيك قال فلا شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
قال بل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب وهذا قول علي  
ابن ابي طالب كرهه الله وجهه **اخبرنا** ابو اسحق احمد بن محمد بن المقسر قال ما ابو الحسن بن  
محمد بن محمود الروزي قال ما عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا ابو يحيى القصري قال ما مروان بن  
معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب  
بكرة من كنز تحت العرش وبهذا الاسناد عن السعدي ما عمرو بن صالح قال ما ابي عن الكلبى عن  
صالح بن ابي عيسى قال ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بركة فقال لعنه الله الرحمن الرحيم  
الهدى رب العالمين فقالت قريش يرض الله قال ونحو هذا قال الحسن وقنادة وعند مجاهد ان  
الفاتحة مدينية قال الحسن بن علي بن فضال كما قاله حفوة وهن نادرة عن مجاهد لانه تفرد بهذا  
القول والعلامة على خلافه وفيه يقطع به على انها مكية قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني  
والقرآن العظيم تعني الفاتحة **اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن النجوى قال ما محمد بن احمد  
ابن علي الجبيري قال ما احمد بن علي بن المثنى قال ما يحيى بن ايوب قال ما اسمعيل بن جعفر قال  
انا العلاء بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراء  
عليه ابي بكر بن ابي نعيم قال قال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا  
الزبور ولا في الفرقان منها ايها التسع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وسورة  
الحجر حكيمة بلا خلاف ولقد انزل الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيان فاتحة الكتاب وهو مكية  
ثم نزلها بالمدنية ولا سيما القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بكة بضع عشرة سنة  
بصلى ملافاتحة الكتاب فهذا مما لا يقبله العقول

## سورة البقرة قد نبتت باخلاف

**اخبرنا** احمد بن محمد بن ابراهيم قال ما عبد الله بن حاتم قال ما احمد بن محمد بن يوسف قال ما  
يعقوب بن يعقوب بن يعقوب قال ما يعقوب بن يعقوب قال ما يعقوب بن يعقوب قال ما يعقوب بن يعقوب  
ابن عمار قال ما الوليد بن مسلم قال ما شيبان بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال اول سورة  
انزلت بالمدنية سورة البقرة قول عز وجل الذي انزل الكتاب **اخبرنا** ابو عثمان الزعفراني

ايده قدما

القرآن

قال

قال ابو عمرو بن مطر قال ما جعفر بن محمد بن مالك قال ما ابو حذيفة قال ما شبل عن ابن ابي عمير  
عن مجاهد قال اربع آيات من اول السورة نزلت في المؤمنين واثان بعدها نزلت في الكافرين  
وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين **قوله تعالى** ان الذين كفروا قالوا  
الضحى انزلت في ابي جهل وفي خمسة من اهل بيته وقال الضحاك يعني اليهود **قوله تعالى**  
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا انما احذر محمد بن **قوله تعالى** قال ما شيبه بن محمد قال ما علي بن محمد بن  
قال ما احمد بن محمد بن نصره قال ما ابو يوسف قال ما محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن  
عباس نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستلمهم  
فخرجوا من ابي صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف اذ هو لا السه  
علم فذهب فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا بالصديق وسيد بني ميمم وشيخ الاسلام وانا في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والبال ذل ماله ونفسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد عمر  
فقال مرحبا بسيد بني عدى بن كعب الفاروق القوي دين الله والبال ذل ماله ونفسه لرسول  
الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحبا بن عمر رسول الله وخنسه وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله  
ثم افرقوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رايتموني فقلت فاذا رايتموهم فانه لواء كما نزلت فانثوا  
عليه خيرا فرجع المبلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجروه بذلك فانزل الله هذه الآية  
**قوله تعالى** يا ايها الناس اعبدوا ربكم احسب **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا  
اما ابو علي بن احمد الفقيه قال اما اقرار القهستاني قال ما عبد الرحمن بن بشر قال ما روي قال  
ما شعبة عن سفيان الثوري عن ابي هريرة عن علقمة قال كل شيء نزل فيه ما بها الناس فهو على  
وياها الذين آمنوا هم مدني يعني ان ياتها الناس خطابا اهل مكة وياها الذين آمنوا  
خطابا اهل المدينة فقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم خطابا لشركي مكة وقوله ولبشر الذين آمنوا  
وهذه الآية نزلت في المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر خرافة الكافرين بقوله وانثوا النار  
التي وقودها الناس والحجر اعدت للكافرين في لخرافة المؤمنين **قوله تعالى** ان  
الله لا يستحي ان يصير مثلاما يعوضة قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين  
المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او لصيت من النساء قالوا  
الله اجل واعلام من يصرف الامثال فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** والحزب وقادة  
لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركن به المثل فحلفنا لليهود وقالوا ما يشبه  
هذا كلام الله فانزل الله عز وجل هذه الآية **قوله تعالى** احسبنا ان الله يراي الحافظ  
في كتابه قال ما سلم بن ابوب الطبراني قال اما ابن ابي عمير قال ما عبد الرحمن بن سعيد عن موسى  
ابن عبد الرحمن بن ابي جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة في قوله سبحانه ان الله لا يستحي ان يصير مثلاما  
قال وذلك ان الله تعالى ذكر الهة المشركين فقال وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستعدوه منه

7  
وذكر كيد الاله فحمله كيت العنكبوت فقالوا ارايت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما  
انزل من القرآن على محمد اي شيء يصنع بهذا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** انما روي  
الناس بالبره قال ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح بالاستاذ الذي نزلت في يهود  
المدينة كان الرجل منهم يقول لصهر ولد ذوى قرابته ولمن يدهم وتينه رضاع من المسلمين اثبت  
على الدين الذي ات عليه وما يامر بك به هذا الرجل يعيرون محمدا صلى الله عليه وسلم فان امره حق  
فكانوا يامرون الناس بذلك ولا يفعلونه **قوله تعالى** واستعينوا بالصبر والصلوة  
عند الازمائل العليمان هذه الآية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب لجميع العباد وقال  
بعضهم جمع هذا القول الى خطاب المسلمين والقول الاول لاهل الكتاب **قوله تعالى** ان الذين  
امنوا والذين هادوا الآية **قوله تعالى** احسبنا ان الله يراي الحافظ قال ما عبد الله بن جعفر الحافظ  
قال ما ابو يحيى الرازي قال ما سهل بن عثمان العسكري قال ما يحيى بن زائدة قال قال ابن جريح عن عبد الله  
ابن ابي عمير عن جاهد قال لما قس سلمان على النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحابه الذين قال لهم في النار  
قال سلمان باطلت على الارض فتركت ان الذين آمنوا والذين هادوا الى قوله عز وجل قال كما تكلمت  
عني جبل **قوله تعالى** احسبنا ان الله يراي الحافظ قال ما محمد بن الحسن الهادي قال اما ابو فرقة  
قال اما اسحق بن ابراهيم قال اما عمر بن عبد العزيز عن اسباط بن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا وازلت  
في اصحاب سلمان الفارسي لما فقه الفارسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يحضر عن عبادة  
اصحابه واجتهادهم وقال رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون انك  
سبع نبيا فلما فرغ سلمان من شأيه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان  
هزم اهل النار فانزل الله ان الذين آمنوا والذين هادوا واوليا الى قوله ولا هم يحزنون **قوله تعالى** احسبنا  
محمد بن جعفر قال اما محمد بن عبد الله بن زكريا قال اما محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال اما ابو بكر  
ابن ابي خنيفة قال ما عمرو بن حاد قال ما اسباط بن السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن  
مرة عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية  
نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي وكان من غدي ما يود من اشراهم وما بعد هذه الآية نازلة  
في اليهود **قوله تعالى** فويل للذين يكذبون الكتاب بايديهم الآية نزلت في الذين كفروا  
صفة النبي صلى الله عليه وسلم وبدلوا نطقه قال الكلبي بالاستاذ الذي ذكرنا الصفة واصفة  
النبي صلى الله عليه وسلم وكابهم وجعلوه ادر سطا طويلا وكان تربعة اسمر صلى الله عليه وسلم  
وقالوا لاصحابهم واتباعهم انظروا المصفة التي ادرى سعت في آخر الزمان ليس يشبه نعمت هذا وكانت  
للأخبار والعلماء ما كلة من سائر اليهود فحافوا ان نذهب ما كلة همران بينوا الصفة من شعرهم  
**قوله تعالى** وقالوا انتم تنمنا النار الا ابأبنا معدودة **قوله تعالى** احسبنا  
ابن ابي القاسم الصوفي اما ابو الحسن الطاطار قال اما احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال اما ابو القاسم

عبد الله بن سعد الزهري قال ما ابو عمر قال ما ابو عيسى اسحق قال ما محمد بن محمد عن عروة  
عز ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تقول انما هذه الدنيا  
سبعة آلاف سنة وانما بعدت الناس في النار بكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في  
النار من ايام الاخرة وانما هي سبعة ايام ثم تنقطع العذاب فانزل الله تعالى ذلك  
من قولهم وقالوا ان تمسنا النار الا اياما معدودة **اخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد  
القمي قال ما عبد الله بن محمد بن حبان قال ما محمد بن عبد الرحمن المدائني قال ما سهل بن عمارة  
قال ما مروان بن معاوية قال ما جوبير عن الضحاك قال **قال** وجد اهل الكتاب  
ما من طرفي خمس مائة اربعين نقالوا ان نعذب في النار الا ما وجدنا في النورية فاذا كان  
يوم القيمة اتفقوا في النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سفوفها حتى ايقظوا في اخر  
يوم من الايام المعدودة فقال لهم خزنة النار يا اعداء الله زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا  
اياما معدودة فقد انقطع العذب وتبقى الامد **قولنا** في الامد **قال** انقطعوا الاية  
قال ابن عباس ومعاوية بن مالك في البصير الذي اخذ امره موتى ليدفنها معه الى الله تعالى فلما ذهبوا  
معد الى المقامات سمعوا كلام الله وهو يا من وينها رجعوا الى قومهم فاما الصادقون  
فاذا واما سمعوا **وقالت** طابقتهم من معنا الله في اخر كلامه يقول ان استطعتم ان  
تعملوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولا باس **قال** كثير من نزلت الاية في  
الذي غيروا اية النجم وصنعه محمد صلى الله عليه وسلم **قولنا** تعالى وكانوا من قبل  
لنستحيون على الذين كفروا **قال** ابن عباس كان يهود خيبر تقابل عطفان وكلمة النقا افرقت  
يهود خيبر فعدت اليهود بهذا الدعاء وقالت **اللهم اننا نلحقك بالذي الذي وعدتنا ان  
تخرجه لنا في اخر الزمان لانصرنا عليهم** **قال** كانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فمروا عطفان  
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله عز وجل وكانوا من قبل يستحيون على الذين كفروا  
ايها محمد الى قوله فلنعنه الله على الكافرين **وقالت** **التي** كانت العرب تترى يهود  
فقلبي اليهود ينهرادي وكانت اليهود تحذفت محمد في النورية فيشلون الله ان يحته فيما نزلت معه  
العرب فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به حثدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل  
فما بال هذا من بني سبيد **قولنا** في الامد **قال** ابن عباس قال ما محمد بن عبد الرحمن المدائني قال ما محمد  
بن سعد بن محمد بن احمد الزاهد **قال** ما الحسن بن احمد الشافعي قال ما الفضل بن الحسن **قال** ما محمد  
بن اسمعيل بن سالم قال ما ابو نعيم قال ما عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي جبير عن  
ابن عباس **قال** قلت ليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم لسالك عن اشيا فان  
اجبتنا فيها اتبعناك **اخبرنا** من الذي ياتيك من الملائكة فانه ليس نبي الايات نية ملك من  
عذرت به جل وعز بالرسالة وبالوحي من صاحبك **قال** جبريل قالوا ان الذي ينزل بالوحي والفقار

ذال عدونا الوقت ميكايل الذي ينزل بالوحي والرحمة يا يعناك فانزل الله تعالى قل من  
كان عدوا ليجبريل لاقوله فان الله عدو للكافرين **قولنا** في الامد **قال** ما محمد بن محمد  
بن سعد بن محمد بن احمد الزاهد **قال** ما الحسن بن احمد الشافعي قال ما الفضل بن الحسن **قال** ما محمد  
بن اسمعيل بن سالم قال ما ابو نعيم قال ما عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي جبير عن  
ابن عباس **قال** قلت ليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم لسالك عن اشيا فان  
اجبتنا فيها اتبعناك **اخبرنا** من الذي ياتيك من الملائكة فانه ليس نبي الايات نية ملك من  
عذرت به جل وعز بالرسالة وبالوحي من صاحبك **قال** جبريل قالوا ان الذي ينزل بالوحي والفقار

ذال عدونا الوقت ميكايل الذي ينزل بالوحي والرحمة يا يعناك فانزل الله تعالى قل من  
كان عدوا ليجبريل لاقوله فان الله عدو للكافرين **قولنا** في الامد **قال** ما محمد بن محمد  
بن سعد بن محمد بن احمد الزاهد **قال** ما الحسن بن احمد الشافعي قال ما الفضل بن الحسن **قال** ما محمد  
بن اسمعيل بن سالم قال ما ابو نعيم قال ما عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي جبير عن  
ابن عباس **قال** قلت ليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم لسالك عن اشيا فان  
اجبتنا فيها اتبعناك **اخبرنا** من الذي ياتيك من الملائكة فانه ليس نبي الايات نية ملك من  
عذرت به جل وعز بالرسالة وبالوحي من صاحبك **قال** جبريل قالوا ان الذي ينزل بالوحي والفقار

ذال عدونا الوقت ميكايل الذي ينزل بالوحي والرحمة يا يعناك فانزل الله تعالى قل من  
كان عدوا ليجبريل لاقوله فان الله عدو للكافرين **قولنا** في الامد **قال** ما محمد بن محمد  
بن سعد بن محمد بن احمد الزاهد **قال** ما الحسن بن احمد الشافعي قال ما الفضل بن الحسن **قال** ما محمد  
بن اسمعيل بن سالم قال ما ابو نعيم قال ما عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي جبير عن  
ابن عباس **قال** قلت ليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم لسالك عن اشيا فان  
اجبتنا فيها اتبعناك **اخبرنا** من الذي ياتيك من الملائكة فانه ليس نبي الايات نية ملك من  
عذرت به جل وعز بالرسالة وبالوحي من صاحبك **قال** جبريل قالوا ان الذي ينزل بالوحي والفقار

مستكسبا

انزلنا اليك آيات بيّنات قال بن عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جئت بشئ نعرفه وما انزل عليك من آية بيّنة فتبعك بها فانزل  
الله هذه الآية **قوله تعالى** واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان  
الآية **أخبرني** محمد بن عبد العزيز القطري قال ما ابو الفضل الحارثي قال  
اما ابو يزيد الخالدي قال ما اسحق بن ابراهيم قال ما جريير قال ما حصين بن عبد الرحمن  
عمران الحارث قال بيّنا عن عبد بن عباس ان الشياطين كانوا يترقون السبع  
من السماء يعني احدى ركبة حتى فاذا جرب من احداهم الصدق لذت معها سبعين كذبة فيشرها  
فدوب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكري فلما مات سليمان قام شيطان  
بالطريق فقال لا اذكر على كسر سليمان المنيح الذي لا تزلله مثله قالوا نعم قال قال جحر  
تحت الكري فاخرجوه فقالوا هذا سحر ففتنا نحنها الامم فانزل الله عز سليمان واتبعوا ما  
نزلوا الشياطين على ملك سليمان وما نفوسهم وقال الكلبي ان الشياطين كتبوا السحر  
والنيرجات على لسان اصف هذا ما علم اصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه  
حين ترفع الله ملكه ولم يتعبد ذلك سليمان فلما مات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا  
لنناس انما ملككم سليمان بهذا فعلوه فاما علماء بني اسرائيل فقالوا معاد الله ان يكون  
هذا علم سليمان واما السقاة الجهال فقالوا هذا علم سليمان فخلوا على تعلمه ورفضوا كتب  
انبيائهم ونسب الملامه لسليمان فلم تنزل هذه حاله حتى بعث الله محمدا فانزل الله عز سليمان  
على لسانه واطهر برآئه بما رآه به **قَالَ** واتبعوا ما تنزلوا الشياطين الآية  
**أخبرني** يعقوب بن العباس القرشي في كتابه ان العباس بن الفضل بن بريكيا حدثه عن  
احمد بن محمد قال ما سعيد بن منصور قال ما عياض بن بشر قال ما حصيف قال كان سليمان  
اذا بنتها الشجرة قال لا يذاب انت فتقول لا ذاب وكذا فلما بنت شجرة الخروب قال لا ي  
شي انت فان لمجدك اخرجيه قال فخر بينه قالت نعم قال ليس الشجرة انت قال فلم يلبث ان توفي  
فجعل الناس يقولون في مرضه لو كان لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين ونسبوا كتابا وجعلوه  
في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان يداوي به سليمان فانظروا فاخرجوا ذلك الكتاب  
فاذا جرو روقي فانزل الله تعالى واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على ملك سليمان **قوله**  
**تعالى** حتى يقولوا انا نحن فتنه فلا نفر قال السدي ان الناس كانوا في زمن  
سليمان لبوا البحر واستعملوا تعليمه فاخذ سليمان ذلك الكتاب وجعلها في صندوق ودفنها تحت  
ارسيه ونهاض عن ذلك فلما مات سليمان وذهب الذين كانوا يعرفون ذلك الكتاب مثل شيطان  
على صورة انسان فاتي نفر من بني اسرائيل فقال هل اذكر على كسر لانا كلونه ايدا فقالوا نعم  
قال فاحضروا تحت الكري فحضروا فوجدوا ذلك الكتاب فلما اخرجوها فان الشياطين ان سليمان كان

يضط الحزن والانس والطير بهذا فاخذوا بنو اسرائيل تلك الكتب فلذلك لم يبق ما يوجد السحر  
في اليهود فبشأ الله عز وجل سليمان من ذلك وانزل هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها  
الذين امنوا لا تقولوا راعينا الآية قال بن عباس في رواية عطية وذلك ان العرب  
كانوا يتكلمون بها فلما سمعهم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك  
وكان راعينا في كلام اليهود ستا صيحا فقالوا انا كنا نسمي محمدا سرا فالان اعلنا  
الست لمحمد لانه من كلامهم فكانوا ياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمدا راعينا  
ويصيحون فقطن لها رجل من الانصار وهو سعد بن عباد وكان عاديا بلغة اليهود فقال  
يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذى نفس محمد بيده لئن سمعتم من رجل منكم لاضر من عنقه فقلوا  
الست تقولونها له فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا  
الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا  
المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا الخلق ايم من اليهود امنوا بمحمد قالوا اما هذا الذي تدعوننا  
اليه محمدا نحن عليه ولودنا لو كان خيرا فانزل الله تعالى لئلا يشا له من هذه الآية **قوله تعالى**  
ما ننسخ من آية او ننساها الآية قال المفسرون ان المشركين قالوا انزلنا الى محمدا يا امرأته  
يا امرئتها هير عنه ويا امرئنا بخلافه فيقول اليوم قولنا ويرجع عنه عما هذا القرآن الا كلام  
محمد يقول من لقا فيه وقوله لم لنا قض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا آية مكان  
آية وانزلنا ايضا ما ننسخ من آية او ننساها **قوله تعالى** امرئيدون ان تشلوا  
رسولكم الآية قال بن عباس تزك في عبد الله بن ابي امية ورهطه من قريش قالوا يا محمد  
احصل لنا الصفا ذهبا وتوسع لنا ارض مكة وفجر الانهار لاجلها نخرج انؤمن بك فانزل  
الله تعالى هذه الآية **وقال** المفسرون ان اليهود وغيرهم من المشركين ممنوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فليل يقولوا يتناجب من السماء جملة كما اوتى موسى بالبورصة ومن قال  
يقول وهو عبد الله بن امية المخزومي اتنى كتاب من السماء فيه من رب العالمين لا ابن ابي امية  
اعلم اني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قال يقول لئن نزلت اوتاني بالله والمليكة قبيلة  
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ود كثير من اهل الكتاب قال ابن  
عباس نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة احد التروا اليما اصابكم ولولنا نخر على الجوف ما  
هزتمم فارجعوا الي ديننا فخير لكم **أخبرنا** الحسن بن محمد العارضي قال انا محمد  
ابن عبد الله بن الفضل قال اما احمد بن محمد بن الحسن قال ما محمد بن يحيى قال ما ابو الهيثم قال ما شبيب  
عن الزهري قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي  
كان شاعرا وكان يحجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه فها رقرش في شجر وكان المشركون  
واليهود من اهل المدينة حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوذروا النبي صلى الله عليه وسلم





فقد اذنا قال ابن عباس نزلت في رؤس يهود المدينة كتب بن الاسرف ومالك  
ابن الصنف وصليت بن هودا وابي تاسير بن ابي الخطب وفي نصارى اهل نجران وذلك في  
خاصة المسلمين الذين كل فرقة تزعم انها احق بدين الله تعالى من غيرها فقالت  
اليهود بيتنا موسى افضل الابدان وكاننا التوراة افضل الكتب وديننا افضل الاديان  
وكنوت بعيسى والايجل ومحمد والقرآن وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا على  
ديننا فلا دين الا ذال ودعواهم الي دينهم **قوله تعالى** صبغة الله ومن  
احسن من الله صبغة قال ابن عباس ان النصارى كانوا ذال ولا حدمير ولد فاني عليه صبغة  
اي صبغوه فيما يهملون له الممردى ليطهروه بذلك ويقولون هذا طهور وكان الختان  
فاذا فعلوا ذلك قالوا الان صار نصرا تيا حقا فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**  
ستقول السفهاء من الناس نزلت في تحويل القبلة **ح** ثنا محمد بن احمد بن  
جعفر قال ان ابا هريرة قال انما الحسين بن محمد بن مصعب قال لما بعثت بن حنبل قال ما عدا الله  
ابن رجا قال ما اسرايل عن ابي اسحق عن ابي بصير قال لما قدر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة فصلت نحو بيت المقدس تسعة عشر شهرا او تسعة عشر شهرا وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يفتن ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك  
في السماء الى اخر الآية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود اخرجوا عن قبلتهم التي كانوا  
عليها قال الله تعالى نزل الله المشرق والمغرب الى اخر الآية رواه البخاري عن عبد الله بن رجا  
**قوله تعالى** وما كان الله ليضغ ايمانكم قال ابن عباس في رواية الكلبي  
كان رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين قد ماوا على القبلة الاولى منهم  
اسعد بن زرارة وابو امامة اخطب بن النجار والبراء بن معرور وراشد بن سلمة وانا من اخرون حات  
عشا يرمهم فقالوا يا رسول الله نوفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى وقد صرفك الله تعالى  
الى قبلة ابراهيم بلف باخواننا فانزل الله تعالى وما كان الله ليضغ ايمانكم الآية  
ثم قال في قوله **قوله تعالى** قد نرى تقلب وجهك في السماء وذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لغيره عليه السلام ودعت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان  
يريد الكعبة لانه قبلة ابراهيم فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك شيئا فسل ربك  
ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم ثم ارفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدم النظر  
الى السماء رجاء ان ياتيه جبريل بما سأله فانزل الله تعالى هذه الآية **ح** خبرنا  
ابو نصر محمد بن محمد المنصورى قال انما على بن عمر الحافظ قال انما عبد الوهاب بن عسى قال انما  
ابو هشام الزعامى قال انما ابو بكر بن عمار قال انما ابو اسحق عن البراء قال صلينا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد فذوبه المدينة تسعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم علم الله عز وجل

قوى بيبه صلى الله عليه وسلم فترت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها  
الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي الاحوص رواه البخاري عن ابي يعقوب عن  
وهير كلاما عن ابي اسحق **قوله تعالى** الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون  
ابنائهم الآية نزلت في مؤمنى اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعبته وصفتيه ومبعثه في كتابهم كما يعرفون اجدم ولد اذ اراه مع  
الغلمان قال عبد الله بن سلام لانك انت اشد معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم منى بابني  
فقال له من الخطاب وكيف ذاك يا ابن سلام قال لانى اشهد ان محمدا رسولا الله حقا يقينا  
وانا اشهد بذلك على ابي لاني ما اذرى ما احدث النساء فقال عمرو وقتك الله يا ابن سلام  
**قوله تعالى** ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الآية نزلت في قتلى بدر من المسلمين  
وكانوا بضعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وسبعة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا  
يقولون للمرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعم الدنيا ولذاتها فانزل الله تعالى هذه  
الآية **قوله تعالى** ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية **ح** خبرنا  
ابو سعيد بن محمد بن احمد الراهد قال انما ابو علي بن بكر الفقيه قال انما عبد الله بن محمد بن عبد الله  
قال انما صبغ بن عبد الله الزبيرى قال انما مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه  
الآية في الانصار كانوا نحو ثمانمائة وكان ثمانمائة خروفا وحديدا وكانوا يخرجون ان يطوفون  
بين الصفا والمروة فلما جاءهم الاسلام اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله  
تعالى هذه الآية رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك **ح** خبرنا ابو بكر  
التميمي قال انما ابو البتخ الحافظ قال انما ابو يحيى الرازى قال انما سمعت العسدي قال انما يحيى وعبد الله  
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية في ناس من الانصار كانوا اذا اهلوا  
اهلوا المناة في الجاهلية ولم يحرم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه  
في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن  
ابى شامة عن هشام وقال ابن مالك كانكم الطواف بين الصفا والمروة لانها كانتا من مشا  
قرين في الجاهلية فتركتاه في الاسلام فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عمرو بن شنين  
سالت ابن عمر عن هذه الآية فقال انطلق الى ابراهيم فسله فانه اعلم يعني بما انزل الله على محمد  
صلى الله عليه وسلم فأتيتته فسألته فقال كان على الصفا صم على صوت رجل يقال له اساف  
وعلى المروة صم على صوت امرأة يدعى نايله زعم اهل الكتاب انها زينا في الكعبة فسماها الله تعالى  
حجرين ووضع على الصفا والمروة ليعبر بهما فلما طالت المدة عبد من دون الله فكان اهل الجاهلية  
اذا طافوا بينهما مسحوا الوشيين فلما جاء الاسلام ولرب الانصار كره المسلمون الطواف بينهما  
لاجل الصبين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال العسدي كانت الجاهلية تعرف المشايخ

عنه

قوله

بالليلين الصفا والمروة وكانت بينهما آية فلما ظهر الإسلام قال المليون برسول  
الله لا يطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كما صنعته في الجاهلية فانزل الله تعالى  
هذه الآية **أحسبنا** منصور بن عبد الوهاب البزاز قال نا محمد بن أحمد بن سنان قال  
اما حامد بن محمد بن شبيب قال اما محمد بن بكار قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي  
مالك قال كانوا يسكنون على الطواف بين الصفا والمروة وكانوا من شعائر الجاهلية وكانوا  
يسكنون الطواف لهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فخرج البيت او اعتمر  
فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه البخاري عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عاصم **قوله**  
**تعالى** ان الذين يمشون ما اتزلنا من البنات والهدى نزلت في علماء اهل الكتاب  
وكنا يفرابة الرحمن وايم محمد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ان في خلق السموات  
والارض آية **أحسبنا** عبد الفاهر بن طاهر القمي اما ابو عمرو بن مطر اما ابو عبد الله  
الريادي ناموس بن اسمعيل النهدي قال نا شبل عن ابي جريح عن عطية قال انزل بالمدينة  
على النبي صلى الله عليه وسلم والهلكة له واجد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقال كفارتك  
بمكة كيف يسمع الناس له واجد فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاف  
الليل والنهار حتى يبلغ لآيات لقوم يعقلون **أحسبنا** ابو بكر بن الاصبهاني قال انا  
عبد الله بن محمد الحافظ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا ابو الاحوص  
عن سعيد بن مسروق عن ابي الضمى قال لما نزلت هذه الآية والهلكة له واجد تجت المشركون  
وقالوا له واجد ان كان صادقا فلما تبنا بآية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض  
الى آية **قوله تعالى** يا ايها الناس كلوا مما في الارض خلا ليطيبا قال  
الكلبي نزلت في تقف وخرافة وعامر بن صعصعة حرثوا على انفسهم من الخبز  
والانعام وحرثوا الخيرة والسائبة والوصيلة والحامي **قوله تعالى** ان  
الذين يكتمون ما اتزلنا من الكتاب قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عيسى نزلت في رؤساء  
اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سفنهم الهدايا والفضول وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث  
منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذوات ما كلهم ورواها بآياتهم فعدوا الى صفة محمد صلى الله  
عليه وسلم فغيروا وخرجوها اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه  
نعت هذا النبي الذي بعثت فاذا نظرت السفلة الى النعت المبعوث وجدوه مخالفا لصفة محمد  
فلا يتبعونه **قوله تعالى** ليس البر ان تولوا وجوهكم الى الامة **قال قتادة**  
ذكر لنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله تعالى هذه الآية قال وقد  
كان الرجل قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك  
وجت له الجنة فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا

بالتبين الصفا والمروة وكانت بينهما آية فلما ظهر الإسلام قال المليون برسول  
الله لا يطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كما صنعته في الجاهلية فانزل الله تعالى  
هذه الآية **أحسبنا** منصور بن عبد الوهاب البزاز قال نا محمد بن أحمد بن سنان قال  
اما حامد بن محمد بن شبيب قال اما محمد بن بكار قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي  
مالك قال كانوا يسكنون على الطواف بين الصفا والمروة وكانوا من شعائر الجاهلية وكانوا  
يسكنون الطواف لهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فخرج البيت او اعتمر  
فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه البخاري عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عاصم **قوله**  
**تعالى** ان الذين يمشون ما اتزلنا من البنات والهدى نزلت في علماء اهل الكتاب  
وكنا يفرابة الرحمن وايم محمد صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ان في خلق السموات  
والارض آية **أحسبنا** عبد الفاهر بن طاهر القمي اما ابو عمرو بن مطر اما ابو عبد الله  
الريادي ناموس بن اسمعيل النهدي قال نا شبل عن ابي جريح عن عطية قال انزل بالمدينة  
على النبي صلى الله عليه وسلم والهلكة له واجد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقال كفارتك  
بمكة كيف يسمع الناس له واجد فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاف  
الليل والنهار حتى يبلغ لآيات لقوم يعقلون **أحسبنا** ابو بكر بن الاصبهاني قال انا  
عبد الله بن محمد الحافظ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا ابو الاحوص  
عن سعيد بن مسروق عن ابي الضمى قال لما نزلت هذه الآية والهلكة له واجد تجت المشركون  
وقالوا له واجد ان كان صادقا فلما تبنا بآية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض  
الى آية **قوله تعالى** يا ايها الناس كلوا مما في الارض خلا ليطيبا قال  
الكلبي نزلت في تقف وخرافة وعامر بن صعصعة حرثوا على انفسهم من الخبز  
والانعام وحرثوا الخيرة والسائبة والوصيلة والحامي **قوله تعالى** ان  
الذين يكتمون ما اتزلنا من الكتاب قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عيسى نزلت في رؤساء  
اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سفنهم الهدايا والفضول وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث  
منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذوات ما كلهم ورواها بآياتهم فعدوا الى صفة محمد صلى الله  
عليه وسلم فغيروا وخرجوها اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لا يشبه  
نعت هذا النبي الذي بعثت فاذا نظرت السفلة الى النعت المبعوث وجدوه مخالفا لصفة محمد  
فلا يتبعونه **قوله تعالى** ليس البر ان تولوا وجوهكم الى الامة **قال قتادة**  
ذكر لنا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله تعالى هذه الآية قال وقد  
كان الرجل قبل الفريضة اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك  
وجت له الجنة فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا

كتب عليكم الغصاة في القلي الآية قال الشعبي كان بين حنين من احميا العرب قتال وكان  
لاحد الحنين طول على الآخر فقالوا يقتل بالعبد منا الحرمكم وبالمراة الرجل فنزلت هذه الآية  
**قوله تعالى** احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر قال ابو جعفر في رواية  
الوالي وذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام  
الى مثلها من الغابة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء  
منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى  
هذه الآية **أحسبنا** ابو بكر بن الاصبهاني قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا ابو عبد الرحمن بن محمد  
الرازي قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا يحيى بن زكريا قال نا ابي وعبد عن ابي اسحق عن  
البراء بن عازب قال **كان المليون** اذا افطر وياكلون ولشربون وتمسكون  
النساء ما لم يتبوا فاذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري  
كان صائما فاتي اهله عند الافطار فانطلقت امراته تطلب شيئا وغلبته عيناه فنام فلما  
انصف النهار من غد غشي عليه قال واخي عمر امراته وقد ماتت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه  
فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر الى قوله من العجز ففرج المليون ذلك **أحسبنا**  
ابو عبد الرحمن بن حامد قال نا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني قال نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي  
قال نا الزعفراني قال نا سبابة قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليلته ولا  
يومه حتى يمتي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اذ امراته فقال له عند  
طعام قالت لا ولكن اطلب فاطلب لك وكان يومه يعجل فعلته عيناه وجانته امراته فلما رآه  
قالت جنة لك فاصبح فلما انصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه  
الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى النساء يكفر ففرجوا بها فرحاشيد يدا رواه البخاري عن عبد الله  
ابن موسى عن اسرائيل **أحسبنا** الحسين بن محمد الفارسي قال نا محمد بن عبد الله بن المنصور  
قال نا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ قال نا محمد بن يحيى قال نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال  
نا اسحق بن ابي قرة عن الزهري انه حدثه عن القيس بن محمد قال ان بدأ الصوم وكان يصوم الرجل  
من عشاء الى عشاء فاذا نام لم يصل بعد ذلك الى اهله ولا ياكل ولا يشرب حتى جاء عمر الى امراته  
فقال اني قد نمت فوقع عليها وامسى صرمة بن ابرص صائما فنام قبل ان يفيطر وكانوا اذا ناموا لم  
ياكلوا ولم يشربوا فاصبح صائما وكاد الصوم يقتله فانزل الله عز وجل الرخصة قال قتات  
عليكم وعفي عنكم الآية **أحسبنا** سعيد بن محمد الزاهد قال نا احمد بن محمد بن ابي عمير الجعفي  
قال نا محمد بن يحيى قال نا ابن ابي عمير قال نا ابو عسان قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال  
نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الحيط الابيض من الحيط الاسود ولم ينزل من العجز

فتح المليون ذلك

فكان رجالا اذا اراد احدهم الصوم ربط احد هورى برجليه الخيط الاسود والخيط الابيض  
 فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له احدها فانزل الله تعالى بعد ذلك من العجوة فقالوا انه انما  
 يعني بذلك الليل والنهار ذوات البخاري عن ابي هريرة ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن  
 ابي هريرة **قوله تعالى** ولا تاكلوا اموالكم التي بالباطل الآية قال  
 ابن ابي شيان ترك هذه الآية في امرى القيس بن عابد الكندي وفي عبدان بن اشوع الحضرمي  
 وذلك انها اختصت الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارضه وكان امر القيس المطلوب وعبدان  
 الطالبي **قوله تعالى** هذه الآية **قال معاذ بن جبل** حكى عبدان في ارضه  
 لم يخافه **قوله تعالى** يسئلونك عن الاهلة الآية **قال معاذ بن جبل** رسول الله  
 ان اليهود نكسنا ويكفرون مشلتنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال قتادة**  
 ذكر لنا انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم خلقت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قوله  
 موايت للناس والحج **وقال الكلبي** تركت في معاذ بن جبل وتغلبت بن عثمة وهما  
 دخلان من الانصار قال رسول الله ما بال الهلال يند وقطع ديقا مثل الخيط ثم يرد حتى  
 يعظم وليستوى وليستد ثم لا يزال ينقص ويذوق حتى يكون كما كان لا يكون على حالة واحدة فترك  
 هذه الآية **قوله تعالى** وليس البر ان تاوا البيوت من ظهورها **احسبا**  
 محمد بن ابراهيم المزني قال نا ابو عمر بن مطرف قال نا ابو خليفة قال نا ابو الوليد والاحمر قال نا  
 شعبة قال نا ابو اسحق **قال** يعش البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا واذا ابدخلون من قبل ابواب  
 بيوتهم ولكن من ظهورها حجوا **ورحل** من قبل ابواب مكة غير ذلك فترك هذه الآية **رواه البخاري**  
**عن ابي الوليد** **ورواه مسلم** عن شداد بن عمار عن شعبة **احسبا** ابو بكر التيمي قال نا ابو  
 الشيخ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل بن عبد الله قال نا عبيدة عن الاعشى عن ابي سنان عن حابر  
 قال كانت قريش تدعى الحرس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار يسيرون  
 العرب لا يدخلون من ابواب الاحرام فيقول الله عز وجل **احسبا** في سنان اخرج من ابواب  
 وخرج معه فطبه بن عامر الانصاري فقالوا لرسول الله ان فطبه بن عامر رجل فاجر وانه خرج  
 معك من الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال رأيتك فعلت ففعلت كما فعلت فقال اني  
**احسبي** فقال ان ديني دينك **قوله تعالى** وليس البر ان تاوا البيوت من ظهورها **قال**  
**العيسوي** وكان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج والعمرة  
 لم يدخل حابطا ولا بيتا ولا دارا من ابوابه فان كان من اهل المدرقة تقبلا في ظهره بينه  
 يدخل ويخرج او يخرج سائلا فيصعد فيه **وان** كان من اهل البويرة خرج حفا الحنة والمنسقاط  
 ولا يدخل من ابواب ولا يخرج حتى يحل من احرامه ويروز ذلك دينا الا ان يكون من الحرم وقريش  
 وكانه وخرامه وثيقه وختمه شوفا من مصفحة وهو النور معاوية سوا احسبا التام

ومى

بنا

في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيننا لبعض الانصار فدخل رجل  
 من الانصار على اثره من الباب وهو محرم فامر واغلبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم دخلت من الباب وانت محرمه فقال رأيتك دخلت فدخلت على اثرك فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اني احسبي فقال الرجل ان كنت احسبا فانني احسبي ذنبا واخذ رضيته  
 بهديك وسميتك ودينك **قوله تعالى** هذه الآية **قوله تعالى** وقانا وفي سبيل  
 الله الذين يعانلونكم الآية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابي عمار عن ابي عبد الله هذه الآية  
 في صلح الحديبية **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو واصحابه نحو الهدى  
 بالحديبية ثم صالح المشركون على ان يرجع عامه القابل على ان غلوا له مكة ثلاثة ايام  
 يطوف بالبيت ويعمل ما يشاء وصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** فلما كان العام  
 المقبل جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لفتح القضاة وخافوا ان لا يفتح لهم فترك ذلك  
 وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقتلوا يولدهم وكبره اصحابه فقاتلهم في الشهر الحرام في الحزوة فانزل  
 الله تعالى هذه الآية **وقالوا** في سبيل الله الذين يقتلونكم بعضنا لبعض **قوله تعالى**  
 الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية **قال قتادة** اقبلت نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة  
 حتى اذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتمر واوى ذى  
 القعدة واقاموا بها ثلاث ليا لهم **قوله** كان المشركون قد فحروا عليه حين رده يوم الحديبية  
 فاقضه الله تعالى عنهم **قوله** انزل الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية **قوله تعالى**  
 وابتغوا في سبيل الله ولا تلقوا بما يذكر الى الهلكة **احسبا** سعيد بن محمد الزاهد  
 قال نا ابو علي بن ابي بكر العيصي قال نا احمد بن الحسين بن الجعيد قال نا عبد الله بن ايوب ما هشيم  
 عن داود عن الشعبي قال تركت في الانصار لما امسكوا عن النفقة في سبيل الله فترك هذه الآية  
 ولهذا الاستفاضة عن هشيم بن اسمعيل بن ابي خالد عن عكرمة قال تركت في النفقات في سبيل الله  
**احسبا** ابو بكر المزني قال نا ابو عبد الله بن بطة قال نا ابو القاسم المغيرة قال  
 ما هدبه بن خالد قال ما حد بن سلمة عن داود عن الشعبي عن الضحاك عن ابي حنيفة قال  
 كانت الانصار تصدقون ويطلبون ما شاؤا الله فاصابتهم سنة فامسكوا **قوله** انزل الله عز وجل هذه  
 الآية **احسبا** ابو منصور بغدادى قال نا ابو الحسين التراج قال نا محمد بن عبد الله  
 الحضرمي قال حدنا هديبة قال ما حد بن سلمة عن سنان بن حرب عن الثعالب بن شيرين في قوله  
 الله تعالى ولا تلقوا بما يذكر الى الهلكة **قال** كان الرجل يذبح الذب فيقول لا يقرب الله  
 لي فانزل الله تعالى هذه الآية **احسبا** ابو القاسم بن عبدان قال نا محمد بن حمويه قال  
 نا محمد بن صالح بن هاشم نا احمد بن محمد بن ابي القاسم قال نا عبد الله بن زيد المغيرة قال نا اخوة ابن  
 شريح **قال** ما تريد بن ابي حنيفة قال نا الحسن بن ابي عمران **قال** كنا بالقسطنطينية وعلى

الحسين

أهل مصر عقبه بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهل الشام نضالده  
ابن عبد صاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من المدينة صفين الروم عظيم وصفتنا  
له صفا عظيما من المسلمين نزل رجل من المسلمين على صفا الروم حتى دخل فيهم ثم خرج اليها عبلا  
نصاح الناس فقالوا سبحان الله الذي يهدي الي التهلكة فقالوا بوابيا لانصاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **انها** الناس انكم لتسألون هذه الآية على  
عجز لتأويلها **وانما** انزلت هذه الآية فيما معشر الانصار اذ انما اعز الله تعالى دينه وكثر  
ناصريه قال بعضنا لبعض ترا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امواتنا قد ضاعت فلو  
انا اقمنا فيها واصلمنا ما ضاع منها **فانزل** الله تعالى في كتابه يرد علينا ما قمنا به  
فقالوا انفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة في الاقامة التي اردت فان انفقتم  
في الاموال نصيحتكم فانما ما لغزو فما زال ابو ايوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل  
وجعل **قوله تعالى** فمن كان منكرا منكم ترضا اوبه اذى من ابيه اخسرا ما  
الاستاذ ابو طاهر الزياتي نا ابو طاهر محمد بن الحسين المحدث ابا ذى قال نا ابو القاسم الامام  
ابو القاسم الدوري قال نا عبد الله بن موسى قال نا ابراهيم بن عبد الرحمن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل  
عن كعب بن عجرة قال في تزلت هذه الآية فمن كان منكرا منكم ترضا اوبه اذى من ابيه وقع  
العملية راسي فذكرت ذلك للثبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني **ان** صياق ثلاثة اياها والسنة  
او اطعام ستة مساكين لكل منكم صاع **اخبرنا** محمد بن ابراهيم المزني قال نا ابو عمرو  
ابن مطر املاء قال نا ابو خليفة نا مسدد عن بشر قال نا ابو عوف عن مجاهد عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى **قال** كعب بن عجرة في انزلت هذه الايات انزلت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال اذنه قد توفرت من اولنا فقال ابو ذك حوامك **قال** ابن عوف  
واحييه قال تم فامرني بصيام او صدقة او نسك ما يشتر **رواه** البخاري عن احمد بن يوسف  
عن محمد بن شهاب **ورواه** مسلم عن ابي موسى عن ابي ابي عدي كلاهما عن ابن عوف اخبرنا  
ابو نصر احمد بن عبد الله المجلدي قال نا ابو الحسن السراج **قال** نا محمد بن يحيى بن سليمان الروزي  
قال نا عاصم بن علي قال نا شعيب قال نا عبد الرحمن الاصبهاني **قال** سمعت عبد الله بن معقل  
قال وقت على كعب بن عجرة في هذا المسجد اللوقه فتسالته عن هذه الايات ففديته من صيام  
او صدقة او نسك **قال** قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم والهل ينسأ شرا على وجهي  
**قال** ما كنت اري ان الحمد بلغك هذا ما تجد شاة قلت لا فتركت هذه الآية  
ففديته من صيام او صدقة او نسك **قال** صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل منكم  
نصف صاع من طعام فتركت في خاصة وللرعاة **رواه** البخاري عن احمد بن ابي ابي  
عمر بن الوليد **ورواه** مسلم عن يزيد بن عمار عن شعيب بن ابي عمير

أدوم

استعمل بن ابراهيم الصوفي قال نا محمد بن علي الغضائري **قال** نا اسحق بن محمد الرستقي قال نا  
جدي نا الخيرة بن الصقلاب قال نا عمرو بن قيس المكي عن عطاء بن ابي رباح **قال**  
لما نزلنا المدينة جاكبت برحمة ينثر هوام راسه على جنبه فقال رسول الله هذا القمل قد  
اكتلني قال اطلق وايد **قال** فخلق كلب وخمر بقره فانزل الله تعالى في ذلك الوقت من كان  
منكم مريضا اوبه اذى من ابيه الآية **قال** البر عيسى بن ابي اسحق قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصيام ثلاثة ايام والسك شاة والصدقة الفوق بين ستة مساكين لكل منكم من ايام  
اخسرا نا محمد بن محمد النضوري قال نا ابا علي بن عمر الحافظ قال نا ابو عبد الله بن ابي بصير  
قال نا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي **قال** نا داود بن عمار قال نا مصعب بن مهران عن سليمان  
الذوي عن ابي ابي جحيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة بموتيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يوقد في يد له بالحدية فقال ابو ذك حوام راسك **قال** نا ابي  
فانزلت هذه الآية فمن كان منكرا منكم ترضا اوبه اذى من ابيه ففديته من صيام او صدقة او  
نسك **قال** فاصيام ثلاثة ايام والصدقة الفوق بين ستة مساكين والسك شاة حشرنا  
سعيد بن القيس الرضي فيما كتبه الى ان القياس من الفضل بن زكرياء حدثهم عن احمد بن محمد بن سعيد  
ابن منصور نا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل **قال** كسا جلوبا في المسجد  
فجلس السالكين برحمة **قال** في تزلت هذه الآية فمن كان منكرا منكم ترضا اوبه اذى من ابيه  
**قال** قلت كيف شأنك **قال** الكامع النبي صلى الله عليه وسلم محرمين بوقع القمل في ابي وجدي وشاد  
حتى وقع في حاجبي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت اري يبلغ منك هذا ومع  
الحالي بخا الحالي فخلق مائة **قال** هل تجد نسكك قلت لا وهي شاة **قال** ففديته من ايام او اطعم  
ثلاثة اصبع بين ستة مساكين **قال** فانزلت في خاصة وفي الناس عامة **قوله تعالى**  
يتروذوا فان خير الزاد التقوى **قال** نا عمرو بن ابي عمرو المزني قال نا محمد بن المكي قال نا محمد بن يوسف  
قال نا محمد بن اسحق قال نا محمد بن ابي بشر قال نا شيبان عن زرارة عن محمد بن ابي عمار عن ابن  
عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتروذون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا بكه  
سألوا الناس فانزل الله تعالى ويتروذوا **قال** نا خير الزاد التقوى **وقال** عطاء بن ابي رباح كان  
الرجل يخرج فحمل كله على غيره **قال** نا الله ويتروذوا **قال** نا خير الزاد التقوى **قوله تعالى**  
ليس عليكم جناح ان يتنصوا لافضل منكم وبكم الآية **اخبرنا** منصور بن عبد الوهاب بن الزاد  
انا ابو عمرو محمد بن احمد الميموني نا شعيب بن عبد الدار **قال** نا عيسى بن مسعود قال نا مروان  
ابن معاوية الغزالي **قال** نا العلاء بن المسيب عن ابي امامة النبي قال سالت ابا عبد الله انا  
قوم تكري في هذا الوجه وان قومنا يرموننا به لا يخ لنا **قال** نا الستم ثلثون الستم تلو فون  
بن الصفا والرواة الستم الستم قال نا ابن جلاس قال النبي صلى الله عليه وسلم عاشت

عنه فلم يدرد ما يرد عليه حتى ترك ليس عليه جناح ان تنفخوا فضلا من ربكم فدعاه قنلى  
عليه عما سأله حين ترك وقال انتم المحاج اخبرنا ابو بكر التيمي قال قال عبد الله بن  
محمد بن حنبل قال ما ابو جعي الرازي قال ما سهل بن عثمان قال ما جعي زك في زائدة عن ابن جريح  
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان ذو الجناز وعكاظ متجرا من الجاهلية فلما  
جا الانسلا من كتابهم كرهوا ذلك فنزلت ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا من ربكم في مواضع  
الحج والعمرة قال ابن عباس قال كانوا يتفوقون البيع والتجان في الحج يقولون  
ايام ذكرا الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تنفخوا فضلا من ربكم فاجروا **قوله تعالى**  
ثم انفضوا من حيث افاض الناس اخبرنا التيمي بالاستاد الذي ذكرنا عن جعي  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت كانت العرب تفيض من عرفات وقريش وقريش  
بينها يفيضون من جمع من المشعر الحرام فانزل الله تعالى ثم انفضوا من حيث افاض الناس  
**اخبرنا** محمد بن احمد بن جعفر المزكي قال ما محمد بن عبد الله بن زكريا قال قال الامام محمد بن  
عبد الرحمن السرخسي قال ما ابو بكر بن ابي خزيمة قال ما اخبرني محمد بن يحيى قال ما نصرت من كونه  
قال ما عمرو بن دينار ما اخبرني حسن بن مطعم عن ابيه قال اذ اطلقت بعيري الى تور عرفة فخرجت طلبته  
بعرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا من الجحيم  
ما له قاهنا قال سقى والاحسن الشدايب الشحيح على دينه وكانت قريش  
تسمى المشركين الشيطان فاشهوا هرهرا فقال لهم انك ان عظمت غير حرمكم استخف الناس بحرمكم  
فكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالزدليعة فلما جاء الاسلام انزل الله تعالى ثم انفضوا  
من حيث افاض الناس يعني عرفة وداه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة **قوله تعالى**  
فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اياكم واذا شد ذكرا الآية قال ابن جريح  
كان اهل الجاهلية اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعلا با بهير في الجاهلية واياهم وانسابهم  
فتفخروا فانزل الله تعالى فاذكروا الله كذكركم اياكم الآية **قوله**  
الحسن كانت الاعراب اذا حدثوا او كلوا يقولون وانيك انهم ليفعلوا لدا ولنا فانزل الله  
تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية  
**قوله** الشكر في الاخير من شريك التقى وهو حليف بنى ذهل من قبل النبي صلى  
الله عليه وسلم بالمدينة فاطهره الاسلام واعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال  
انما جئت اريد الاسلام والله يعلم اني صادق وذلك قوله وللهداه الله على ما في قلبه ثم  
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بزروع لعوم من المسلمين وهم فاحرق الزرع وعمر  
الحرم فانزل الله تعالى فيه واذا اتولى سحرة الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل  
**قوله تعالى** ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال

سعيد بن المسيب اهلك صهيبت مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاتبه نفر من قريش  
من المشركين فنزل عن راجلته ونثر ما في كنانته واخذ قوسه ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم  
انني مرارما كذرت ولا والله لا نصلون لي الا حتى ارمى بما في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقى في  
يدي منه شي ثم افعلوا ما شئتم قالوا دلنا على بينك وما لك بكمة ونحلي عنك وما عهدوا ان ذلم  
ان يدعوه ففعل فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابا جعي ربح البيع ونح البيع  
فانزل الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المفسرون اخذ  
المشركون صهيبتا فدعوه فقال لهم صهيبت في شيخ كبير لا يضرك امينكم كذبت امر غيركم وهل لكم  
ان ناخذوا مالي وتذرونني وديني ففعلوا ذلك وكان قد شرط عليهم راجلة ونفقة فخرج  
الى المدينة فبلغاه ابو بكر وعمر ورجال فقال له ابو بكر ربح بيعك ابا جعي فقال صهيبت  
وبيعتك لا خير ما ذاك فقال انزل الله بك كذا وكذا وقرأ عليه هذه الآية وقال  
الحسن اذرون قيم ترك هذه الآية ترك في ان المسلم اذا لقي الكافر فقال له قل لا اله الا الله  
فاذا قلنا عصمت مالك ودمك فاني ان يقولها فقال المسلم والله لا يشترن نفسي ففقد فقال  
حتى قيل وقيل نزلت في امير بالمعروف وهي عن الميكة **وقال ابو الخليل** سمع عمر بن الخطاب  
انسانا يقرأ هذه الآية فقال عمر ان ابيه فامر رجل يامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقيل  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اخبرنا ابو يعين  
الا صغها في فيما اذناه في رواية عنه اسلم من احد ما بكر من سهل ما عبد الغني بن سعيد عن موسى  
ابن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام  
وذلك انه خرج من اموا بالنبي صلى الله عليه وسلم قاموا الشرايعه وشرايع موسى عليه السلام فعضوا  
الشيء وكبروا الخمان الابوا والباقا بعدما اسلموا فانكروا ذلك عليهم الملبون فقالوا انما نقوى على هذا  
وقد اوقاوا النبي صلى الله عليه وسلم ان التوريه كاجاهه فدعنا فلنعمل بها يعني يا حكامها  
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** امر حسيبم ان تدخلوا الجنة الآية  
**قوله** الشكر والشكر نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم  
من الجهد والشد والحز والبرد وسوء العيش وانواع الاذى فكان قال تعالى وبلغنا الفلوب  
المناجر فقال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد الصرع عليهم  
لانهم خرجوا بالامال وتركوا اديارهم واموالهم بايدي المشركين وانثروا رضوان الله تعالى ورسوله  
واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصترقوا من الاعيان على النفاق  
فانزل الله عز وجل تطيبنا لفلوهم امر حسيبم الآية **قوله تعالى** يسألونك ماذا  
ينفقون الآية **قال ابن عباس** في رواية ابي صالح نزلت في عمرو بن الجوحخ الانصاري وكان  
شيحا كبيرا ذامال كثير فقال رسول الله بماذا تنفق وعلى من تنفق فنزلت

في الامير المعروف بالناهي

وضيق

انصدق وانفق

هذه الآية وقال في رواية عطاء بن رباح في رواية في رجل أتى بسبى صلى الله عليه وسلم فقال  
إن لي دينارا فقال لا يعطيه علي بن أبي طالب فقال لا يزال دينارين فقال لا يعطيهما علي بن أبي طالب فقال لا يزال  
ثلاثة فقال لا يعطيهما علي بن أبي طالب فقال لا يزال أربعة فقال لا يعطيهما علي بن أبي طالب فقال لا يزال  
خمس فقال لا يعطيهما علي بن أبي طالب فقال لا يزال ستة فقال لا يعطيهما في سبيل الله وهو أصحها **قوله**  
**سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما أبو عبد الله محمد بن عبد الله السراري قال ما أبو  
الفضل محمد بن عبد الله السراري قال ما أبو الحسن علي بن محمد الخراساني قال ما أبو اليمان الحكم بن محمد  
أنا شبيب بن زياد عن الزهري ما عروة بن الزبير ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته  
من المسلمين وأمر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى مطبوا نخله ووجدوا بها عمرو بن  
الخطيب بن عبد الرحمن بن جحش في يوم بقي من الشهر الحرام فاحتشم المسلمون فقال قال منهم لا نعلم  
هذا اليوم لأن الشهر الحرام فلا نرى أن نستحوه بطبع استقيم عليه فعمل على الأمر الذي يريدون  
عرض الدنيا فشدوا على من الحضرمي فقتلوه وعينوا في ذلك كفاة قرش وكان ابن  
الحضرمي قد قتل بين المسلمين وبين المشركين فركبوا قدامهم حتى قدموا على النبي صلى الله  
عليه وسلم فقالوا يا محمد فقال في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى تسألونك عن الشهر الحرام فقال  
فيه الآية **أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الخراساني** قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا  
عبد الرحمن بن محمد الرارزي قال ما سئل بن عثمان قال ما يحيى بن زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري  
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش معه نفر من المهاجرين فقتل  
عبد الله بن زائدة الليثي عمرو بن الحضرمي في آخر يوم من رجب وأسر ورطين واستاقوا العير فوقف  
على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم الأمر بالقنال في الشهر الحرام فقال قرش استخار محمد  
الشهر الحرام فترك تسألونك عن الشهر الحرام إلى قوله والقبلة أكبر من القنال وقد كانوا يقولون  
وأنتم في حرمة الله بعد ما نكروا هذا البر عند الله من أن تقولوا في الشهر الحرام مع كبرهم بالله  
قال الزهري فلما نزل هذا بقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادى لأمير بن ولما  
قرح الله تعالى عز أهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم طغوا فيما عبد الله بن زائدة فقالوا  
يا نبي الله أنطع أن يكون عروة نعطي فيها أجر المجاهد في سبيل الله فانزل الله في سبيل الله  
أن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله الآية وقال **المفسرون** بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم في جادى  
الآخر قبل قبالة بدر شهرين على ذاب سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية  
دهم من المهاجرين سعد بن أبي وقاص الزهري وعكاشة بن محمدا لاسدي وعبيد بن  
غروان السلمي وأبا جندب بن عبيد بن ربيعة وشهيد بن نصيب وعامر بن ربيعة ووافق  
ابن عبد الله وخالد بن عبيد بن ربيعة وكتب لأميرهم عبد الله بن جحش كتابا وقال صلى الله تعالى

ولا تنظر في الكتاب حتى يسير يومين فاذا ترك من ليلتين فافتح الكتاب وافراه على اصحابك  
ثم امض لما أمرتك ولا تستكره من أحد من اصحابك على السير معك فسار عبد الله يومين ثم  
ترك وقبح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فيسر على بركة الله تعالى عن سبع من اصحابك  
حتى تنزل بطن نخله فترصد لها غير قرش لعلك أن ما يتأمنه بخير فلما نظر عبد الله في الكتاب  
قال سمعا وطاعة ثم قال لا صحابه ذلك وقال انه قد نهاى ان اسئلك واحدا منكم حتى اذا كان  
تعدن فوق النزع وقد أضل سعد بن أبي وقاص وعبيد بن غروان بعيرا لها كما يبعثانه ويكرهانه  
فاستأذنا ان نخلفا في طلب بعيرها فاذا نزلنا فطلبه ومضى عبد الله بتبعه اصحابه حتى  
نزلوا بطن نخله بن مكة والطائف فينما هم كذلك اذ مرت بعير غير لقرش محل زبيبا وادما  
وتجارة من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن عيسى وعثمان بن عبد الله ابن  
المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزومي فلما راوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نؤم  
فقال عبد الله بن جحش ان اليوم قد عمدتكم فاحلقوا راس رجل منكم فليعرض لغير فادارة  
محلوقا امنوا وقالوا قوم عمار فحلقوا راس عكاشة ثم اسرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم  
فامسوه وكان ذلك في آخر يوم من جادى الآخر وكانوا يرون انه من جادى لآخر وهو يوم  
فلسا وروا اليوم فمهم وقالوا ليركضتموهم هذه الليلة ليدخل رجب فليتمن منكم فاجمعوا  
امرهم في مواعيد اليوم فمضى عبد الله التهمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وكان اول  
قتل من المشركين واستأسر الحكم وعثمان فكانا اول اثنين نزلت في الاسلام واقبل نوفل وانجزهم واستأذنا  
المسلمون العير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالت قرش فاستحل  
محمد الشهر الحرام شهرا من فيه الحائف وبيد عن الناس لعائشهم فسفك فيه الدماء واخذ فيه الحرايب  
وعير بذلك أهل مكة من كان فيها من المسلمين فقالوا يا معشر النصارى استحلتم الشهر الحرام  
فقالتم فيه وبقاين اليهود بذلك وقالوا وا قد قدرت الحرب وعمرت الحرب وبلغ ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن جحش واصحابه ما امرتكم بالقنال في الشهر الحرام ووقفت  
العير والاسيرين واني انما خذت ذلك شياء ففطر ذلك على اصحاب السرية وطوا انهم قد هلكوا  
وسيط في ايديهم وقالوا رسول الله انا قتلنا ابن الحضرمي ثم استسنا فنظرنا الى هلال  
رجب فلاندرى في رجب اصننا امر في جادى الآخر والثالث الماس في ذلك فانزل الله عز وجل  
تسألونك عن الشهر الحرام الآية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير ففعل منها الحسن  
فكان اول من نزل في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية فكان اول غنيمته في الاسلام وبعث  
اهل مكة في فداء اسيرين فقال لهم ليركضتموهم حتى يعقد سعد وعبيد فان لم يقدموا قتلنا  
بها فلما قدموا فادما فاما الحكم بن عيسى فاسلم واقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المدينة فقتل يوم بيعة مؤمنه شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات بها

في  
ويصرف

ب

كأبوابه وأما ما وقع في ضرب بصره يوم الاحراب ليدخل الخندق على المسلمين فوقع في  
المنذوق فترسه فخطها جميعا فقتله الله عز وجل . وطلبت المشركون جثته باليمن فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خذوه فإنه حيث الجثعة حيث الدية . فهذا سب رسول هذه الآية  
تسألونك عن الشهر الحرام والآية التي بعد ما **قوله تعالى** تسألونك عن المير والمير  
الآية . تركت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار اثار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ائتنا في المير والمير فانها مذهبه للعقل منسوبة للمال . فانزل الله تعالى هذه  
الآية **قوله تعالى** وتسألونك عن النسيء اخبرنا ابو منصور وعبد القاهر  
ابن طاهر اما ابو الحسن محمد بن الحسن السراج . قال ما الحسن بن المثنى في معاذ قال ما ابو خديجة  
موسى بن مسعود قال ما سفيان الثوري عن سائر الافطس عن سعيد بن جبيرة . قال لما تركت ان  
الذين ياكلون اموال النسيء ظلموا اموالهم عن اموالهم . فترك كل اصلاح لهم خيرا وان  
تخالطوهم فاحوا انهم يظلموا اموالهم باموالهم اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد  
قال اما ابو علي الفقيه قال اما عبد الله بن محمد البغوي . قال ما عمن في بيته قال ناجر عن  
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة قال لما تركت ان الذين ياكلون اموال النسيء ظلموا اموالهم  
عندكم فغير طعامهم من طعامه وشرا به من شرا به وجعل يفضل الشيء من طعامه فيحسره حتى  
يأكل ويقتصدوا اشتد ذلك عليهم فذروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانزل الله تعالى  
وتسألونك عن النسيء قل اصلاح لهم خيرا وان خالطوهم فخالطوهم طعامهم وشرا بهم بشرا بهم  
**قوله تعالى** ولا تسئلوا المشركين حتى يؤمنوا الآية اخبرنا عمن في بيته  
الحافظ قال اما جدي ابو عمرو واحمد بن محمد الحرشي . قال ما سمعنا من قبته قال ما ابو خالد قال ما  
يكبر من مع وفهم معانين جبان قال تركت في ابي مرثد الغنوي استادن النبي صلى الله عليه  
وسلم في عماران بن عمرو وهي امرأة من قبيلة من قريش وكانت ذات حظ من جمال وهي مشركة  
وابو مرثد مسلم . قال يا نبي الله انما سمعنا فانزل الله عز وجل ولا تسئلوا المشركين حتى يؤمنوا  
اخبرنا ابو عمرو قال اما جدي قال ما ابو عمرو قال ما سمعنا من قبته قال ما ابو خالد قال ما  
عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في هذه الآية . قال تركت في عبد الله بن رواحة وكانت له  
امه سوداء . وانه غضب عليها فلطمها امراته ففرغ فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فاجره خيرا  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله فقال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى وخيبر  
الوضوء . وشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال  
عبد الله فوالذي بعثك بالحق لا اعتنيتها ولا تزوجتها ففعل فطعن عليه ناس من المسلمين  
وقالوا انك امة وكانوا يريدون ان يسلموا الى المشركين ويسلموا بهم رغبة في احسانهم فانزل  
الله عز وجل فيه ولا اله الا الله مؤمنة خذوا منه الآية وقال **قوله تعالى** يسئلونك عن النسيء

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني قريظة فقال له يرضد بن ابي بردة خليف النبي هاشم  
الى مكة ليخرج ناسا من المسلمين بها اسروا فلما قدما سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت  
له خبطة في الجاهلية فلما اسلمت عرض عنها فاستهت وقالت له ونحك يا مرثد لا تخلوا فقال لها  
ان الاسلم قد حال بيني وبينك وحرمة الله علينا ولان شئت تزوجك اذ رجعت الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم استاذنته في ذلك ثم رجعت وقالت له اوتيتك من امر استغاثت عليه فقبول  
ضربا شديدا ثم خلوا بسيله فلما قضى حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا  
واعلم الذي كان بينه وبين امرئ عناق وما بقي في بيتهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان امرؤا رجلا فانزل الله تعالى انها من ذلك . قوله ولا تسئلوا المشركين حتى يؤمنوا الآية **قوله**  
**تعالى** وتسألونك عن المحض الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جعفر قال  
اما محمد بن عبد الله بن محمد بن كريمة . قال اما محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال ما محمد بن مسكان قال ما  
جاء قال ما جاء قال ما نابت عن نيران اليهود كانت اذا احضت مهور امرأة اخرجوها من البيت  
فلم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت . فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك فانزل الله تعالى . وتسألونك عن المحض قل هو اذى الى اخر الآية . رواه مسلم عن  
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد **قوله** اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال  
حدان اما ابو عمران موسى بن القيس الجوهري ما محمد بن عبد الله بن يزيد الفراء في المراق قال ما ابي  
عن سابق بن عبد الله الرقي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
في قوله تعالى وتسألونك عن المحض قل هو اذى . قال ان اليهود قالت من اتي امراته في دبرها كان  
ولن احوال فكان نسا الانصار لا يدعوا رواجهن با توهن من ادا بهن نجاوا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فساووه عن اتيان الرجل امراته وهي حائض وعن ما قالت اليهود . فانزل الله عز  
وجل . وتسألونك عن المحض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا يفرقوهن حتى ينظرن يعني  
الاعتسال فاذا نظرن فأتوهن من حيث امركم الله يعني القبيل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين  
نساء ولم تحزن لكم فأتوا حرثكم اني شيتم فاما الحرث حيث يذبت الولد ويخرج منه وقال  
المفسرون كانت العرب في الجاهلية اذا احضت المرأة لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم  
يساكنوها في بيت ليفعل الجوس قال ابو الدرداء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فقال رسول الله ما يوضع بالنساء اذا حضن . فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
نساء ولم تحزن لكم الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الفاضل اما حاجب بن احمد قال  
ما عبد الرحمن بن شيبان قال ما سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله بن يونس كان اليهود  
تقول في ادي ما في امراته من دبرها في قبلها ان الولد يكون احوال فتزل نساء وكرهت لكم الآية  
رواه البخاري عن ابي يعقوب ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي سفيان .



أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو سعيد سمعنا من أحمد الخليل نا عبد الله بن زيدان النخعي  
قال نا أبو كرب قال نا الحارث بن محمد بن يحيى نا ابن من مسلم عن مجاهد قال عرفت المصنف على  
ابن عباس ثلاث عقرات من فاحته إلى خاتمة أو فقه عند كل آية فاسله عنها حتى انتهى إلى هذه  
الآية نسا وكهرت لكم فانوا حركتم في شتم فقال عباس ان هذا الذي من قرئت كانوا يتروكون  
النساء بمسكة ويتلذذون بين مقبلات ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا من الانصاري  
فذهبوا ليقولوا بينكما كانوا يقولون كذا فانكز ذلك وقلن هذا شي لم نكن نؤتي عليه فانتشر  
الحديث حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في ذلك نسا وكهرت لكم فانوا  
حركتم في شتم قال ان شئت مقبله وان شئت مدبره وان شئت فباركة وانما تعني بذلك موضع  
الولد للحديث تقول ان ثبت الحرف حيث ثبت رواه الحاكم أبو عبد الله في صحيحه عن يركوات العنبر  
عن محمد بن عبد السلام عن محمد بن ابراهيم عن الحارثي قال نا أبو علي  
ابن ابي بكر الغنوي قال نا أبو القاسم البغوي قال نا علي بن الجعد نا شعبة عن محمد بن المنذر سمعت  
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود ان الرجل اذا أتى امراته باركة كان الولد احوال فانزل  
الله عز وجل نسا وكهرت لكم الآية **أخبرنا** سعيدي بن محمد الحارثي قال نا محمد بن عبد الله  
ابن حمدون قال نا محمد بن الحسين بن الرزي قال نا أبو الازهر قال نا وهيب بن حمير قال نا أبو كرب  
قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود اذا لم يخ  
الرجل امراته محبته جا ولدها احوال فترك نسا وكهرت لكم فانوا حركتم في شتم ان شاء  
محبته وان شاء غير محبته غير ان ذلك في صامروا واحد رواه مسلم عن مروان بن معروف عن  
وهب بن جرير قال نا أبو حاتم بن الشري هذا حديث جليل نسا وي مائة حديث لزيرويه  
عن الزهري لا النعمان بن راشد **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال نا محمد بن عمرو بن حمدان  
قال نا أبو علي قال نا وهيب قال نا يونس بن محمد قال نا يعقوب القمي قال نا جعفر بن سفيان  
ابن جبير عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت  
فقال وما الذي هلكت قال حوكت رجل اللبلة قال فلم يرد عليه شيئا فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه الآية نسا وكهرت لكم فانوا حركتم في شتم يقولوا قبل واذا بر واتى  
الذبح واللحمة قال نا أبو بكر أحمد بن محمد الاصبهاني قال نا عبد الله بن محمد الحافظ قال نا  
أبو يحيى الرازي قال نا سهل بن عثمان قال نا الحارث بن محمد بن يحيى نا صالح بن محمد بن الحسين نا  
قوله تعالى فانوا حركتم في شتم قال ترك في الزواجر **أخبرنا** في زواجر  
ترك في المهاجرين لما قدموا المدينة فذكروا اتيان النساء فيما بينهم والانصار واليهود من بين  
أيديهم ومن خلفهم اذا كان المأوى واحدا في الفرج تعانت اليهود ذلك الا من بين أيديهم خاصة  
وقالوا اننا نجد في كتاب الله التوبة ان كل اتيان النساء غير مستلقيات دنس عند الله ومنه

بعض طيبة نحو اليقوت  
جانب واحد

سلفيات

يكون الحول والجلد فذكر المليون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما في الجاهلية  
وبعد ما سلمنا ما في النساء كيف شينا فان اليهود عابت علينا ذلك وزعمت ان اذنا وذا قالت  
الله تعالى اليهود ونزل عليه ترخص لهم نسا وكهرت لكم يقول الفرج مزرعة للولد فانوا حركتم  
ان شتم من بين أيديها ومن خلفها في الفرج **قوله تعالى** ولا تجلوا الله عرضه لا يعلم  
**قال الكلبي** ترك في عبد الله بن رواحة الانصاري نهاية عن قطعة خفيه لشرايين النسا  
وذلك ان رواحة حلف ان لا يدخل عليه ابدا ولا يكلمه ولا يبصق بينه وبين امراته ويقول قد  
حلفت بالله ان لا اقبل ولا يجلي الا ان ابر في مني فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
للذين يولون من نسايم الآية **أخبرنا** محمد بن يونس بن الفضل قال نا محمد بن يعقوب قال نا  
ابراهيم بن مردوق قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا الحارث بن عبد الله قال نا عامر الاحول عن عطاء بن  
ابن عباس قال كان ابلا اهل الجاهلية السنة والسنين والثمن من ذلك وقت الله تعالى  
اربعة اشهر فمن كان ابلاؤه اقل من اربعة اشهر فليس بابلا **وقال** سعيدي بن الحسين  
كان ابلاؤه اقل من اربعة اشهر فليس بابلا **وقال** سعيدي بن الحسين  
ان لا يفرها ابدا وكان تركها بذلك لا ايما ولا ذات بعل فجعل الله تعالى الاجل الذي يعلم به ما  
عند الرجل في المرأة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يولون من نسايم ترض اربعة اشهر  
**قوله تعالى** الطلاق مرتان فامساك بمعروف ولا آية **أخبرنا** احمد بن الحسن  
القاضي قال نا محمد بن يعقوب قال نا الربيع قال نا الشافعي قال نا مالك عن هشام بن عروة عن  
ابيه قال كان الرجل اذا طلق امراته ثم ارتجعها قبل ان ينقض عدتها كان ذلك له  
وان طلقها الف مرة فعدت رجل إلى امراته له فطلقها ثم امهلهما حتى اذا اشأ وقت انقضاء عدتها  
ارتجعها ثم طلقها ثم قال والله لا اؤيك الى ولا يجلي ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان  
فامساك بمعروف وتشرخ باحسان **أخبرنا** أبو بكر التيمي قال نا أبو جعفر احمد بن محمد بن  
المزنيان الايمري قال نا محمد بن ابراهيم الحارثي قال نا محمد بن سليمان قال نا يعلى الملقى مولى الازدي  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اتتها امرأة قسا لها عن شي من الطلاق  
فالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترك الطلاق مرتان فامساك بمعروف  
وتشرخ باحسان **قوله تعالى** واذا طلقتم النساء فليغن اجلهن ولا تقصوهن  
الآية **أخبرنا** أبو سعيد بن ابي بكر بن الحارثي نا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ  
قال نا احمد بن محمد بن الحسين قال نا احمد بن جعفر بن عبد الله قال نا ابي قال نا ابراهيم بن  
عن يونس بن سعيد عن الحسن بن علي قال في قول الله تعالى فلا تقصوهن ان يجلن زواجرهن او امر  
الآية قال نا معتزل بن يسار انها تركت فيه قال ذلك زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا  
انقضت عدتها جاحظها فقلت له ورجلك وافر شك والرمثك فطلقها ثم جيت تحظها

وهي

من

لا والله لا يعود اليها ابدا قال وكان رجلا لا باس به فكاتب المرأة فترجع اليه فانزل  
الله تعالى هذه الآية فقلت لان اقبل رسول الله فزوجها آياه رواه البخاري عن احمد بن حنبل  
احسن مرنا الحار ابو منصور محمد بن محمد المصوري قال ما علمت من عمير بن مهران قال ما علمت من  
عمرو بن العتري قال ما يحيى بن جعفر قال ما ابو عامر العقدي ما عماد بن راشد عن الحسن قال ما  
معتل بن يسار قال كانت لما اخط فخطبت الي وكنت اسمعها الناس فانما في ان عم لي فخطبها  
فما خطبها آياه فاصطفا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا قاله رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها  
مع الخطاب فقلت منعها الناس وورجك آياها ثم طلقها طلاقا قاله رجعة ثم تركها حتى  
انقضت عدتها فلما خطبت الي بنيتي فخطبها لا اذورك ابدا فانزل الله تعالى واذا طلقتم  
النساء الى احرالايه فكفرتم عن ميثمى وانكحتم آياه احسن مرنا استعمل بن ابي القاسم الصرايا  
ابا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن المنى اما ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال ما حجاج بن يونس  
قال ما بارك بن فضالة عن الحسن بن معتل بن يسار زوج اخيه من رجل من المسلمين كانت عنده ما كانت  
تطلقها بطلاقه ثم تركها وقضت العدة فكانت آخر نفسها فخطبها مع الخطاب فخطبت ان يخرج  
اليه فخطبها الي معتل بن يسار فغضب معتل وقال ارمك بها فطلقها لا والله لا ترجع بعدها  
قال الحسن عامر الله حاجة الرجل الى امراته وحاجة المرأة الى بعلها فانزل الله في ذلك  
المران واذا طلقتم النساء الآية الى اخرها فتبع ذلك معتل بن يسار فقال سمعنا في وطاعة  
قد عي زوجها فقال لا اذورك واكرمه فزوجها آياه احسن مرنا سعيد بن علي بن احمد  
الشاهدا ماجدى ابا ابو عمرو والجزري قال ما محمد بن يحيى قال ما عمرو بن جاد قال ما اسباط عن  
السدي عن رحالة قال تزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عم فطلقها زوجها فخطبها  
فانقضت عدتها ثم رجعت فزوجها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمي ثم تريد ان تنكحها  
وكانت المرأة تريد زوجها قد رضيت به فنزلت فيهم الآية **فولتعالى**  
والذين يتوفون منكم ويذرون ذوا وصية لادوا وصية لادوا وصية لادوا وصية لادوا وصية لادوا  
محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اما ابو الفضل محمد بن الحسن الحدادي انا محمد بن يحيى بن خالد  
انا اسحق بن ابراهيم الخنفي قال حدثت عن معاوية بن جابر في هذه الآية وذلك ان رجلا من  
اهل الطائف قد بر المدنة وله اولاد رجال ونساء ومعه ابواه وامراته مات بالمدينة  
فوقع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدان واعطى ولاده بالمعروف ولو  
بغير امراته شيئا غير انه امرهم ان يتقوا عليها من تركه زوجها الى الخول قواه  
**فقال** لا المرأة في الدين احسن مرنا احمد بن جعفر الزكي انا ابراهيم بن احمد انا  
الحسن بن محمد بن مصعب قال ما يحيى بن حكيم قال ما انا في عدي عن شعبة عن ابي شعيب  
ابن جبير عن ابي عبيد قال كانت المرأة من النساء الانصار تكون مقلا فخطبها على نفسها ان

مر

عاش لها ولدان تهوده فلما اجليت النصار كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لا ندع آياتنا  
فانزل الله عز وجل هذه الآية لا اذكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي احسن مرنا يحيى بن  
ابن الفضل قال ما محمد بن يعقوب قال ما ابراهيم بن مردوق قال ما وعب بن جبير عن شيبان بن ابي  
عمر بن عبد بن جبير عن ابي عبيد بن جبير عن ابي عبيد بن جبير عن ابي عبيد بن جبير  
لا تكاد يعيها ولذ تجتفك لئن عاش لها ولد تهوده فلما اجليت بنوا النصار اذا فيهم  
انا من ابناء الانصار فكانت الانصار برسول الله آياتا وما فانزل الله عز وجل لا اذكراه في الدين  
قال سعيد بن جبير في رواية اخرى من شاة الحق ليعر ومن شاة دخل في الاسلام **وقال** الحارث بن ابي  
الاشعث في رجل من الانصار كان له غلام اسود يقوله صبغ وكان يكفه على الاضلاع وقال  
الشاذلي ترك في رجل من الانصار يدعى ابا الحسن وكان له ابان فقدر تجار الشام الى المدينة  
يملون الزيت فلما ارادوا الرجوع من المدينة انا هرايبا ابي الحسين فدعوا الى النصرانية ففصرنا  
وخرجنا الى الشام فاحضر ابو الحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لاطلبها فانزل الله  
تعالى لا اذكراه في الدين **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله ففما اول  
من كفره قال وكان هذا قبل ان يورث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاطلبها فانزل الله  
تعالى لا اذكراه في الدين **وقال** المفسرون كان لرجل  
من الانصار من بني تميم بن عوف ابان ففصرنا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة  
في نفر من النصارى يملون الطعافر فاناها ابوها فلزمها وقال والله لا ادعها حتى تبلى فابان ليلما  
فاخصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله ففما اول  
فانزل الله عز وجل لا اذكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فلا تبينها **احسن مرنا**  
ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال ما ابو الحسين بن احمد بن محمد بن  
قال ما عبد الله بن هاشم قال ما عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن عبيد عن جابر بن عبد الله قال كان  
ناس من مشركين اليهود قريظة والنصار فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة بنى النصار قال  
اباؤهم من الاوس والمخزوم الذين كانوا مشركين فيهم من الذين هم من الذين تبين  
فتمهم اهلهم وادادوا ان يكفهم على الاسلام فنزلت الآية في الذين **فولتعالى**  
واذ قال ابراهيم ربي اربني لئلا يفتخروا بي في الدين قال المفسرون في قوله تعالى ان يبعث الله  
ابراهيم ايمانا الحق احسن مرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال ما شيبان بن محمد قال ما ابي  
ابن جبران قال ما ابو الازهر قال ما روح قال ما سعيد بن قباد قال ما ابراهيم بن عبد  
السلطاني على دابة ميتة قد تورع عنها دواب البر والبحر فقال تبارك الذي كلفني ذلك وقال  
الحسن وعطاء الخراساني والضحك ومن جرح انا ابراهيم الجليلي من على دابة ميتة قال ابن  
جريح كان جيفة حمار يساجل البحر قال عطاء بن جيرة ما قال قراها قد تورع عنها دواب

البر والبحر فكان اذا امتد البحر جات الحيتان ودواب البحر فاكلت منها فما يقع منها يقع  
في الماء واذ انجر البحر جات السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير نرايا فاذا امتت السباع جات  
الطيور فاكلت منها فما سقط منها سقطته الریح في الهواء فما راي ذلك ابرهيم تعجب منها وقال يا رب  
قد علمت انك لتجمعها فارني كيف تجيئها لا عما نزل ذلك وقال **انزل** من ابرهيم نحو من ينصه  
في البحر ويصفه في البر فكانت في البحر دواب البحر تاكله **وما كان منه في البر ودواب البر تاكله**  
فقال **له اليس الحيت مني جمع الله هذه الاجرام بطون هولاء** فقال رب ارضي كيف  
يجي الموق قال ولما تو من قال بله لکن لطن قلبی بذهاب وتوسية اليس منه **احسبنا**  
ابو نعیم الاصبها في ما اذن له في روايته قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما محمد بن سهل  
قال ما سلمة بن شبيب قال ما ابرهيم بن الحكم بن امان قال ما ابي قال جالت مع عكرمة عند الساحل  
فقال عكرمة ان الذين تعرفون في البحار تقسم الحيتان لحوهم فلا يبقى منهم شي الا العظام فقلبتهما  
الامواج على البر فتصير حاملة بحره فتمرها الابل فناكلها فتعبر ثم تجي فوفريا خذون ذلك  
البعير فيؤيدون به فتحمل تلك النار تجي ریح فتسفي ذلك الرماد على الارض فاذا جات النخعة خرج  
اولئك واهل القبور سواء وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون **قال محمد بن اسحق**  
ابن يسار ان ابرهيم لما اخرج على مرود فقال ذی الذي يجي ويبت قال مرود انا احيى الميت  
ثم قتل رجلا واطل رجلا فقال قد مات ذلك واخيت هذا قال له ابرهيم فان الله يجي بان يرد  
الروح الى جسدي ميت فقال له مرود هل عاينت هذا الذي يقول فلم يقدر ان يقول له نعم رائته  
فاستقل الى حجة اخرى ثم سأل ربه ان يرثه احياء الموتى لکی بطین قلبه عند الاحتجاج بان  
يكون محسرا عن مشاهدته وعيان قال **الرجحان** سعيد بن جبر والسیدی لما اخذ  
الله ابرهيم خيلا اسنادا من ملك الموت ان ما في ابرهيم فيبشره بذلك فانه فقال حيثك اشرك  
بان الله تعالى اخذك خيلا لخدمته عز وجل وقال ما علامة ذلك قال ان يجبت الله دعاءك  
ويجي الموتى بسؤالك ثم انطلق وذهب فقال ابرهيم رب ارضي كيف يجي الموق قال ولما تو من  
قال بله لکن لطن قلبی بذهاب وتوسية اليس منه **احسبنا** الذي ينفعون امواهم في سبيل الله الآية **قال الكلبي**  
تركت عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد الرحمن بن عوف فانه جاء الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم صدقة فقال كان عندي ثمانية الاف درهم  
فامسكت منها لنفسی ولعياي اربعة الاف درهم واربعة الاف درهم امرضتها ریح  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربك الله لك فيها امسكت وفيما اعطيت واما  
عثمان فقال على عثمان من لاجهازه في غزوة تبوك فجمع المسلمون بالعبير باقائها واحلاسها  
و تصدق مرومة ركية كانت له مما المسلمين فتركت فيها هذه الآية وقال ابو سعيد

الحمد لله

الحذري تمامت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعوا لعثمان ويقول يا رب عثمان  
ابن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعا يديه حتى قطع العجر **قال** الله تعالى فيه **الذي**  
الذين ينفعون امواهم في سبيل الله **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات  
ما كسبتم الآية احسبنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الصيدلاني قال ما محمد بن عبد  
ابن محمد بن نعم قال ما احمد بن سهل بن حمدويه قال ما قيس بن اسيف قال ما قتيبة بن سعيد قال ما حاتم  
ابن سميد بن جعفر بن محمد بن عمار قال ما رسول الله بركة الفطر يصاع من تمر فاجا رجل  
بصاع من تمر ردي فنزل القرآن ما فيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية **احسبنا**  
ابو اسحق احمد بن محمد الواعظ قال ما عبد الله بن حامد لاصهاني قال ما محمد بن اسمعيل الفارسي قال  
ما احمد بن موسى الحارثي قال ما عمر بن حامد بن طلحة قال ما اسباط بن نصر عن السدي عن عمري بن ثابت  
عن البراء قال تزل هذه الآية في الانصار كانت تخرج اذا كان جراد النحل من حيطانها اقتنا من التمر  
ولا للبشر فيعلقونها على جبل من اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل منها فقراء  
المهاجرين وكان الرجل بعد قد دخل فوجوا بحشف وهو يظن انه جابر عنه في ليرة ما يوضع من  
الافتان فنزل فيمن فعل ذلك ولا يسموا الحيت منه ينفعون يعني القوم الذي فيه الحشف ولو اهدى  
الكفر ما قبلته **قوله تعالى** ان تدوا الصدقات فيعماي الآية **قال الكلبي**  
لما نزل قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الآية قالوا رسول الله صدقة البر افضل امر صدقة  
العلاية فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ليس عليك هداهم الآية **احسبنا**  
احمد بن محمد بن احمد بن الحارث قال ما عبد الله بن جعفر قال ما عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال  
ما سهران بن عثمان الصديقي قال ما جرير بن اشعث بن اسحق بن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا الا على اهل دينكم فانزل الله ليس  
عليك هداهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الايمان واحسبنا  
احمد قال ما عبد الله بن عبد الرحمن قال ما سهل قال ما ابن عمير عن الجراح عن سليمان المديني  
ابن الخفي قال كان المسلمون يكرهون ان تصدقوا على فقراء المشركين حتى نزلت هذه الآية  
فامروا ان يتصدقوا عليهم **وقال الكلبي** اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر القضاء وكانت معه في تلك الغزاة اسمت ابنة كعب بن اشرف فقتله وجدتها سبيلا فها  
وهما مستوكان فقالن لا اعطينكما شيئا حتى استامر رسول الله فانكنا لنتها على ذمبي فاستأمرته  
في ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه  
الآية ان تصدق عليها فاعطتها ووصلتها **قال الكلبي** ولها وجه آخر وذلك  
ان ما من المسلمين كانت لهم قرية واصهار ورضاع في اليهود وكانوا ينفعونهم قبل ان يسلموا  
فلما اسلموا كرهوا ان ينفعوا يهودا وذويهم على الاسلام فاستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم



يزيد بن ربيع قال ما روي عن العاصم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل الله تعالى  
على رسوله صلى الله عليه وسلم وان تبدوا ما في انفسكمرا وتخفوه فما يسكنكم به الله اشتد ذلك  
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلنا  
من الاعمال ما نطق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله عليك هذه الآية ولا يطيقها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى ان تقولوا كما قال اهل الكتاب  
من قبلهم اد قالوا سمعنا وعصينا فولو اسمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا والملك المصير  
فلما اقرها القوم فذلت بها السنن انزل الله تعالى في اشرفها ان الرسول بما انزل اليه من  
ربه الآية كلها ونسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلفنا الله نفسا الا وسعها الآية الى اخرها  
**رواه مسلم** عن امته بن بطار اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا والي  
قال ما اخبرنا يحيى بن النعمان قال ما عبد الله بن عمر بن يوسف بن موسى قال ما وقع قال ما سمعت  
عزاد بن سنان قال سمعت سبيحة بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان  
تبدوا ما في انفسكمرا وتخفوه بما يسكنكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخله مثله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فولو اسمعنا واطعنا وسلمنا فالتقى الله تعالى الايمان في قلوبهم  
فقالوا سمعنا واطعنا فانزل الله سبحانه لا يكلفنا الله نفسا الا وسعها حتى بلغوا اخطا  
فقال قد فعلت في آخر البقرة كذلك يقول قد فعلت **رواه مسلم** عن ابي بكر بن ابي شيبة  
عن وكيع قال المفسرون لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكمرا جاد ابو بكر  
وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فخجوا على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت آية اشتد علينا من هذه الآية ان احدا  
ليحدث نفسه بما لا يحب ان يثبت في قلبه وان له الدنيا وما فيها واننا لما خذون بما حدثت  
به انفسنا اهلكنا والله قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت فقالوا اهلكنا وكلنا  
من الاعمال ما لا نطق قال فتعلموا يقولون كما قال بنو اسرائيل موسى سمعنا وعصينا  
فولو اسمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واشتد ذلك عليهم ففعلوا بذلك حوله فانزل الله  
تعالى الفرح والراحة بقوله لا يكلفنا الله نفسا الا وسعها الآية ففسخت هذه الآية ما قبلها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد جاوز الامم ما حدثوا به انفسهم ما لم يعملوا او يتكلموا  
**صورة الاحكام السنية** **قوله تعالى**  
**قال المفسرون** تدمروا دجرا وكانوا يسيرون كما كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفيها اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي اربعة عشر ليلة نزل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امير القوم وصاحب شورهم الذين لا يصدون الا عن تزييه واسمه عبد المسيح والسيد المهر  
وصاحب رطلهم واسمه الاقصر ما يوحا دثة بن علقمة استقرهم وجبرهم واما ماهر

وصاحب يدرا سيهم وكان قد شرف فيهم ودرست كتبهم حتى حسن عليه في دينهم وكانت  
ملوك الروم قد شرفوه ومولوه وبواله الكاين لعلهم واجتهدوا به فقدموا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجد حين صلى العصر وعليهم ثياب الجترات جباب واردية في جبال  
رجال الحارث بن كعبه يقول بعض من اراهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راينا وقتا  
مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتهم فصلوا الى المشرق فكلمهم السيد قال عات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما فقالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما  
بمنعكما من الاسلام دعوا وكلمه ولدا وعبادكما الصليب والكلب الحمر **قوله** قال ان لم تكن عيسى  
ولدا لله من ابوه وخاصوه جميعا في عيسى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون انه  
لا يكون ولدا ولا يشبه اياه قالوا ابي قال انتم تعلمون ان رباي لا يموت وان عيسى ابي عليه العنا  
قالوا ابي قال انتم تعلمون ان رباي غيري كشيء يحفظه ويرزقه قالوا ابي قال هل عيسى يملك من  
ذلك شيئا قالوا لا قال فان رباي صور عيسى كيف شاؤنا لا ياكل ولا يشرب ولا يموت قالوا  
ابي قال انتم تعلمون ان عيسى حلت له امه كما حمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غدي  
كما يغدي الصبي ثم كان يطعم ويشرب ونحيت قالوا ابي قال فكيف يكون هذا كما نعتت فشكلوا  
فانزل الله تعالى فيهم صد رسول ال عمران الى بضع وثمانين آية منها **قوله تعالى**  
**قل للذين كفروا** استغفرون الآية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس ان نبودا اهل  
المدنة قالوا لما همز الله المشركين يوم بدر هذا والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى وخذ  
في كتابنا بنعيته وصفيته وانه لا ترد له رايته فارادوا نصديقه واتباعه ثم قال بعضهم  
لبعض لا تعلموا حتى تنظروا الى وقعته اخرى فلما كان يوم احد ونكت اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وشكوا وقالوا لا والله ما هو به وغلب عليهم الشقاء فلم يلبثوا  
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الى مدة فنقضوا ذلك العهد  
وانطلق كعب بن الاشرف في سبعين مراكبا الى اهل مكة الى ابي سفيان واصحابه فوافقهم واجمعوا  
امرهم وقالوا انكوتن كلنا واجد ثم رجعوا الى المدنة فانزل الله عز وجل في الآية  
**وقال مجد اشجور بن يسار** لما اصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترسا بيدر فدمر  
المدنة جمع اليهود وقال يا معشر اليهود اخذوا من الله مثل ما انزل بقرش يوم بدر واسلموا  
قبل ان يجرل بكم ما نزلكم فم قد عرفتم اني من رسل الله في ذلك في كفا بكم وعهد الله اليكم  
فقالوا يا محمد لا يعرفنك انك لقيت قومنا انما را لا علم لهم بالحرب فاصبت فيهم قرصة اما والله  
لو قالنا انك لعرفت انما نحن الناس فانزل الله تعالى قل للذين كفروا يعني اليهود استغفرون اي  
تقرمون وتخشون بل جحتم في الآخرة **وهذه رواية** علقمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس



والرم  
ياكل

١

**قولنا تعالى** شهد الله انه لا اله الا هو قال الكلبي لما طهر  
رسول الله بالمدنة فدمر عليه جبران من اجبار اهل الشار فبما ابصر المدنة قال احداهما لصاحبه  
ما اشتهت هذه المدنة بصفة مدنته النبي الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخل على النبي صلى الله عليه  
عرفاه بالصفة والعبت فقال له انت محمد قال نعم قال له وانت احمد فادعهم قال له انا نسلك  
عن شهادة فان انت احببنا فما امتنا بك وصدقناك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلافي فقالوا احببنا عن اعظم شهادته في كتاب الله فانزل الله عليه في قوله شهد الله انه لا اله  
الا هو والملئكة وافلوا العلم فاسلم الرجلان وصدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ولدنا تعالى** الرور الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الابنة اخذوا  
سبب نزلها فقال الكلبي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام فقال له  
فان نزلوا في هاتر ما يجدوا صاحبك الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتابه  
فقال بل الى الاحبار فانزل الله تعالى هذه الآية **وقد بعثنا نبي من قبلك**  
**وقدمه عزرا بن عباس** قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدراس على جماعة من اليهود  
فدعاهم الى الله فقال له نعم نؤمن بمزمور والحاوش وزيدي على اي دين انت يا محمد فقال عليه ابراهيم قال  
ان ابراهيم كان يهوديا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليؤا الى التوراة فمن بيننا وبينكم  
فايتا عليه فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال الكلبي** نزلت في قصة الذين ذهبوا من جبرئيل  
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن جد الازييين وسياتي بيان ذلك في سورة المائدة ان شاء الله تعالى  
**ولدنا تعالى** قل اللهم مالك الملك الآية **قال ابن عباس** وانزلت في مالك  
لما افتر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وبعثه ملك فارس والرور قال المناقبون  
واليهود هي هات هات من اين محمد ملك فارس والرور اعز وانع من ذلك الربيف محمدا  
ملك والمدينة حتى طبع في ملك فارس والرور فانزل الله تعالى هذه الآية **لا خبرنا**  
محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه انا ابو الفضل محمد بن الحسين الخادى اما محمد بن يحيى انا الحق ابن  
ابراهيم المروزي عن عباد ما سعيد عن قادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه  
ان يجعل ملك فارس والرور في ايمه فانزل الله هذه الآية قل اللهم مالك الملك الى اخرها حدثنا  
الاستاذ ابو يحيى التعلبي ابا عبد الله بن حامد الروراني اما محمد بن جعفر الخري صاحب الحسن  
ما محمد بن خالد بن عتبة نا كبير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال ما اى من ابيه قال دخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على الحدوق يوم الاحزاب فمقطع كل عشرة اربعين ذراعا قال عمرو بن عوف كسنا  
وسلمان وحذيفة والعمان من غير الرور في سنة من الانصار في اربعين ذراعا فمحمدا حتى اذا كنا  
تحت دبر نابت اخرج الله من قبل الحدوق صخرة مروية كسرت جديدا وشقت علينا فقلنا يا سلمان  
او ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب خرفه فقالوا ان بعد لنا منها ان يا فورا  
ببصيرة

فيها بامرهم فانما لا يحب ان يذوقها خطه قال فرقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يارب عليه تبة تركيته فقال رسول الله خذت صخرة بيضا مروية من بطن الحدوق  
فكسرت جديدا وشقت علينا حتى ما يحيل فيها قليل ولا كبير ففرنا فيها بامرنا ما لا يحب ان يتجاوز  
فيها خطك قال فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الحدوق والبسحة على شفير الحدوق  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغول من يد سلمان فصرها صريرة صدعها وبرق منها برق  
اصا ما بين لانتها يعني المدنة حتى لكان مضياحا في خوف بيت مظلم فلبس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تكتين فخرج وكبر المليون ثم صرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وبرق منها  
برق اصا ما بين لانتها حتى لكان مضياحا في خوف بيت مظلم فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين  
فخرج وكبر المليون ثم صرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية فكسرها وبرق منها برق اصا  
ما بين لانتها حتى لكان مضياحا في خوف بيت مظلم فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية فخرج  
وكبر المليون واخذ زيد سلمان ورفق فقال سلمان يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما يقول سلمان  
ما رايت مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال ارايت ما يقول سلمان  
قالوا نعم رسول الله قال صررت صررتي الاولى فبرق الذي رايت اضاءت لي منها قصور الجنة  
ومدائن كسرى كأنها انياب الكلاب فاخبرني جبرئيل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها ثم  
صررت صررتي الثانية فبرق الذي رايت اضاءت لي منها قصور الجمر من ارض الروم كأنها انياب الكلاب  
واخبرني جبرئيل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها ثم صررت صررتي الثالثة فبرق الذي رايت  
اضاءت منها قصور صنعاء كأنها انياب الكلاب واخبرني جبرئيل عليه السلام ان امتي ظاهرة  
عليها فاستبشروا فاستبشروا المليون وقالوا الحمد لله موعد صدق وهذا النصر بعد الحشر فقال  
المناقبون لا تجوزون بينكم ويعدكم بالاطل ويجزكم انتم ببصر من يشرب قصور الجنة ومدائن  
كسرى وانها تفتح لكم وانما تحفرون الحدوق من التوراة لا تستطيعون ان تبرزوا قال فنزل القرآن  
واذ يقول المناقبون والذين فلو بهم مرض مما وعدنا الله ورسوله الاخرون وانزل الله تعالى في  
هذه النصة قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الآية **ولدنا تعالى** لا يجد  
المؤمنون الكافرين واليؤمنون المؤمنين الآية **قال ابن عباس** كان الحاج بن عمرو وكهتر ابن  
الحقيق وقيس بن زيد وهو لا يكانوا من اليهود يباطنون تغراب الانصار ليقنعونهم عن دينهم  
فقال رفاع بن المنذر وعبد الله بن جبرئيل وسعيد بن اخيصة لا وليك الا غير اخيصة هؤلاء اليهود اظهروا  
لروهم ومباطنهم لا يقنعونكم عن دينكم فابى وليك التوراة لمباطنهم وملاذمتهم فانزلت  
الله تعالى هذه الآية **وقال الكلبي** نزلت في المناقبين عبد الله بن ابي وقاصحاه كانوا يقولون  
اليهود والمشركون ما نؤمنهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم الطير على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله عز وجل هذه الآية وهم الذين عن يمين نبيهم وقال جومر عن الصحابي عن ابن عباس



قرب في حيا... من الضابط...  
التي صلى الله عليه وسلم...  
ذات أن يخرجوا...  
أوليا من دون المؤمنين...  
قال الحسن...  
فقالوا يا محمد...  
عن ابن عباس...  
وعلموا عليها...  
لقد خالتم...  
هذه حسنة...  
ليقر بكم...  
أضماكم...  
الله وأما...  
على اليهود...  
تصاري...  
الآية رد...  
ان وقد...  
تقولانه...  
هز راي...  
ان مثل...  
جعفر...  
جا انا...  
قد اسلمنا...  
وقولك...  
مثل عبي...  
أخبرنا...  
أحمد بن...  
الى النبي...  
الاسلام...

في عيسى قال...  
الحكيم...  
قال وجا...  
أحدما...  
أخبرني...  
ما عبد...  
عن داود...  
وسلم...  
أخبرنا...  
الحسين...  
وسلم...  
فقال...  
تأخر...  
قال الشعي...  
قوله...  
قال روي...  
وما ملك...  
عباس...  
محمد بن...  
الى الحب...  
امر بدم...  
من قبل...  
لذلك...  
البحر...  
ولصالح...  
لذاب...  
والثا...  
اشتد...  
الينا...

والنبي الذي بعث الله في هذه الساعة من قبلك وصيوك قال تعالى النبي فما خصصنا  
صاح جعفر بالباب يستأذن عليك حرب الله فقال النجاشي مروا هذا الصالح فليعد كلامه  
فجعل جعفر قال النجاشي نعم فليدخلوا بآمان الله وذمته فنظر عمر بن الخطاب الى صاحبه  
فقال لا تسع كيف يربطون بحرب الله وما اجابهم النجاشي به فساها ذلك ثم دخلوا عليه  
ولم يسجدوا له فقال لهم النجاشي ما منعكم ان تسجدوا لي وتحيوني بالحجة التي يجيبني بها من  
اناني من الافاق قالوا السيد الذي خلقك وملكتك وانما كانت تلك الحجة لنا ونحن  
تعد الاضغان فربعتنا الله فينا ليتا صايرنا وامرنا بالحجة التي رضىها الله لنا وهي السلام بحجة  
اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وان في البورمة والابجيل قالوا لكم الهانف يستأذن  
عليك حرب الله قال جعفر انا قال منكم قال قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل  
الكتاب ولا يصلح عندك كثرة الكلام ولا الطم وانما اجب عن صحابي فمرهدن الرجلين فليكن  
احدهما ولينصت لاخر فيسمع محاورتنا فقال عمر وجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي سل هذا الرجل  
اعيد عن امر احرار فان كنا عبيدا ابقنا من مواليك وانا اليهم ردونا اليهم فقال النجاشي اعبيدهم  
امر احرار فقال بل احراركم فقال النجاشي تجوز من اليهودية قال جعفر سلهما هلا امر وقتا  
دما تغير حتى يقتصر منيا قال عمر ولا ولا فطرة قال جعفر سلهما هلا اخذنا اموال الناس بغير  
حق فغلبنا فضاوها قال النجاشي يا عمر وان كان قطار فعل قضاؤه فقال عمر ولا ولا قيراط  
قال النجاشي ما نطلبون منهم قال عمر وكذا وهم على ذن واحد وامر واحد على ذن ايانا فتركوا  
ذلك الدين واتبعوا غيره ولزمناه نحن فبعثنا اليك قومهم لندفعهم اليك فقال النجاشي ما هذا  
الدين الذي كنتم عليه والدين الذي اتبعتموه اصدقني قال جعفر اما الذي كان عليه فتركاه فهو  
دين الشيطان وامرنا كما تكفر بالله عز وجل ونعبد الحمان واما الذي تحولنا اليه فدين الله  
الاسلام جانا به من الله رسول وكاب مثل كتاب ابن مريم موافقا له فقال النجاشي يا جعفر لعدت  
يا مريم عظيمي فعلى رسلك ثم قرأ النجاشي فضربت بالناقوس فاجتمع اليه كل قبيل وراهب فلما  
اجتمعوا عند قال النجاشي السيد كما بالله الذي اترل الاجيل على عبي هل تجدون بن عيسى بن  
القيمة بنينا مرسلنا فقالوا اللهم نعم قد بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر  
به فقد كفر بي فقال النجاشي ليعرف ما ذا يقول لكم هذا الرجل وما يامركم به وما ينهاكم عنه  
قال يقرأ علينا كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويامر بحسن الحوار وصله الرحم  
وير التيم ويأمرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له قال افراء علينا شيئا مما كان يقرأ  
عليهم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي واصحابه من الدمع وقالوا  
يا جعفر ردنا من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف فاذا عمر وان غضب النجاشي  
فقال انتم يشتمون عيسى امه فقال النجاشي ما يقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم

فلما اتى على ذلك مريم وعيسى ورفع النجاشي نقيته من سواك قد وما يقدر به العين فقال والله ما  
زاد المسيح على ما يقول هكذا ثم اقبل على جعفر واصحابه فقال اذ هبوا فانتم شيوخ بارضي يقول  
امينون من سبكم واذا كرهتم قالوا لا نسيروا ولا نقاتلوا فلا دهور اليوم على حرب ابراهيم قال  
عمر وهو بالجيشية لا خوف عليكم ما عاصي قال النجاشي ومن حرب ابراهيم قال هو لا اله الا الله  
الذي جاء امر عندك ومن اتبعهم فانك ذلك المشركون وادعوا من ابراهيم ثم رد النجاشي  
على عمر وصاحبه المال الذي حملوه وقال انما هديتكم الى رشوة فاقبضوها فان الله ملكني  
ولم ياجذبني رشوة قال جعفر وانصرفنا فنكنا في حرد اير والكرم جوار وانزل الله تعالى ذلك  
البورمة خصوصية في ابراهيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدنية قوله تعالى  
ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه على ملته وسنته وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم  
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبد الرحمن بن ابي اسحق عن ابي اسحق  
حامد الجزري انما عبد الرحمن بن ابي حاتم انما ابو سعيد الالبي قال ما وبع عن سفين بن سعيد عن  
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل  
شيء ولا من النبيين وانا اولي منهم يا بني جليلي ابراهيم ثم قرأ ان اولي الناس بابراهيم  
للذين اتبعوه وهذا النبي الالبي **قوله تعالى** وددت طائفة من اهل الكتاب  
لو يضلونكم الالبي تزلت في معاذ بن جبل وحديقة وعمار بن ياسر دعاهم اليهود الى دينهم  
وقد ذكرت القصة في سورة البقرة **قوله تعالى** وقالت طائفة من اهل الكتاب  
امينوا الالبي **قال الحسن والشدي** تواطوا اثنا عشر جيرا من اليهود وقال بعضهم  
لبعض اذ خلوا في دين محمد في اول النهار باللسان ومن الاعتقاد واكفروا في اخر النهار  
وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشا ورمنا علما فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان  
دينه فاذا قلتم ذلك شكنا اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب فهم اعلم به منيا فيرجعون  
عن دينهم الى دينكم فانزل الله تعالى هذه الآية واخبرني بنو النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
مجاهد ومعاوية والسكبي هذا في شان التيلة لما صرقت الى اللعنة شق ذلك على اليهود  
لما لقيهم فقال لعن بن الاسرف واصحابه امينوا بالذي اترل على محمد من امر اللعنة وصلوا  
اليها اول النهار ثم الكفروا باللعة اخر النهار وارجعوا الى قبيلكم الصخرة لعلمهم يقولون  
هو لا اهل كتاب وهم اعلم منيا فيرجعون الي قبيلنا فحدث الله نبيه مكرهولا واطلعه  
على سريهم فانزل وقال طائفة من اهل الكتاب الالبي **قوله تعالى** ان الذين  
يشترون جهدا لله واما هميرنا قليلا الالبي **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن الفاضل  
اما حاجب بن احمد بن محمد بن حاد اما ابو معاوية عن الاعرج عن شقيق عن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر لقطع بها مال امرئ مسلم لئى الله وهو



عليه عصيان فقال لا أشع بن قيس في والله نزل ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض  
لجدي فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا فقال لليهودي ما تجلت فعلت  
رسول الله اذا تجلت فيذهب بما لي فانزل الله تعالى ان الذين يشكرون الآية رواه البخاري  
عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعشى **اخبرنا** احمد بن محمد بن ابي ابيهم المترجمي اما عبد الله بن محمد  
الرازي انا ابو الفاسم البغوي قال ما محمد بن سليمان قال ما صالح بن عمر عن الاعشى عن سفيان قال قال  
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على من هو فيها فاجر ليقطعها ما لا لاني الله وهو  
عليه عصيان فانزل الله تعالى ان الذين يشكرون بعهد الله الآية فاما الاشع بن قيس فقال  
ما يجد تكبر ابو عبد الرحمن قلنا كذا ولذا قال النبي نزلت خاصته رجلا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال فحلفت قلت اذا تجلت قال فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من حلف على من هو فيها فاجر ليقطعها ما لا لاني الله وهو عليه عصيان  
فانزل الله تعالى ان الذين يشكرون بعهد الله الآية رواه البخاري عن حجاج بن نهال عن ابي عوانة  
رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وعن ابن عمر عن ابي معوية وكاهل عن الاعشى  
**اخبرنا** ابو عبد الرحمن السادي ابا يحيى ما محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا اما محمد بن عبد الرحمن الفقيه  
ما محمد بن يحيى ما عبد الرزاق بن سفيان عن منصور والاعشى عن ابي داود قال قال عبد الله قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تجلت رجل على من صبرا ليقطعها ما لا لاني الله وهو عليه عصيان  
قال فانزل الله تعالى ان الذين يشكرون بعهد الله الآية قال لجا الاشع وعبد الله محمد بن  
قال في نزلت وفي رجل خاصته في بيرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لك بينة قلت لا قال تجلت  
لك قلت اذا تجلت قال فنزلت ان الذين يشكرون بعهد الله الآية **اخبرنا** عمرو بن ابي عمرو  
المزني ما عمرو بن مكي قال ما محمد بن يوسف ما محمد بن اسمعيل البخاري ما علي بن عبد الله سمع هشما يقول  
انا ابو العوام بن حوشب عن ابيهم زكريا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي داود في ان رجلا اقام سيلة في  
السوق فحلفت لقد اعطيتها والرمية ليقطعها ليقطع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشكرون  
بعهد الله الآية **وقال الكلبي** ان ناسا من علماء اليهود اول فاقه واصابهم سنة  
فانتموا الى اهل بيوتهم بالمدنية فساهاهم كذب فقل يقولون ان هذا الرجل رسول الله وكان  
قالوا انما هو ما فعله انت قال لا قال فانما شهدنا بعهد الله ورسوله قال لقد حرم الله خيرا  
كثيرا لقد قدم على وانا اريد ان اميركم واكسوا عيالكم فكم امراة وحرر عيالكم قالوا  
فانته سبه لنا فزويدا حتى لقاها فانطلقوا وكتبوا وصية سوي حثينه ثم انتهوا الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فلوهم ثم رجعوا الى ابي وقالوا لقد كنا نرى ما كنا نرى من رسول الله فلما اتناه اذا هو ليس بالفت  
الذي نعت لنا ووجدنا نعتنا مما كنا نرى الذي عندنا واخرجوا الذي كانوا يظنوا اليه كذب فخرج  
وما همروا بشئ عليهم فانزل الله هذه الآية **وقال** في رتبة في ابي بن داود ولباه

ابن ابي الحقيق روي عن ابي عبد الله بن داود اليهودي كما عهد الله عندهم في اليهودية وشأن  
محمد صلى الله عليه وسلم وتداولوه وكتبوا بايديهم غير وحنوا انه من عند الله لئلا يقولتم الرشا  
والمناكر التي كانت لهم على انا عهم **قوله تعالى** ما كان لشركان يوشيه الله  
الكتاب الآية **قال الضحاك** ومقاتل نزلت في نصارى نجران حين عدوا عيسى وقوله لتسري عيسى  
عيسى ان يوشيه الله الكتاب يعني الاخذ **وقال ابن عباس** في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع النهدي  
والرواس بن نصارى نجران قالوا ما محمد بن زيد ان تغيدك وتنجذك دينا فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم معاذ الله ان بعد عمي الله وان با امر عبادة غيره ما بذلك يعني ولا بذلك امرني فانزل الله هذه  
الآية **وقال الحسن** يعني ان رجلا قال رسول الله تسلم عليك كما تسلم بعضنا على بعض فلا  
تجدلك قال لا ينبغي ان تجد لاحد من دون الله ولكن الموانيتكم واعرفوا الحق لا هله فانزل  
الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** فقيرين الله يتفنون **قال ابن عباس** اختم  
اهل الكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا بينهم من دين اترهم كل فرقة  
ذمت انما اولي دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا الذين ترى من دين اترهم فغضوا  
وقالوا والله ما نرضى بقضايك ولا نأخذ بدينك فانزل الله تعالى فقيرين الله يتفنون **قوله**  
**تعالى** كتب يهدى الله قوما لهدوا بعد ايام لهدى الآية **اخبرنا** ابو بكر الخزازي  
انا ابو محمد بن جبران انا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد ما سهل بن عثمان بن علي بن عاصم عن خالد وداود عن  
عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من الانصار ارتد ولحق بالشرك فانزل الله تعالى هذه الآية  
كتب يهدى الله قوما لهدوا الآية الى قوله الا الذين ما يؤمنون بها قومه اليه فلما قرئت عليه  
قال والله ما الذي قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذنب رسول الله على الله والله عز وجل  
اصدق الثلاثة فرجع نائبا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه اما ابو بكر انا ابو  
انا ابو يحيى ما ابو سهل بن يحيى بن ابي داود بن ابي داود عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال ارتد  
رجل من الانصار عن الاسلام ولحق بالشرك فندبته فارتد الى قومه ان يشكروا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل له من نوبة فاني قد بدت فنزلت كتب يهدى الله قوما لهدوا حتى يبلغ الا الذين تابوا  
فدلت بها قومه اليه فرجع فاسلم **اخبرنا** ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم انا ابو بكر بن زكريا  
انا محمد بن عبد الرحمن النخعي انا محمد بن ابي داود بن ابي داود عن ابي عبد الله بن ابي داود عن  
ابن جهميد قال كان الحارث بن سويد قد اشم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شركي يمشي ولهم فانزلت في هذه الآية كتب يهدى الله ال قوله غفور رحيم فلما  
اليه دخل من قومه فقرا من عليه فقال الحارث والله انك ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لاصدق منك وان الله لاصدق الثلاثة ثم فرجع فاسلم اشلاما حسنا  
**قوله تعالى** ان الذين كفروا بعد ايام لهدى الآية **قال الحسن** وقناة وعطاء

لم

ب

المؤمنين في اليهودية... وقال ابو العالمة ترك في اليهود والنصارى لغوا بجهنم...  
بنيته وصنعه ثم اذادوا كعبا فاما منتهى على كعبه **قوله** كل  
الظلم كان جلا لبي اسرائيل قال ابو ذؤيب الكلبي ترك جن قال النبي صلى الله عليه  
وسلم انا على ملة ابراهيم كيف وانت تاكل الحرام والاهل بالبهاضه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لاربعهم فخرج حمله فقالت اليهود كل شيء اصبحت  
اليوم محرمة فانه كان محرما على نوح وابراهيم حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الظلم كان جلا لبي اسرائيل الآية **قوله تعالى** ان اول بيت وضع للناس لاية  
قال الخليل تقامر المسكون واليهود فقالوا اليهود بيت المقدس افضل واعظم من القبعة لانه بها  
الانبيا في الارض المقدسة وقال المسكون بل القبعة افضل فانزل الله هذه الآية  
**قوله** يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرنا فقد اتيناكم الله توفيقا وعلما  
العسكري فيما اذ في روايته قال الامام محمد بن الحسين الهادي قال ما محمد بن يحيى بن خالد قال انما  
اسمى بترقيم قال الامام المولى بن اسمعيل قال ما سجد بن زيد ما ابوب عن عروة قال كان بن هذين  
الحسين من الاوس والخزرج فقالوا الجاهلية فلما جاء الاسلام اطلقوا والناسه بن فلومهم بجلست يهودي  
في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج فانشد شعرا قاله احد الحسين في حربه ككاهن دخله من ذلك  
فقال لي الاخرون قد قال شاعرنا كذابي ثور وكذا وكذا فقالوا اتقاوا ان ترد الحرب جفا كما كانت  
فنادى هؤلاء بالالاوس ونادى هؤلاء بالالخزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطغوا القتال  
فتركت هذه الآية حياء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصقيين فقرأها ورفع بصوته فلما  
سمعوا صوته انصتوا له وحصلوا لسمعوا فلما فرغ القوا السلاح ومانق بعضهم بعضا وجعلوا  
يبكون وقال **قوله** يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرنا فقد اتيناكم الله توفيقا وعلما  
الكل من شديدا الطعن على المسلمين شديدا المستد لهم على من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم فحدثوا فيه فعاظه ما راي من جماعتهم والغيهم وصلاجات  
بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجمع ملائكة في قبة لحد  
البلاد لا والله ما لنا معكم اذا اجتمعوا بها من قرا في ايامهم اليهود كان بعد فقال اجد اليهم  
فاجلس معهم ثم ذكرهم يوم نفاة وما كان فيه وانتهى بعض ما كانوا اتقاوا لو انهم من الاسعاد  
وكان يوم نفاة يوما اقتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظرفيه للاوس على الخزرج  
فبعد فكلمهم اليوم عند ذلك فقتلوا ونفخوا واخى ثوابت رجلان من الحسين اوسيان  
في احدى حارثة من الاوس وحيار من خزرج احد بني تيمه من الخزرج ففأولا وقال احدهما لصاحبه  
ان شئت زدتها الان جذا وعصب اليرقان جميعا وقالوا ارجعنا اليها السلاح السلاح موعدهم

الظلم كان جلا لبي اسرائيل... وقال ابو العالمة ترك في اليهود والنصارى لغوا بجهنم...  
بنيته وصنعه ثم اذادوا كعبا فاما منتهى على كعبه **قوله** كل  
الظلم كان جلا لبي اسرائيل قال ابو ذؤيب الكلبي ترك جن قال النبي صلى الله عليه  
وسلم انا على ملة ابراهيم كيف وانت تاكل الحرام والاهل بالبهاضه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لاربعهم فخرج حمله فقالت اليهود كل شيء اصبحت  
اليوم محرمة فانه كان محرما على نوح وابراهيم حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الظلم كان جلا لبي اسرائيل الآية **قوله تعالى** ان اول بيت وضع للناس لاية  
قال الخليل تقامر المسكون واليهود فقالوا اليهود بيت المقدس افضل واعظم من القبعة لانه بها  
الانبيا في الارض المقدسة وقال المسكون بل القبعة افضل فانزل الله هذه الآية  
**قوله** يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرنا فقد اتيناكم الله توفيقا وعلما  
العسكري فيما اذ في روايته قال الامام محمد بن الحسين الهادي قال ما محمد بن يحيى بن خالد قال انما  
اسمى بترقيم قال الامام المولى بن اسمعيل قال ما سجد بن زيد ما ابوب عن عروة قال كان بن هذين  
الحسين من الاوس والخزرج فقالوا الجاهلية فلما جاء الاسلام اطلقوا والناسه بن فلومهم بجلست يهودي  
في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج فانشد شعرا قاله احد الحسين في حربه ككاهن دخله من ذلك  
فقال لي الاخرون قد قال شاعرنا كذابي ثور وكذا وكذا فقالوا اتقاوا ان ترد الحرب جفا كما كانت  
فنادى هؤلاء بالالاوس ونادى هؤلاء بالخزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطغوا القتال  
فتركت هذه الآية حياء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصقيين فقرأها ورفع بصوته فلما  
سمعوا صوته انصتوا له وحصلوا لسمعوا فلما فرغ القوا السلاح ومانق بعضهم بعضا وجعلوا  
يبكون وقال **قوله** يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امرنا فقد اتيناكم الله توفيقا وعلما  
الكل من شديدا الطعن على المسلمين شديدا المستد لهم على من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم فحدثوا فيه فعاظه ما راي من جماعتهم والغيهم وصلاجات  
بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجمع ملائكة في قبة لحد  
البلاد لا والله ما لنا معكم اذا اجتمعوا بها من قرا في ايامهم اليهود كان بعد فقال اجد اليهم  
فاجلس معهم ثم ذكرهم يوم نفاة وما كان فيه وانتهى بعض ما كانوا اتقاوا لو انهم من الاسعاد  
وكان يوم نفاة يوما اقتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظرفيه للاوس على الخزرج  
فبعد فكلمهم اليوم عند ذلك فقتلوا ونفخوا واخى ثوابت رجلان من الحسين اوسيان  
في احدى حارثة من الاوس وحيار من خزرج احد بني تيمه من الخزرج ففأولا وقال احدهما لصاحبه  
ان شئت زدتها الان جذا وعصب اليرقان جميعا وقالوا ارجعنا اليها السلاح السلاح موعدهم

Handwritten marginal note on the left side of the page.

Handwritten marginal note on the left side of the page.

ابو سعيد خديج بن الحسن الرازي قال ما بعثني محمد بن احمد بن يحيى وانا ما احبته علي بن المنني  
قال ابو جهم قال ما هبنا من الغمام قال ما شيتان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اختر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء فخرج الى المسجد فاذا الناس ينظروننا صلوة  
فقال انه ليس من اهل الادب ان احذرك الله في هذه الساعة غيرك قال وانزلت هولا الابات  
ليسوا سواء من اهل الكتاب الى قوله والله عليهم بالميقن **خبرنا** ابو سعيد بن عبد الله بن محمد  
ابن احمد بن يوحنا قال ما ابو علي بن احمد الفقيه قال ما احب من المسيب قال ما يونس بن عبد الاعلى  
قال ما عبد الله بن وهب قال ما يحيى بن ابيوت عن ابي زر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن  
مسعود قال **خبرنا** علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند  
بعض اهله او نسائه فلم ياتنا صلواتي اخصا حتى ذهب ثلث الليل فاجا وينا المصلي وينا المصلي  
فبشرنا فقال انه لا يصل في هذه الصلوة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب  
آية قائمة الى قوله وهم سيحدون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحذوا بطانة  
الاية **قال الزبير بن عتيق** وبها هذرك في يوم من المومنين كانوا ايضا فون المناقبين ونواصل  
رجال من اليهود لما كان بينهم من الغزاة والصدقة والحلب والمواد والرضاع فانزل الله تعالى  
هذه الآية يتها هم من باطنهم خوف الفتنة منهم عليهم **قوله تعالى** واذا  
عدوت من اهل هذه الامة انزلت هذه الآية في غزوة احد **خبرنا** ابو سعيد بن محمد الزاهد  
قال ما ابو علي الفقيه قال ما ابو القاسم البغوي قال ما يحيى بن عبد الحميد الحامي قال ما عبد الله  
ابن جعفر الحموي عن ابن عوف عن السوز بن جرهم قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اى حال اخبرني  
من قصته يوم احد فقال قر العيون وما به من ال عمران فحدثني في قوله آمنة ناعسا  
**قوله تعالى** ليس لك من الامر شئنا **خبرنا** ابو بكر احمد بن محمد التميمي  
قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما عبد الرحمن بن محمد الرازي قال ما سهل بن عثمان العسوي  
قال ما عبد بن محمد بن حميد الطويل عن ابي زر قالك قال كبرت ربا عمة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم احد ودي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم حضبوا  
وجه بيهم بالدم وهو يدعوه الى ربهم قال فانزل الله عز وجل لسلك من الامر شئنا او  
يتوب عليهم او يعذبهم فانيهم طالمون **خبرنا** ابو عبد الرحمن الرازي قال ما ابو عمرو  
ابن عثمان قال ما احب من علي بن المنني قال ما اتى نزل اهل قال ما عبد العزيز بن محمد قال ما عبد  
عن الزهري عن ابي عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فلا ما  
ما من المناقبين فانزل الله عز وجل لسلك من الامر شئنا الى قوله طالمون رواه البخاري  
عن حبان عن ابن المبارك عن عمرو ورواه مسلم من طريق ثابت عن ابن **خبرنا** ابو بكر  
محمد بن ابراهيم الهاربي قال ما محمد بن عيسى بن عمرو بن عبد الله قال ما مسالم

ابن الجراح

ابن الجراح قال ما الفقيه قال ما احب من سلمة عن ثابت عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كبر ربا عمة يوم احد ودي وجهه وجعل يسيل الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجبوا  
بديهم وكسروا ربا عمة وهو يدعوه الى الله تعالى فانزل الله سبحانه ليس لك من الامر شئنا  
**خبرنا** ابو اسحق الثعالبي ما عبد الله بن حامد الوزان قال ما ابو حامد بن الشري قال ما  
محمد بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في صلوة الفجر حين رفع راسه من الركوع ربنا اللهم العن فلانا وفلاننا  
دعي على ناس من المناقبين فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شئنا الاية رواه البخاري من  
طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وسياسة احسن من هذا **خبرنا** الفاضل ابو بكر احمد  
ابن الحسين قال ما ابو العباس محمد بن يعقوب قال ما يحيى بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك  
يونس بن ابي زياد عن ابن شهاب قال ما ما سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا  
هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع من صلاة الفجر من البراءة ويكبر ويرفع  
راسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول وهو قائم **التهنئة** الوليد بن الوليد  
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمسضعين من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر  
واجعلها عليهم سينا يسيرا **اللهم** العن الجمان ورملا ودكوان وعصيت عصاة الله ورسوله  
تبرلغنا انه ترك لما نزل لسلك من الامر شئنا او يتوب عليهم او يعذبهم فانيهم طالمون  
رواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعيد عن الزهري **قوله تعالى** والذين  
اذا فعلوا فاحشة الاية **قال الزبير بن عتيق** رواية عطاء بن رباح في تبها ان التار انته  
امرأة حسناء باع منها ثمرا فقصرها الى نفسه وقبلها ثم غدر على ذلك فاقى النبي صلى الله عليه وسلم  
ودر ذلك له فنزلت هذه الاية **وقال في رواية الكلب** ان رجلا انصارييا وثقيفيا  
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فكانا لا يفترقان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بعض غزاه وخرج معه النقي وخلف الانصاري في اهله وحاجته وكان يتعاقداهم النقي  
فاقبل ذات يوم فابصر امرأة صاحبه قد اغتسلت وهي ما شئ شعرها فوقع في نفسه فدخل  
ولم يلبس اذن حتى انتهى اليها فذهب ليكتبها فوضعت يدها على وجهها فقبضها فامر كفها ثم ردم  
واستجبا فادمر راجعا فقال سبحان الله خنت امانتك وعصيت ربك ولم يرض حاجتك  
فدمر على صنيعه فخرج يسبح في الجبال ويتوب الى الله من ذنبه حتى وافى النقي فاخبرته اهله  
بفعله فخرج يطلبه حتى دخل عليه فواقعه ساجدا وهو يقول رب ذنبي ذنبي قد دخت احي فقال له  
قربيا فلان فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذنبك فقال الله ان جعل لك  
فرجا ومخرجا وتوبة فاقبل معي حتى مرجع الى المدنة وكان ذات يوم عند صلوة العصر نزل  
جبرئيل عليه السلام يتوبته فلا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة الى

قوله وينع اجر العالمين • فقالت **عمر** رسول الله اخبر هذا الرجل امر للناس عامة  
قال بل للناس عامة **اخبرني** ابو عمرو ومحمد بن عبد العزيز المروزي احب ان قال ما محمد بن الحسن  
المدادي قال ما محمد بن يحيى قال اما استخبرني ابراهيم قال ما روي قال ما محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ابنا اسرائيل الكور على الله شاكوا اذا اذنت احدهم اصحت  
لما كان ذنبه ملتوية في عتبة بابها اجزع انفلت قطع اذ ذلك انفلت كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم  
فترنوا الذين اذا فعلوا فاجتة الآية • فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بحسب من ذلك فقرا  
هذه الآيات **قوله تعالى** ولا تقوا ولا تخونوا الآية **قال ابن عباس**  
انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فبينما هم كذلك اذا انفلت خالد بن الوليد فحمل  
المشركين يريدان يعلو عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل علينا اللهرا لاقوة  
لنا الا بك • اللهم ليس بعدك هذه البلدة غير هؤلاء النفر • فانزل الله عز وجل هذه الآيات  
وثابت يعرف من المسلمين ما تصعدوا الجبل ويؤاخذ المشركين حتى هربوا فذلك قوله وانتم الاعلون  
**قوله تعالى** ان يستسلموا لقرية الآية **قال ابن عباس** لما انصرف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فبينما هم يوم احد جعلت المرأة تجي بزوجهما وابنها مقتولين وهي تلذمه • فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يفعل رسول الله فانزل الله تعالى ان يستسلموا لقرية فقد سرت الموت  
قرية مثله الآية **قوله تعالى** وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآيات  
**قال عطاء بن العوف** لما كان يوم احد انصرم الناس فقال بعض الناس قد اصاب محمد ما عظم  
ما يدرك فاما امره انهم • وقال بعضهم ان كان محمد قد اصاب لا يمتحن على ما مضى عليه ينال  
حتى يلقوا به فانزل الله تعالى ذلك وما محمد الا رسول الى قوله المحسن **قوله تعالى**  
سئل في قلوب الذين كفروا الرعب الآية **قال الربيع** لما ارتحل اوس بن مسعود والمشركون يوم  
احد من وجهين لا مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق فمات منهم يدنووا قالوا ابيس ما مضى فقلنا هم  
حتى ذالوا من مهنه الا الشريعة تركها هم ارجعوا فاستنصروهم فلما عرفوا على ذلك النبي الله  
فقلوبهم الرعب حتى يرجعوا عما هموا به فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
ولقد صدقكم الله وعدة الآية **قال محمد بن زكريا** القريظ لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى المدينة وقد اصابوا ما اصابوا يوم احد قال ناس من اصحابه من اصابا هذا وقد وعد  
الله النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعدة الآية **قال ابن عباس** من  
يريد الاخرة يعنى الرماة الذين فعلوا ما فعلوا يوم احد **قوله تعالى** وما  
كان لنبى ان يفعل الآية • قال ما محمد بن عبد الرحمن الطوسي قال انا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجعفي  
قال انا ابو يعلى قال ما عبد الله بن ابيان قال ما ان المارد قال ما شريك عن خصيف عن عمه عن ابن عباس  
قال فعده خصيفه ثم اذ يوم بدر مما اصاب من المشركين • فقال الناس لعلى النبي صلى الله عليه وسلم

احدها • فانزل الله عز وجل وما كان لنبى ان يفعل • قال خصيف نقلت يسعيد بن جبر ما كان  
لنبى ان يفعل فقال بل يفعل ويقبل **اخبرنا** ابو الحسن احمد بن ابراهيم البخاري قال ما ابو العثم  
سليمان بن ابوب الطبراني قال ما محمد بن احمد بن زيد القوسي قال ما ابو عمرو حفص بن عمرو الذي عن  
محمد بن يزيد بن يحيى عن عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يبكي على من يقرأه وما كان لنبى ان  
يفعل ويقول كيف لا يكون له ان يفعل وقد كان يفعل • قال الله تعالى ويغفلون الا نبيا وكذا المناقش  
انهم النبي صلى الله عليه وسلم في شئ من الغيبة فانزل الله تعالى وما كان لنبى ان يفعل **اخبرنا**  
احمد بن محمد بن احمد الاصمغاني قال انا عبد الله بن محمد الاصمغاني قال ما ابو يحيى الرازي قال ما سهل  
ابن عثمان قال ما وكيع عن سلمة بن الفضل عن النخاع • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلابع فغم  
النبي صلى الله عليه وسلم غيبة وقسمها بين الناس ولم يقسم للطلابع شيئا فلما قدمت الطلابع قالوا  
قسم الغي ولم يقسم لنا فتركنا وما كان لنبى ان يفعل قال سلمة وقرأها النخاع يقول وقال  
**ابن عباس** في رواية النخاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في يد غياير هواريه  
يوم حنين غله وحل بخط فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال قتادة** نزلت وقد غل طوايف  
من اصحابه **وقال الكلبي** ومقاتل تركت حين ترك الرماة المرزوم احد طلبا للغيبة  
وقالوا تخشون ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فقلوه وان لا يقسم الغنا بركا لم  
يقسم يوم بدر • فقال النبي صلى الله عليه وسلم اظنتم اننا نغفل ولا تقسم لكم • فانزل  
الله تعالى هذه الآية • روي عن ابن عباس ان اشرف الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يخصهم بشئ من الغنائم فنزلت هذه الآية **قوله تعالى** او لما اصابتكم  
مصيبته الآية **قال ابن عباس** ما عجز الخطاب قال لما كان يوم احد من العام المقبل عوفوا  
بما صنعوا يوم بدر من اذهر العباد يقبل منهم سبعون وقرحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكسوت ربا عيته وهنمت البيضة على راسه وساله الدم على وجهه • فانزل الله تعالى او لما اصابتكم  
مصيبته الى قوله فل هو من عندنا نسلكم قال ماخذكم القدا **قوله تعالى** ولا  
تخسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو  
سعيد ابي عبد الله بن احمد الخلالى قال انا ما عبد الله بن زيد بن الجحلي قال ما ابو الربيع قال ما عبد الله بن  
ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امة عن ابن الزبير عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصابنا حوا نكروا باحد جعل الله ارواحهم في اجواف  
ظفر خضر ترد انها الجنة وماكل من ثمارها وتاوى الى قياديل من ذهب معلقة في  
ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم وشربهم ومقبلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا في الجنة  
نروي ليلنا هدا وفي الجهاد ولا يتكلموا في الحرب فقال الله تعالى انا انعمت عليكم فانزل الله تعالى  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون • رواه الامام ابو عبد الله

في صحبه من طرفي عثمان بن ابي شيبة اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخزازي قال ما عهدنا احمد  
ابن محمد قال ما عهدنا محمد بن شعيب البجلي قال ما عهدنا نراي وشرح قال ما عهدنا الله من اذيين فذكره  
رواه الحاكم عن علي بن عيسى الجبيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة اخبرنا ابو بكر الحارثي  
ما ابو الشيخ الحافظ قال ما عهدنا الحسن بن محمد قال ما عهدنا علي بن ابي طالب قال ما عهدنا  
الغاية الانصاري انه سمع طلحة بن عمار بن عبد الله قال نظر الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال ما لي اراك ممثما قال قلت لرسول الله فيل اي وترك ديننا وعيالا فقال لا اخبرك  
انه ما كثر الله احد قط الا من وراء حجاب وانه كثر اماك دعا خا فقال ما عهدت ليني اعطك  
فقال اسلك ان ترد في اية الدنيا فانقل قلته ثابته فقال انه قد سبق مني انهم لا يرجعون  
قال يارب ما بلغ من وراي فانزل الله عز وجل ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اخبرنا  
ابو عمرو العنبري فيما كنت بالاه قال ما عهدنا الحسن بن محمد بن يحيى قال ما عهدنا ابي بصير قال  
ما وكيع عن سفيان عن سالم الالافس عن سعيد بن جبير ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم  
احياء قال لما اصاب حزم بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم بدر وراوا ما  
رددوا من الجحيم قالوا ليت اخواننا يقولون ما اصابنا من الجحيم يردوا في الجحيم فدعبه فانزل الله  
تعالى ما اتاكم من الجحيم فكلوا منها ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله قوله اجر المؤمنين  
**وقال ابو بصير** في هذه الآية في اهل الجحيم خاصة وقال جماعة من اهل التفسير  
ترك الامة في شهداء يرمعونهم وقصصهم مشهور ذكرها محمد بن اسحق في المغازي وقال  
احد من اولياء الشهداء كانوا اذا اصابهم نعمة تاسفوا وتحسروا وقالوا نحن في النعمة  
والسرور وابونا وابناؤنا في القبور فانزل الله هذه الآية نبيسا عنهم واخبار عن حاله  
ولا هم **قوله تعالى** الذين استجابوا لله والرسول لاية **اخبرنا**  
احمد بن ابراهيم المعري قال ما شعيب بن محمد قال ما عهدنا قال ما ابو الازهر قال ما روي  
ما ابو يوسف العنبري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر الناس يوم  
احد حجتين انصرف المشركون فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقى ابو سفيان بن عمرو بن خراعة فقال  
له ان لعنتم محمد اطعنني فاخبروه اني في جمع كثير وتراك في قلة ولا امانه عليك فلقه هو النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابي سفيان فقالوا القينا في جمع كثير وتراك في قلة ولا امانه عليك  
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يطليه فسبقه ابو سفيان فدخل مكة فانزل الله تعالى  
فيهم الذين استجابوا لله والرسول الى قوله ان كنتم مؤمنين **اخبرنا** عمر بن ابي عمير قال  
ما عهدنا مكي قال ما عهدنا يوسف بن احمد بن اسحق قال ما ابو معاوية عن هشام بن عروة  
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى اخرها قالت  
لعمرو بن ابي يحيى كان ابوالمنهم الزبير وابوبكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما عهدت ليني اعطك

بومرأه ما اصابه وانصرف عنه المشركون شاف ان يرجعوا فقال من ذهبه في ارضهم فانتد  
بينهم سبعون رجلا كان ابو بكر والربيع منهم **قوله تعالى** الذين قال لهم الناس  
ان الناس الاية **اخبرنا** ابو اسحق الثعلبي قال ما ابو صالح شعيب بن محمد قال اخبرنا ابو  
خاتم الميموني قال ما عهدنا الا زهر قال ما روي عن عباد بن عبد الله قال ما عهدنا عن قتادة قال ذلك يوم  
احد بعد الفيل والجرافة وبعد ما انصرف المشركون ابو سفيان واحبابه قال نبى الله صلى الله عليه  
وسلم لا تحبوا الا عصاة لسدد لامر الله فطلب عدوها فانه انزل الله وواجد للسمع فانظر لخصا به  
على ما يعلم الله تعالى من المهد حتى اذا كانوا يذري الخليفة جعل الاعراب والناس يا تون عليهم فيقولون  
هذا ابو سفيان قابل عليكم بالنايس فقالوا احسنا الله ونعم الوكيل فانزل الله بقال فيهم  
قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الي قوله والله ذو فضل عظيم **قوله**  
**تعالى** ما كان الله ليجزى المؤمنين على ما اتمت عليهم الاية **قال السدي** قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عرضت على امي في صورها كما عرضت على ادم واعلمت من يومئذ ومن  
يلغز فبلغ ذلك المنافقين فاشهروا به وقالوا انهم محمد انه يعلم من يؤمن به ومن يكفر به وعن قتادة  
لا يعرفنا فانزل الله تعالى هذه الاية **وقال الكلبي** قال كثر من زعم ما عهدنا من  
خاليفك هو في النار والله علينا غضبان وان من يتبعك على دينك فهو من اهل الجنة والله عليه راية  
فاخبرنا بن يونس بن بك ومن لا يؤمن فانزل الله عز وجل هذه الاية **وقال ابو العالمة** قال  
المؤمنون ان يعطوا اعلامة يعرفوا بها بين المؤمن والكافر فانزل الله هذه الاية **قوله تعالى**  
ولا تحسن الذين يخونوا ايمانهم الله الاية **قوله** المفسر على انها ترات في ما يغيب الذاكرة  
وروي عطية عن ابن عباس ان الامة بئس في اجبار اليهود الذين كتبوا وصية محمد صلى الله عليه  
وسلم وبنو عده وازادوا بها الجحيم الذي انا هو الله تعالى **قوله تعالى**  
لقد سمع الله قول الذين قالوا لاية **قال عكرمة والسدي** ومنازل محمد بن اسحق دخل  
ابوبكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم بيت مديرا من اليهود فوجدنا من اليهود قد اجتمعوا  
الى رجل منهم يقال له فيحاص بن عازر وكان من علمائهم فقال ابو بكر لعفيص بن ابي الله واسلم  
فواه انك لنعلم ان محمد رسول الله قد جاءكم بالحق من عند الله فخذوه مذبذبا عندكم في النورمة  
فامر وصروا فرض الله فرضا حسنا يدخل الجنة ويصاعف لك الثواب فقال فيحاص يا ابا بكر  
ترعمران ربنا يستقرضنا اموالنا وما ليستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما يقول حقا فان الله  
اذا الفقير ونحن غنيا ولو كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فضبت ابو بكر وضرب وجه فيحاص  
ضربة شديدة وقال الذي يعنى بيد لولا العهد الذي بيني وبينك لضربت عنقك يا عدو  
الله فذهب فيحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر الى ما صنع في صاحبك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر ما الذي جعلك على ما صنعت فقال رسول الله

٤٨

قوله

تعالى

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

ان عدوا لله قال فوالاعظم ان الله يغير وانهم اغنيا فغضبت لله وخصرت وجهه فخذ ذلك  
فيما صل الله تعالى رد اعلى فيجاص وتصدفنا لا يكره لقد سمع الله قول الذين قالوا  
الآية **اخبرنا** عبد الفايه بن طاهر قال ما ابو عمير بن مطر قال ما جعفر بن الليث  
الروزي يارى قال ما ابو حنيفة موسى بن مسعود قال ما شبل بن ابي نجیح عن مجاهد قال  
نزلت في اليهود صلنا ابو بكر رضي الله عنه وجه رجل منهج وهو الذي قال ان الله فقرو عن  
اغنيا قال شبل بن قيس بن نعيم اليهودي وهو الذي قال يد الله مغولة **قوله**  
**قال** الذين قالوا ان الله عهد الينا الآية **قال الكلبي** يترك في قلب  
ابن الاشرف وما للدين الصيود وذهب بن هوذا اوريد بن مابوت وفيما صل بن عازول وجي بن اخطب  
انوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم ان الله بعثك الينا رسولا وانزل عليك كتابا  
وان الله عهد الينا في النورمة الا يوم لرسول نزع من عند الله حتى ما يتنا قربان تاكله  
النار فان جنتنا به صدقك فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولستم عن  
من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذا نزلنا الآية **اخبرنا** ابو محمد  
المحسن بن محمد الفارسي قال ما محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي حمزة الثمالين قال انا  
محمد بن يحيى قال ما ابو اليمان قال ما شيبان بن الرهري قال ما عبد الرحمن بن عبد الله بن رجب  
ابن مالك عن ابيه وكان من احد الملائكة الذين نبت عليهم ان كتب بن الاشرف اليهودي كان  
شاعرا وكان يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ويحرص عليه كما قرش في شعرة وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم في المدينة واهلها اخلاط منهم المليون ومنهم المشركون ومنهم اليهود  
فادار النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصلحهم فكان المشركون واليهود يودونه ويودون  
اصحابه اشدا الا اذا امر الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذلك وفيهم انزل  
الله ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم الآية **اخبرنا** عمرو بن ابي عمرو المكي  
قال ما محمد بن مكي قال ما محمد بن يوسف قال ما محمد بن اسمعيل قال ما ابو اليمان قال ما شيبان  
عن الرهري قال ما عمرو بن الزبير بن اسامة بن زيد اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ركب على حمار على قطيفة فركبه وادف اسامة بن زيد وسار يعود سعد بن عباد  
في نبي الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر مجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يبعث  
ابن ابي فاذ في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله  
ابن رواحة فلما عسى المجلس بحاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي فانه ردا به ثم قال لا تغبروا علينا  
فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعا ثم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال  
عبد الله بن ابي بها الرأية لا احسن مما تقول ان كان حقا لم تؤذ ما به في نجاستنا ارج  
الى رحلك من حال فاقض عليه فقال عبد الله بن رواحة بن رسول الله فاعشنا به في

بالحسن

بالحسن فانما نجد ذلك واستب المسكون والميرتون واليهود حتى كادوا ينسفون فلم ينزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخصمهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته  
وسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له يا سعد اني سمع ما قال ابو الجبابر من عند الله بن  
ابن نالكذا ولذا فقال سعد بن عباد رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك  
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البقعة على ان يتوجونه وبعضهم  
بالعصا به فلما رده الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك فذلك فعل به ما رايت فعرض عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين  
اشركوا اذا نزلنا الآية **قوله تعالى** ولا تحسبن الذين يعرضون بما اتوا **اخبرنا**  
ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن جعفر قال ما ابو الهيثم الروزي قال ما محمد بن يوسف قال ما محمد  
ابن اسمعيل البخاري قال ما سعيد بن ابي مرير قال ما محمد بن جعفر قال ما زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار  
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزوة وخلعوا عنه فاذا قدر اغتدروا اليه وطلنوا واحبوا  
ان يخلوا بما لم يفعلوا فزلف ولا تحسبن الذين يعرضون بما اتوا ويحبون الآية • رواه مسلم عن الحسين  
ابن علي الخزازي عن ابي مرير **اخبرنا** ابو عبد الرحمن الشاذلي باجي قال ما محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن زكريا قال ما محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال ما محمد بن جعفر قال ما جعفر بن عون قال  
ما هشام بن سعد قال ما زيد بن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوما وهو امير على المدينة عنده ابو سعيد  
الخدري وزيد بن ثابت ورايع بن خديج فقال مروان يا ابا سعيد ارايت قوله تعالى ولا تحسبن الذين  
يعرضون بما اتوا الى قوله بما لم يفعلوا والله انالفرح بما اتينا ونحب ان نجد بما لم نفعل • قال  
ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلعون عنه وبن  
اصحابه في المعازي فاذا كانت فيهم النبوة وما يكره فحوا تخلفهم واذا كان فيهم ما يحبون خلنوا  
لهم واحبوا ان يخلوا بما لم يفعلوا **اخبرنا** ما سعيد بن محمد الرازي قال ما ابو سعيد بن  
محمد بن قال ما ابو حاتم بن الشري قال ما ابو الازهر قال ما عبد الرزاق قال ما ابو حاتم بن ابي  
انراي يملك ان علمه بن وفاضل اخبرني ان مروان قال لرايع بن ابي اذ ذهب الى ابن عباس وقال له لئن  
كان كل امرئ منا خرج بما اوتي واجبه ان يجد بما لم يفعل عذب لغد بنا جميعين فقال ابن عباس  
ما لكم وهذا انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتسلم اليه فسا لهم عن شي فكموه اياه واخبروه فادوه  
ان قد استجدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وقرخوا بما اتوا من كتابهم اياه ثم قرأ  
ابن عباس واذا اخذ الله مثاقيل الذين اتوا الكتاب لبيسنة للناس • رواه البخاري عن ابي هريرة  
ان موسى بن هشام بن زواة مشير عن زهير بن حرب عن جراح كلاهما عن ابن جريح **وقال الضحاك**  
كتب في المدينة الى اليهود البراءة الذين من اليهود في الارض كلها ان يهاجروا

بني الله فانبأ على دينكم واجمعوا كلمته بليديهم  
ذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع علينا ولم يفرق بيننا وقالوا نعم الصوم والصلوة  
وعن ابي الله فذلك قوله يعرفون بما انزلوا انما فعلوا وحجوا ان يحمدوا وما لم يفعلوا يعني ما ذكرنا من  
الصوم والصلوة والعبادة **قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض واخلا  
الليل والنهار الاية **اخبرنا** ابو اسحق الميموني قال ما انا عبد الله بن حماد قال ما انا  
ابن محمد بن يحيى العيصي قال ما انا عبد بن محمد قال ما انا يحيى بن عبد الحميد الجعفي قال ما يعقوب بن عبيد  
ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال انت قرئت اليهود فقالوا ما جاءكم به موسى من الآيات  
قالوا عصاة وبدابيض للناظرين وانوا النصارى فقالوا ادين كان فيكم عيسى فقالوا كان يبرئ  
الاكمة والارص ويحي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك نجعلنا الصفا  
ذهبا فانزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض الاية **قوله تعالى**  
فاستجاب لهم ربهم الاية **اخبرنا** اسعيل بن ابراهيم النخعي اذى قال ما انا ابو عمرو واسمعيل  
ابن محمد قال ما جعفر بن محمد بن سوار قال ما يقينه بن سعيد عن عيسى بن عمرو بن دينار عن سلمة  
ابن عمار بن ابي سلمة رجل من ولد ابي سلمة قال قال رسول الله لا اسع  
الله ذلوا النساء في الحج بشي فانزل الله سبحانه واستجاب لهم ربه في الاصلع عمل عام منكم من ذل  
وانت الاية **قوله** لآلهن ابو عبد الله في صحبه عن ابي عوف بن محمد بن ابراهيم عن محمد بن علي  
ابن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفيان **قوله تعالى** لا يغرنك تقلبات الذين  
كفروا في البلاد نزلت في مشركي مكة وذلك انهم كانوا في رخصه ولين من العيش وكانوا يخرجون  
فقال بعض المؤمنين ان اعداء الله فيما نرى من الجبر وقد هلكا من الجوع والمجد فنزلت هذه الاية  
**قوله تعالى** وان من اهل الكتاب ليرؤون الله الاية **قال** ابن جابر بن عبد الله  
والسوق بن عباس وقادة نزلت في النجاشي وذلك انه لما مات نعا جبريل عليه السلام الى النبي  
صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبوا  
اخرجوا فصلوا على الخ لكرمات بغير ارضكم فقالوا ومن هو رسول الله فقال النجاشي فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر ستر  
النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لا تحبوا استغفروا له فقال  
المنافقون انظروا الى هذا يصلي على ابي حنيفة نصراني لم يره قط وليس على دينه فانزل الله هذه  
الاية **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف قال ما ابو عمرو ومحمد بن  
جعفر بن مطر مالا قال ما جعفر بن محمد بن سنان الواسطي قال ما ابو هاشم بن محمد بن ابي  
قال ما المعتمر بن سليمان عن حميد بن ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا فصلوا على  
احدكم النجاشي فقال بعضهم لبعض يا امرنا ان نصلي على ابي حنيفة فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب

لم يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم الاية **قال** خالد بن عرج بن زيد نزلت  
في مؤمن اهل الكتاب عليهم **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا  
الاية **اخبرنا** سعيد بن ابي عمرو الخاقط قال ما ابو علي الفقيه قال ما محمد بن معاذ قال ما  
الماليني قال ما الحسين بن الحسن بن حرب المروزي قال ما ابن المبارك قال ما مصعب بن ثابت بن عبد الله  
ابن الزبير قال ما داود بن ابي صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ما انا يحيى بن ابي حنيفة في اي شي نزلت  
هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورا بطوا قال قلت لا قال انه يا ابن اخي لم يكن في  
رضي النبي صلى الله عليه وسلم تغربا بطيفيه ولكن انظر الى الصلوة خلف الصلوة **قوله** الخاقط ابو  
عبد الله في صحبه عن ابي محمد المزي عن محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك  
**سورة التين** **قوله** لبيم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
وانوا اليتامى اموالهم الاية **قال** مقاتل الكلبي  
لا ينزل في رجل من غطفان كان عنده مال كثير  
هذه الاية فلما سمعها لم يظن ان الله واظن الرسول نعوذ بالله من الحويل الكبر وقد دفع اليه ماله  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح نفسه ويجمع به هكذا فانه حله داره يعني حسنه فلما قبض الغني  
ماله انقعه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنتا لاجر وبقى الورد فقالوا رسول الله قد  
عرفنا انه بنتا لاجر فقلت بقى الورد وهو يتفق في سبيل الله فقال بنته لاجر لفلان وبقى الورد على  
والله **قوله تعالى** وان خفيتم الا تعسطوا في اليتامى فانهموا الاية **اخبرنا**  
ابو بكر التيمي نا عبد الله بن محمد قال ما ابو يحيى قال ما ساهل بن غنم قال ما يحيى بن ابي داود عن هشام بن  
عمرو عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى وان خفيتم الا تعسطوا الاية قال نزلت هذه في الرجل يترك له اليتيم  
وهو وليها ولها مال وليس لها احد يحاخم دونهما فلا يملكها الا بما لها ويضربها ويسبها فقال الله تعالى  
وان خفيتم الا تعسطوا في اليتامى فانهموا ما طاب لكم من النساء يقول ما اخلت لكم ودع هذه **قوله** ميسم  
عزاي كرب عن ابي اسامة عن هشام **قوله** سعيد بن جبير وقادة والربيع والضحاك والسدي  
كانوا يخرجون عن اموال اليتامى يترخصون في النساء ويترجون ما سافوا فزما عدلوا ودرهم لم يعدلوا  
فلما سألوا عن اليتامى فنزل وانوا اليتامى اموالهم الاية **قوله** انزل الله تعالى ايضا وان خفيتم الا تعسطوا  
في اليتامى يقول كما خفيتم الا تعسطوا في اليتامى كذلك خافوا في النساء الا يعدلوا فيهن ولا يترجوا  
اليتامى عليكم القهار عظيم لان النساء كاليتامى في الضعف والعجز وهذا قول ابن عباس في رواية  
الوالي **قوله تعالى** وانبلوا اليتامى الاية **قوله** في ثاب بن رفاعه وفي عمه  
وذلك ان رفاعه توفي وترك ابنة ثابا وهو صغير فاني غير ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
قالا انا يحيى بن ابي حنيفة في صحبه عن ابي حنيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**قوله** عز وجل للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاعرابون الاية **قال** المغيرة بن

ان اوس بن ثابت الانصاري توفي وتزل امرأته فقال لها اركعيه ولما تبت منها فقامت دخلان هما  
ابن عم الميت ووصياها يقال لها سويد وعرفجه فاخذها معه ولم يعطيا امرأته ولا بنته شيئا  
وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغار وان كان ذكر الاما يورثون الرجال  
الكتاب وكانوا يقولون لا يعطى الامر قائم على ظهور الخيل وحاز العنته فجات ام حجة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان اوس بن ثابت مات وترك علي بنات وانا امرأته وليس عندي  
ما الفتق عليهن وقد ترك ابوهم مالا حسنا وهو عند سويد وعرفجه ولم يعطيا بي ولا بنته من  
المال شيئا وهن في حجرى ولا يطعماني ولا يستغفاني ولا يرفع يميني راسا فدعاها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لا يرسل الله ولدها لا يركب فرسا ولا يحمل كالا ولا يشكك عدوا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يحدث الله لي فيهن فانصرفوا فانزل الله تعالى فقلت  
الآية **قوله تعالى** ان الذين ياكلون اموال الينا من طملا الآية قال مقاتل  
ابن جيان تزك في رجل من عطفان يقال له بريد بن زيد ولي مالا بن اخيه وهو بئيم صغير فاكله  
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يوصيكم الله في اولادكم الآية  
**اخبرنا** احمد بن سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال انا الحسن بن احمد البخاري قال انا المومل  
ابن الحسين بن عيسى قال انا الحسن بن محمد بن الصباح قال ما حجاج عمر ان خرج قال انا ابن المنكدر عن  
حاجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك في بنى تميم يمشيان فوجداني لا اعقل فدعا بما  
فتواضا ثم رش على يديه فاقفت فقلت كئيبا في مالي رسول الله فزك بوصولكم الله في اولادكم الآية  
رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن زرقاه عن مسلم بن عبد الرحمن عن حجاج كلاهما عن ابن  
جرير **اخبرنا** ابو منصور محمد بن احمد المنصورى قال انا علي بن عمر بن مهدي قال انا عيسى بن صايد  
قال انا احمد بن المقدم قال انا بشر بن الفضل قال انا عبد الله بن محمد بن عبيد بن جابر بن عبد الله قال  
جات امرأة بابن عمر فقالت رسول الله ما مان بنا ما بت بن قيس وقالت سعد بن الربيع فبنا ما  
تور احد وقد استغنى عنها ما لها ومراهما فلم يدع لها مالا الا اخذ مما نوى رسول الله فوالله ما  
ينكحان ابدا الا ولها مال فقال يقضى الله في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في اولادكم  
الى اخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي المرأة وصاحبها فقال لعنهما اظهما  
النسب واعطاهما التز وما يتي فلك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا  
لكم ان ترثوا النساء كرها الآية **اخبرنا** ابو بكر الاصبهاني قال انا عبد الله بن محمد الاصبهاني  
قال انا ابو يحيى قال انا سهل بن عثمان قال انا اسباط بن محمد عن الشيباني عن حكيم بن عمار قال  
ابو اسحق الشيباني وذكره عطفان الحسن السواى ولا اظنه ذلك الا عن ابن عباس في هذه الآية  
يا ايها الذين امنوا لا لكم ان ترثوا النساء كرها قالوا ان اذ امانت الرجل كان اولياؤه اخرا امرأته  
انما يقسم ثروتها وان شاءوا ورجوعها وان شاءوا والرجوع هو الرجوع الى امرأته فانها ترثها

ابو جهم

عن الآفة في ذلك رواه البخاري في الفقيه عن محمد بن منبج ورواه في كتاب الاكراه عن حسين بن  
منصور كلاهما عن اسباط قال **المفسرون** كان اهل الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات  
الرجل وله امرأة جازية من غيرها او قريبة من عصبته فالتق ثوبه على نكاح المرأة صار اخرا عنها من  
نفسها ومن غير فان شئت من وجهها ترث وجهها بغير صداق الا الصداق الذي صدقها الميت وان  
شأ زوجها غيره واخذ صداقها ولم يعطها شيئا وان شأ صداقها للفقير منه بما ورثت من الميت  
او توت عن غيرها فتوفي ابو قيس بن الاسلم الانصاري وترك امرأته كيشة بنت معن الانصارية  
فقام ابن له من غيرها يقال له حنن وقال مقاتل اسمه قيس بن ابي قيس فطرح ثوبه عليها فورت كاحها  
ثم تركها لم يقر لها ولم ينق عليها يصارها لتعدي منه بما لها فانت كيشة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ان ابا قيس توفي وورث ابنته نكاحي وقد اترى وطول  
على فهو لا يتزوج على ولا يدخل بي ولا هو على سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم افترى  
في نيك حتى ياتي فيك امر الله قال فانصرف وتسمع بذلك النساء في المدينة فانت رسول الله  
وقل ما نحن الا للهنة كيشة عن ابنه لولمنا الانا ونكحنا بنوا العم فانزل الله عز وجل هذه الآية  
**قوله تعالى** ولا تلحوا ما لحو اباؤكم من النساء الآية • تزك في حنن بن ابي قيس  
تزوج امرأة ابنته كيشة بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابنته فاخته بنت الاسود  
ابن المطب وفي منظور بن مازن تزوج امرأة ابنته مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سوار  
توفي ابو قيس وكان من صالح الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابنته فقالت اني اعدك ولدا ولكني  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأمر من فاشته فاخته فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم الآية **اخبرنا**  
محمد بن عبد الرحمن الشامي قال انا محمد بن احمد بن محمد بن جدهان قال انا ابو يحيى قال انا عمر والناذق قال انا  
ابو احمد الزبيري ما سميان عن عثمان الذي عن ابي الجليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبانيا  
يوم اوطاس لمن ازوج فكرهنا ان تقع عليهن فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت  
والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم فاستحللناهن **اخبرنا** احمد بن محمد بن احمد بن  
الحارث قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال انا ابو يحيى قال انا سهل بن عثمان العسكري قال ما  
عبد الرحم عن اشعث بن سوار عن عثمان الذي عن ابي الجليل عن ابي سعيد قال لما سئ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل اوطاس قلنا يا نبي الله كيف نبيع على نساء قد عرفنا نساء من  
واذ واجهن فنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الاما ملكن ايمانكم **اخبرنا**  
ابو بكر القاري انا محمد بن عيسى عن عمرو بن ابراهيم بن محمد بن سفيان ما سئل عن حجاج ما عبد الله  
ابن عمر القواريري ما ريد من زبيع عن سعيد بن ابي عمرو بن عروبة عن فادة عن ابي صالح عن ابي الجليل عن  
ابو علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من يومين قبض جيشا

المدينة في

عصاها



الى وطاس وبقعدوا فقاموا بهم فظفروا عليهم واصابوا الهربسا يا وكان ناس من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غنصيا يهن من اجل اذوا من المشركين فانزل الله  
في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكن ايما نكر **قوله تعالى** ولا تمنوا  
ما فضل الله به بعضكم على بعض **اخبرنا** اسمعيل بن ابي القاسم الصوفي اما اسمعيل بن  
يحيى نا جعفر بن محمد بن سوار اما فتيمة ما سفيان بن عيينة عن ابي يعقوب عن مجاهد قال قالت ام سلمة  
رسول الله تغزو الرجال ولا تغزوا وانما لنا نصف الميراث فانزل الله عز وجل ولا تمنوا  
ما فضل الله به بعضكم على بعض **اخبرنا** محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن اخبرهم عن  
محمد بن يحيى بن يزيدنا اسحق بن ابراهيم نا عتاب بن بشر عن خصيف عن حكيمه ان النساء ان الجهاد وقلن  
ودون الله تعالى جعل لنا القرو فصب من لاجر ما يصب الرجال فانزل الله تعالى ولا تمنوا  
ما فضل الله به بعضكم على بعض **وقال قتادة والسدي** لما نزل قوله للد لوميل حفظ  
الانبيس فان الرجال ان الرجوا ان تغضل على النساء نجسنا في الاخرة كما فضلنا عليهن في الميراث  
ويكون اجرنا على الضعف من اجر النساء **قالت** النساء ان الرجوا ان يكون لوز علينا  
نصف ما على الرجال في الاخرة كما ان الميراث على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله تعالى ولا  
تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض **قوله تعالى** ولكل جعلنا مولا امتهما  
نزل الوالدان والاقربون **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبيد الله الفارسي نا محمد بن عبد الله  
ابن حموية الهروي نا محمد بن محمد الراعي نا ابو اليمان الحارثي نا مع قال ما شيب بن ابي حمزة عن الزهري  
قال قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل جعلنا مولا الى ما ترك الوالدان والاقربون في الذين  
سبوا رجلا غير ابائهم واورثونهم فانزل الله تعالى فيهم ان جعل لهم نصيب في الوصية وود الله  
تعالى الميراث الى المولى مزدوى الرحم والغصبة واني ان جعل للمدين ميراثا من اذعام وثبتا هو  
ولكن جعل لهم نصيبا في الوصية **قوله تعالى** الرجال فوامون على النساء الآية  
**قال** معاذ بن ابي عيسى في هذه الآية في سيد بن الربيع وكان من القبا و امراته جيبه بنت زيد بن  
ابو هريرة وهما من الاضواء وذلك انها اشرفت عليه فلطمها فانطأ ابوها معها الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال افرشته لرمي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن من زوجها وانصرفت مع  
ابنها ليغتصم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا هدا جبريل انا في وانزل الله تعالى هذه  
الآية **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله امرنا الذي  
اردنا خيرا ورتع القصاص **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد الرازي قال نا زهير بن  
احمد نا احمد بن الحسين بن يزيد قال نا زهير بن ابي جهم نا ابي جهم نا نونس بن عيسى نا الحسن بن رجبل لم امرانه  
فما صمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجمعها اهلهما فقالوا رسول الله ان فلانا لطم صا صمنا  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القصاص ما هي يا اول برصكنا الى النبي صلى الله عليه وسلم

الرجال فوامون على النساء بما فضل الله **قالت** النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غنص  
**اخبرنا** ابو بكر الحارثي قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا ابو يحيى الرازي قال نا سهل العسك  
قال نا علي بن هاشم عن اسمعيل بن الحسن قال لما نزلت آية القصاص بين المسلمين لطم رجل امراته فانطلقت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان روحى لطيفي والقصاص قاتل القصاص بيننا هو لذلك اتى الله  
تعالى الرجال فوامون على النساء الآية **قالت** النبي صلى الله عليه وسلم اردنا  
امرا واراد الله خيرا ايها الرجل تبيد امراتك **قوله تعالى** الذين يحلون ويا مرون الناس  
بالفعل **قال** اكثر المفسرين نزلت في اليهود كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولو يدينوها  
لناس وهم يحدونها مملوثة عندهم في كتبهم **وقال الكلبى** هو اليهود يحدونها ان صدقوا من  
انا هو صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتبهم **وقال** مجاهد الايات الملائكة الى قوله عليما  
نزلت في يهود **وقال الربيع بن ربيد** نزلت في جماعة من اليهود كانوا ياتون رجلا من الانبياء  
على طونهم وينتصرونهم فيقولون لهم لا تنفخوا الموال كرفا ما تحشى عليهم القفر فانزل الله تعالى الذين  
يحلون ويا مرون الناس بالفعل **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم  
سكارى الآية نزلت في ايام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ويحضرون  
الصلاة وهم نشاوى فلا يدرون كرميصلون ولا ما ذاقوا يقولون في صلاتهم **اخبرنا** ابو بكر  
الاصهباي قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا ابو يحيى قال نا سهل بن عثمان قال نا ابو عبد الرحمن الافريقي  
قال نا عطاء بن ابي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعى ناسا من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلاة المغرب فقعدت بعض القوم فصلى بهم المغرب فقربا  
قل يا ايها الكافرون فلما فيها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى  
تعلموا ما تقولون **قوله تعالى** فلم يجدوا ماء فبتمموا صعيدا طيبا **اخبرنا**  
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال نا ابو عمر بن مطرف قال نا ابراهيم بن ابي الدهل قال نا يحيى بن يحيى قال نزلت  
على مالك بن ابي عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفار حتى اذا كنا بالبيداء او بدا لنا الخيل نطفع عقدا فلما قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النايه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاقى  
الناس الى ابي بكر فقالوا الا نرى ما صنعت عائشة فانتم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه  
وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي وقد نام فقال  
اجبت رسول الله والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعابني ابو بكر وقال ما شئت  
الله ان رسول وجعل يطين يديه في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا محسان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما في فانزل الله عز وجل آية النبي  
فتمموا فلما سجد بن خضير وهو احد القبا ما هي يا اول برصكنا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا البعير تحته • رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي اسود ورواه  
مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بن انس بن مالك بن ابي عمير عن عبد الله بن  
المفضل قال انا اخبرنا عن محمد بن الحسن الحافظ قال ما عهدت عن يحيى قال ما يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال  
نا ابي عن ابي صالح عن ابي شهاب قال ما عهدت عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عباس عن ابي رافع قال  
عمر بن ابي سلمة قال ما عهدت عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عباس عن ابي رافع قال  
اظن ان الناس يتبعوا عقدها ذلك حتى اضا الفجر وليس معهم ماء فنفقوا بؤبؤهم وقال حسبت  
الناس وليس معهم ماء • فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهير  
بالصعيد الطيب فقام المسلمون فغسروا بايديهم الارض ثم دفعوا ايديهم فلم يقيضوا من التراب  
شيئا فمضوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن يطون ايدى بصرى الى الاطراف قال النهري  
وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة والله انك ما علمت لمباركة **قوله تعالى** المرتبة  
الى الذين يركون انفسهم الالية **قال الكلبي** تزك في رجال من اليهود اتوا رسولا الله  
صلى الله عليه وسلم باطرافهم وقالوا يا محمد هل على اولادنا هولاء من ذب قال لا فقالوا والذي  
يحدث به ما نحن الاكفهم ما من ذب نعلمه بالهنا را لا نقرعنا بالليل وما من ذب نعلمه بالليل  
الا كبرعنا بالهنا وهذا الذي ذكروا انفسهم به **قوله تعالى** المرتبة  
او تواضعتا من الكتاب يؤمنون بالحيث والظاعوت **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد  
بن يحيى قال انا والدي قال ما عهدت عن النبي قال ما عهدت الجاهل من العلاء قال ما عهدت عن عمرو بن  
عديمة • قال جاجين بن اخطب وكعب بن الاشرف لما هلك مكة فقالوا لهم انتم اهل الكتاب  
واهل العمير القديم فاجرونا عن محمد وعنا قالوا ما انتم وما محمد قالوا نحن انتم انتم والرسول  
الذي على الماء ونفك العشاء ونفك الارحام ونسيت الحجج وديننا القديم ودين محمد بن عبد الله  
قالوا بل انتم خير واهدى سبيلا فانزل الله تعالى المرتبة الى الذين اتوا انصبا من الكتاب الى  
قوله ومن بلغن الله فلن يجد له نصيرا وقال المفسرون خرج كعب بن الاشرف في سبعين راجعا  
من اليهود الى مكة بعد وقعة احد ليحالفوا فريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفضوا  
العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر كعب على ابي سفيان وتزليت  
اليهود في ذور قريش فقالوا اهل مكة انتم اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب ولا فاس ان يكون هذا  
مكلمكم فاذرت ان يخرج معك فاستجد له من الصبيان ما من بها فاذ قوله يؤمنون بالحيث  
والظاعوت ثم قال كعب لاهل مكة ليحيي مكلمكم ثلاثون ومين ثلاثون فليلزقوا اجدانا بالقبعة  
فمعاهدت بالبيت للجهنم على قبال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لكعب انك  
امرؤ تقراء الكتاب وتعلم ونحن اميون لا نعلم فابتا اهدى طريقنا واقرب الى الحق اخبر محمد  
قال كعب انتم اهل مكة فمكلمكم ثلاثون ومين ثلاثون فليلزقوا اجدانا بالقبعة

٢٢  
ونفك العاني ونفك الرحم ونفيم بيت ربنا وتطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق دين ابيه  
وقطع الرحم وفارق ديننا القديم ودين محمد الحديث فقال كعب انتم والله اهدى سبيلا  
تما هو عليه فانزل الله تعالى المرتبة الى الذين اتوا انصبا من الكتاب يعني لعبا واصحابه  
**قوله تعالى** اوليك الذين لعنهم الله الالية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم  
المعري انا سفيان بن محمد قال انا ميكي بن زيدان قال انا ابو الازهر قال ما روي قال ما سجدت  
قناة قال تركت هذه الالية في كعب بن الاشرف وحكي بن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير لعنا ولنا  
بالوسم فقال لها المشركون نحن اهدى ايم محمد واصحابه فانما اهل السدانة والسقاية واهل الحرم  
فقال بل انتم اهدى من محمد وهما يعلمان انها كما بان انما حملها على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل  
الله عز وجل اوليك الذين لعنهم الله الى قوله يصيرا فلما رجعا الى قومها قال لها قومها ان محمدا  
يترجم انه ترك فيكما كذا وكذا فقالا صدق والله ما حملنا على ذلك الا بغضه وحسده **قوله**  
**تعالى** ان الله يامر كمران تودوا الامانات الى اهلها • تركت في عثمان بن طلحة  
المحبي من بني عبد الدار كان سادون الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اعان عثمان  
باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسامر المفتح فقيل انه مع عثمان فطلب  
منه فاتي وقال لو علمت انه رسول الله لراعتعه المفتح فلوى على نوا طاب بك واخذ منه المفتح  
وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ولعنن فلاحرج ساه العباس  
ان يعطيه المفتح ليجمع له من السقاية والسدانة فانزل الله هذه الالية فامر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يرد المفتح الى عثمان ويعد راليه ففعل ذلك على رضى الله عنه فقال له عثمان يا ابي  
الرهت وا ذيت ترجيت برحق فقال لقد اتزل الله في شيايك وقرا عليه هذه الالية فقال عثمان اشهد  
ان محمدا رسول الله واسلم فاجبر عليه السلم فقال ما دار هذا البيت فان المفتح والسدانة في  
اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم **اخبرنا** ابو حسان الرازي ما روي بن محمد الاسترابادي  
ما ابو محمد الخواصي ما ابو الوليد الازرق ما جدي هو عثمان بن سعيد بن صالح بن جرج عن مجاهد في قوله  
الله تعالى ان الله يامر كمران تودوا الامانات الى اهلها قال تركت في عثمان بن طلحة قنبر النبي صلى الله عليه  
وسلم فمضت الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الالية فدعى عثمان فدفع اليه المفتح  
فقال خذوها يا بني او طلحة يا مانه الله لا يترعها منكم الا طاهرا **اخبرنا** ابو نصر المرحوم  
انا عبيد الله بن محمد الراهدنا ابو الغلام المعري ما عهدت عن ابي رافع بن ابي رافع بن ابي طلحة  
قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتح الى عثمان فقال خذوها يا بني او طلحة خالة لا اخذها  
سلم الا طاهرا فنبوا ابو طلحة الذي يكون سدانة الكعبة دون نبي عبد الدار **قوله تعالى**  
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا الامر منكم الالية **اخبرنا** ابو عبد  
الرحمن بن ابي حاتم العدل ما ابو بكر بن زكريا الحافظ قال ما ابو حاتم بن الشريفي ما عهدت عن ابي حاتم

ابن محمد عن ابي جريح قال ما قيل من مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واول الامر منكم قال قلت في عهد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سريته **رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن زهير بن**  
**حرب كلاهما عن حجاج وقال الربيع بن ربيعة** ما اذ ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خالد بن الوليد في سريته الى حبي من احياء القرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا  
من القوم عرس لكي يصحبهم فانهم الذين هم قروبا فيزدجرل كان قد اسلم فامر اهله ان يهتوا  
للمسير نحو اطلق حتى اتي عسكر خالد فدخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ابي مسلم وان قومي لما سمعوا  
بك هربوا وامنتم لاسلامنا فنافي ذلك واهرب كما هرب قومي فقال لهم فان ذلك ما فوك فانصرف  
الرجل الى اهله وامرهم بالمغار واصبح خالد فاعاد على القوم فلم يجد غير ذلك فاحذاه واخذ ما له  
فاناه عمار فقال خيل بسبل الرجل فانه مسلم وقد كنت امنه وامرته بالمغار فقال خالد انت خير  
علي وانا الامير فالتمس انا اجر عليك وانت لا يميزك في ذلك بيننا كلامه وانصرفوا بسبل  
النبي صلى الله عليه وسلم فاجبروه جبر الرجل فامته النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار  
ولها ان يجسر بعد ذلك على امير يفترا ذمه واستب عمار وخالد بن زيد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعطى عمار الخالد فغضب خالد وقال رسول الله اتبع هذا العبد يستنقوا الله لولا ان  
سنتي وكان عمار مولى لها تيم من الغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد  
كن عن عمار فانه من سب عمار لا يسبه الله ومن بغض عمار ابغضه الله فقام عمار فنتعه خالد  
فاخذ بنو يهود وسأله ان يرض عنه فرض عنه فامر الله تعالى هذه الآية وامر بطاعة اول  
الامر **قوله تعالى** الذين آمنوا بآياتنا  
وما اترك من قبلك يريدون ان يحاكموا الى الطاعوت الآية **احسبنا** سعيده بن محمد العدل قال  
ما سمون بن عمرو بن جدهان قال انا الحسن بن سفيان قال انا ابراهيم بن سعد الجوهري قال انا ابو الياس  
قال ما سمون بن عمرو وعمره عن ابن عباس قال كان ابو بردة الاسدي كما هي بعض بن اليهود  
فيما قننا قرون اليد قننا والله ناس من اسلم فامر الله تعالى الذين آمنوا بآياتنا قوله  
وتوفيقا **احسبنا** احمد بن محمد بن ابراهيم قال انا ابو صالح شيع بن محمد قال انا ابو حامد  
اليميني قال انا ابو الازهر قال انا داود بن قيس قال انا سعيده بن قتادة قال ذكرنا ان هذه الآية  
انزلت في رجل من الاصحاح فقال له قيس وفي رجل من اليهود في مداراه كانت بيننا في حق  
تداوا فيه قننا في الكاهن ليجلوا بينهما وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم فقام الله تعالى  
ذلك عليهما وكان اليهودي يدعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم انه لا يجوز عليه  
وتجمل الاصحاح في النبي وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن فامر الله تعالى  
ما سمون وعاب على الذين يزعم انه مسلم وعلى اليهودي الذي هو من اهل الكتاب

٢٤  
فقال امرتهم الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله تصدون عنك صدورا **اخبرني**  
محمد بن عبد العزيز المرزوي في كتابه قال انا محمد بن الحسين قال انا محمد بن يحيى المازني المازني  
قال انا الموصلي قال انا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان من رجل من المنافقين  
ودخل من اليهود خصومه فدعى اليهودي المناق لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه علم  
انه لا يقبل الرشوة ودعى المناق اليهودي لانه علم انه لا يقبل الرشوة في اخطامهم  
فلما اختلفوا اجتمعوا على ان يحكما كما هي في حبه فامر الله تعالى في ذلك الامر ان الذين يزعمون  
انهم امنوا بما اترك اليك يعني المناق وما اترك من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يحاكموا  
الى الطاعوت الى قوله ويسلوا تسليما **وقال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس انك  
في رجل من المنافقين كان يمتد بين رجل من اليهود خصومه فقال اليهودي انطلق بنا الى محمد  
وقال المناق بل اني تقيب من الاسترف وهو الذي سماه الله تعالى الطاعوت فابى اليهودي لان  
يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المناق ذلك في معه الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لونه المناق  
وقالوا انطلق الى عمر بن الخطاب فاقبلوا الى عمر فقال لليهودي اختصمت انا وهذا الى محمد فقضى لي  
عليه فلم يرض تقضيه وزعم انه محاصم اليك وتعلق بي فبعت معه اليك فقال عمر للمناق انك  
قال لعمر فقال له اريد اخي اخرج اليكما فدخل عمر الى البيت واخذ سيفه فاشتم عليه فخرج اليها  
فصربه المناق حتى يرد وقال هذا ابيض من لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله وهو  
اليهودي فغزيت هذه الآية **قال** جبريل عليه السلام عمر فرق بين الحق والباطل  
ففي الغاروق **وقال السيد** كان ناس من اليهود اسلموا وانا فبعضهم وكان في قرينة  
والبيضا في الجاهلية اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير قتل به واخذ دية مائة  
وسق من تمر واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من قريظة لم يقتل به واعطى دية سن وسقا  
من تمر وكانت النضير حلفا الاوس وكانوا الذر والشرف من قريظة وهو حلفا الحزرج فقتل  
رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة واخصموا في ذلك فقاتل بنوا النضير انا وانتم اصطلحنا  
في الجاهلية على ان يقتل منكم ولا يقتلوا منا وعلى ان يكثر سنون وسقا والوسق سنون  
صاعا ودينار مائة وسق فخر فطيمكم ذلك فقالت الحزرج هذا شي كنتم تعلموه في الجاهلية  
لا نكرتكم وقلنا فقهرتونا ونحى وانتم اليهود اخوه وديننا ودينكم واحد وليس لكم  
علينا فضل فقال لنا فنورا نطلقوا الى اي برودة الكاهن الاسدي وقال للمسلمون لا يلا  
النبي صلى الله عليه وسلم فاي المناقون وانطلقوا الى اي برودة يعلم نبيهم فقالوا اعطمو  
اللقمة يعني الرشوة فقالوا للبعثه اوسق قال بل مائة وسق دني فاني اخاف ان يفرط النضر  
فقتل قريظة وان نكرت النضر فقتلني النضر فاجوا ان عطوه فو وعشع اوسق فاي

رحمكم الله... فاتر الله تعالى هذه الآية فدعى النبي صلى الله عليه وسلم كما هي سلم الى الاملا  
فان وانصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانيه ادركا اباك فانه ادركا وزعتة كذا امر  
يسلم ابدا فادركا ولم يزل الا حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم من ايدى فادى  
الان كما من اسم قد اسلم قولنا **قال** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
الآية نزلت في الربر من العوار وحضه حاطب بن ابي بلتعمة وقيل هو ثعلبة بن حاطب  
**اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان قال انا اخبرنا عن حفص بن مالك قال انا سمعت  
الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي قال انا ابو الهيثم قال ما سمعت عن الزهري قال انا ما عروه ابن  
الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار وقد شهد بدر الى النبي صلى الله  
عليه وسلم في تراج الحوة كما ناستيمان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير  
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يرسل الله ان كان ابن عمك  
قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الما حتى يرجع اليك  
الجد فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك اشار على الزبير  
براعا اذ فيه سبعة للانصاري ولد فاما اخفط الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استوفى للزبير حقه في حزم الحكم **قال عروة** قال الزبير والله ما احبب هذه الآية  
انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فما تحمهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا  
مما قضت ويلتوا نسيتما • ذواه البخاري عن علي بن عبد الله عن محمد بن حفص عن عمرو بن دقوان  
مسل عن قسبة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم قال  
انا اخبرنا عن عبد الله بن محمد الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني قال انا اخبرنا  
ابن رعيه قال انا اخبرنا عن يحيى بن هاشم بن علي بن ابي نعيم قال انا سمعت ابا عبد الرحمن بن دقوان عن سلمة  
بن عبد الله بن الزبير بن العوام خاضع رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير  
فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمه • فاتر الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الاية  
**قوله تعالى** ومن يطع الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله تعالى والذين كفروا  
في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سيد البيت له فليل الصبر عنه فاناه  
ذات يوم وقد تغير لونه وغل جبهه بعرقه وجهه الحزن فقال له يا ثوبان ما غير  
لونك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ورجع غير اني اذا لم ازل اشتقت اليك واستوحشت  
وحشة شديد حتى التفت ثم ذكرت الآخرة واخاف ان لا اذراك هناك لاني اعرف انك  
ترقع مع النبيين وانى اردت الجنة كنت في الجنة اذى من من لئلك وان لم ادخل الجنة  
فذلك حزن لا اذراك ابدا فاتر الله تعالى هذه الآية **اخبرنا** اسمعيل بن ابي  
نصران ابراهيم النخعي قال انا اخبرنا عن عبد الله بن عمرو بن علي الجوهري قال انا اخبرنا عن محمد بن

السعدى قال ما موتى من يحيى قال ما عبيد عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا ان نغار قك في الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا فانزل  
الله عز وجل ومن يطع الله والرسول الاية **اخبرنا** احمد بن محمد بن ابراهيم قال انا  
سمعت قال انا مكي قال انا ابو الازهر قال انا داود عن سعيد بن قنادة قال ذكر لنا ان رجلا قالوا  
يا بني نزال في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع عنا بنضلك فلا نزال • فاتر الله هذه الآية  
**اخبرني** ابو يعقوب الحافظ فيما اذني في رواية قال انا سئل من اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عمرو الخلال قال ما عبيد الله بن عمران العابد قال ما فضل من عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود  
عن عياض قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تحب الى من  
اهل ونفسى ولدى وانى لا يكون في البيت فاذا ذكرك فما اصبر حتى يتك فانظر اليك واذا ذكرتك  
ومتوتك تعرفت انك اذا دخلت رفعت مع النبيين وانى اذا دخلت الجنة خشيت لا اذى في يوم  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شأ حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ومن يطع الله والرسول  
الى اخرها **قوله تعالى** الرزاق الذى لا اله الا هو الذى لا يملك الاية **قال الكلبى**  
نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف والمنذاد  
ابن الاسود وقدامة بن مطعون وسعد بن ابي وقاص كانوا يملكون من المشركين اذى كثيرا ويقولون  
رسول الله ايدى لنا في حال هولا فقول لهم كفوا ايديكم عنهم فانى امرنا ثم قلنا لهم فقلنا هاجر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامرهم الله تعالى بتفان المشركين كرهه بعضهم ونس عليهم فانزل  
الله تعالى هذه الآية **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد العدل قال انا ابو عمرو بن حمدان قال انا  
الحسن بن سفيان قال انا اخبرنا عن علي بن ابي حمزة بن ابي يعقوب قال انا سمعت ابا عبد الرحمن بن دقوان عن سلمة  
بن عبد الرحمن بن عوف واصحابه انوا النبي صلى الله عليه وسلم فقلوا اما نبى الله سبحانه  
في عز وجل مشركون فلما اصابنا آفة فقالوا في امرت بالعه ولا تقاثلوا العور فلما حوله الله تعالى  
الى المدينة امره بالفعال فقلوا فاتر الله تعالى الرزاق الذى لا اله الا هو الذى لا يملك الاية **قوله**  
**تعالى** انما تكونوا يدرككم الموت **قال** ابو جعفر بن ابي صالح لما استشهد  
الله تعالى من المسلمين من استشهد يوم احد قال الماتون الذين غلبوا عن الجهاد لو كان اخواننا  
الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاتر الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
فالموفى المناقش فين الاية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو عمرو بن ابي عبد  
الرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب الفاضل قال انا اخبرنا عن مسروق قال انا سمعت عن عدي بن ثابت عن  
عبد الله بن زيد عن زيد بن ثابت ان قوما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فجهوا  
فاحلف بهم المسلمون فقالوا فجهه منهم فقتلهم وقالوا فرقة لاقتلهم فترت هذه الآية ذواه  
البخاري عن سعد بن عبد الله بن عمرو بن علي الجوهري قال انا اخبرنا عن محمد بن

عبد الرحمن بن محمد بن العدل قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن يعقوب بن مالك قال ما جده الله بن احمد بن  
حنبل قال انا ابي قال انا اسود بن عامر قال انا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق بن عمار بن عبد الله بن  
سبيط عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ان قوما من العرب انوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
فاصلوا واصابوا واثابوا المدينة وماها فادكسوها فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وباء المدينة فاحتوي بنا ما فقالوا  
انا لكم في رسول الله اسوة فقال بعضهم ما نقوا وقال بعضهم لم نرى نقوا هم مشركون فانزل  
الله عز وجل فالكم في المناقضين بيننا الآية **قال كاهن** في هذه الآية هو قوم  
خرجوا من مكة حتى جازوا المدينة برعونانهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستأذنا  
النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لياتوا بتضايح لهم ليجرون فيها فاختلقت فيهم المومنون  
فقال يقولهم منا فقولوا يقولهم مومنون فينزل الله نفاقهم فانزل الله هذه الآية  
وامر يقبلهم في **قوله تعالى** فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث تقتلونهم  
فجاءوا ايضا بغيرهم يريدون هلال بن عويمرا لاسي وتبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خلف  
وهو الذي خصه صدره ان تقابل المومنين فرفع عنهم القتل بقوله الا الذين يصلون الى قوم الاية  
**قوله تعالى** وما كان لومون ان يقتل مؤمنا الا خطأ **اجبرنا**  
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال انا ابو عمرو بن محمد قال انا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن حجاج قال انا  
حماد قال انا محمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن الفاسم عن ابيه ان الحارث بن يزيد كان شديدا على  
النبي صلى الله عليه وسلم فجاه وهو يريد الاسلام فلقبه عياش بن ابي ربيعة والحارث يريد الاملا  
وعياش لا يشتر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لومون ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية  
وشرح **قال الكليني** هذه النسخة فقال **ابن عياش بن ابي ربيعة** الخروفي اسلم  
وخاف ان يظهر اسلامه فخرجها وما الى المدينة فقدمها في ايامها ففحص فيها فخرجت  
امه بجزع شديد فقال لا يقبها ابي حنبل والحارث ابي هشام وها اخواه لامة لا يظلمني شئ من بيتي  
ولا اذو وطعاما ولا شرابا حتى تاتوني به فخرجوا في طلبه وخرج معها الحارث بن زيد بن ابي اسية  
حتى اتوا المدينة فلقوا عياشا وهو في الاطراف فقال له انزل فانا لم نر بها شئ من بيتي  
وقد خلفنا الا ناك طعاما ولا شرابا حتى يرجع اليها ولان الله علينا الا نكفك على شئ ولا نخول  
بيتك وتبين ذلك فلما ذكروا له جرح ابيه واوتعاله نزل اليهم فاخرجوه من المدينة واوثقوه  
بسنعه وخذلوه كل واحد منهم مائة جلد ثم ذموا ابي حنبل على ابيه فقالت والله لا احلك من واثا فانك  
حتى تكفر بالذي امنت به ثم كره مؤمننا في الشئ ما نعلمه بغير الذي اداوا فاناه الحارث بن زيد  
وقال يا عياش والله ليركان الذي كنت عليه هدي لقد تركت الهدي وان كان ضلالا لقد كنت  
عليها فغضب عياش من مقالته فقال والله لا افانك خاليا الا فلانك من عياش اسلم بعد ذلك

وما حارني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ان الحارث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة  
وليس عياش يومئذ حاضرا ولم يشعر باسلامه فينا هو ليس بظهور قبا اذ لقي الحارث بن زيد فلما اراه  
حمد عليه فقتله فقال الناس اى شئ صنعت انه قد اسلم فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رسول الله كان من امرى وامر الحارث ما قد علمت وانى لم اشعر باسلامه حتى قتلته  
فنزله عليه جبريل عليه السلام بقوله وما كان لومون ان يقتل مؤمنا الا خطأ **قوله تعالى**  
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية **اجبرنا** عن ابي صالح عن ابن عباس ان عيسى بن صباية  
وحداءه هشام بن صباية قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدله ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه رسولان من بني فهر فقال له ائتني ببني النجار  
فاقرهم السلام وقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بامرهم ان علمهم فانزل هشام بن صباية  
ان تدعوه الى اخيه فيقتل منه وان لم تعلموا له قبلا ان تدعوه اليه دية فابلقهم النهدي  
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قاتلا ولا كينا  
بودى اليه دية فاعطوه مائة من لابل ثم انصرفوا واجنوا المدينة وبينها وبين المدينة قريب  
فاتي الشيطان مقيسا فوسوس اليه فقال له اى شئ صنعت تقبل دية اخيك فتكون عليك مائة  
اقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس وفضل الدية ففعل ذلك ميسر فرمى النهدي فخرج  
فشدخ رأسه ثم ركب بعيراتها وما بقيتها واجتمعوا الى مكة كايما وجعل يقول في شعره  
فقلت فترا وحملة غفلة تراه بنى النجار ارباب فارح فتركت هذه الاية فيه ومن يقتل  
مؤمنا متعمدا الآية ثم اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم فرغ مكة فادركه  
الناس بالسوق فقتلوه **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل  
الله فبئسوا ولا تقولوا الآية **اجبرنا** ابراهيم بن عجيل بن ابراهيم الواظ قال انا  
ابو الحسين محمد بن احمد بن حميد قال انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال انا محمد بن عباد قال انا سفيان  
عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال الحق الميسلون رجل في غيبة له فقال السلام عليكم فقتلوه  
واخذوا غنيمته فنزلت هذه الآية ولا تقولوا من النبي اليكم السلام لست مؤمنا يتبعو  
عرض الحياة الدنيا تلك الغيبة رواه البخاري عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابي بكر  
ابن ابي شيبة كلاهما عن سفيان **واجرنا** انا ابو عمرو بن محمد قال  
نا محمد بن الحسن بن الخليل قال انا ابو بكر قال انا عبيد الله عن اسرايل عن مالك عن جلدته عن ابن عباس  
قال مر رجل من سلمى على نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما  
لم عليهم الا يستعدوا منكم فاقوا اليه فقتلوه واخذوا غنيمته وانوا ببلد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الاية **اجبرنا**  
ابو بكر الاصمعي قال انا ابو الشخ المافظ قال ما ابو يحيى الرازي قال ما سمع من عثمان قال نا وكيع

رواه ذلك تاريخه  
وكيفه الى الامان اوله راجع

عن سنان بن يحيى عن محمد بن جابر قال خرج المغداز بن الاسود في سرية فمروا  
برجل غنمه له فادوا وقتله فقال لا اله الا الله فقتله المغداز فقتله وقد  
قال لا اله الا الله وقد لوفرتما هيله وماله فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكروا ذلك له فزلت ما بها الذين آمنوا اذا صرتم في سبيل الله فيسبوا فقال الحسن  
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فمروهم فشد منهم رجل  
فتبعه رجل من المسلمين وادوا ما غنمه فلما غشيت بالسيان قال في سبيل قذبة ثم اوجرت السيان  
فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلت بعد  
ما زعمت مسلم قال رسول الله قالها متعودا قال فها شعقت عن قلبه لتظروا اصادق هو امر  
كاذب قال فكيف علم ذلك رسول الله قال ذلك لم تكن تعلم ذلك انما بيني وبينه لسانه قال  
فما لبث القائل ان مات فدفن فاصبح وقد وضع الى جنب قبره لم يقبله الا ارض فكان فيله ميلا  
ولما مات القائل وضع الى جنب المقبول بعد ما دفن القائل اخرج ما ذنا لله قال ثم عادوا الحفر والله  
فامكروا ودفنوه فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين وثلاثا فلما راوا ان الارض لا تقبله القوة  
فقبض السحاب قال فارتل الله تعالى هذه الآية **قال الحسن** ان الارض لو اري من  
هو شرمية ولكن عطف العور لا يعودوا **احترنا** ابو نصر احمد بن محمد المزني قال انا  
عبد الله بن محمد بن بطة قال انا ابو الفاسم البغوي قال ناسيدين بن يحيى الاموي قال انا بنو  
محمد بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن جرد عن ابيه قال بعثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل مجزنا الى مكة قال فمر بنا عامر بن الاصبط  
الاشجعي فحيانا بحجة الاسلام ففرغنا عنه وحمل عليه حمل رجامة لشركان بينه وبينه  
في الجاهلية فقتله واستلب بغيره وطبا ومسعا كان له قال فانهيما بشايه الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واحترناه بخبره **قال الحسن** فارتل الله تعالى ما بها الذين آمنوا اذا صرتم  
في سبيل الله الآية **وقال المشركي** بعق رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على  
سرية فلقى برداس بن فضال الضمري فقتله وكان من اهل قذق ولم يلبس من قومه غيره  
وكان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويسلم عليهم قال اسامة فلما قدمت على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال اقبلت رجلا يقول لا اله الا الله فقلت رسول الله  
انما تعود من القتل فقال كيف انت اذا احاصك يوم القيمة بلا اله الا الله قال فما زال يكررها  
على اقبلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله حتى عني عن اهل بيته كان يومئذ فترلت  
اذا صرتم في سبيل الله الآية **وقوله هذا قال الكلبي** وفنادة يدل على صحة الحديث  
الصحيح الذي اخبرناه ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا محمد بن علي بن عمر وقال ابراهيم  
ابن سفيان قال ناسيدين بن يحيى قال ما هبتم انا خصين قال ابو طيبان قال سمعت

بردها

اسامة زيد بن حارثة نحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرة من خمسين فصيحنا  
القوم فصرناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيتاه قال لا اله  
الا الله قال فقلت لعنه الانصاري قال فطعنه انا برحى فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا اسامة اقبلته بعدما قال لا اله الا الله قلت رسول الله انما كان قالها  
متعودا قال فقال اقبلته بعدما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها على حتى نبت اني لم اكن  
اسكت قبل ذلك اليوم **وقوله تعالي** لا يستوي الفاعدون من المؤمنين الاية  
**احترنا** ابو عثمان يعقوب بن محمد المودني قال نا جري قال انا محمد بن اسحق السراج  
قال نا محمد بن حميد الرازي قال نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد عن  
تروان بن الحر عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حين تزلت عليه لا يستوي  
الفاعدون من المؤمنين والمجاهدين بسبيل الله ولم يذكروا والى الضرر فقال ابن ارمكوم فكيف  
وانا اعني لا ابصر قال زيد ففتحن النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه الوحي فالتحا على فحذي فوالله  
ننبي سيد لقد تزل على حتى خشيت ان مرضها ثم سرتي عنه فقالا كتب لا يستوي الفاعدون من المؤمنين  
غير اولى الضرر فكتبنا **رواه البخاري** عن اسمعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح  
عن الزهري **احترنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا محمد بن جعفر بن مطر قال انا  
ابو خليفة قال نا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا نا ابو اسحق سمعت البراء يقول لما تزلت هذه  
الاية لا يستوي الفاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكف فكذبها  
فشكى ان ام مكثوم ضرر ابيه فترلت لا يستوي الفاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر رواه  
البخاري عن ابي الوليد ورواه مسلم عن نيار عن غندر عن شعبة **احترنا** اسمعيل  
ابن ابي الفاسم النصراني قال نا اسمعيل بن محمد قال نا محمد بن عبدوس قال نا علي بن محمد قال  
نا وهب بن عيسى عن ابي اسحق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادع لي زيدا وتل له بحى بالذمة  
والدواة او المصحح فقال لا يستوي الفاعدون من المؤمنين احببه قال والمجاهدون  
في سبيل الله فقال ابن ارمكوم رسول الله يعني ضرر قال فترلت قبل ان يترج غير اولى الضرر  
**رواه البخاري** عن محمد بن يوسف عن اسرا بن اسحق **وقوله تعالي**  
ان الذين توفاهم الملائكة طاهي انهم الاية تزلت هذه الاية في ما بين من اهل مكة تكلموا  
بالاسلام ولم يهاجروا واظهروا الاجاز والسر والالتحاق فلما كان يومئذ خرجوا مع المشركين  
الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملائكة وجوههم واذا بهم وقالوا لهم ما ذرا لله سبحانه  
**احترنا** ابو بكر الخارثي قال نا ابو اسحق الحافظ قال نا ابو يحيى قال نا اسهل بن عثمان  
قال نا عبد الرحمن بن سلم عن اسحق بن سواد عن عبد الله بن عباس ان الذين توفاهم الملائكة طاهي  
اعلموا ولاها الى اخرها قال نا محمد بن اسحق بن عمار قال نا ابو طيبان قال سمعت

تقدم بقرآن هذه الآية **قوله تعالى** وتخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله  
قال ابن عباس بن روايه عطاء كان عبد الرحمن بن عوف بن حجر بن امية يملكه بما نزل منهم من القران  
تلك الآية التي انزلت ان الذي توفي انتم المليك طامى انفسهم فلما قرأها المسلمون قال جذب برضمة  
الذي يلبسها وكان شيخا كبيرا اخلو في لست من المستضعفين وان لا هدى الى الطريق فخلوه  
بنوه على سير من متوجهها الى المدينة فلما بلغ النعيم اشرف على الموت فصنع يمينه على خاله وقال اللهم  
هذه لك وهذه لرسولك ابا يعلى على ما بينك يذ رسول الله ومات جذب حمدا فبلغ حين اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافي المدينة لكانتم اجرا فانزل الله تعالى هذه  
الآية **اخبرنا ابو حيان المزني** قال ما هرون بن محمد بن هرون قال انا سمعنا من احمد بن حنبل  
قال ما ابو الوليد الارزقي قال ما جدى قال ما سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال  
كان ناس ملة قد دخلوا في الاسلام ولو لم يستطيعوا الحج فلما كان يوم بدر اخرج بهم كرها  
فلما انزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة طامى انفسهم الى الآيات قال فكنت بذلك  
من كان بالمدينة الى من ملة من اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مرتضا اخرجوني في الرواحي  
به فذهب يريد المدينة فلما بلغ ابيه المحضاض مات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا  
الآية **قوله تعالى** واذا كنت فيهم فاقتلم الصلاة الآية **اخبرنا**  
الاستاذ ابو عثمان الرعزي في المقرئ سنة خمس وعشرين قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي  
ابن زياد السدي سنة ثلاث وستين قال انا ابو سعيد المفضل بن محمد الجدي مكة في المسجد الحرام  
سنة اربع وثلثمائة قال ما علي بن زياد المحمي قال ما ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان  
عن منصور بن محمد قال ما ابو عياش الرزقي قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الظهر فقال المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غزاة فالوا انه ياتي عليهم  
صلاة هي اجابهم من ابايهم قال وهي صلاة العصر قال فنزل جبريل عليه السلام بقول الآيات  
من الاول والعصر واذا كنت فيهم فاقتلم الصلاة الآية وهم يعسبان وعلى المشركين خالده  
ابن الوليد وهم يمشون بين القبلة وذكر صلاة الخوف **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله  
قال ما محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال ما عمر بن يعقوب قال ما احمد بن عبد الحار قال ما يونس بن بكير  
عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال **قوله تعالى** خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في غزاة فلقى المشركين يعسبان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر واوه برقع وسجد  
هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اعلمتم انهم علموا بكم حتى توافيهم  
فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى هي اجابهم من اهل البيت وما هو فاستعدوا حتى تغيروا  
عليهم وبقا بالمشركين على بيته واذا كنت فيهم الآية واعلم ما انتم به المشركون وذكر  
صلاة الخوف **قوله تعالى** انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لعلك تتقون

الله الآية اني قوله ومن يشرك بالله فقد صلا صلا لا يعيد انزلت كلها في قصة واحدة وذلك  
ان رجلا من الانصار يقال له طعيمة بن ابي بكر واحد بني طريف من الحارث سرق درعا من جاره يقال  
له قنادة بن النعمان وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينثر من خرق الجراب حتى  
اشبه الى الدار وفيها اثر الدقيق فوجدها عند رجل من اليهود فقال له زيد بن السنين فالتسبية  
اليدوع عند طعيمة فلم يوجد عنده فاحذها وطلبنا اثره حتى دخل داره فراسنا اثر الدقيق فلما ان خلفت  
تركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوه فقال دفعها الى طعيمة فاعترف  
وشهد له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنوا طريف وهم قوم طوعه انطلقوا بنا الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكلوه في صاحبها فيبيده يجاول عنه فان صاحبه ابري معذرا قالوا يا رسول الله  
في ذلك وسألوه ان يجاول عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هذا هلك صاحبنا واقتضت ويرى اليهود  
فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل وكان هو امر معه وان يعاقب اليهودي حتى انزل الله عز  
وجلنا انزلنا اليك الكتاب بالحق الايات كلها وهذا قول جماعة من المفسرين **قوله**  
**تعالى** ليس بما ينكر ولا انا في اهل الكتاب **اخبرنا ابو بكر التميمي** قال انا  
ابو محمد زهران قال ما ابو يحيى قال ما سهل قال ما علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال  
جلس اهل الكتاب اهل التوراة واهل الانجيل واهل الاديان كل صنف يقول لصاحبه بخير  
منكم فنزلت هذه الآية **وقال مشرقي** وقادة اخذ المسلمون واهل الكتاب فقال اهل  
الكتاب نحن اهدى منكم بيننا قبل ينكمروا وكتابتنا قبل كما بكر ونحن اولي منكم بالله • وقاله  
المسلمون نحن اهدى منكم واولى بالله بيننا خاير الانبياء وكاننا يتنقى على الكتاب التي قبله • فانزل  
الله تعالى هذه الآية ثم اقبل الله تعالى حجة المسلمين على نرد انهم ونازعهم من اهل الاديان بقوله  
تعالى ومن جعل من الصالحات من ذكرنا او انى وهو مومن وبقوله تعالى ومن احسن ديننا من اسلم  
وجهه لله الا انان **قوله تعالى** واخذ الله ابراهيم خيلا • اخذوا في  
سبب اعاد الله ابراهيم خيلا • فانجرتنا ابو سعيد النضري فقال ما الحسن بن محمد بن الحسن السراج  
قال ما محمد بن عبد الله الحضري قال ما موسى بن ابراهيم المزني قال ما ابن ابي عمير عن ابي قبيس  
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل لو اخذ الله ابراهيم خيلا  
قال لا يطاميه الطعاع ما محمد **قال عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم** دخل ابراهيم بيته  
لجاء ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال له ابراهيم ما ذن من دخلت فقال يا ذن ربنا المتزل  
فقره ابراهيم فقال له ملك الموت ان ربنا اخذ من عبادك خيلا قال ابراهيم ومن ذلك قال وما  
تسمع به قال انون خاير ما له حتى الموت قال فانه انت **وقال الكشي** عن ابي صالح  
عن ابي حسان بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير

المنع كل سنة من مدقونه بمصر فبعث عثمانه بالابل الى خيله بمصر تسله الميرة فمال خيله لو كان  
ابراهيم انما يريد لغيبه اخملنا ذلك له وقد دخل علينا ما دخل على الناس من الشدة فرجعت رسل  
ابراهيم فمروا ببطحا فماتوا او اخملنا من هذه البطحا ليرى الناس انما قد جينا بميرة وانا نتمنى ان نمر  
بهم وابلنا فارغه فملوا تلك الغراير ثم اوارهم وسارة ما يمه فاعلوه ذلك فاهتم ابراهيم لمكان  
الناس وغلبته عينا فامر واستنظت سارة فغامت الى تلك الغراير ففتحها فاذا هود نبي  
اجود حواري يكون فامرته الحمار من فخره واظموا الناس واستنظت ابراهيم فوجد زرع الطعام  
فقال يا سارة من هذا الطعام فمالت من عند حليلك المصري فقال بل هو من عند الله خليل  
الله لا من خليلي المصري فومئذ اخذ الله ابراهيم خليله اخيرا **قوله** يا ابراهيم  
المرئي قال انا ابو عبد الله محمد بن يزيد الخوزي قال انا ابراهيم بن شريك قال انا احمد بن موسى قال انا ابو بكر  
ابن قبياش عن ابي القاسم الكاظم عن ابي عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ في خلائه كما اخذ ابراهيم خليله وانه لم يكن نبي الا له خليل  
الا وان خليلي ابو بكر **واخبارنا** الشريف اسمعيل بن الحسن النقيب قال انا جدي قال  
انا ابو محمد الحسن بن حماد قال انا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال انا اسمعيل بن ابي مريم قال انا  
مسلمة قال انا زيد بن واقد عن ابي جهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخذ الله ابراهيم خليله وموسى نجيا واخذ في حبيبا ثم قال وعزى لا وترن جنتي على خليلي ونجيتي **قوله**  
**لعالي** ويستفتونك في النساء الآية **اخبارنا** ابو بكر احمد بن الحسن  
الفاضي قال انا محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن الحكم قال انا ابي وهب قال انا ابو يوسف بن شهاب  
قال انا عمرو بن الزبير عن عائشة قالت ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فآزر الله تعالى هذه الآية ويستفتونك في النساء قل الله يفكر فيهن وما يتلى عليهم  
والكتاب والذي تلى عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في النكاح  
قالت عائشة قال الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن ترغبه احدكم عن نيتته التي يكون  
في حجة حتى يكون قبلة المال والحال فهو ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجاهها من نكاح النساء الا بالفظ  
مراجل وغنم عنهن • رواه مسلم عن حملة عن وهب **قوله لعالي** وان  
امراة خافت لاية **اخبارنا** احمد بن محمد بن احمد بن الحارث قال انا عبد الله بن محمد بن  
جعفر قال انا ابو يحيى ناسه قال انا عبد الرحمن بن سليمان بن هشام بن عمرو عن عائشة في قول الله  
عز وجل وان امراة خافت من بعلها شوورا الى اخر الآية تزوت في المرأة تكون عند الرجل ولا يستلتم  
منها فيريد فرضا ولعلها ان تكون لها حجة او يكون لها ولد فذلك فراقه وتوكله لانظفني  
وامسكني وانت في حل من شأني فانزلت هذه الآية • رواه البخاري عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله  
رواه مسلم عن ابي هريرة عن ابي سلمة صلاها عن هشام **اخبارنا** ابو بكر الخيري قال

نا محمد بن يعقوب قال انا الربيع قال انا الساجي قال انا ابن عيسى عن ابي هريرة عن ابي ليلى ان ابنة  
محمد بن سارة كانت عذرا فباع بزخوع فكره منها امرا امرا او غيره فاذا طلقتها فقالت لانظفني  
وامسكني واقسم لئلا يبدلك فآزر الله تعالى وان امراة خافت من بعلها الآية **قوله تعالى**  
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالعبادة الآية **قوله لعالي** يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين  
صلى الله عليه وسلم احضر الله غني فيقول كان ضلعة مع العفراء وان العفيرة لا ينظف العفيرة  
فابى الله عز وجل الا ان تقوموا بالعبادة في الغني والفقير فقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين  
بالعبادة حتى يبلغ ان يكره غنيا او فقيرا فانه اولي بها **قوله لعالي** يا ايها الذين  
امنوا امنوا بالله ورسوله الآية **قال الكلبي** سرتك في عبادة الله عز وجل واولادك واستبد  
ابنك وبنتك وتعلمه بن قيس وجماعة من مؤمنين اهل الكتاب قالوا برسول الله انا نؤمن بك وبكتابك  
وبموسى والنبوة وعزير ونكفن ما سواه من الالوهة والرسل فآزر الله عز وجل هذه الآية  
**قوله لعالي** لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الآية **قال الكلبي** ان صنفا تصنف  
قوما فاسا واقراء فاستكفروا فتركت هذه الآية رخصة فان تشكروا **قوله لعالي**  
يشلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم الآية ترك في اليهود قالوا اللين صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فانتا  
بكتاب جملة من السماء كما اني به موسى فانزل الله هذه الآية **قوله لعالي** كذلك شهد  
بما انزل اليك الآية **قال الكلبي** ان رؤساء اهل مكة اتوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالوا سالتنا عنك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فانتا من يشهدك ان الله تفكك البنا  
رسولا • فنزلت لك الله بشدة الآية **قوله لعالي** لا تغلوا في دينكم ولا تعولوا  
على الله الا بالحق • تزوت في طوائف من النصارى حين قالوا عيسى نزل الله فانزل الله لانظفوا في دينكم الا  
**قوله لعالي** لتزيتنك المسيح الآية **قال الكلبي** ان وفد نجران  
قالوا يا محمد تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال وايتي شئ اقول فيه قالوا انقول انه عبد الله  
ورسوله فقال لهم انه ليس بعبد الله ان يكون عبد الله قالوا بلى • فنزلت لتزيتنك المسيح ان يكون  
عبد الله الآية **قوله لعالي** يستفتونك في النساء الآية **اخبارنا** ابو عبد الرحمن بن ابي  
قال انا يحيى بن حكيم قال انا ابي ابي عدي عن هشام بن عبد الله عن ابي الربيع عن جابر قال اشكيت  
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي سبع اخوات فبيع في وجهي فافقت فقلت لرسول الله  
اوصل اخواتي بالسنن والاحسن فقلت الشوط قال احسن ثم خرج وتركني ثم دخل علي وقال لي يا جابر  
ان لا اراك تموت في وجعك هذا ان الله قد ارسل قبيل الذي لاخوانك اللين وكان خاسر  
يقول هذه الآية في • يستفتونك في النساء الآية **سورة المائدة**



**قال النبي**

لا علوا شعار الله الآية قال النبي...  
ابن وضيع الكندي في النبي صلى الله عليه وسلم من اليامة الى المدينة وخلق خيله خارج المدينة  
ودخل وحده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الامر تدعو الياس قال الى شهادة ان لا  
اله الا الله واما الصلاة واما الزكاة فقال حسن لا انا امرأة لا اقطع امراد وهم وعلى السلم  
واقي بهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحبه يدخل عليهم رجل شكركم بلسان شيطا  
ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقدمه خل بوجه كافر وخرج  
بعقبتي فادبر وما الرجل مسلم فترسبح المدينة فاستأته فطلبوه ففجروا عنه فلما خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فامر القيصية تمنع نلبية حجاج اليامة فقال لا تصحبه هذا الخظير  
واصحابه وكان قد قلد ما لقب من سرح المدينة واهده الى اللعنة فلما توجهوا في طلبه  
انزل الله تعالى ما يها الذين امنوا لا علوا شعار الله يريد ما اشعره وان كانوا على قدر دين  
الاشلام وقال... زيد نرا ستم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه بالحدبية حين صدم المشركون عن لبيبة وبعثا شدة ذلك عليهم فترسبح ناس من المشركين  
يريدون الفرغ فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصد هؤلاء عن البيت كما صدنا اصحابنا  
فانزل الله تعالى لا تحلوا شعار ابراهيم ولا الشجر الحرام ولا الهذلي ولا الفلاني ولا ابن البيت  
الحرام اي ولا تعتدوا على هؤلاء العار ان صدكم اصحابهم **قوله تعالى**  
اليوم اكملت لكم دينكم الآية... نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفه بعد  
العصر في حجة الوداع تسعة عشر والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته القصباء  
**اخبرنا** عبد الله بن احمد بن حنبل قال ما جعفر بن عون قال انا ابو عيسى عن قيس بن مسلم  
عن طيار بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
انكم تقرون اني في كتابكم لو علمنا معشر اليهود نزلت لا تحلوا لنا ذلك اليوم عيدا قال فاني  
اين هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم يعني فقال عمر والله اني لا علم اليوم الذي  
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت نزلت بعشية عرفة في يوم من  
جمعة رواه البخاري عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد لاه عن جعفر بن قول  
**اخبرنا** الحارث ابو عبد الرحمن الشاذلي قال ما رايت احدنا قال انا الحسين بن محمد  
ابن مصعب قال لما جئنا بحكيم قال ما ايقينية قال ما احاد عن عاد عن ابي عمار قال قرأ ابن  
عباس هذه الآية ومعها يهودي... اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم يعني ورسيت  
لكم الاشراك فانا لليهودي لو نزلت هذه علينا في يوم لا عدا لنا عيدا... فقال  
ابن عباس فانها نزلت في عيد من يقضي يوم ما جد يوم جمعة وان ذلك يوم عرفه **قوله**

**تعالى**

تعالى يسئلونك ما اذا اجلهم الآية **اخبرنا** ابو بكر الخزازي قال انا ابو  
الشيخ الحافظ قال ما ابو يحيى سهل بن عثمان قال لطلحوا نرا بئذ عن موسى بن عميرة عن ابيان ابن  
صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن ابي رافع قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقتل الكلاب فقالوا الناس برسول الله ما اجل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل  
الله تعالى يسئلونك ما اذا اجلهم قل اجل لكم الطيبات وما علمت من الجوارح مكسبين  
رواه الحارث ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر بن ابان عن محمد بن ابيان عن ابي بصير عن  
ابن ابي رافع **وذكر المفسرون** شرح هذه القصة قالوا قال ابو رافع في حجة الوداع  
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأته فطلبوه ففجروا عنه فلما خرج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال قد انا لك رسول الله قال اجل رسول الله ولكم لا يدخل بيتا فيه  
صور ولا كلب فظروا في بعض نواحيهم جروا قال ابو رافع فامرني ان لا ارفع في المدينة  
كلبا الا قلته حتى بلغنا العوالي فاذا المرأة عندها كلب يحرسها فحتمها وتركنه فابيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فاجرتة فامرني بقتله فوجدت الكلب فقتلته فلما امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب جاء ناس فقالوا لرسول الله ما اذا اجل لنا من هذه الامة  
التي قتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت  
اذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقمنا الكلاب التي ننسج بها دهن من امثالكم ما لا تنفع  
فيه منها وامر بقتل الكلب والعمور وما يصور ويؤدى ودفع الفيل عما سواها ما لا حذر  
فيه **وقال** شعيب بن جبلة عن ابن جابر عن زيد بن المهدي الطائفي  
وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخيل فقال لا برسول الله انا  
قوم يصيد بالكلاب والبراة وان كلاب الودع والابى جويرية ما خذ البقر والحمر والطبا  
والصبي منه ما يورل دكانه ومنه ما يقبل ولا يدرك دكانه وقد حرم الله الميتة فماذا  
يجل لنا منها... نزلت يسئلونك ما اذا اجلهم قل اجل لكم الطيبات يعني الذبايح وما علمت  
من الجوارح يعني وصيد ما علمت من الجوارح وهي اللوايس من الكلاب وسباع الطير **وقال**

**تعالى**

تعالى يا لها الذين امنوا...  
اليوم اكملت لكم دينكم الآية **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر المودق قال انا ابو علي الفقيه  
قال ما ابو ابيان بن محمد بن الهدي قال ما عمار بن الحسن قال ما سلمة بن الفضل قال ما محمد بن اسحق بن  
عمرو بن عميرة عن الحسن بن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من محاربين يقال له عورت  
انزل الحادث قال ليعوميه من غطفان ومحاربا لا اتزل لكم محاربا والوانم وكيف تقتله قال  
انك به قال فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طير وسبعة في حرمه فقال يا محمد  
انظر الى بيتك هذا قال نعم فاطن فاستأته فطلبوه ففجروا عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم



فاصطبروا على هذه العنوة بتهمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم واذا حكم بما في التوراة فامر  
بها فاجازوا للرهبى فبلغنا ان هذه الايات تركت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى  
وهو زكيا لها النبوة الذين اسلموا الله من هادوا فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال محمد  
ابا الرهبى عن سائر الرهبى عن سائر الرهبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهم بها فلما رجعا  
رايته عن يده عنها بغيرها الحجة **قوله تعالى** وان احكم بينهم بما انزل الله  
الآية قال ابن عباس ان جماعة من اليهود منهم كعب بن اسيد وعبد الله بن صوريا وساس  
ابن عيسى قال بعضهم لبعض ادعوا بنا الى محمد لعلنا نقتنه من دينه فانوه فاعلوا ما يجد قد عرفتم  
انا احبنا اليهود واسراهم وانا ان انهم ان اتبعنا اليهود ولزنا لغونا وان يتينا ومن قوم  
خصومة ونحناهم اليك ففضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فاقى ذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانزل الله تعالى فيهم واحذرهم ان يقتولوا عن بعض ما انزل الله اليهم  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم  
اولياء بعض الآية قال عطاء بن رباح جاءه عباد من الصامت فقال رسول الله ان  
مولى من اليهود يشتر عدوهم حاضر نصرهم والى سرا الى الله من ولاية يهود واوى الى الله ورسوله  
فقال عبد الله بن ابي رباح اخاف الدوايم ولا ابراهيم من ولاية يهود فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا ابا الجباب ما غلبت به من ولاية يهود على عبادتي من الصامت فهو لك دونه فقال  
قد قلت • فاتر الله تعالى فيها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء  
بعضهم اولياء بعض الآية فترى الذين في قلوبهم مرض يعنى عبد الله بن ابي رباح عن فهم في  
ولايتهم يقولون عسى ان نصيبنا دارة الآية **قوله تعالى** انما وليكم الله  
ورسوله والذين امنوا الآية قال جابر بن عبد الله جاءه عبد الله بن سلام الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان قومنا من قريظة والنضير قد هجرونا وفارقونا  
واقسموا ان لا يجالسونا ولا يستطيع مجالسة اصحابك بعد المنازلة وشكى ما يلقى من اليهود  
فتركت هذه الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا بالله ورسوله  
وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا **قال الكلبي** وراى ان احرا الاية في على راي وطالب  
لرأى الله وجهه لانه اعطى حاتم سايلا وهو راى في الصلاة احبنا ابو بكر  
التي هي قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما الحسين بن محمد بن ابي هريرة قال ما عبد الله بن عبد الوهاب  
قال ما عبد الله بن الاسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابي عباس قال قال عبد  
ابن سلام ومعه نفر من قومه قداموا فقال رسول الله ان منازلتنا بعبدة وليس لنا مجلس ولا  
محدث وان قومنا لما راونا منا بالله ورسوله وصدقناه ورضونا والوا على انفسهم  
ان لا يجالسونا ولا يتاحونا ولا يكلمونا فتد ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما

ولكم الله ورسوله والذين امنوا الآية ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد  
والناس من قائم وقاعد وراى ففطر سايلا فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم حاتم من ذهب  
قال فما اعطاك قال ذلك الفاجر واوى يده الى على رضى الله عنه فقال على اي حال اعطاك  
قال اعطاني وهو راى ففطر النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرأه ومن نزل الله ورسوله  
والذين امنوا فان خبت الله هم الغالبون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا  
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعنا قال ابن عباس كان زرافعة بن زيد وسويد  
ابن الحارث قد اظفرا لاشيلا مرتين فقا وكان رجال من المسلمين يوادونها فانزل الله تعالى  
هذه الآية **قوله تعالى** واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعنا •  
**قال الكلبي** كان سايدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى الى الصلاة فقام للمسلمين  
اليها قالت اليهود قاموا لا فواصلوا الاصلوا وكفوا لا كفوا على طريقتي الاستهزاء والضحك  
فاتر الله تعالى هذه الآية **وقال السدي** تركت في رجل من نصارى المدينة كان  
اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرق الحاديب فدخل خادمه بنا ذات ليلة  
وهو نائم واهله نيام فطارت منها شرارة في البيت فاحترق هو واهله **وقال اخرون**  
ان الكفار لما سمعوا الاذان حسدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك فدخلوا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئا لم يسمع به فيما مضى من الامم الخالية  
فان كنت تدعى النبوة فقد خالفت فيما احدثت من هذا الاذان الانبياء قبلك ولو كان في هذا الامر  
خير كانا واذ الناس به الانبياء والرسل من قبلك فمن ان لك صياح كصياح الغيرة فافقه من صوت  
وما اسمع من لغيره • **قوله تعالى** هذه الآية وانزل ومن احسن فولا من دعا الى الله وعمل صالحا  
الآية **قوله تعالى** قل هل ينبتكم بشر من ذلك متو به عند الله الآية **قال**  
**ابن عباس** انا نرى من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن يومين من الرسل فقال  
او بر ما به وما انزلنا وما انزلنا الى امره وامتثل الى قوله تعالى ونحله مسلمون فلما ذكر عيسى  
محمد ونبوته وقالوا والله ما تعلموا بل ديننا فلخطا في الدنيا والاخرة منهم ولا ديننا شر من ذلك  
فاتر الله تعالى قل هل ينبتكم بشر من ذلك لكم الآية **قوله تعالى** يا ايها الرسل  
بلغ ما ايرلكم من ربك الآية **قال الحسن** ان نبي الله قال لما بعثني الله رسالا لله ضقت بها ذرعا  
وعرفت ان من الناس من كذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهاب قريشا واليهود والنصارى  
فاتر الله تعالى هذه الآية **احبنا** ابو سعيد محمد بن القصار قال ما المسلمين بن احمد  
المجدي قال ما محمد بن محمد بن خالد قال ما محمد بن ابراهيم الخولاني قال ما الحسن بن خالد قال ما علي بن عباس  
بن الاعشى واولي الجاه عن عطية بن عمار بن عبد الحمدي قال تزلت هذه الآية • يا ايها الرسل بلغ ما انزل  
اليك من ربك يوم يعيدنهم في على ربك طالب رضا الله عنه **قوله تعالى**

والله يعصمك من الناس قالته عائشة تيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
ليلة فقلت رسول الله ما شأنك فقال الرجل صالح يحرسني الليلة قال فبينما نحن ذلك سمعنا صوت  
اليلاح فقلنا من هذا قال سعد وحذيفة جئنا نحرسك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
تمت غيظته فنزلت هذه الآية فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من قبة ادف فقال  
انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله **أخبرنا** اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال انا  
اسمعيل بن محمد قال انا محمد بن الحسن بن الخليل قال انا محمد بن العلاء قال انا المضر بن عكرمة عن  
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابوطالب  
كل يوم رجلا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت عليه هذه الآية **يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قال فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه  
فقال يا عمه ان الله قد عصمني من الحن والايين **قوله تعالى** لنجدن الله  
الناس عداوة الاية الى قوله والذين كفروا وكذبوا **نزلت في النجاشي واصحابه قال  
ابن عباس** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملة خان على اصحابه من المذركن فيبعث يبعث  
ابن ابي طالب وبن مسعود في دهط من اصحابه الى النجاشي وقال انه ملك صالح لا يظلم ولا يظلم  
عنده احد اخرجوا اليه حتى جعل الله للمسلمين فرجا فلما وردوا عليه اكرمهم وقال لهم تعرفون شيئا  
تما نزل الله عليكم قالوا نعم قالوا افقرنا وافتقرنا وحوله القيسيون والرهبان فلما قرأوا الآية اخذوا  
دموعهم فمأخروا من الحن **قال الله تعالى** ذلك بان منهم قيسيين ودهبانا وانهم لا يتدبرون  
واذا سمعوا انزل الي الرسول ترى عندهم نبض من الدمع الاية **أخبرنا** الحسين بن محمد  
الفارسي قال انا محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل قال انا احمد بن محمد بن الحسن قال انا محمد بن يحيى  
قال انا ابو صالح الليث قال انا ابو نسيب عن ابن شهاب عن عبيد بن مسعود وعروة بن الزبير وغيرهما  
قال بعثت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن ميثم الصيرفي وكنت معه الى النجاشي فقدمت على  
النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجر بن معه وارسل  
الى الرهبان والقيسين فجمعهم ثم امر جعفر بن ابي طالب فقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة مريم فبعث  
فامنوا بالقرآن وفاضت عينهم من الدمع وهم الذين انزل فيهم ولقد انزل فيهم سورة يلدن  
امنوا الذين قالوا انا نصارى لا قوله قال لنا مع الشاهدين **وقال اخرون** قدم جعفر  
ابن ابي طالب من الحبشة هو واصحابه وهم سبعون رجلا بعثهم النجاشي وندا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلبسهم ثياب الصوف ثمان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشاور وهم حبيرا  
الاهب واربعم وادريس واشرف وعمار وقيس ودرديد وايمم فقرأ عليهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سورة يس الى اخرها فبكوا حتى سمعوا القرآن وامنوا فقالوا اما اشبه هذا بما كان  
ينزل على علي **قال الله تعالى** فيهم هذه الايات **حكاية** اخبرني محمد بن العلاء قال انا**

راي بن احمد قال انا ابو القاسم البغوي قال انا علي بن محمد قال انا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير  
في قوله تعالى ذلك بان منهم قيسيين ودهبانا **قال** تبع النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من جبار اصحابه نزل من رجلا وفراء عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس فبكوا فبكت  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا الاحرموا طبقات ما احل الله لكم **أخبرنا**  
عثمان بن ابي عمرو المؤذن قال انا محمد بن احمد بن حمدان قال انا الحسن بن نصر قال انا اسحق بن منصور  
قال انا ابو عاصم عن عثمان بن سعد قال انا عكرمة عن ابن عباس بن رجلا الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال اني اكلت من هذا اللحم انشرت الى النساء واني حرمت على اللحم فزلت لآخروا طبقات  
ما احل الله لكم ونزل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الاية **وقال** المفسر **ورجحت**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس ووصف القيمة ولم تزد هم على الخوف ففرق  
الناس ولبوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمي وهم ابو بكر الصديق وعلي  
ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن ابي العفارى وسالم بن ابي حذيفة والمقداد  
ابن الاسود وسلمان الفارسي ومفضل بن عمر وانفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل  
ولا ينامون على الفراش ولا ياكلون اللحم ولا الودك ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسون  
السوج ويرفضوا الدنيا ويسبحوا في الارض ويترهبوا ويجيوا المذابح فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال الرانبا انكم اتقتم على هذا وكذا قالوا الى رسول الله وما اردنا الا  
الخير فقال اني امرت بذلك لان نفسيكم عليكم حتى فصوموا واطفروا وقوموا وناموا فاني  
اقوم وانا امر واصوم واطفروا واكل اللحم والدمع ومن رغب عن سني فليس مني ثم خرج الى الناس  
وخطبهم فقال ما بال قوم حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا  
اما انالست امر لمران يكونوا قيسيين ودهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا احاد  
الصوامع وان سياحة امتي الصوم ودهبانية جهاد فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا  
وحجوا واعتموا واقموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان فانما هلك من كان  
قبلكم بالشديد شديدا وعلى انفسهم فشد الله عليهم فاوليك بقاياهم في الصوامع والبيداء  
فانزل الله تعالى هذه الاية **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا  
عليما اتفقوا عليه فانزل الله تعالى هذه الاية لا يؤخذ كراهة باللعن في ما نزل **قوله  
تعالى** يا ايها الذين امنوا اتوا الصلوة واتوا الزكاة واتوا الصلوة واتوا الزكاة واتوا الصلوة  
اي بل المطوع قال انا ابو عمرو ومحمد بن احمد الجبزي قال انا احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال انا  
الحسن بن موسى قال انا زهير بن اسحاق بن حرب قال انا مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال  
آتت علي بن ابي طالب من الاضداد والمهاجرين فقالوا اتعال يطوك ونسيفك خيرا وذلك قبل ان يخرج من ابياتهم  
وحش والحسن بن اسحاق وادريس بن عمرو بن مشوي عندهم ودين من خرافات وشرب معهم وذكر

الانصار والمهاجرين فقلت المهاجرون خير من الانصار واخذ رجل من الرابن فصرخ بها فخرج  
انني فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترته فانزل الله تعالى في نفسه شيئا من الخير  
انما الخمر والميسر الاية ورواه مسلم عن ابي خزيمة **قوله** ثنا عبد الرحمن  
ابن محمد ان عددا من الصحابة من مالِك بن اعين قال ما خلف بن الوليد  
قال ما اسرا بل عن ابي اسحق عن ابي مسرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اللهم من لنا  
في الخمر شيئا نأشأ فيه فنزلت الاية التي في الميزان فلو انك عن الخمر والميسر قد عاقرت عليه  
تعالى اللهم من لنا في الخمر شيئا نأشأ فيه فنزلت الاية التي في النساء ما بها الذين امنوا الا يتوبوا  
الصلاة وانتم سكارى وكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افام الصلاة  
بنا وحي الا لا تبرن الصلاة سكران فدعا عمر فقربت عليه فقال اللهم من لنا في الخمر شيئا نأشأ فيه  
فنزلت هذه الاية انما الخمر والميسر فدعا عمر فقربت عليه فلما بلغ فعل انتم منهون قال عمر  
انتهيا انتهيا وكانت عندنا شيئا فكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب شرب الخمر قبل  
تحريمها منها قصة على كرم الله وجهه مع جبن وهي ما **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد  
ابن يحيى قال ما ابو بكر بن ابي خالد قال ما يوسف بن موسى المزورودي قال ما اخبرنا صالح قال  
ما عنيته قال ما بنون عن ابي شهاب قال ما علي بن الحسين ان صين من علي اخبره ان علي بن ابي طالب  
قال كانت لي شارب من نصيب من المعتم يوم يورده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني  
شارفا من الخمر فلما اذت ان ابني ما طه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا  
صواغا من سبي قينعاج ان يرتحل معي لا يخرج اذت ان ابني ما طه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا  
عري فبينما انا اجمع لشاد في مناعا من الاقناب والغراب والجمال وشاد فامى متاخا الى جنب  
حجر رجلا من الانصار اقبلت فاذا انا بشاد في قد جئت اسمتها وتعرف خواصها واخذ من  
اكبادها فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر وقلت من فعل هذا قالوا صلته من وهو  
والبيت في شرب من الانصار منزله قبته وقالت **في غنائها**

- الايام للشرق النواء • وهن معقلات بالفتاء •
- ربح السيلن في اللباب منها • فصرخن حمزة بالدماء •
- واطعم من شرايها كبا • ملهوجة على وجه الصلاة •
- فانت ابا عمار المرحي • لشف الصرعنا والبلاء •

قوت الى السيف فاجتبا اسمتها وتعرف خواصها واخذ من اكداهم قال علي فانطلقت حتى دخل  
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي ابنت له فيه فقال مالك فقلت رسول الله ما رأيت كالذي عرفت علي ما قتي واجتبا اسمتها  
وتعرف خواصها وها هو الذي ابنت معه شرب فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وها هو الذي

ثم انطلق يمشي واستأثره انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي هو فيه حتى فاستاذن له  
فاذا هم شرب فطق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوم حجة فيما فعل فاذا حجة عمل حجة عينا  
فقط حجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظروا الى وجهه ثم قال وعمل انتم الا  
عبيد اي تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمل فلكص على عقبه المهقري فخرج وخرجنا  
• رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت هذه القصة من الاسباب الموجبة لتزول تحريم الخمر  
**قوله** عكالي لير على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **اخبرنا**  
محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال ما ابو عمر ومحمد بن احمد الجبدي قال ما ابو يعلى قال ما ابو الربيع سليمان  
ابن داود العنلي عن حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساق في العمرة فوجدت الخمر في بيت اوطية  
وما شربها الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فخرجت في سكر  
المدسة قال ابو طلحة اخرج فارتها قال فادفنها فمالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان  
وهي بطونهم • فانزل الله تعالى لير على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا  
رواه مسلم عن الربيع ورواه البخاري عن ابي اسحق عن حماد **اخبرنا** ابو عبد الله  
محمد بن ابراهيم المزني قال ما ابو عمرو بن مطر قال ما ابو خليفة قال ما ابو عبد الله ما ابو الوليد قال ما شعبة  
قال ما ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات انا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يتزبون ما فنزلت هذه الاية لير على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **اخبرنا**

**قوله** عكالي فلا لا يتنوي الحديث والطيب الاية **اخبرنا** ابو  
عبد الرحمن الساد ما جى قال ما الحارث ابو عبد الله محمد بن عبد الله البقع قال ما محمد بن القاسم المودب  
قال ما محمد بن يعقوب الرازي قال ما انا ادر بن علي الرازي قال ما يحيى بن الصيريس قال ما سفيان بن  
محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرر  
عليكم عبادة الايمان وشرب الخمر والطرف في الاسباب الا ان الخمر شاد بها وما صيرها  
وساويها وما يعيا واكل منها فامر الله اني فقال رسول الله اني كنت رجلا صانعت هذه عمارق  
فاغقت من سبب الخمر لا تفعل شنع ذلك الما لان عملت فيه بطاعة الله فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ان انفقته في حج او جهاد او صدقة لتوبعد عند الله جناح بقوضة ان الله لا يقبل الا الطيب  
فانزل الله عز وجل تصديق القول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول لا يتنوي الحديث والطيب

ولو اعجبك لذة الحديث • والحديث الحرام **قوله** عكالي بلها الذين امنوا  
لا تسوا عما شيئا ان تبدلتم تسوا **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي قال ما  
محمد بن يوسف قال ما محمد بن جميل البخاري قال ما الفضل بن سهل قال ما ابو نصرنا ابو خزيمة قال  
ما ابو الجوزية عن ابن عباس • قال كان في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم استبأ  
يقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضلنا فنهنا فقي • فانزل الله تعالى في هذه الاية

قوله عكالي  
ما شربنا  
ما شربنا  
ما شربنا

ما بها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤلن حتى تخرج من آياته كلها  
**أخبرنا أبو سعيد النخعي** قال قال أبو بكر الفطحي قال ما عبد الله بن أحمد  
 ابن حنبل قال ما أبي قال نامضون وردان الاستدي قال ما علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن  
 أبي الجبري عن علي بن بك طالب رضي الله عنه قال لما تزلت هذه الآية وثبت على الناس حج  
 البيت فإوا رسول الله في كل عام فسكت ثم قالوا في كل عام فسكت ثم قال في الرابعة  
 لا ولوقلت ثم لوجبت **فأثر الله تعالى** ما بها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبدلكن  
**سؤلكم قوله تعالى** ما بها الذين آمنوا عليكم انفسكم **قال الكلبي**  
 عن أبي صالح عن ابن عباس ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل هجر وعلمهم مند من ساوى  
 يدعوهم إلى الإسلام فان ابوا فلبودوا الجزية فلما اتاه الكلاب عرضة على من عند من العرب  
 واليهود والنصارى والصابئين والمجوس فافروا بالجزية وادعوا الإسلام فكتب إليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أما العرب فلا تقبل منهم إلا الأملار والسيوف وأما أهل الكلاب والمجوس  
 فاقبل منهم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت العرب وأما أهل  
 الكلاب والمجوس فاعطوه الجزية فقال منافقوا العرب عجب من محمد يزعم ان الله بعثه ليعاقب  
 الناس فكافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكلاب فلا تراه قبل الا من مشركي أهل هجر  
 ورد على مشركي العرب ما نزل الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من اهل الكلاب **قوله**  
**تعالى** ما بها الذين آمنوا شهداء بينكم الآية **أخبرنا أبو سعيد**  
 ابن بك الغاري قال قال أبو عمرو بن حمدان قال انا ابو يعلى قال انا الحارث بن شرح قال ما يحيى بن زكريا  
 ابن ابي نابتة قال قالنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبر عن ابيه عن ابن عباس قال كان  
 نعيم الداري وعدى بن زيد اختلفان إلى مكة ففجعا رجل من قريش من بني تميم مات باضر لير  
 فيها احد من المسلمين فاقضى اليها بتركته فلما قدماد فعاها إلى اهله ولكنها جامة معهن  
 فضة فكانت موصاة بالذهب وقال لمرته فاني بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلفها  
 بالله ما كنوا ولا اطلقوا وخلا سبيلها ثم ان الحارث وجد عند قوم من اهله فقالوا انتقاء  
 من نعيم الداري وعدى بن زيد فقاموا وليا السمي فاحذوا الحارث وحفظ رجلان منهم ان  
 هذا الحارث صار جانا وشهادتنا الحق من شهادتها وما اعتدينا فتركنا فانان الاثنان  
 ما بها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا حضرا احد الموتى الآية **قال ابن جرير**  
**سؤلكم الانعام** **سؤلكم** الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
 ولو تزلنا عليك كتابا في قرطيس الآية **قال الكلبي** ان مشركي مكة قالوا يا محمد  
 والله لن نؤمن لك حتى تأتينا كتاب من عند الله ومعه اربعة من الاملاك يشهدون انه من عند الله  
 وانك رسول الله فترك هذه الآية **قوله** وله ما تدعى البلاد والنهار

الآية **قال الكلبي** عن ابن عباس ان افا مكة انوار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقالوا يا محمد قد علمنا انه انما يجعلك على ما ندعوا اليه الحاجة فمخى جعل لك نصيبا في  
 اموالنا حتى يكون من اغانا رجلا وترجع عما انت عليه فترك هذه الآية **قوله تعالى**  
 قل اي شئ اكبر شهادة الآية **قال الكلبي** ان رؤوسا ملة قالوا يا محمد ما ترى  
 احدا يصدقك بما تقول من امر الرسالة ولقد سالتك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس  
 عندهم ذكر ولا صفة فارنا من شهد لك انك رسول الله كما تزعم فانزل الله هذه الآية  
 ومنهم من يستمع اليك الآية **قال ابن عباس** في رواية ابي صالح  
 ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعنته وشيبه ابني ربيعة وابنة  
 وابيا ابني خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للنضرا ابا قبيلة ما يقول محمد  
 فقال والذي جعلها بينه ما ادرى ما يقول الا ادرى تخول شعبيته بشكركم بشئ وما يقول الا  
 اساطير الاولين مثل ما كنت احدكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون  
 الاول وكان يحدث قريشا فيستجلبون حديثه فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
 وهم يهون عنه ويهون عنه **أخبرنا** عبد الرحمن بن عدان قال ما محمد بن عبد الله بن نعيم  
 قال ما علي بن حاد قال ما محمد بن مندة الامتيا في قال ما بكر بن بكاز ما حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وهم يهون عنه ويهون عنه قال تزلت في ابي طالب  
 كان يهين المنكرين ان يودوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعه عما جابه وهذا قول  
 عمرو بن دينار والقاسم بن مخمر **قال مقاتل** وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده  
 ابي طالب يدعوه إلى الاسلام فاجتهد قريش في ابي طالب يريدون سواة بالنبي صلى الله عليه وسلم

**فقال ابو طالب**

والله لا وصلوا اليك بمجمعهم حتى اوسد في التراب دينا  
 فاصدع بائرك ما عليك غصاصة وابشر وقربدك نيك عيوننا  
 وبمضت دينا لا تحسالة انه من جبراديان البرية دينا  
 لولا الملامة او حذارى سبه لو جدتني تحت اذال ميني  
**فانزل الله تعالى** وهم يهون عنه ويهون عنه الآية **وقال ابن الجني** الخفية والسنة  
 والضحاك تزلت في كفا قريش كانوا يهون الناس عن شجاع محمد صلى الله عليه وسلم  
 وتباعدون بانفسهم عنه وهو قول ابن عباس في رواية الوالي **قوله تعالى**  
 قد تعلموا به ليجزك الذي يقولون الآية **قال السدي** النبي الاخير بن شريك وابو  
 جهم بن شافر فقال الاخير لا يجزي ابا الحكم اخبرني عن محمد اذ هو اوكاذب فانه ليس  
 هاهنا احد يسبح كلامك غيري قال ابو حمزة والله ان محمدا لصادق وما لذب محمد قط ولكن اذا

ذهب بنوفصى باللواء والسياف والنجيب والمدوة والنوبة فماذا يكون شأير فترت فانزل  
الله تعالى هذه الآية **وقال ابو هيليشرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابي جهل  
واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نلدبك وانك عندنا لصادق ولكنك لذب ما جئت به فترت  
فانهم لا يلدونك ولكن الطالين يا ابا الله محزون **وقال مقاتل** في الحارث بن عمار بن  
نوفل بن عبد مناف بن قصى بن كلاب كان يلدوا النبي صلى الله عليه وسلم في العانة فاذا اخلت مع  
اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب ولا احبسه الا صادقا فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي **احسنا**  
ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال انا رايت ابا الحسن بن محمد بن شعيب قال انا سمعت  
ابن حكيم قال انا ابو داود قال انا سمعت الربيع بن العباد عن ابي عبد الله عن سعد قال انزلت هذه الآية  
فبنا سبته في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قال قلت لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم انا لا ارضى ان يكون بنا عاهلولا فاطردهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
ذلك ما شاء الله ان يدخل فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي  
يريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الرحمن  
**حدثنا** ابو عبد الرحمن قال انا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال انا ابو العباس  
محمد بن عبد الرحمن قال انا ابو صالح الحسن بن الفرج قال انا محمد بن مقاتل المروري قال انا حكيم بن  
زيد قال انا السدي عن ابي سعيد عن ابي الكلود عن خباب بن الارت قال فينا نزلت كما صنعنا عند  
النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي تعلمنا القرآن والخير وكان عوفنا بالجنة والناد  
وما نبعثنا والموت والبعث فجا الا فرج نرجس النبي وعيونه بن حنن الغداري فقال انا  
مر اشرف يوما وانا نكره ان يروا معهم فاطردهم اذا جالسنا قال نعم قالوا لا ارضى  
حتى تكتب بيننا كتابا فاتي يادير وداة فترت هولاء الايات ولا تطرد الذين يدعون ربهم  
الى قوله فبنا بعضهم **احسنا** ابو بكر الحارثي قال انا ابو محمد بن حيان قال انا ابو يحيى  
الرازي قال ما سهل بن عثمان قال انا اسباط بن محمد عن شعيب بن خالد عن ابن مسعود قال  
مر اللانم فترت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خباب بن الارت وصهيب وبلال  
وعمار فقالوا يا محمد رضىت بهؤلاء اريدان يكون سبعا هولاء فانزل الله عز وجل ولا  
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وهذا الاسناد قال انا عبد الله بن عزي بن جعفر  
عن الربيع قال كان رجال يسبقون لي لجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال  
وصهيب وسلمان بن عمار فوميه وسادا وهم وقد اخذ هولاء المجلس فجلسوا اليه  
فقالوا صهيب روى وسلمان فارسي وبلال حبشي فجلسوا عنده ونحن نجلسنا حية وذكرنا  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا اسادان قومك واشرا فترت فلو اذيتنا سلك

47  
اذا احبنا لغير ان يفعل فانزل الله عز وجل هذه الآية **وقال عبد الله بن** جارة عقبه بن ربيعة  
وشيبه بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل في اسراف بن عبد مناف من اهل الكفر الى  
ابى طالب فقالوا لوان ابن اخيك محمدا طرد عنه موالينا وعبيدنا وعسفانا ما كان اعظم في صدورنا  
واطوع لوعندنا واذا في لباغنا اياه وتصدقنا له فاتي ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
لحدثه بالذي كلموه فقال عزير الخطاب لو نعتك ذلك حتى ننظر ما الذي تريدون والى ما يصيرون  
من قولهم فانزل الله عز وجل هذه الايات فلما نزلت اقبل عزير الخطاب بعذر من ماله  
**قوله تعالى** واذا جازك الذين يؤمنون باياتنا الآية **قال ابو جعفر** فترت  
فانزل الله عز وجل بيته صلى الله عليه وسلم عن طرد هو وكان اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم  
بداهم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في امي من امر في ان ابداهم بالسلام **وقال ما هان النبي**  
ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قوما اصبنا ذنوبا عظيما ما انا حاله رد عليهم فترت فلما  
ذهبوا او نزلوا نزلت هذه الآية واذا جازك الذين يؤمنون باياتنا **قوله تعالى**  
قل اني على بينة من ربي الآية **قال الكلبي** نزلت في النضر بن الحارث ودوسا فترت كلوا  
يعولون يا محمد ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزائهم فترت هذه الآية **قوله تعالى**  
وما قدر والله حق فترت اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء **قال ابن عباس** في رواية  
الوالي قال اليهود ما محمد انزل الله عليك كما قال نعم قالوا قوا الله ما انزل الله من السماء كتابا  
فانزل الله عز وجل فلما نزل الكتاب الذي تجابه موسى نورا وهدى للناس **وقال محمد**  
انكبت الفرطى انزل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسئل اهل الكتاب عن امره ليف تجذونه  
في كتبهم فمما حسد محمد ان كفروا بك يا الله ورسوله وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء  
فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال سعيد بن جبير** جاء رجل من اليهود فقال له مالك  
ابن الصيف خاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اشدك بالذي  
انزل التوراة على موسى انا محمد في التوراة ان الله تبغض الجبر السنين وكان خيرا اسمينا فغضب  
وقال واقعه ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا عمل موسى فقال  
وايه ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله عز وجل هذه الآية **قوله تعالى**  
فمن اطلم من اقترى على الله كذبا او قال او حالى الامة نزلت في منسلة اللذاب كان لا يسمع  
ويتكلم ويلاعي النبوة ويرغم ان الله يوحى اليه **قوله تعالى** ومن قال  
سأزل مثل ما انزل الله تترك في عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان قد نكحوا بالاسلام فدعا لهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لئلا له شيئا فلما نزلت الآية التي في المؤمن ولقد  
علمنا الانسان من سلالة من طين املاها عليه فلما انزل قوله ثم انشأناه خلقا عجم عبد الله  
عن تفضل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله







**قوله تعالى** يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول الآية أخبرنا

أبو سعيد المنصور وي قالنا أبو بكر الطخفي قال ما عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ما أتى قال  
نا أبو معاوية قال ما أبو اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله النعني عن سعيد بن أبي وقاص  
قال لما كان يوم بدر فقتل أخو عمير وقتل سعيد بن العاص فآخذت سيفه وكان  
يسمى ذا اللبقة فآبى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب واخرج في القبط قال فرجعت  
وفي ثلث ما يعلمه إلا أنه من قتل أخو وأخذت سيفي فآجوزت الأثر ما حتى نزلت سورة الأنفال  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك **وقال عكرمة عن ابن عباس لما**  
**كان يوم بدر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل لدا وكذا فله كذا وكذا فذهب**  
شبان الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات فلما كانت الغنمة تحت الشبان يطلبون نعالهم فقال  
الشيوخ لا يسئروا علينا فإنا كنا تحت الرايات ولو أنتمم كعادكم لكم فأنزل الله تعالى  
يسألونك عن الأنفال فقمتها بينهم بالسواء **أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال** قالنا  
عبد الله بن محمد بن جعفر قال ما أبو يعقوب قال ما سهل بن عثمان قال ما جئني مني زائدة عن ابن الزناد  
عن عبد الله بن الحارث عن سليمان بن موسى واتبعتهم طابفة يغفلونهم واحد من طابفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واستولت طابفة على العسك والنهب فلما نفي الله العدو ورجع الذين طلبوا  
وقالوا لنا التمل نحن طلبنا العدو وبناننا لله وهزمهم وقال الذين احدثوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والله ما أنتم بأحق به منا نحن احدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو  
منه غزته فهو لنا وقال الذين استولوا على النهب والعسك والله ما أنتم بأحق به منا نحن احدثناه  
واستولينا عليه فهو لنا فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الأنفال فقسه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالسواء **قوله تعالى** وما دميت اذ رميت ولكن الله رمى **أخبرنا**  
عبد الرحمن بن أحمد الطارقال ما محمد بن عبد الله بن محمد البياح قالنا انا سمعنا من محمد بن الفضل  
الشعري قال نا جدي قال نا ابراهيم بن المندرجي قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال قيل لابي خلف يوم احد النبي صلى الله عليه وآله  
فاعرض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملوا بسبله فاستقبله د  
مصعب بن عمير اخو النبي عبد الدار وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا بقوة ابي من فرجه  
بين باغية البضة والدرع فطعته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم وكسر طفلا  
من ضلعيه فافاه احمائه وهو حور حوار النور فقالوا له ما تجرك انما هو خدش فقال  
والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي الحجاز لما اتوا اجمعين فأتوا الى النار فحتموا لاصحاب  
السيف فلو ان يدمر مكة فأنزل الله تعالى ذلك وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى  
وروي صحرو ان من عن عبد العزيز بن جبران رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

دعي بقوس فابي بقوس طوبيله فقال جينوني بقوس غيرها فجاوا بقوس لندا فرمى النبي صلى الله عليه وآله

وسلم الحصن فاقبل السم بقوى حتى قتل كنانة بن أبي الحقيق وهو على فراشه فأنزل الله  
تعالى وما دميت اذ رميت ولكن الله رمى واكثر أهل التفسير ان الابه تزلت في رمي النبي  
صلى الله عليه وسلم القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حتى قال للرسول كين تهاهت الوجوه  
ورماهم تلك القبضة فلم يبق عين مشرك الا دخلها منه شي **قال عكرمة بن حزم**  
لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض كأنه صوت لحصاة وقعت في طيب  
ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهم منا ذلك قوله تعالى وما دميت  
اذ رميت ولكن الله رمى **قوله تعالى** ان تستغيثوا فلدا كرم الفتح

**أخبرنا الحسن بن محمد العارسي قالنا** ما محمد بن عبد الله بن ابي الفضل النابحر قالنا

احمد بن محمد الخافض قالنا ما محمد بن يحيى قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح بن ابراهيم  
قال نا عبد الله بن ثعلبة بن شعير قال كان المستفيخ ابا جهم وانه قال حين نفي القوم للهجر  
اينا كان يقطع الرحم وانا ما بما لا يعرف فافتح له العذاه وكان ذلك استغناحه فأنزل  
الله تعالى ان تستغيثوا فلدا كرم الفتح الى قوله وان الله مع المؤمنين رواه الحاكم ابو عبد الله

في صحيحه عن الطخفي عن ابن جندب عن ابيه عن يعقوب قال **السيد والسكبي**

كان الميزكون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة احدثوا باسناد اللعية فقالوا  
اللهم انصرا على الجدين واهدي الغيبين واكرم الجزين وفضل الدينين فأنزل الله تعالى  
هذه الآية **وقال عكرمة** قال الميزكون اللهم اننا لا نعرف ما جاء به محمد فافتح بيننا وبينه  
بالحق فأنزل الله تعالى ان تستغيثوا الآية **قوله تعالى** يا لها الذين امنوا

لا تخونا الله والرسول الآية تزلت في ابي بابتة بن عبد المذرا الانصاري وذلك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حاصر يهود قريظة اخرى وعشرين ليلة فسالوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الصلح على ما صالح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم با ذرعات  
واذبحوا من ارض الشام فاقبل ان يعطى ذلك الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا ارسل  
الينا ابا لبابة وكان مناصحا لهم لان عياله وماله وولد كانت عندهم فبعته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانا هو فقالوا يا ابا لبابة ما ترى ان نزل على حكم سعد فاشارة ابولبابة

بيده الى طعنه انه الذبح فلا تفعلوا قال ابولبابة والله ما زالت قدمي حتى علمت ان قد  
خنت الله ورسوله وتزلت فيه هذه الآية فلما تزلت شد نفسه الى سارية من سوارى المسجد  
وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي فمات سبعة ايام لا يدرك  
طعاما حتى خرجت عينا عليه ثم مات الله عليه فقبيل ليلتها ابا لبابة قد تبت فقال لا والله لا اجل  
نفي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يخلني فجاه فخله بيده ثم قال ابولبابة ان من

تماما وتبين ان الهجرة راقوى التي اصبحت فيها الذنوب وان اختلف من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزيتك اللث ان تصدق **قوله تعالى** واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية قال **قوله تعالى** ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء **اخبرنا** محمد بن احمد بن جعفر قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا محمد بن يعقوب الشيباني قال نا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال نا عبد الله بن معاذ قال نا ابي قال ابي قال نا سبعة عن عبد الحميد صاحب الزبدي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وايتنا بعد ايام فتركت وما كان الله ليغضبهم واث فيهم الاية رواة البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ **قوله تعالى** وما كان صلاتهم عند البيت الاية **اخبرنا** ابو اسمعيل بن ابي عمرو والنيسابوري قال انا حمزة بن شيبان المعري قال انا عبد الله بن ابراهيم بن بابويه قال نا ابو المنذر معاوية بن النضر قال نا عمرو قال نا ابي قال نا قرة عن عطية عن ابن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويضعون ويضعون فيهم الذين اثموا وينفون مواهلهم ليصدوا عن سبيل الله الاية **قوله تعالى** ان المطمئنين يورثهم ويورثهم وكانوا النبي عشر رجلا ابو جهم بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وابي بن خلف وزمعة بن الاسود والحارث بن عاصم بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم عشر جزور **وقال** سعيد بن جبير بن ابي نزيك في اوصاف من حارب اساجر يورثوا احد الفين من الاجاشيقا نبيهم النبي صلى الله عليه وسلم يورث من استجاب له من العرب **وقوله تعالى** **قوله تعالى**

**قوله تعالى** فبئنا الى موج من العجز وطمه احابيش منهم حاسر ومتمتع **قوله تعالى** ثلاثة الاف وعشرون نبيته **قوله تعالى** ثلاث مئين ان كثرنا وادع **وقال** الجوزي عن عتبة انفق ابوسفيان على المشركين ثوروا احد اربعين اوقية فتركت هذه الاية وقال محمد بن اسحق عن رحاله لما اصبحت قريش يورثهم فوجع لهم الى مكة ووجع ابوسفيان يعيرهم مشي عبد الله بن ابي ربيعة وعلمة بني ابي جهل وصنفان بن ابيمة في رجال من قريش اصبحت اباؤهم وابناؤهم واخوانهم يورثونهم فكلوا اباسفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وقركم وقر لكم فاعينونا بهذا المال الذي اقلت على حربه لعلنا ان ندرنا منه نارا ابر اصيب منا ففعلوا **قوله تعالى** الله تعالى بينهم هذه الاية **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك

من المؤمنين **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث قال نا ابو الشيخ الحافظ قال نا احمد بن عمرو بن عبد الحاق قال نا صفوان بن المغيرة قال نا اسحق بن بشير قال نا خلف بن خليفة عن ابي هشام الرمازي عن سعيد بن جبير عن ابي عيسى قال سمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا من انصاره فقالوا يا رسول الله انزل جبريل عليه السلام بقوله سبحانه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين **قوله تعالى** ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية **قوله تعالى** كان عمر بن الخطاب يرى الراي فيوافق رايه ما يجي من السماء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشارني اسارى بدر فقال المسلمون رسول الله اسرى بنوعيك انه من قال عمر لا يرسل رسول الله اسرى فقلت هذه الاية ما كان لبي ان تكون له اسرى الاية **وقال** ابن عمر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خيل سبيلهم واستشار عمر فقال فلهم فقادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فانزل الله عز وجل ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض في قوله فكلوا مما عنكم حلالا طيبا قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال كاد يصيبنا في خلافك بلا **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن الحنظلي قال نا انا حاجب بن احمد قال نا محمد بن ابراهيم قال نا ابو معاوية عن الامث عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحجى بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر رسول الله قومك واصلك استبغهم واستان بهم لعل الله ان يتوب عليهم **وقال** عمر كذبوك واخرجوك فعد مضرا فاضربنا عنقه **قوله تعالى** وقال عبد الله بن رواحة رسول الله انظر واذا يا كبير الحطب فاذا ظلمهم فيه تراضروا عليهم يا ابا **قوله تعالى** فقال العباس قطع رحمتك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبه ثم دخل فقال ما من ماخذ بقولنا في كبره وقال ما من ماخذ بقول عمرو قال ما من ماخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم فقال ان الله عز وجل ليولين قلوب رجال حتى تكون الين من الين وان الله عز وجل لشده قلوب رجال حتى يكون اشد من حجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ان تعد صغرا فاصغر عبادك وان تغفر لهم فانيك انت الغفر الحليم **قوله تعالى** وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطين على اموالهم واشدد على قلوبهم الاية وان مثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تد على الارض من العاقرين وما انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم عالة فلا ينفلت منهم احد الا بعدا او ضرب عني قال فانزل الله تعالى ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الا الايات اللان **اخبرنا** عبد الرحمن بن حمدان العدل قال نا احمد بن جعفر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال نا ابو نوح فواد قال نا علمه بن عمار قال نا سالم بن ابي بزة قال نا ابي عيسى قال نا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر والنوا وقر الله المشركين وقيل منهم سبعون رجلا واقر منهم سبعون رجلا

قوله تعالى ما كان لبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض

استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليهما فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء  
بنو النعم والعيشة والاخوان واذا رأيتنا خذ منهم العيشة ولكن ما اخذنا منهم قوة  
لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت والله ما ارى ما راى ابو بكر ولكن ارى ان يكتفى من فلان فرب  
يعرفنا ضرب غنقه ويكلم عليا من عقيل فيضرب عنقه ويكلم حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه  
حتى يعلم الله انه ليس بفلوينا هو اداة للشركن هؤلاء اصناد يدهروا ويمهروا فاد فمرهوى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولو هو ما قلت فاخذ منهم العدا فلما كان من العدا  
قال عمر عدوتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وان يوكب الصديق واذا هما يوكبا  
شلت رسول الله اجرني ما ذابيك انت وصاحبك فان وجدت سكا بيت وان لم تجد سكا بيتا كنت  
تقال النبي صلى الله عليه وسلم ابى الذي عرض على اصحابك من العدا لقد عرض على عبدكم  
اذى من هذه الشجرة الشجرة قتيبه وانزل الله عز وجل ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يخرج من الارض  
الى قوله لولا كتاب من الله سبق لقتلهم لما اخذتم من عبد اب عظيم رواه مسلم في الصحيح عن هناد  
ابن السري عن ابن المبارك عن بكرمة عن ابي عمار **قوله تعالى** يا ايها النبي قل لمن في  
ايديكم من الاسارى لا اية قال الكلبي تركت في العباين وعقيل بن طالب ونوفل بن  
الحارث وكان العباس اسرى يوم بدر ومعه عشرون اوقية من الذهب كان خرج بجماعة الى بدر فطم  
بها الناس وكان احد العشرة الذين سموا الطعام لا يدرولون بلبس ثيابهم النوبة حتى اوسقوا  
فاخذت معه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال تكلمت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يجعل في العيشة الاوقية الذي اخذها في داري فاتي على وقال اما شئ خرجت لتسعين عليا  
فلا وكلفني فد ان اخي عقيل بن طالب عشرين اوقية من فضة غفلت له فتركني اسأل فربنا  
كني والناس ما بقيت قال فابى الذهب الذي دفعته الى اير الفضل وقت تحركك الى بدر وتكلمت  
لها ان حدث بي ولا حتى هذا حادث هو لك ولعبد الله والفضل وقم فقلت وما يدريك قال  
اخبرني الله بذلك قال اشهد انك اصابه واني قد دفعت اليها الذهب ولم تطلع على ذلك احد  
الا الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس ما عطا في الله خيرا مما  
اخذتني قال عشرين عمدا كلهم يضرب بالخير مكان العيشة اوقية وانا ارجو المغفرة من  
ربي **قوله تعالى**

وان كانوا ايمانا هم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقالوا آية الكفر قال ابن عباس  
ترك في ابي سفيان بن حرب والحريث بن عيشام وسهيل بن عمرو وعلمة بن ابي جهل وسامر بن  
قريش الذين نقضوا العهد وهو الذي هو ابا خارج الرسول **قوله تعالى** ما  
كان للمشركين ان يعمروا مسجدا لله الاية قال المفسرون لما اسرى العباس يوم بدر اقبل

عليه المسلمون فغزوه بغيره بالله وقطعة الرحم واعلظ على له القول فقال العباس ما لكم  
تذرون مساويتا ولا تذرون محاسنتنا فقال له علي الكرم محاسن قال نعم انما لعمرك المسجد الحرام  
ومحبة الكعبة ونسبي الحاج ونفك العاني فانزل الله عز وجل ودا على العباس ما كان للمسلمين  
الاية **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج الآية **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج  
احمد النعماني قال انا عبد الله بن حميد الوراق قال انا احمد بن محمد بن عبد الله المنادي قال انا ابو داود  
سليمان بن الاسود قال انا ابو قوبة الزبيدي قال انا معاوية بن سلام عن ابي سلام عن  
زيد بن سلام عن ابي سلام قال انا النعمان بن بشير قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد ان اسقى الحاج وقال لا اخل الا ابالي الا اعمل عملا بعد ان اسقى المسجد  
الحرام وقال الاخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم  
عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت دخلت فاستغفبت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفتم فيه فعلا فانزل الله عز وجل **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج وعمارة  
المسجد الحرام اى قوله والله لا يهدى القوم الظالمين **قوله** رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي  
نوبة **وقال ابن عباس** رواية الوالي قال العباس بن عبد المطلب حين اسرى يوم بدر لئن كنتم  
تسبغوننا للاسلام والحج والجهاد فلقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني **قوله**  
فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية **وقال الحسين والشعبي**  
والغرض تركت لاية في علي والعباس وطلحة وشيبة وذلك انهم افتخروا انما طلحة انا صاحب  
البيت بيدي يفتاحه والى ثياب زينبه **قوله** وقال العباس انا صاحب السقاية والعباس عليها وقاله  
علي ما ادرى ما يقولون لقد صليت سنة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله عز وجل  
هذه الاية **قوله** انا بن سيرين وروى الهادي قال قال علي للعباس لا تهاجر الا نطق بالذي عليه التمس  
فقال لست افضل من الحجج الستة التي تخرج بيت الله واعمر المسجد الحرام فترك قول  
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا  
ابا بكر واخوانكم الاية **قال الكلبي** لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة  
جعل الرجل يقول لا يشي واحيد وامر ابيه انا قد امرنا بالهجرة فمنهم من يسرع الى ذلك ويحبه  
ومنهم من تعلق به زوجته وعياله وولد فيقولون نشدناك الله ان تدعنا الى غير شئ فيضيع  
قبري ولم تجلس معهم وبيع الهجرة **قوله** فترك معاينة مهاجريها الذين آمنوا لا تحذوا ابا بكر واخوانكم  
الاية **قوله** في الذين تخلفوا بكم ولم يهاجروا قوله فلان كان ابا ذر وانا لم ازل قوله فترى  
حتى ياتي الله بامر يعنى القتال وفتح مكة **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا  
من الاعداء والرهبان لما كانوا اموالا للناس بالباطل تركت في العلماء والفرأ ومن اول الكتاب  
كانوا ياحذون الروسا من عقلم وهي الماكل الكوا يصبونها من عوامهم **قوله**

**قوله تعالى** والذين يكتزون الذهب والفضة الآية **أخبارنا أبو يحيى**  
 المقرئ قال أنا عبد الله بن حماد قال أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال أنا محمد بن نصير قال أنا عمرو  
 بن دينار قال أنا هاشم قال أنا يحيى بن زبير بن وهب قال عمرو بن دينار قال أنا أبو ذر رقت  
 له من أنزل من ذلك هذا قال كنت بالسامرة فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية والذين  
 يكتزون الذهب والفضة ولا يعقوبها في سبيل الله فقال معاوية تركت في أهل الكلاب فقلت  
 تركت فينا وفيهم وكان بنو قيس كلابية ذلك فقلت إلى عثمان يتكلمون بكنت إلى عثمان أن  
 أقدم المدينة فقدمتها وكنت الناس على حتى كانوا لهم تروى قبل ذلك فذكرت ذلك ليعتات  
 فقال إن شئت نجيحت وكنت قريبا ذلك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمرت على حبشيا لعمت  
 وأطعت • رواه البخاري عن قيس بن جبر عن حصن • ورواه أيضا عن علي بن هاشم  
 والمستور أيضا يخلمون في بعضهم انها في أهل الكلاب خاصة **وقال السدي** في أهل  
 القبلة وقال الصحاح في معناه في أهل الكلاب وفي المثلين • وقال عطاء بن ربيعة في قوله  
 تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة قال يزيد بن المومنين **أخبارنا أبو يحيى**  
 أحمد بن إبراهيم البخاري قال أنا سليمان بن يونس الطبراني قال أنا محمد بن داود بن صدقة قال أنا عبد  
 الكريم بن معاوية قال أنا شريك بن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن  
 ثوبان • قال لما نزلت والذين يكتزون الذهب والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا أيها الذين آمنوا لا تكتزونوا بالمال ككتزون آل فلان لا تكتزونوا بالمال ككتزون آل فلان  
 ووجه ضاحية **قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تكتزونوا بالمال ككتزون آل فلان  
 في سبيل الله الآية • نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما دجع من الطائف وغزوة حنين أمر بالجهاد لغزوة الروم وذلك في زمن غسق من الناس  
 وجذب من البلاد وشدة من الحرب أرقب الخ وطبيل لما تقطر على الناس غزوة الروم  
 واجتوا الطلال والمقام في المسائر المال وسق عليهم الخروج إلى الفيل فلما علم الله تعالى  
 شاقلة الناس أنزل هذه الآية **قوله تعالى** اتقوا أخفافا ونقلا  
 نزلت في الذين اعتزروا بالضعية والتول وانسار الأمر فابى الله أن يعذرهم ودان يفتروا  
 على ما كان منهم **أخبارنا** محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو عمرو بن مطر  
 قال أنا إبراهيم بن علي قال أنا يحيى بن يحيى قال أنا سفيان بن عيينة عن ابن جردان عن ابن جابر  
 أبو طلحة أنروا أخفافا ونقلا فقال لما سمع الله عز وجل أحد فخرج مجاهدا حتى مات وقال السدي  
 ج الجهاد من الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عظيمنا فشكى إليه وسأله أن  
 يأذنه فترك فيه أنروا أخفافا ونقلا فلما نزلت هذه الآية أشد شاقا على الناس ففتحها  
 الله وأنزل ليس على الضعفاء ولا على المجرى الآية • نزلت في المتخلفين عن غزوة تبوك

٥٤  
 من المتخلفين قوله تعالى لو كان عرضا قريبا وقوله لو خرجوا فيكم ما زادوا كرا لا خبالا • وذلك  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ضرب عسكره على نبيه الوداع وضرب عبد الله بن عباس  
 على ذي جنان أسفل من نبيه الوداع ولربك يا فل العسكر فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خلف عنه عبد الله بن عباس فمضت خلف من المتخلفين وأهل الرب فأنزل الله تعالى تعزى نبيه لو خرجوا  
 فيكم ما زادوا كرا لا خبالا **قوله تعالى** ومنهم من يقول أذن لي ولا تقيني  
 نزلت في جد ابن قيس المناقوي وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجوز من تبوك قال له  
 يا أبا وهب هل لك في جلابي الأصفر فتخذه من غير تراري ووصفا فقال رسول الله لقد علم قومي في رجل  
 معروبا للنساء وإلى أختي أن ذابت نبات الأصفر أن لا أصبر عنهن فلا تقيني من وأبوك في الغزوة  
 حثت وأعينك بما لي فأعرض عنه النبي وقال قد أذنت لك فأمر الله عز وجل هذه الآية قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي سلة وكان الحد بن قيس من غير من سيد كرام بن سلمة قالوا جد بن قيس  
 بخرانه بجلب جيل • فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأبوك يا أبا وهب هل لك في جلابي الأصفر  
 الجعد بن قيس البراء بن معمر **قوله تعالى** فيم حثسنا بن قيس  
 • وقال رسول الله والقول لا حق فزالا منا من تغدون شيئا  
 • فقلنا له جد ابن قيس على الذي • تخله فينا وإن كانا نكدا  
 • فقال وأبوك يا أبا وهب من الذي • رقتهم به جدا وعالي بهابدا  
 • وسود بشرنا من البراء الجودية • وحق بشرنا في النداء أن يسودا  
 • إذا ما أتاه الوفا نقت ما له • وقال خذوه أنه عابدها  
 وما بعد هذه الآية كلها في المناقير نزل قوله إنما الصدقات للفقراء الآية **قوله تعالى**  
 ومنهم من يترك في الصدقات الآية **أخبارنا** أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال أنا عبد  
 ابن حماد قال أنا أحمد بن محمد بن الحسن الخفاف قال أنا محمد بن يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري  
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما  
 إذ جاء ابن ذى الجوصيرة التيمي وهو خرفوس بن زهير أصل الخوارج فقالا فذكر رسول الله فقال  
 ذلك ومن بعد ذلك أدم أعيد • نزلت ومنهم من يترك في الصدقات الآية • رواه البخاري  
 عن عبيد الله بن محمد عن شام عن معمر **وقال الكلبي** نزلت في المولدة فلو بهم وهم  
 المناقير • قال رجل فقال له أبو الحواصر للنبي صلى الله عليه وسلم لم تقسم بالسوية فأنزل  
 الله عز وجل ومنهم من يترك في الصدقات **قوله تعالى** ومنهم الذين يودون  
 النبي ويقولون هو أذن الآية • نزلت في جماعة من المناقير كانوا يودون رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ويقولون ما لا ينبغي فقال بعضهم لا نغفوا فأنما نحن ما نغفوا ما يقولون فبعضنا  
 فقال الجلان بن سويد يقول ما شئنا ثم ما يتهم بصدقنا بما نقول فأنما محمدان سامية • وأنزل

يعني يملك الروم

الله عز وجل هذه الآية **وقال محمد بن اسحق بن بشير وغيره** نزلت في رجل من المنافقين  
يقال له ينزل بالحارث وكان رجلا اذ لم احمر العين استع اللذين مشوه الخلقه وهو الذي قال  
النبى صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى بقدر الحارث وكان يتم حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنافقين فيقول له لا تفعل فقالا انما مجرد ان نحدثه شيئا صدقه  
نقول يا شينا نرى نبي فنجعل له بصدقنا فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال السدي**  
اجتمع ناس من المنافقين بهم جلاس بن سويد بن الصامت ووديعه بن ثابت فارادوا ان يتبعوا في  
النبى صلى الله عليه وسلم وعندهم غلام من الاصحار يدعى عامر بن قيس فحروه فكلموا وقالوا لئن  
كان ما يقول محمد حقا لئن لم يرض من الحيمون فبب الغلام وقالوا والله انما يقول محمد حقا وانتم لست  
من الحيمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خبره فدهاهم فسا لهم فخلعوا ان عامر اكادب وحلف عامر  
انهم كذبه وقالوا لله لا نرى شيئا حتى تبين صدق الصادق بن زبب الكاذب نزلت بهم  
ومنهم من يوذون النبي ويقولون هو اذنا الآية ونزل قوله يجعلون بالله الهة اخرى  
**قول السدي** محمد بن المنقر ان نزل عليهم سورة الآية قال السدي  
قال بعض المنافقين والله لو دوت في قديم تجلدت مائة جلدة ولا يزل يناسني فخصنا فانزل الله تعالى  
هذه الآية **وقال ابن ابي عمير** انما كانوا يخوفون الرسول ويقولون على الله ان لا يفتي سيرا  
**قوله السدي** ولئن سألهم ليقولن انما كانوا يخوفون النبي صلى الله عليه وسلم حتى سيرا  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وبين يديه ناس من المنافقين قالوا انتم هو هذا  
الرجل نصح قصور الشام وحسرتها ههنا له ذلك فاطلع الله بيته على ذلك فقال  
بالحاء صلى الله عليه وسلم اجلسوا على الراكب فاناهم فقال قلتم كذا ولذا فقالوا برسول الله  
انا كنا نخوف ونلعب فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال زيد بن اسلم** ومحمد بن قيس قال  
نزل من المنافقين في غزوة تبوك ما رأت مثل قرانيا هؤلاء اذعت بطونا ولا اذت السنا ولا  
اجبن عند اللنا يعني رسول الله واصحابه فقال عوف بن مالك لذبت ولحك منافق ولا جود  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف ليخبر فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وقدر على وركب ناقته فقال رسول الله انا كنا نخوف ونلعب  
ونحن نحدث محمد بن الرب نطع بوقت الطريق **اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله محمد بن**  
عبد الله الجوزي انما بشرنا ابو جعفر محمد بن موسى الملواني بنا محمد بن ميمون الحافظ  
نا اسمعيل بن داود المروزي انما مالك بن ابي عمير قال ذات عينا صلى الله عليه وسلم  
لبشر قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم والمجان تنكته وهو يقول رسول الله انا كنا  
نخوف ونلعب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بهه وايته ورسوله لئن لم تستهزون  
**قوله السدي** يملكون الله ما قالوا الآية قال السدي في خروج المنافقين

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك فكانوا اذا اخلا بعضهم ببعض سوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ما قالوا حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل البغاة ما هذا الذي تلعن عنكم فخلعوا ما قالوا شيئا  
من ذلك فانزل الله عز وجل هذه الآية **وقال قتادة** ذكر لنا ان رجلا من اهل  
دجل من حبيته ورجل من عمار فطهر الغفاري على الجهمي فنادى عبد الله بن ابي يحيى الا ورس انصرو  
اخاكم فوا به ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال الغافل من كل يدك باكلك وقال والله لئن  
رجعنا الى المدينة لم يخرجنا الا عزمنا الا ذلك فبع بها رجل من المسلمين فجاء الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاجره فادرس اليه فجعل يخلف بالله ما قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
**وهو ابا المرثا لوقال الضحالك** هو ان يدفعوه ليلة العقبة وكانوا قوما قد اجتمعوا  
على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه فجعلوا يلتمسون غيرته حتى اخذ في عقبه فقدم  
بعضهم وتاخر بعضهم وذلك كان ليلا قالوا اذا اخذ في العقبة دفعا عن راحلته في الوادي  
وكان فابله في تلك الليلة فمما بين ما يسيروا سبعة حذيفة فسمع حذيفة وقع اخفايا لابل فالتفت  
فاداهم بغير متلبين فقال البكر يا اعداء الله فامسكوا ومضى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل  
منزله الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهو ابا المرثا لوقال **قوله تعالى**  
ومنهم من عاهد الله الاية **اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل نا ابو عمر محمد بن**  
**جعفر بن مطر قال نا ابو عمران موسى بن سهل الجوزي قال نا هشام بن عمار قال نا محمد بن شعيب قال نا**  
**معاذ بن رفاعة السلمي عن ابي عبد الملك علي بن زيدي انه اخبره عن الفاسم بن عبد الرحمن عن ابي**  
**امامة الباهلي ان ثعلبة بن حاطب لا نصارى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطال بسبته**  
رسول الله ادع الله ان يورثني ما لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما ثعلبة قليل  
يورثي شكك خير من لئير لا يطعمه ثم قال من اخرى ما ترصني ان يكون مثل نبي الله فوالذي  
نفسي بيدك لو شئت ان تسيل معي الجبال فضة وذهبا لسالت فقال والذي يقك بالجوون لئن  
دعوت الله ان يورثني ما لا لا وتبين كذبا حتى حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم ارض ثعلبة ما لا فاتخذ غنما فتمت كما يتموا الدود فضاقت عليه المدينة ففتحت  
عنها ونزل وادى ما من اذيتها حتى جعل يصل الطهر والعصر في جماعة وترك ما سواهما  
تربت وكثرت حتى ترك الصلوات الا الجمعة وهي يتموا كما يتموا الدود حتى نزل الجمعة فسأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ما فعل ثعلبة فقال فاتخذ غنما وضانت عليه المدينة  
واخبروه بخبره فقال يا وضح ثعلبة بلانا وانزل الله عز وجل اخذ من امواله صدقة تطهر  
بها كاهن لها وانزل فوايض الصدقة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل الصدقة  
رجلا من حبيته ورجلا من بني سليم وكتب كيف ياخذان الصدقة وقال لهم ما ثعلبة

وبلغ من طهر من بني سليم فاجتهدوا فيهما فخرجوا حتى اتيا ثعلبة فسألاه الصدقة وأقرأه  
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الأخيرة ما هذه الاخيرة  
ما ادري ما هذا انطلقا حتى تعرفا فرعوا على فانطلقا واخيرا السلمي فنظروا الى  
استبان اليه فغزها للصدقة ثم استقبلها فلما راها قال ما يحب هذا عليك  
وما تريد ان ناخذها منك فقال لي خذوه فان نفسي بذلك طيبة وانما هي لي فاخذوها  
منه فلما فرها من صدقها فاجتهدوا حتى ترا ثعلبة فقال ادوني كتابكما انظر فيه فقال  
ما هذه الاخيرة انطلقا حتى ادوني ما في فانطلقا حتى اتيا النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما راها قال يا وبع ثعلبة فلما ان يكلمها ودعا للسلمي بالبركة واخبروه بالذي صنع  
ثعلبة والذي صنع السلمي فانزل الله تعالى ومنهم من قام الله الى قوله بما كانوا يكذبون  
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارب ثعلبة فبع ذلك فخرج حتى اتى ثعلبة فقال  
ويحك يا ثعلبة قد انزل الله عليك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فسأله ان يقبل صدقة فقال ان الله قد منعني ان اقبل منك صدقة فمحل عثوا التراب على  
راسه • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد امرتك فلم تطعني فلما اتى النبي  
منه شيئا رجع الى منزله وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا • ثم  
اتى بالرجلين استخلف فقال له قد علمت منزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي  
بن الاضار فاقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقبلها •  
فقبض ابو بكر وابي ان يقبلها • فلما ولي عمر من الخطاب رضي الله عنه اناه فقال يا امير  
المؤمنين قبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر انا لا اقبلها  
منك فلم يقبلها عمر وهلك ثعلبة في خلافة عثمان **قوله تعالى** الذين يلزومون  
المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية **احسننا** سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر  
انا على اليقين انا ابو علي محمد بن سليمان المالكي نا ابو موسى محمد بن المشي نا ابو النعمان الحارثي  
ابن عبد الله العجلي نا شعبة عن سليمان عن ابي داود عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة  
تجارحل فصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا • فنزلت الذين يلزومون المطوعين  
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم • رواه البخاري عن ابي قدامة •  
عبد الله بن سعيد عن ابي النعمان **وقال قتادة** وغيره عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على الصدقة حجاء عبد الرحمن بن عوف باربعة الاف درهم وقال رسول الله صلى  
ثمانية الاف درهم حيثك بنصفها فاجعلها في سبيل الله وامسك نصفها ليعاني فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكم فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله  
في مال عبد الرحمن حتى انه خلف امراتين توهرمان فبلغ من ماله لها مائة وستين الف درهم

٥٤  
وصدق توحيده عاصم بن عدى العجلاني بمائة وسق من تمر وحب ابو عبيد الانصاري بصاع  
من تمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتي اجرها الجزير الما حتى نلت صاعين من تمر فامسكت احدهما  
لاهل وايتنيك بالاجر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزله في الصدقة فلم يهر  
المنايقون وقالوا ما اعطى عبد الرحمن وعاصم الا مائة وكان الله ورسوله غنيين عن  
صاع اربعين ولكنه احب ان يذكر نفسه • فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله**  
**تعالى** ولا تنزل على احد منهم مات ابدا **احسننا** اسمعيل بن عبد الرحمن  
ابن احمد الوايعظ املاء انا عبد الله بن محمد بن نصرانا يوسف بن عاصم الرازي نا العباس  
ابن الوليد البرقي نا يحيى بن سعيد القطان نا عبد الله بن عمر بن ابي عمير نا قال لما توفي  
عبد الله بن ابي جارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعطني قبضتك حتى اكنه فيه  
وصلى عليه واستغفر له فاعطاه قبضته ثم قال اذني حتى اصلي عليه فاذا نزل فلما اراد ان ينزل  
عليه حذبه عمر بن الخطاب وقال ليس قد نزل الله ان ينزل على المنايقين فقال اما بين خيرتين  
استغفر لهما ولا تستغفر لهما فصلى عليه ثم نزلت هذه الآية ولا تنزل على احد منهم مات ابدا  
ولا تنزل على قبره فنزلت الصلاة عليهم • رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قدامة  
عبد الله بن سعيد ناها عن يحيى بن سعيد **احسننا** اسمعيل بن ابراهيم النصار ابا ذى  
انما ابو بكر نا مالك الطيب نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي يعقوب نا ابراهيم بن سعد نا ابي محمد  
ابن اسحق نا الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال سمعت عمر بن  
الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي ذى رسول الله للصلاة فقار اليه فلما وقع عليه يريد  
الصلاة تحولت حتى تمت في صدره فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزلت يوم لدا  
وكذا وكذا اعيد ايامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذا كثرت عليه  
قال ما خرجني يا عمر اتي خيبر فاخترت قد قبلك استغفر لهما ولا تستغفر لهما ان تستغفر لهما سبعين  
مرة فلن يغفر الله لهما لو اعلم ابي ردت على السبعين غفر لهم لردت • قال ثم صلى صلى الله عليه وسلم  
فمشى معه فقار على قبره حتى فرغ منه قال فيجث عليه وجر ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله ورسوله اعلم قال فواءه ما كان الا نيسرا حتى ترك ولا تنزل على احد منهم مات ابدا  
ولا تنزل على قبره الآية فاصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منايق ولا فار على قبره  
حتى قبضه الله تعالى **قوله تعالى** وكلم رسول الله فيما فعل يعبد الله بن ابي نقات  
وما يغني عنه قبضى وصلاتي من الله انى والله كنت ارجوان يسلم به ان من قومه **قوله**  
**تعالى** ولا على الذين اذنا ما اتواك الجهل ثم نزلت في التكاين وكانوا سبعة • معقل بن  
نيسار وصخر بن خنساء وعبد الله بن لعيا الانصاري وعلمه بن زيد الانصاري وسالم بن عمير  
وثعلبة بن عتبة • وعبد الله بن معقل انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان الله عز

وتحل ثديها للزوج معلمة ما علمنا على المنيا في الرقعة والبعال المحبوبة تغزوه معك فقال  
لا جدما احلمم عليه فتولدوا وهم يتكلمون **وقال جابر** تركت في بني مهران مغل وسويد  
والنعمان **قوله عكالي** الاعراب اشدهم كعبا وبقا فالآية تزلت في  
اعراب من اسيد وعطفا واعراب من اعراب خاصر المدينة **قوله عكالي**  
ومن حولكم من الاعراب من يتوبون **قال الكلبي** ترك في جحيمه ومرة وامتج واسلم  
وعن ابن اهل المدينة عبد الله بن ابي وجدي بن قيس ومعبت بن قشير والحلاص بن سويد  
وابا عامر الراهب **قوله عكالي** واخرون عترو فواد بن يونس **قال ابن عباس**  
في رواية الوالي تزلت في قوم كانوا قد خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
غزوة تبوك ثم يدعوا على ذلك وقالوا انك لو في الكفر والبطال مع النساء ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد والله لو اتفقنا في السورى فلا نطلقها حتى يكون الرسول  
هو يملكها ويعذرتنا واوتقوا انفسهم بسورى المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فرأى انهم قد انزلوا فالتوا هو لا قالوا هو لا فالتوا عتروك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم  
حتى يكون آتيا الذي تطلبهم وترضى عنهم **قال النبي صلى الله عليه وسلم** وانا اقتسم بالله  
لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى او تباطلوا فيهم رغبوا عنى واطبقوا عن الغزوة مع المسلمين فانزل  
الله عز وجل هذه الآية فلما نزلت اسرنا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقتهم وعذرهم  
فلما اطلبوا قالوا ليرسل الله هذه اموالنا التي خلفنا عنك فنصدقنا بها عنا وظهرنا واستغفر  
لنا فقال ما ابرئت ان اخدم من اموالكم شيئا **فانزل الله عز وجل** من اموالهم الآية  
**وقال ابن عباس** كانوا عشرة رهط **قوله عكالي** واخرون يرجون لامر الله  
الآية تزلت في عتب بن مالك وبنان بن الربيع احدهما بن عمرو بن عوف وهلال بن امة من بني دافق  
خلفوا عن غزوة تبوك وهما الذين ذكروا في قوله تعالى على الآية الذين خلفوا **قوله عكالي**  
والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا قال الهيرسي ان بنى عمرو بن عوف اتخذوا مسجدا فبعضوا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتهم فاتاهم صلى الله عليه وسلم فبعضوا فبعضوا فبعضوا  
عوف وقالوا بنى مسجدا ورسلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل فيهم كما صلى في مسجد اخواننا  
وليصل فيهم ابو عامر الراهب ان اقدم من الشام وكان ابو عامر قد تهرَّب في الجاهلية ونصر  
وليس الموضع والذين الجاهلية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه  
النبي صلى الله عليه وسلم ابو عامر العاسق وخرج الى الشام وارسل الى المنايفين ان استعدوا  
بما استطعتم من قوة وسلاح وابوا الى مسجدا فاذ اذهب الى مصر فاذ في بجند الروم واخرج محمدا  
واصحابه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وكان الذي بنوه اثني عشر رجلا وعامر بن خالد  
ومن اخرج المصلحة وثعلبة بن حاطب ومعبت بن قشير وابوصيفة بن الازدر وعبد

ابن حنيفة وحاته وطاربه وابناه بمجمع وزيد بن المختار **وتحاذر عثمان**  
ووديعه بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد تبينا  
مسجدا لذي العلية والحاجية والنيلة الطيرة والذينة الشابتة وانا نجد ان تابتنا فصلى فيه  
لنا فدعا بميمه ليلسه وياتهم فنزل عليه القرآن واخبره الله تعالى خبر مسجد الضراء وما  
هو ابو قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن النخع ومعبت بن عدي وعامر بن السكن  
ووخشي قال حمزة وقال لم اطلقوا الى هذا المسجد الظاهر اهله فاهدموه واخرجوه فخرجوا  
وانطلق مالك واخذ سعدا بن الخيل فاشعل فبدا نار اثر دخلوا المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه  
وتفرق عنه اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستمر ان يستمد ذلك كفاية ليقى فيه الجيف  
والنخس والفاقة ومات ابو عامر بالشام وحيدا غريبا **احبرنا** احمد بن ابراهيم  
ابن محمد بن يحيى نا ابو العباس بن اسمعيل بن عبيد الله بن محيى ان عبد الله بن احمد بن موسى الهمداني  
قال ما سمعت بن زياديا قال ما داود بن الربيعان عن محمد بن جويرته عن عاتبة بنت سعد بن ابي وقاص  
عن ابيها **قال** ان المنايفين عرضوا المسجد ببوونه يضا هون به مسجد قبا وهو قرب منه لاني  
عامر الراهب يرضونه اذا قدموا ليلدون امامهم فيه فلما فرغوا من بنايه اتوا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا ليرسل الله انا قد تبينا مسجدا فصل فيهم حتى يتخذوا لي قوم  
تمهروا فترت هذه الآية **لا تغر بية ابدا** **قوله عكالي** ان الله اشترى من  
المؤمنين انفسهم واموالهم الآية **قال محمد بن قيس** الفرط لما بعثت لاصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليلة الغيبة بمكة وهم سبعون نفسا قال عبد الله بن رواحة يرسل الله اشترى منك  
ولغيبك ما يشتت فقال اشترى مني ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا واشترى لنفسي ان تبعوا  
ما يسمعون منه انفسهم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة قالوا وانما البيع لا يقبل ولا  
يستقبل فنزلت هذه الآية **قوله عكالي** ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا  
للمشركين الآية **احبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشرازي محمد بن عبد الله بن خزيمة  
المروى نا ابو الحسن على بن محمد الحر اعي نا ابو الهيثم قال نا ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن ابيه قال **قال** لما حضر ابو طالب الوفاء دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعند ابو جهم وعبد الله بن ابي امة فقال اي عم قل سمعنا لاله الا الله احاج لك بها عند الله  
فقال ابو جهم وابن ابي امة يا طالب اترعب عن ملة عبد المطيب لم ير الا يكلمنا به حتى قال اخر  
سمى كلهم به على غلة عبد المطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون ذلك ما الوراة  
عنك **قال** ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى  
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **رواه البخاري** عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن  
محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

Handwritten mark or symbol on the left margin.



اخبرنا ابو سعيد ان عمرو النيسابوري انا الحسن بن علي بن مومل انا عمرو بن عبد الله  
البحري انا موسى بن عبيدة قال انا محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون القمي  
قال بلغني انه لما استلم ابو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قرئ يا ابا طالب ارسلا  
ابن اخيك فيرسلك اليك من هذه الجنة التي ذكرها قبلون لك شيئا فخرج الرسول حتى وجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واما بكره الشامة فقال ما هذا من عندك يقول الذي ليس بضعف  
سيفير فارسل الي ابن خنيسك هذه التي تذكر من طعامها وشراها شيئا يكون في شيئا فقال  
ابو بكر رضي الله عنه ان الله حرّمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول بلغت محمد الذي  
ارسله موسى بن قلم عمر الى شاة وقال ابو بكر ان الله حرّمها على الكافرين فهدوا انفسهم عليه حتى  
ارسل رسول الله من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله حرّمها على الكافرين طعامها وشراها فامر في اثر الرسول حتى دخل معه  
يبتا وطالب فوجد مملوا رجلا فقالوا مني وبين عي فقالوا ما نحن بفاعلين ما انا اخوه منا  
ان كانت القرابة فلنا قرابة مثل قرابتك جلس اليه فقال يا عم جزيت عني خيرا فقلتني صغيرا  
وحصنتني لبيتنا جزيت عني خيرا يا عم اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بما عند الله يوم  
القيامة قال وما هي يا ابن اخي قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال انك لي لناصح  
والله لو لا ان تعترها فقال جزع عك من الموت لا قدرت بما عيتك قال فصاح التومر  
يا ابا طالب انت واهل الحيفية مية الاشياخ فقال لا يحدث نساء فويس ان عك جزع  
عند الموت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارال استغفر الذي حتى يرد في استغفر  
له بعد ما مات فقال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر لابيائنا ولذوي قرابايتنا فداستغفر  
ابراهيم لبيه وهذا الحمد يستغفر لبيه فاستغفر والميراث حتى يزل ما كان للبي والذين اسوا  
ان يستغفر والميراث ولو كانوا اول قري اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد  
الحراي نا محمد بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن يعقوب نا موسى بن يحيى نا محمد بن زهير نا ابن جريح  
قال ابو يوسف نا يحيى بن مسروق نا لاجدع عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فاخذ بنا مجلسا فخطب القوم حتى اشعث  
الي قبر منها فبنا حاه طويلا ثم ارتفع وجينا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بال  
بيتنا ليكسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ترائه اقل علينا فلما عم من الخطا  
فقال رسول الله ما الذي اباك هذا انا واقرعنا ما فجلس النسا فقال اقرعكم  
يحيى فقلنا نعم فقال ان القبر الذي ما يموت في اناحي فيه قبر امية بنت وهب واني  
استاذت ربي في زيادها فان في فيها واستاذت ربي في الاستغفار لها فلم ياذن  
لي فيه وزل على ما كان للبي والذين اسوا ان يستغفر والميراث حتى ختم الآية

وما كان استغفار ابراهيم لبيه الا عن موثقة وعدها آية ما اخذ في ما اخذ الولد والوالدة  
من الرقة فذلك الذي ابحان **قوله تعالى** وما كان المؤمنون لبغير وآفة  
**قال الزبير بن عدي** رواية الكلبى لما انزل الله عز وجل عبوت المنافقين لخلقه من  
الجهاد قال المؤمنون والله لا نتخلف عن غزوة يعزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ستره  
انما فلما امر الله بالسرايا الى الغزوة ونصر المسلمون جميعا وركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحده بالمدينة فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
اكان للناس عجايبنا وان اوجنا الى رجل منهم ان اذ الناس الآية **قال الزبير بن عدي** لما بعث  
الله محمدا رسولا انكرته الكفار وقالوا الله اعظم ان يكون رسوله نبيا مثل محمد فانزل الله  
تعالى هذه الآية **قوله تعالى** واذا نزلت عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون  
لنا آية الآية **قال الجاهلي** نزلت في مشركي مكة • قال مقاتل وهو خمسة نفر عبد الله بن  
ابو امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكدر بن قيس وعمر بن عبد الله بن ابي قيس العامري  
**وقال الكلبى** نزلت في المشركين • قالوا ما يجدت بقران غير هذا فيه ما نسلك  
**سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
الا انهم يشنون صدورهم الآية • نزلت في الاخسين بن شريق وكان يخلوا الكلام جلا  
المظرب يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحب ويطيوي قلبه ما يلبه **وقال الكلبى**  
كان جالس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر له امر السيرة ويصير في قلبه خلاف ما يظهر  
فانزل الله تعالى الا انهم يشنون صدورهم يقولون ما في صدورهم من العداوة لمحدي  
الله عليه وسلم **قوله تعالى** واقم الصلاة طر في النهار الآية اخبرنا  
الاستاذ ابو منصور البغدادي قال نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي قال نا يحيى بن يحيى  
قال نا ابو الاحوص عن صالح عن ابراهيم بن علي نا الاسود عن عبد الله قال لما دخل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني عالج امرأة في نصى المدينة وانى اصبت منها ما  
دون انايتها وانا هذا فاقض ما شئت قال فقال عمر لقد سترت الله لو سترت نفسك  
فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبه رجلا فذاعا  
فقال عليه هذه الآية • فقال رجل رسول الله هذا له خاصة قال لا بل للناس عامة  
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى • ورواه البخاري من طريق يزيد بن زريع اخبرنا عمرو بن  
ابو عمرو نا محمد بن يحيى نا يوسف نا محمد بن اسمعيل نا بشر بن زريع نا زهير نا يحيى بن يحيى نا  
العمري نا عثمان بن الهدي نا ابن مسعود نا رجل اصاب من امرأة فبنا في النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عليه الصلاة طر في الصلاة الى اخر الآية فقال



أكله قد من عليه فاضربه بالسيف جعل حاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فناد  
أريد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاحترط من سيفه شبرا ثم جدته الله سبحانه فلم يقدر  
على ضربه وجعل عامر بن الطفيل يرمي إليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أريته وما يضع  
لسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فأرسل الله تعالى على أريته صاعقة في يوم صاف صاعج  
فأحرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوتك ذلك فضل الله والله لا ملأها عليك  
خيلا جردا أو قبيبا ثم نادى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسك الله من ذلك وأنا قبله يريد  
الأوتس والخزرج فنزل عامر بيت امرأة سلوية فلما أصبح ضمير عليه بيلاحه فخرج وهو يقول  
واللائت لئن ظهر محمد إلى وصاحبه يعني تلك الموت لا بعدتها برحمتي فلما رأى الله تعالى ذلك منه  
أرسل ملكا فلقه فمناحه فادراه في الزاب وخرجت على ركبته عدة في الوقت عظمه فعاد  
إلى بيت السلوية وهو يقول غدة البعير وموت في بيت سلوية ثم مات على ظهر نرسه  
وأمر الله تعالى فيه هذه القصة سواء منكم من أستر القول حتى بلغ وما دعاه الكافرين  
إلا فضلا **قوله تعالى** وهم يكفرون بالرحمن قال أهل التفسير  
نزل في صلح الحديبية حين أرادوا كتاب الصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت  
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهل بن عمرو والمركون ما يعرف الرحمن إلا صاحب الجاهلية يعنون  
الذوات أكتب باسمك اللهم وهذا كتاب الجاهلية يكتبون فأمر الله تعالى فيهم هذه الآية  
**وقال ابن عباس** في رواية الصحاح نزلت وكذا قرش حين قال لعلي النبي صلى الله عليه  
وسلم انجد والرحمن قالوا وما الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان  
الرحمن الذي أكثرتم معرفته هو ربي إلى الأهو **قوله تعالى** ولوان قرأنا  
سبحته به الجبال أو قطعنه به الأرض الآية **قوله تعالى** أحبنا عبد الرحمن النخعي قال  
أنا أبو عمرو محمد بن أحمد الجسري قال ما أبو يعلى قال ما محمد بن جميل من سلة الانصارى ما خلف ابن  
محمد بن محمد الجبار بن عمرو لا بل عن عبد الله بن عطاء عن جديته أرمطاه مولاة الربير قالت  
سمعت الأستغنى العوام يقول قالت فليس للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجواك بن يوحى  
إليك وإن سليمان سخره الرياح وإن موسى سخره البحر وإن عيسى كان يحيى الموتى فادع الله  
أن يسير عنا هذه الجبال ويحرقنا الأرض لها وأضيقها من راع ومخاريف فكلوا والآفادع  
الله أن يحيى لنا ابونا فنكله هو وعلو لنا والآفادع الله أن يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا  
متممت بها ونعينا من رحمة الشتاء وال الصيف فانك تزهر أنك تصيبهم بينما نحن حولك أو  
عليه الوحي فلما يرى عنه فقال والذي يبيده لقد اعطاني ما سألت ولو شئت لكان  
ولكنه خير مني إن نزلوا في باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين أن يكلموا ما اخترتم ولا تفكروا  
فصلوا عن باب الرحمة فأخترت باب الرحمة **قوله تعالى** أحبنا عبد الرحمن النخعي قال لعلي

منعنا ان نترك بالآيات الآن لآياتها الأولى  
**قوله تعالى** ولقد أرسلنا رسلا من قبلك  
**قوله تعالى** عيسى بن مريم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بنياسة والنجاح ولو كانا نبيا كما نرى من لشغله أمر النبوة عن  
من هذه الآية **قوله تعالى** سموه الحمر  
حم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
ولقد علمنا المستعدين منكم ولقد علمنا المستأخرين **قوله تعالى**  
قال أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر الرازي قال أنا محمد بن أيوب الرازي قال أنا سعيد بن منصور  
قال أنا نوح بن قيس الطائي قال أنا عمرو بن مالك بن الجوزاء عن ابن عباس قال كانت نضلي خلف  
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حسنا في آخر النساء فكان بعضهم يتقدم إلى الصفا لأول ليلا يراها  
وكان بعضهم يكون في الصفا الموحرا فاذا ركع قال هكذا ونظروا من تحتي فبطيه • فنزلت ولقد علمنا  
المستعدين منكم ولقد علمنا المستأخرين **وقال الربيع بن أنس** عرض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على الصفا لأول في الصلاة فادركه الناس عليه وكان يوافقهم دورهم قاصته عن المسجد فقالوا  
يبع دورنا ونشترى دورا قريبة من المسجد فأنزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
وترعنا ما في صدورهم من علي أخوانا الآية **قوله تعالى** أحبنا عبد الرحمن بن جندب العدل قال أنا أحمد  
ابن جعفر بن مالك قال أنا أحمد بن محمد بن جندب قال ما محمد بن سليمان بن خالد البخاري قال أنا علي بن وهام  
عمر كبير النوى قال قلت لأبي جعفر إن فلانا جندب عن علي بن الحسين رضي الله عنه أن هذه الآية نزلت  
في أبي بكر وعمر وترعنا ما في صدورهم من علي أخوانا علي بن زرارة قال والله انما الله نزلت  
قلت وأي علي هو قال هو علي الجاهلية إن من وعدي وبنى هاشم كان يمشي في الجاهلية  
فلما أسلم هؤلاء القوم بما توفوا فآخذت أبا بكر الجاهلية فحمل على رضي الله عنه ليعين يده  
ويكذبها خاصة في بكر فأنزل الله الآية **قوله تعالى** أحبنا عبد الرحمن بن جندب  
العمور الرحيم **قوله في الميزان** وبأسناده عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه  
وخرج نضح فقال إذا كنتم تضحون ثم ادبر حتى إذا طلق عبد المجروح أيتنا القهقري فقال في ما خرجت  
جاني جبريل عليه السلام **قوله** يا محمد يقول الله لم يقبض عباده حتى عبادي أي أنا العمود  
الرحيم **قوله تعالى** ولقد آتيناك تسعيا من الماني القرآن العظيم **قوله**  
الحسن بن المفضل إن سبع قوافل وأفت من بصرى وأذير عات ليهود قريظة والبيدر في يوم  
وأجد فيها أنواع من البرق وجميع الليل واليوم من تسعة النجوم قال المليون لو كانت هذه الأتوا

لنا لغونا بها وانعساها في سبيل الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال لقد اعظمتم  
سبع آيات في خير لكم من قبل الله عز وجل ويدر على صحة هذا قوله على انزالها لا تمدت  
عينك الآية سورة الفتح

**قوله تعالى اني انزلت هذه الآية قال ابن عباس لما انزل الله تعالى اقربت  
الساعة والشق القوم قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا من عوان العمة قد قربت فامسكوا عن بعض  
ما كنتم تعلمون حتى ينظروا ما هو كائن فلما راوا انه لم ينزل شي قالوا ما ترى شيئا فانزل الله تعالى  
اقربت للناس حسبا وهم في غفلة معرضون فاستمعوا وانظروا قربت الساعة فلما امتدت  
الايام قالوا يا محمد ما ترى شيئا مما نوحنا به فانزل الله تعالى اني امر الله نوب النبي صلى الله  
عليه وسلم ورتع الناس رؤوسهم فزل فلا يستجلبوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما تين وانشا رابصعيه ان كادت لتسبني  
**وقال اخرون** الامر منها العذاب بالسيف وهذا جواب للتصريح بالحادث خير قال  
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستجلب العذاب فانزل  
الله هذه الآية **قوله تعالى** خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين  
الآية نزلت في ابي بن خلف الجهمي حين جاءه يعظمر رميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
يا محمد اني اتى الله بحقي هذا بعدما قد مر بظنير هذه الآية قوله تعالى في سورة يس اولم يترى  
الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين بل اخوال سورة نزلت في هذه النطفة**

**قوله تعالى** واقصوا بالله محمد ايما هم لا يعشاه من يموت الآية **قال الربيع**  
ابن ابيس عن ابي العالمة كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين طاعة يتقاضاه وكان  
فيما تكلم بهم والذي رآه بعد الموت فقال للمشركون وانك لترى انك تبعث بعد الموت  
فانتم بالله لا يعشاه من يموت فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**

والذين هاجروا فليس من بعد ما ظلموا الآية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة  
بالدخيل وحبش وحنات وعماير وعابن وجندل اخضر المشركون بكمه فعد يوموا وهو  
فتواهم الله تعالى المدينة بعد ذلك **قوله تعالى** وما ارسلنا من

قلك الا رجلا يوحى اليه الامة نزلت في بشرى اهل مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه  
وسلم وقالوا الله اعظم ان يكون رسوله بشرا هل ملة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه

صرتا الله شلا عبدا ملوكا الآية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو  
ابن الاثير قال ما جئت من محمد بن ابراهيم قال ما سمعت قال ما سمعت قال ما سمعت قال ما سمعت  
عن ابراهيم بن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ضرب الله شلا عبدا ملوكا لا يقدر على شيء في

هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهرا ومولاه ابو الحباب الذي كان ينهاه فتركه  
وضرب الله مثلا رجلين احدهما اكبر فالأكبر منهما الكل على مولاه هو السيد بن العيص قال  
يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم عثمان بن عفان **قوله تعالى** ان الله  
يامر بالعدل والاحسان الآية **اخبرنا** ابو اسحق محمد بن احمد بن ابراهيم قال ما سمعت  
ابن محمد البيهقي قال انا مكي بن عبدان قال ما ابو الازهر قال ما روي عن عباد بن عبد الحميد  
ابن هروان قال ما سمعت جويشيب قال ما سمعت عثمان بن عفان قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا ايها الذين آمنوا اذ ترون انفسكم على صراط مستقيم فاستمعوا وانظروا قربت الساعة فلما امتدت  
الايام قالوا يا محمد ما ترى شيئا مما نوحنا به فانزل الله تعالى اني امر الله نوب النبي صلى الله  
عليه وسلم ورتع الناس رؤوسهم فزل فلا يستجلبوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كما تين وانشا رابصعيه ان كادت لتسبني  
**وقال اخرون** الامر منها العذاب بالسيف وهذا جواب للتصريح بالحادث خير قال  
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستجلب العذاب فانزل  
الله هذه الآية **قوله تعالى** خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين  
الآية نزلت في ابي بن خلف الجهمي حين جاءه يعظمر رميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
يا محمد اني اتى الله بحقي هذا بعدما قد مر بظنير هذه الآية قوله تعالى في سورة يس اولم يترى  
الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين بل اخوال سورة نزلت في هذه النطفة

**قوله تعالى** واقصوا بالله محمد ايما هم لا يعشاه من يموت الآية **قال الربيع**  
ابن ابيس عن ابي العالمة كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين طاعة يتقاضاه وكان  
فيما تكلم بهم والذي رآه بعد الموت فقال للمشركون وانك لترى انك تبعث بعد الموت  
فانتم بالله لا يعشاه من يموت فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**

والذين هاجروا فليس من بعد ما ظلموا الآية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة  
بالدخيل وحبش وحنات وعماير وعابن وجندل اخضر المشركون بكمه فعد يوموا وهو  
فتواهم الله تعالى المدينة بعد ذلك **قوله تعالى** وما ارسلنا من

قلك الا رجلا يوحى اليه الامة نزلت في بشرى اهل مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه  
وسلم وقالوا الله اعظم ان يكون رسوله بشرا هل ملة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه

صرتا الله شلا عبدا ملوكا الآية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو  
ابن الاثير قال ما جئت من محمد بن ابراهيم قال ما سمعت قال ما سمعت قال ما سمعت قال ما سمعت  
عن ابراهيم بن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ضرب الله شلا عبدا ملوكا لا يقدر على شيء في

وهما أول قبيلتين في الإسلام واما عمار فانه اعطاهم بيتا له ما اراد وامرهما فاجرت  
رسولا الله صلى الله عليه وسلم بان عمارا كافر فقال كلا ان عمارا من ايماننا من قريته الى قومه  
واختلط الايمان بلحمه ودمه فاني عمارا النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي جعل رسولا الله صلى الله  
عليه وسلم يمسح عينيه وقال ان عادوا لك فعدك بما قلت • فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قالوا** نزلت في اناس من اهل مكة امنوا كتب اليهم الميثون بالمدينة ان  
هاجروا فانالوا مكة متاخرا جروا اليها فخرجوا يريدون المدينة فادركهم قريش بالطريق  
فتسوههم • وفيهم تركت هذه الآية **قوله تعالى** ان ترابك الذي هاجروا  
من بعد ما امنوا الآية **قالوا** ذكر لنا انه لما انزل الله عز وجل هذه الآية ان اهل  
مكة لا يقبل منهم شيئا فخرجوا بها جروا وكتب بها اهل المدينة الى اصحابهم من اهل مكة  
فلما جاهدوا ذلك خرجوا فلقبهم المشركون ورواههم فتركت • امر ابي التمام ان يتركوا ان  
يقولوا امنا وهم لا يقبلون فكتبوا بها اليه فقبلا يعوا بيتهم على ان يخرجوا فان جاهد المشركون  
من اهل مكة قالوا لهم حتى نجوا اولم ياتوا بالله فادركهم المشركون فقاتلوه فقتل منهم من قتل ومنهم  
من جاز • فانزل الله عز وجل ان ترابك الذي هاجروا من بعد ما امنوا جاهدوا وصبروا الآية  
**قوله تعالى** ادع الى سبيل ربك بالحكمة الآية **احسب** قريا ابو منصور محمد  
ابن محمد المنصورى قال نا على بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا الحكم بن موسى  
قال نا اسمعيل بن عباس بن عبد الملك نا وعنه عن مجاهد بن ابن عباس قال نا انصرف المشركون عن  
قتل احد اصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ من سورة النساء وراى حمة قد شق بطنه واصطلم  
انفه وجرعت له ناه فقال لولا ان يحزننا النساء او يكون سنة بعدى ليركته حتى يبعثه الله من  
بطون السباع والطيور لا قتل مكانه سبعين رجلا منهم • ثم دعى بريدة فقطى بها وجهه  
فخرجت رجلاه فجعل على رجليه شيئا من لاد خمر قد رده فلبس عليه قسرا ثم جعل يحام بالرجل يوضع  
وخرم مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة وكان اقل سبعين فلما دفنوا ودفن منهم تركت هذه  
الآية • ادع الى سبيل ربك بالحكمة الى قوله واصبر وما صبرك الا بالله نصبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولم يمتل يا جدي **احسب** قريا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال  
نا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا بشر بن الوليد  
الكندى قال نا صالح المري قال نا سليمان بن ابي عمير الهندي عن ابي هريرة قال نا  
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على حرة فراه صريحا فلم يترشأ كان وجع لقلبه منه وقال  
وايه لا قتلنك سبعين منهم • فتركت وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به • ولينصبر من  
توقر للصابرين **قوله** نا ابو حسان امرى قال نا ابو العباس محمد بن اسحق قال نا موسى  
ابن اسحق قال نا يحيى بن عبد الحميد الحافى قال نا ابي بن ابي ولي عن الحكم بن عتيق عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من اجرة ومثل به لئن ظفرت بقرتين لاسئلن سبعين رجلا  
منهم • فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الآية الى اخرها فقال  
رسولا الله صلى الله عليه وسلم لئن نصبر يارت • **قال المفسرون** ان المسلمين لما داروا وما  
فعل المشركون بعد ما هربوا من بيعة البطون وقطع المدبر والمثلة السنة قالوا حين اوا  
ذلك لئن اطرقنا الله عليهم ليزيدن على صنيعهم ولينكزن بهر مثله لئلا يظنوا انهم  
قط ولينفعلن ولينفعلن • ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد جرحوا اربعة واثنين  
وقطعوا امد آيك وتغروا بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فضعفها ثم اشترطتها لانا كلها  
فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فنادى اما انما لو اكلتها  
لتر دخل النار ابدا حتى اكره على الله من ان يدخل شيئا من جسده النار فلما نظر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى حمة نظرا الى شيء لم ينظر قط الى شيء كان وجع لقلبه منه فقال ترجمه الله عليك  
انك ما علمت كنت وصولا للرحم تعالى الجزيات ولو لا حزن من بعدك عليك لستر فان ادعك حتى  
عشر من اجوات شى اما والله لئن اطرق في الله بهم لا مثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله عز وجل  
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الآية • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن نصبر وامسك  
تأراد وكفر عن ميميه **قال الشيخ** ابو الحسن على بن احمد الواحدي وجماع ان ذكره ههنا  
مقتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **احسب** قريا عمرو بن ابي عمير والمزني قال نا محمد بن علي  
قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن اسمعيل الجعفي قال نا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق بن  
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة • وانا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال نا والدي قال نا محمد بن  
اسحق الغفي قال نا سعيد بن يحيى الاموى قال نا ابي عن محمد بن اسحق نا عبد الله بن الفضل بن عيسى بن  
ابى ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن ابي مية الضمري قال خرجت انا وعبيد الله بن  
عوى بن الحارث فمرنا بمحصن فلما قدمنا ها قال لعبيد الله بن عدى هل لك ان ناتي وحشيا فنسله  
كنت كان قتل حمة فخرجنا نسال عنه فقلت له ان شئت فقال لنا رجل اما انكما ستجدانه  
بونا دارة وهو رجل قد غلبت عليه الخمر فان تجراه صاحبنا تجدا رجلا عربيا وتجدا عند  
نا سريدا فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فوقع راسه فلما جلسنا لخدمته سألنا عن قتل حمة فقال  
اما انى صاحبكما كما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألني عن ذلك كنت غلاما  
لجبير بن مطعم بن عدى بن نوفل وكان عمه طعممة بن عدى قد اصاب يومئذ رجلا سادت فرش  
الى احد قال لجبير بن مطعم ان قلت حمة عم محمد بنى طعممة فانت عتيق قال فخرجت ولكنك حشيا  
اقدر بالحربة قد اذيت الحشية فلما اخطى بها شيئا فلما التقى الناس خرجت انظر حمة حتى راىته  
في عرض الحيين مثل الرجل الاورق بهذا الناس يسقيه هذا ما يقوله شى فوالله انى لا يقيا له د  
واستير منه مجرا وشجر ليد فوالله انى تقدمت الى سباع ابن عبد العزيز فلما راه قال ها يا ابن

ال

منقطع البظور ثم صرته قوا لله كما ما اخطاراسه وهزرت حرمي حتى دارضيت منها دفعتها  
عليه فوقع في نبيه حتى خرجت من بين يديه فذهب لسوق يوقى بقلبه وتركنه حتى مات ثم اتيته  
فاخذت حرمي ثم رجعت الى الناس وتعدت في العسكر ولم يكن في بغيره حاجة ايما قتلته لا عتق  
فلما قدمت مكة عثقت فامنت بها حتى فشا الاسلام فيها ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى  
رسول الله زكلا وبطل انه لا يبيع الرسل قال فخرجت معه حتى قدمت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما راى قال انت وحيي ذلك نعم قال انت قلت نعم ذلك قد كان من الامر ما قد  
تلك قال فهل تستطيع ان تعبت وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم  
الناس لا مسيلة الكذاب فلك لا يخرج في مسيلة لعل اقبله فاك في به حرمه فخرجت مع  
الناس وكان مزاحم ما كان **فيمنون بن اسرائيل**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الآية اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي بن  
عمران قال انا ابو علي بن حماد العقيلي قال انا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل الحمالي قال انا زكريا بن يحيى  
الضري قال انا سليمان بن سفيان الجعفي قال انا بشر بن الربيع عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال  
جا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي نسلك لدا وكذا فقال ما عندنا اليوم  
شي قال فيقول لك انيس فيصك قال فخلع قميصه فدفعه اليه وجلس في البيت حائرا فارتب  
الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الآية **وقال جابر بن عبد**  
**الله** سيار رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فيما بين الصحابة انا جني فقال رسول الله ان ابي  
تستحيك ذوقا ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميصه فادخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليصق من ساعة الى ساعة تظهر بعد وقتنا اخر فعدا الى امه فقالت قل له ان ابي  
تستحيك القميص الذي عليك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاه وزرع قميصه  
واعطاه وقد عجزنا **فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى**  
وقال عبادي يقولوا التي هي احسن نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك ان رجلا  
من العرب شتمه فامر الله تعالى باللعن **وقال الكلباني** كان المشركون يؤذون  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقول والاعمال فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **فانزل الله هذه الآية قوله تعالى** وما منعنا ان نرسل  
بالآيات الآية **اخبرنا** سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال انا زكريا بن احمد قال انا  
ابو القاسم البغوي قال انا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير بن عبد الحميد عن الاعشى بن جعفر بن ياسر  
عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم  
الصفا ذهباً وان يحيي عنهم الجبال فيردعون فيضرب له ارضت ان تستاني بهم لعنا حتى منهم



وان شئت نوبهم الذي سألوا فان لغروا اهلكوا كما اهلك من قبلهم قال لا بل استاني  
بهم **فانزل الله عز وجل** وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون  
وزرنا قول الزبير بن العوام فيه سبب نزول هذه الآية عند قوله ولو ان قرنا سيرت  
به الجبال **فانزل الله عز وجل** **فانزل الله عز وجل** **فانزل الله عز وجل**  
استعمل بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق عن جليل بن عبد بن جعفر عن عبد الله بن عباس انه قال  
انه قال انا ما ذكر الله تعالى الزقوم خوفاً به هذا الحي من قرشي **قال ابو جعفر** هل تدرون ما  
هذا الزقوم الذي يخوف به محمد قالوا لا قال هو الريد الريد اما والله ليس امكنا الله منه  
لترقمه ترقبنا **فانزل الله عز وجل** والشجرة الملعونة في القرآن بقول المذمومة ويخوفهم  
ما يزيد هول الاطمانا كثيرا **فانزل الله عز وجل** **فانزل الله عز وجل**  
او حينا اليك الآية **قال عطاء بن عبيد بن رزق** في وفد يقيناً ثوار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوه سخطوا وقالوا منعنا باللات سنة وحرمة وادينا كما حرمت مكة شجرها وطيرها  
وقحشها فابي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبههم الى ذلك فاقبلوا بغيره  
مسلته وقالوا انا نحب ان نعرف العرب فضلنا عليهم فان كرهت ما نسول وحشيت القربان يقول  
اعطيتهم ما لم نعطنا فقال الله امري بذلك فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسامعهم  
وداخلهم الطمع فصاح عليهم عمر امارت رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن خفاك  
كراهة لما تخبون به وقد همر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيههم ذلك **فانزل**  
**الله تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبیر** قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم  
لا تكف عنك الا ان تلربنا لفتنا ولو بطرف فاصابوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على لو فعلت  
وايه تعلم اني باؤ **فانزل الله تعالى** وان كادوا اليقينونك عن الذي وحيانا اليك الى قوله  
تبصرا **وقال قتادة** ذكر لنا ان فرس اخلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الى  
الصنع يملونه ويقحمونه وليسودونه ويقاربونه فقالوا انك تاتي بشي لا ياتي به احد  
من الناس وانت سيدنا وابن سيدنا وما ذا الوابه حتى كاد يقاربهم في بعض ما يريدون  
ثروعه الله تعالى عن ذلك **فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى** وان  
كادوا اليقينونك من الارض الآية **قال ابن عباس** خرجت اليهود بمقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا لانبيا ايما نعوا بالشارف فان كنت نبيا فالحق بها فانك ان  
خرجت اليها صدقناك واما بك فوقع ذلك في قلبه لما يحب من لا يهجر فوجله من المدينة  
على مرحله **فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عبد الرحمن بن عمار** ان اليهود اتوا  
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقا انك نبى فالحق بالشارف فان الشارف ارض المحشر  
والنشر وارض الانبياء فصدوا قالوا وعزوا وتبولك لا يريد بذلك الا الشارف فلما بلغ

٦٦

تولد انزل الله وان كادوا اليستفروك من الارض وقال **الجبار** وقامه والحسن  
 قهر اهل مكة باخراج نبينا صلى الله عليه وسلم فامر الله تعالى بالخروج وانزل هذه الآية  
 اخبارا عما هو به **قوله تعالى** وقد رب ادخلني مدخل صدق الآية  
**قال الجبار** ان كادوا يفتشوا اعداءه وان يوثقوا النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من  
 مكة اذ تقابل بقا اهل مكة فاستبينة ان يخرج مهاجرا الى المدينة وتزل قوله وقد رب  
 ادخلي مدخل صدق الآية **قوله تعالى** ويسألونك عن الروح الآية اخبرنا  
 محمد بن عبد الرحمن الخوري قال انما نجد في الشر من العباس قال انا اول ولد محمد بن احمد بن بشر قال نا  
 سويد بن سعيد قال ما على من شهر عن الاعشى عن ابيهم عن علي بن عبد الله قال في مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو متكى على عيسى فمرنا ناس من اليهود فقالوا لست  
 عن الروح فقال بعضهم لا نسألوه فيستقبلكم مما تلهون فانا ه نفرينهم فقالوا له يا ابا  
 القاسم ما تقول في الروح فكنت تصرخ فامسكت يدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه  
 فاذل عليه ويسألونك عن الروح قال الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا رواه  
 البخاري ومسلم جميعا عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعشى **وقال عكرمة**  
 ابن عباس قال في قول النبي لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل عنه فقالوا لسأله عن الروح  
 فنزلت هذه الآية **وقال الجبار** وان اليهود اجتمعوا فقالوا لغير النبي صلى الله عليه وسلم  
 محمد وخاله سأله عن الروح وعن فتية يقدوا في اول الارمان وعن رجل بلغ شرق الارض  
 وعرفها فان اجاب عن ذلك كليله فليس نبي وان اجاب عن بعض وامسك عن بعض فهو نبي  
 فسأله عنها **قوله تعالى** في شان الفتية ام حسنت انا صاحب الكعبة لا اخبر القصة  
 ونزل في الروح قوله تعالى ويسألونك عن الروح **قوله تعالى** وقالوا ان  
 نؤمن لك حتى نجعلنا من الارض نبوة **قوله تعالى** فامر عن ابن عباس ان عتبة وشيبة  
 واسبغيان والنضر بن الحارث واما البخري والوليد بن المغيرة واما جهم وعبد الله بن امية  
 وامة بن خلف وروسا فليس اجتمعوا عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض بعثوا الى محمد  
 وخصوه حتى نعدوا وفيه فبعثوا اليه ان شرف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فاجابهم  
 وهو ينظر انه يداهم فامر بدا وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويجوز عليه تغلهم  
 حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا والله لا نعلم رجل من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على  
 قومك لقد سئمت الالباء وعت الدين وسقمت لاهلنا وشتمت الالهة وقررت الجماعة وما بقي  
 امر فيج حتى خيته فيما نبتا ونبتك فان كنت انا جئت هذا لتطلب به مما لا جعلنا لذي من اولنا  
 ما نكون به اكثرنا مالا وان كنا مما نطلب الشرف فما سودناك علينا وان كنت تريد ملكا  
 ملكنا علينا وان كان هذا الذي يدعي عليك راى قد غلب عليك وكانوا يسبون

النابع من الجن الرئي بذلنا أموالنا في طلبك لطلب حتى نبتك منه او نؤدرك فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئت ما جئتكم به لطلب ما لطلب ولا الترف  
 بكم ولا الملك عليكم ولكن الله عز وجل بعني اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامر ان اكون  
 لكم نبيا وتذرا فبلغكم الرسالة ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا  
 والاخرة وان تردوه علي اصبر لا امر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم قالوا الحمد فان كنت خير فاقبل  
 ينسا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اصر بلادا ولا اقل ماء ولا اشد عيشا يناسل  
 لنا ربك الذي بعثك بما بعثك فليس ير عنا هذه الجمال التي قد بعثت عنا وبسط لنا بلادا ويجري  
 فيها انهارا كما انهار الشام والعراق وان بعث لنا من مضى من ايامنا ولكن من بعثنا فليبعثنا  
 قضى من كلاب فانه كان شحا صدوقا فقتلهم عما تقول الحق هو ان صنعت ما شئتنا فيه صدقا  
 وعرفنا به من ربك عند الله وانه بعثك رسولا كما تقول **قوله رسول**  
 الله صلى الله عليه وسلم ما بهذا بعثت انما جئتكم من عند الله بما بعثني به وقد بلغكم ما ارسلت  
 به فان تبخلوه فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه اصبر لا امر الله قالوا فان لم تفعل هذا  
 قدر ربك ان بعث لنا ملكا يصدقك وتله فجعلا لك خائنا وكوزا وقصورا من ذهب وقضه  
 ويغنيك بها عما تران فانك تتوهم في الاسواق وتبصم المعاش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اتا بالذي يسئل ربك هذا وما بعثت اليكم بهذا ولكن الله بعثني رسولا وبشيرا ونذيرا قالوا فان  
 علمنا كما دعيت ان ربك انشا فقول فقال رسول الله ذلك الى الله ان شئت فقل فقال قائل منهم كزبون  
 للذخى يا بنى الله والمليكة قبلا **وقال عبد الله بن ابي عمير** الخرومي وهو ابن عاتكة بنت  
 عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لا اؤمر بك انما جئتكم الي التماسا وتروني فيه وانا انظر  
 حتى تايتها وناي بسطه فعيك وتفر من المليكة يشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا لما فانه من متابعة قومه ولما راي من مباحديتهم عنه  
 انزل الله عز وجل وقالوا ان نؤمن لك حتى نجعلنا من الارض نبوة **الآيات اخبرنا**  
 ابو سعيد بن احمد بن جعفر قال نا ابو علي بن ابي بكر القتيبة قال نا احمد بن الحسين بن الجعيد قال  
 نا زياد بن ايوب قال نا هشام بن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبيرة قال قلت له قوله ان نؤمن  
 لك حتى نجعلنا من الارض نبوة ما انزل في عبد الله بن ابي عمير قال نعم **قوله تعالى**  
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا الآية **قال ابن عباس** فوجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ذات ليلة عملة فجعل يقول في سجدة يا رحمن يا رحيم فقال المتركون كان محمد  
 يدعوا لها واجدا وهو لان يدعوا لعين ابنه الله والرحمن ما يعرف الرحمن الارحمان الالهامة  
 يعنون مسئلة الكذاب فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال ابو جهمون** من مهران كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلبس في اول ما اوتى الله اية باسمك اللهم حتى تنزل هذه الآية انذ

من سلمان وأنه لم يسمع الله الرحمن الرحيم فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا يا ابن العرب  
 هذا الرحمن تعرفه فما الرحمن فأنزل الله تعالى هذه الآية **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
 الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لتعلم ذلك الرحمن وقد أنزل الله تعالى في التوراة  
 هذا الاسم فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تخف بصلواتك ولا تخافت  
 بها الآية **أخبارنا** أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ما والدي قال ما محمد بن  
 اسحق السعفي قال ما عبد الله بن مطيع وأحمد بن منيع قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تخف بصلواتك ولا تخافت بها قال تزلزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخيف بملأ فكانوا إذا قرأوا القرآن سبوا القرآن ومن أنزله ومن طأبه فقال الله تعالى لينبه صلى الله  
 عليه وسلم ولا تخف بصلواتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخاف بها على أصحابك  
 فلا تسمعوا واتبع من ذلك سبيلاً • رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن عمرو والناسد  
 كلاهما عن هشيم وقالت عائشة تزلزلت هذه الآية في الشهد كان الأعراب يحرفون  
 التحيات لله والصلوات والطيبات ترفع صوته فترت هذه الآية **وقال عبد الله**  
 بن شداد كان أعراب من بني تميم إذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلواته قالوا اللهم ارددنا ما لادن  
 وولده أو يحفرون فأنزل الله عز وجل هذه الآية **أخبارنا** سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر  
 قال أنا أبو علي الغيبة قال أنا علي بن عبد الله بن منصور الواسطي قال أنا أبو عبد الله محمد بن حرب قال  
 أنا أبو مروان يحيى بن أبي بكر بن أبي الغسان عن هشام بن عمرو عن عائشة في قوله ولا تخف بصلواتك  
 ولا تخافت بها قال أنها تزلزلت في الدعاء

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
 وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية **حدثنا** القاضي أبو بكر أحمد بن  
 الحسن الحريري مائة في دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهر رنة سنة وأربع مائة قال  
 أنا أبو الحسن علي بن عيسى بن عبدويه الجبيري قال ما محمد بن إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد بن عبد الملك  
 ابن شرح الحراني قال ما سلم بن عطاء الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجعفي عن عمه أبي مسجعه  
 ابن ربيعي الجهني عن سلمان الفارسي قال جاءت المولعة فلو يهزأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عينية بن حصين والأقرع بن حابس وذو وهب فقالوا لرسول الله أنك لو طلعت في صدر الحجر  
 ونجيت عما هو لأوادواح جهنم يعنون سلمان وأبادر وقراءة المسلمين وكانت عليهم  
 جباب الصوف ولربك عليهم غير ما جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا منك • فأنزل  
 الله تعالى وألما أوحى إليك في قوله إنا اعتدنا للظالمين ناراً يهددوهم بالنار فقال النبي  
 يلتمسهم حتى إذا أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله قال الجوهري الذي لم يمتني حتى أمرني  
 أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي معلم الحيا ومعلم الممات **قوله تعالى**

ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية **أخبارنا** أبو بكر الخارن قال أنا  
 أبو الشيخ الحافظ قال أنا أبو يحيى المرادي قال ما سهل بن عثمان قال ما يومنا لك عن جويبر عن الصادق  
 عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا قال تزلزلت في أمة بن خلف  
 الجعفي • وذلك أنه دعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أميركهم من تجرد الفقراء عنه  
 وتغرب ضارداً يداهم مكة فأنزل الله عز وجل • ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا  
 يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك **قوله تعالى**  
 ويسألونك عن ذي القرنين الآية **قالتدة** إن اليهود سألو النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن ذي القرنين فأنزل الله هذه الآية **قوله تعالى** فلا وكان البحر مداًفاً  
 لكلمات ذي قال ابن جرير قال قال اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وما أوتيتهم  
 من العليم إلا قليلاً كيف وقد أوتينا التوراة ومن أوتى التوراة فقد أوتى خيراً فترت قل  
 لو كان البحر مداًفاً لكلمات ذي الآية **قوله تعالى** فترت قل لو كان البحر مداًفاً  
 الآية **قال عياش** تزلزلت في جذب بن زهير العامري وذلك أنه قال في عمل العمل لله فإذا  
 أطلع عليه سرتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل  
 إلا الطيب ولا يقبل ما شورك فيه • فأنزل الله تعالى هذه الآية **وقال الطائفة** قال رجل  
 يا بني الله اني أجت الجها في سبيل الله وأجت أن يرى بكاني فأنزل الله تعالى هذه الآية  
**وقال الجاهلي** جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدق وأصل الرحم ولا أصنع  
 ذلك إلا به فقد رد ذلك مني وأحمد عليه ففسرتني ذلك وأجبت مسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يقل شيئاً فأنزل الله تعالى فترت قل لو كان البحر مداًفاً لكلمات ذي الآية  
**قوله تعالى** فترت قل لو كان البحر مداًفاً لكلمات ذي الآية **قوله تعالى**  
 وما تنزلنا إلا بأمر ربك **أخبارنا** سمعنا ابن إبراهيم بن محمد بن حمويه قال ما أبو بكر  
 محمد بن عمر الشامي قال أنا اسحق بن محمد بن يحيى الراسبي قال ما جدى قال ما المغيرة قال ما عمر  
 ابن زريق بن عبيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما  
 يمنعك أن تنزلنا أكثر مما تنزلنا • قال فترت وما تنزلنا إلا بأمر ربك الآية • كل ما  
 قال كان هذا الجواب محمد صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري عن ابن عباس عن عمر بن زريق  
**وقال الجاهلي** أنما الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إناه فقال لعلي إن طأمت  
 قال قد نعلت قال ولم لا أفعل وأسم لا نستولون ولا نقتولون • قال لا تقول تراجمكم  
 قال وما تنزلنا إلا بأمر ربك • قال مجاهد فترت الآية في هذا **قوله تعالى**  
 وفناده ومفاز والهي أحب من جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله تومنه عن قصة  
 أصحاب الكهف وذو القرنين والروح فلم يذكر ما يجيبهم ورجا أن ياتيه جبريل عليه السلام بحجاب

رواه زوى



ما تالوه فانما عليه فتوح رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة فلما نزل خبره  
قال له ابطأت علي حتى ساطنتي واشتقت اليك فقال جبريل اني كنت اشوق اليك ولكنني عند  
تمامها اذا بعثت تركت واذا احببت اختبئت • فانزل الله تعالى وما ننزل الا بالبرهان  
**قوله تعالى** ويقول الانسان ائبدا ما مت لسوقا خرج جبا الايات **قال الكلبي**  
ترك في ابي زخلت حين اخذ عطا ما بالية فقتها بيده ويقول زعم للمحمد انا سعت بعد ما نموت  
**قوله تعالى** افرايت الذي فرما ياتنا الايات **اخبرنا ابو اسحق العجلي**  
قال انا عبد الله بن حميد قال انا مولى بن عبدان قال انا عبد الله بن هاشم قال انا ابو معاوية عن  
الاعشى عن ابي الصفي عن مسروق عن جناب بن الارث • قال كان في دين علي العاصي بن ابي  
فاثبته انفاضاه فقال لا والله حتى تكلم محمد قلت لا والله لا الكرم محمد حتى يموت ثم تبعته  
قال فاني اذا مت ثم بعثت جنتي وسكوت ثم ما ولد فاعطيتك فانزل الله تعالى هذه الاية  
**اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم** قال انا عبد الله بن محمد الراهد قال انا ابو العوف قال انا  
ابو حنيفة وعلى بن مسلم قال انا وكيع قال انا الاعشى عن ابي الصفي عن مسروق عن جناب قال كنت رجلا  
قيما وكان علي العاصي بن ابي طالب في فائتبه انفاضاه فقال لا افاضيك حتى تكلم محمد فقلت ان  
الغريبه حتى يموت وتبعته قال والى لمعوت بعد الموت فسوف افضيك اذا رجعت لا مالي قال  
فتركت في افرات الذي فرما ياتنا وقال لا وبن ما لا وولدا • رواه البخاري عن الحميري عن  
سفيان ورواه مسلم عن الاصح عن وبع كلاهما عن الاعشى **قوله تعالى** كان  
جناب بن الارث قيسا وكان يعمل للعاصي بن ابي طالب التهم وكان العاصي يورجحه فاناه ينفاضاه  
فقال العاصي ما عيدي اليوم ما افضيك فقال جناب كنت جبارا فليكن حتى يتصيتي فقال العاصي  
يا جناب مالك ما كنت هكذا وان كنت لحسن الطلب فالجناب ذلك اني كنت على دينك فاما اليوم  
فانا على الاسلام مقار ولديك قال اولستم ترعون ان في الجنة ذهبا وفضة وحريرا قال  
جناب لي قال فاخر في حتى افضيك في الجنة استهداء فوالله ليركان ما تقول حقا ابي  
الا فضل فيها نصيبا منك فانزل الله عز وجل افرايت الذي فرما ياتنا يعني العاصي الايات  
**سورة طه** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله تعالى**  
طه ما انزلنا عليك القرآن لتنتي **قارم فانك** قال ابو جهم والنضر بن الحارث للنبي صلى الله  
عليه وسلم انك لتنتي بقران ديننا وذلك لما رواه من طول عبادته واجتهاده فانزل الله تعالى  
هذه الاية **اخبرنا ابو بكر الحارثي** قال انا ابو اسحق الحافظ قال انا ابو جهمي قال انا  
العسدي قال انا ابو مالك عن جويبر عن الضحاك قال لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه  
وسلم قام وهو واصحابه فصلى فقال كفار قريش ما انزل الله تعالى هذا القرآن على محمد الا لتنتي  
بقران الله تعالى يقول **قوله تعالى** ما انزلنا عليك القرآن لتنتي **قوله تعالى**

ولا تمدن عينيك الى الآفة **اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الطبري** قال انا شيبان بن  
محمد البهقي قال انا مولى بن عبد الله قال انا ابو الازهر قال انا روح عن مولى بن عبد الله بن ابي  
انما يريد بن عبد الله بن قيس بن ابي ذر عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صغارا نزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فدعا في فارس فدخل من اليهود سبع طعاما يقول لك محمد رسول  
الله انه نزل بنا صيف ولتربيع عندنا بعض الذي يضلح فبعني لدا وكذا من الذين اسلفني  
الى هلال رجب فقال اليهودي لا ابيعك ولا اسلفك الا ابرهن قال فرجعت اليه فاخبرته فقال  
والله اني لا ابيع في السماء امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه اذهب يدعي وترت  
هذه الاية تعزية له عن الدنيا • ولا تمدن عينك الى ما متعنا به الرواها منهم رهرة  
الحياة الدنيا الاية الى اخرها **سورة الانبياء عليهم السلام**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله تعالى**  
ان الذين سبقتم لهم من الدنيا الحسنى الاية **اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم** قال انا عبد  
الله بن محمد بن نصر الرازي قال انا محمد بن ابي اسحق بن ابي جهمي قال انا محمد بن ابي بكر  
ابن عياش عن عاصم قال انا ابو زر بن ابي جهمي عن ابن عباس • قال آية لا يسئل الناس  
عنها الا ادرى امر فوها فلتر تسئلوا عنها او حملوها ولا يسئلون عنها فيلوا وما هي قال لما نزلت  
الكرم وما تعدون من دون الله حصب جهنم اشهر لها وارذون فتسئلون عنها فقالوا اليستم اهنتنا  
فجا ان الربيغوى فقال ما لكم فقالوا اليستم اهنتنا قال فما قالوا قالوا لا لكرم وما تعدون من  
دون الله حصب جهنم انتم لها وارذون قال ادعوه لي فلما دعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال له يا محمد هداشي لا الهنا خاصة او لكل من عبد من دون الله قال لا بل لكل من عبد من دون  
الله فقال ابن الربيغوى حصبته ورت هذا البيت يعني اللعنة التي نزلت على عبد صالح  
وان علي عبد صالح وان عمر بن عبد صالح وحين يتوكل بعدون المديكة وهذه الصاة  
يعبدون عيسى وعن اليهود تعبدون عيسى قال فضح اهل مكة • فانزل الله تعالى ان الذين  
سبقتم لهم من الدنيا الحسنى المملدة وعيسى وعمر بن ابي بكر • **سورة الحج**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله تعالى**  
ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية قال الطبري • نزلت في اعراب كانوا يعبدون علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرين من ادينتهم وكان احد هرا اذا دبر المدينة فان  
تعا ونجت فرسه مهاجرا حسنا وولدت امرأته غلاما وكثر ماله وما شئتة آمن به واطمان وقال  
ما اصبت منذ دخلت في ديني هذا الا خيرا وان صابته وجع المدينة وولدت امرأته جارية د  
واحصت ماله وذهبت ماله وما خرت عنه الصدقة اناه الشيطان فقال والله ما اصبت  
خذ لك علي دينك هذا الا شرا فقلب عن دينه • فانزل الله تعالى ومن الناس من يعبد الله

على والآية... عن أبي سعيد الخدري... قال اشهر رجل من اليهود...  
وقاله وولده ولسا قريبا لاسلام فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال قلبي تقاد ان الاسلام لا  
يقال فقال اني لم اصب في ديني هذا اخيرا اذ هبت بصرى ومالي وولدي فقال يا هودى ان الاملا  
ليبتسك الرجال كما يبتسك النار تحت الحديد والفضة والذهب قال وترت ومن الناس من  
يعبد الله على خوف **قوله تعالى** هذا ان خصمان اختصموا في ربهم الآية **اخبرنا**  
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزني قال انا عبد الملك بن الحسن بن يوسف قال انا يوسف بن يعقوب  
القاضي قال انا عمر بن مرزوق قال انا شعبة عن ابي هاشم عن ابي محمد عن قيس بن عباد قال سمعت ابا عبد  
يقول اقسم بالله لترك هذه الآية... هذا ان خصمان اختصموا في ربهم في هؤلاء الشيعة...  
وعبدته... وعلى بن ابي طالب... وعنته وشيئته... والوليد بن عتبة... رواه البخاري عن حجاج بن مهالك  
عن هشيم بن عمار... **اخبرنا** ابو بكر بن المحدث قال انا ابو الشيخ الحافظ قال انا محمد بن  
سليمان قال انا هلال بن اسحق قال انا يوسف بن يعقوب قال انا سليمان بن ابي عمير عن قيس بن  
عباد عن علي قال قياتر لانه هذه الآية وفي مبارزنا يورق بذكر هذا ان خصمان اختصموا في ربهم  
الى قوله الحق **وقال ابن عباس** هراهل الكتاب قالوا للمؤمنين عن اولي الله منكم واقدم  
منكم كتابا وبيتنا قبل بيتكم وقال المؤمنون عن اخي الله انا محمد وانا بيتكم وما انزل  
الله من كتاب وانتم تعرفون بيتنا فلم تتركوه وتكفرت بقرية حسدا وكانت هذه خصومتهم  
فانزل الله فيهم هذه الآية وهذا قوله فتادة **قوله تعالى** اذن للذين تعانلون  
بانهم ظلموا الآية **قال المفسرون** كان مشركوا آل الكلاب يودون اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا يزالون يحشون من بين مضروب وشجوح فيشكوهونهم الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيقول لهم اصبروا فاني لم اؤمر بما لفتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله تعالى هذه الآية **وقال ابن عباس** لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة  
قال ابو بكر انا لله لنهلكنا فانزل الله عز وجل اذن للذين تعانلون لاية قال ابو بكر فعرفت  
انه سيكون القتال **قوله تعالى** وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
الاية **قال المفسرون** لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه وشق  
عليه ما راى من ما عدت يفرحوا بجاهه يمتني في نفسه ان يائنه من الله تعالى ما يفاربه بينه  
ويشكوه ذلك الحربية على ايامهم مجلس يوما في ما من ايدية قرش لشراهم واجت يومئذ  
ان لا يائنه من الله تعالى شي يفرحوا عنه وعنى ذلك فانزل الله تعالى سورة والنجم اهوى بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ افرانيم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي على  
لسانه لما كان يحدث به نفسه ويمناه تلك القرانين العلوان وشما عن لرحمى فلما سمعت  
قرش ذلك فرحوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرانته فقرأ السورة كلها وحشد

في آخر السور سجدة المسلمون بسجوده وسجد جميع من في المسجد من المزلين فلم يبق في المسجد من  
ولا كافر الا الوليد بن المغيرة وابو احمحة سبيد بن العاصي فانها اخذ اخفته من الطحاء  
ورفعها الى جهنمها ومحا عليها لانها كانتا شيخين كثيرين فلم يسقطها السجود ونقرت  
قرش وقد سرهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد الهنا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله  
يحيى ويميت وخلق ويرزق ولكن الهنا هذه تسفع لنا عندك فادخل لها محمد نصيبا فمخ معهما فلما  
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اناه جبريل عليه السلام فقال ما ذا صنعت تلوت على الناس  
ما لم ايك به عن الله وقلت ما لرا قل لك فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا  
وخاف من الله خوفا كثيرا **قوله تعالى** هذه الآية فقال قرش بن رزيم بن عبد مناف  
من ميرة الهنا عند الله فاذا داود واشترى الى ما كانوا عليه **اخبرنا** ابو بكر  
الخدي قال انا ابو بكر بن حبان قال انا ابو يحيى الرازي قال ما سهل العسكري ما يحيى بن عثمان بن  
الاسود عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم افرانيم اللات والعزى  
ومناة الثالثة الاخرى فالتى الشيطان على لسانه تلك القرانين العلوان وشما عن لرحمى  
ففرح المشركون بذلك وقالوا قد ذكرا الهنا فاجبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال اعرض على فلما عرض عليه قال ما هذا فلك انك به هذه من الشيطان  
فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الآية

**سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

قد افلح المؤمنون لاية **حدثنا** القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الجري مالا قال انا  
ابن ابي الطوبى قال انا محمد بن حماد الاسودى قال انا عبد الرزاق قال انا يونس بن سليمان قال  
املاء على يونس الا على عن ابن شهاب عن عمرو بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا انزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمع  
عند وجهه لروى الخليل ثلثا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا  
والؤمننا ولا يفتنا واعطنا ولا تحرمنا واترنا ولا توتر علينا وارض عنا ثم قال لقد ارتكبت على  
عشر ايات من اقامت دخل الجنة ثم قرأه فدافع المؤمنون للعشر ايات **رواه** الحافظ ابو  
عبد الله في صحيحه عن ابي بصير القطيعي عن عبد الله بن ابي حنبل عن ابيه عن عبد الرزاق **قوله**

**قوله** الذي هو في صلاتهم خاشعون **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد العطار  
قال انا محمد بن عبد الله بن يعقوب قال انا احمد بن يعقوب البغلي قال انا ابي شعيب الخزاز قال انا اسمعيل  
ابن علي بن ابي نوب عن محمد بن سيبويه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى  
وضع يده على التراب فتركه في يومه في صلاتهم خاشعون **قوله تعالى** فبذلك  
الله احسن ما ليتم **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد بن

ابو امام

حسان قال اما بعد من سلمين قال اما احمد بن عبد الله بن مويدي بن مخوف قال فابو داود عن  
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جهمان عن اسير بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 واقعت ربي في اربع قلوب رسول الله لو صلينا خلفه المقامر • فانزل الله تعالى وانجدوا من  
 مقام ابراهيم مصلى • وقلت رسول الله لو اتخذت على تسايك حجبا فانه يدخل عليك  
 البتر العاجر فانزل الله تعالى واذ اسالتموهن مناعا فاسالوهن من وراء حجاب وقلت  
 لارواح النبي صلى الله عليه وسلم لتبينهن وليبدلنهن ارواحا خيرا منكن • فنزلت عني وبه  
 ان تطلقن ان تبدلهن ارواحا خيرا منكن الايات وتولت ولقد خلقنا الانسان من سلاله من  
 طين لا قوله ثم انشأناه خلقا اخر فسار الله احسن الخالقين فنزلت قبارك الآتية  
**قوله تعالى** ولقد اخذناهم بالعقاب لما استكفوا الزهراء وما يتضرعون اخيرا  
 ابوالقاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القضي قال اما ابو العباس السيارى قال اما  
 محمد بن موسى بن حاتم قال اما علي بن الحسين بن شقيق قال اما الحسن بن واقد قال اما يزيد بن يحيى  
 بن عرفة حدثني عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان بن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا محمد اين تدرك الله والرحم لقد اكلنا العلفين يعني الوتر بالدر فانزل الله  
 تعالى ولقد اخذناهم بالعقاب لما استكفوا الزهراء وما يتضرعون وقال **ابو عبيد**  
 لما اتى ثمامة بن اثال الحنفي لارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسير خلا سيلة فلم يبالها  
 فقال بين امرتك وبين الميرة من اليمامة واخذ الله قريشا بسبي الحرب حتى اكلوا العلفين  
 فما ابوسفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تدرك الله والرحم الست تزعم انك بعثت  
 رحمة للعالمين قال بلى قال قد قلت لا بابا بالسف والاشاة بالجويع فانزل الله تعالى هذه الالة  
**معه** **الذئب** **الذي لا يذبح** **الله الرحيم** **قوله تعالى**  
 الذي لا يذبح الا رابيه او مشركه الاية قال المفسرون قد فر المهاجرون والمدن وفيهم  
 فقرأت لبيت لهم اموال وبالمدن نساء نعايا مساجح بكرا ناعهن وهن يومئذ اخصب  
 اهل المدينة فرغت قريش من نساء المهاجرين فقالوا لو اننا تزوجناهن ففشتنا  
 معهن الى ان يغنيننا الله تعالى عنهن فاستاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 فنزلت هذه الاية وهم فيها يكافح الرابيه صيابة للوشن عن ذلك **وقال عكرمة**  
 نزلت الاية في ناس نعايا مساجح بكرا والمدنية والاشعيريات ومنهن تبع حواجيب  
 ربايات هن ربايات البطار يصرفن بها • امر محمد بن جارية السائب بن ابي  
 السائب الخزومي • وافر علف جارية صفوان بن امية • وجيه القبطية جارية العاصي  
 ابن وابل • وجارية بن مالك بن جشلة بن السباق • وجارية سهيل  
 ابن عمرو • وجارية هلال بن اسى وكانت بيوتهن تسمى الجاهلية المواخير

شعالات

لا يدخل عليهم ولا ياتهم الاذان من اهل القبلة او مشرك من اهل الايمان فاذا ناس  
 من المسلمين تكلموا بسجودهم من مأكلة فانزل الله تعالى هذه الاية وهي المومنين عن  
 ذلك وخرته عليهم **اخبرنا** ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البرازي قال اما  
 ابو عمرو بن حمدان قال اما احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال اما ابو هريرة بن عروة بن مفرغ بن عزة بن  
 الحصري عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عثمان امرأة كان يقال لها امر محمدون كانت تسامح  
 وكانت تشتري للذي يزوجها ان يكفها النفقة وان تركها من المسلمين اراد ان يتزوجها فذكر  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية والرأية لاسكنها الاذان ومشركت  
**قوله تعالى** والذين يرمون ذوا الجوارح الاية **اخبرنا** ابو عثمان  
 بن عبد بن محمد بن عثمان المودني قال اما محمد بن احمد بن علي الجبزي قال اما الحسن بن سفيان قال اما  
 ابو بكر بن اي شيبه قال اما يزيد بن هريرة قال اما عبد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال  
 لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بما ربه شهداء الى قوله القاسيون قال  
 سعد بن عبيدة وهو سيد الانصار اهله انزلت رسول الله فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الا تسمعون يا معشر الانصار الى ما يقول سيدكم فقالوا رسول الله انه رجل غيوة  
 والله ما تزوج امرأة قط الا بكرا ولا طلق امرأة قط فاجترأ رجلنا على ان يتزوجها من شدة  
 غيرة فوالسعد والله رسول الله ابي لا علمنا فهاحق وانها من عند الله ولين قد بعثت ان لو وجد  
 لكاح قد تغدوها رجل لم يكن ان ايقحه ولا امره حتى في باربعة شهداء فوالله اني لا ابي بهم  
 حتى يقضي حاجته مما لبثوا الا يسيرا حتى جا هلال بن امية عشاة فوجد عند اهل رجل افراى بعينه  
 وسمع باذنيه فلم يجه حتى اصبح فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اني حيث  
 اهل عيشيا فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما جابه واشتد عليه فقال سعد بن عباد ان الان يضرب رسول الله هلال بن امية ويبطل  
 شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لا رجوان يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال  
 رسول الله اني قد ادى ما قد اشتد عليك مما جئت به والله يعلم اني لصديق فوالله ان رسول  
 الله يريد ان يامر بضربه اذ نزل عليه الوحي وكان اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في  
 ترميد جلوه فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون ذوا الجوارح ولم يكن  
 لهم شهداء الا انفسهم الايات كلها فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوسر  
 ما هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي وذل ما بعني  
**الحيث اخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن محمد الغيبة قال اما محمد بن محمد بن سنان المقرئ  
 قال اما احمد بن علي بن المنشي قال اما ابو خزيمة قال اما جسر عن الامش عن ابراهيم عن علقمة عن  
 عبد الله قال اما البلاء للجمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته

رجلا فان تكلم جلد موه وان تمل قلموه وان سكتت على غيظ والله لاسن  
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليسا كان من القدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تساله فقال لو ان رجلا وجد مع امرائه رجلا فتكلم جلد موه او قتل قلموه او سكتت  
سكت على غيظ قال اللهم اني وبعدي دعوتك لانه اللعان والذين سمرونا زواجر  
الاية فاشلي لها الرجل من الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلنا نشهد الرجل اربع شهادات بالله انه من الصادقين نزل عن الحايصة ان لعنة الله عليه  
ان كان من الكاذبين فذهب للثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنت فلما اذرت  
قال لعلها ان يحيى به اسود جعد الجان به اسود جعدا **رواه مسلم عن ابي خيثمة**  
**قوله عسالى** ان الذين جاوا بالايك عصبة منكم الايات احببنا  
ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ما محمد بن احمد بن علي المقرئ قال انا ابو يعلى قال ما ابوالربيع  
الزهري قال انا بلغني عن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال  
فيها اهل الايك ما قالوا فترأها الله عز وجل منه **قال الزهري** وكلهم حدثني  
طائفة من حديثها وبعضهم كان او عي جديتها من بعض وايشا فتصاها ووعيت عن كل  
واحد الحديث الذي حدثني به وبعضهم حديثه بصدق بعضا **ذكر** وان عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الايك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد سفرا افرغ من سايده فابتعت خرج ستمها خرج بها معه قالت عائشة فافرع  
بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها ستمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك  
بعد ما تركت اية الحجاب فانا احل في هودجى وانزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من غزويته وقفل دنونا من المدينة اذ ليلة بالرجل ففتمت حين دنوا  
بالرجل ومثبت حتى جا وزم الجلس فلما قصت شأني اقبلت الى الرجل فلست صديقي  
فاذا عقد من جرع اظمار قيدا تقطع فرجعت فالتفت عدي محبسي ابتغاوه واقبل  
الدهط الذين يسكنوا ايرجلوني فجلوا هودجى فمرحله على عبيرى الذي كنت اركبه  
وهو محسبون اني فيه **قالت** عائشة وكان النساء اذا ذكرا خفا فالتصليان  
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام فلم يستبدن اليوم نقل الهودج حين  
رحلوه ورفعه وكونت حارية حريشة السن فبعوا الحمل وسادوا ووجدت عدي  
بعد ما استمر الجلس حيث منا زهم وليس لها داع ولا يجب فيتمت منزل الذي كنت  
فيه وظننت ان اليوم سيفقدوني فخرجوا الي فبينما انا جالسة في منزلتي غلبتني غيبا  
فتمت وكان صفوان بن العطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فاذا بلغ واضح

عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فانا في غفرتي حين ترائي وقد كان ترائي قبل ان يصرف  
على الحجاب فاستسقطت باسترجاعه حين عرفني فخرت وجهي بحلبا ووالله ما كلني كلمة ولا سمعت  
منه كلمة غيرا سير جاعه حتى اناخ واجلته فوطى علي يديها فركبها فانطلق بيودي في الرحلة حتى  
ايتنا الجسر بعد ما تزلوا موغرين في بحر الطهيرة وهلك من هلك في وكان الذي تولى كسره  
منهم عبد الله بن ابي نسلول فقدمنا المدينة فاستسكتت حين ودمتها شهرا والناس ينصون  
وقول اهل الايك ولا اشعر لتي من ذلك وهو ربي في وجعي لا اعرف من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين استسكتت انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول كيف يتكلم فذلك بخير ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما تعفقت وخرجت معي امر مسطح قبل  
المنايع وهو ممتد زنا ولا يخرج الا ليلا الى الليل قبل ان يتخذ اللثام قربا من يوتنا وامرنا امر  
العرب الاولى في التزوه وكنتا تذا في اللثام ان يتخذها عند يوتنا فانطلقت انا وامر  
مسطح وهي بنسابة من عبد المطلب من عبد مناف وانها بنت صخر بن قايبر خالة ابي بكر الصديق  
واينها مسطح بن ثناء بن عبد المطلب فاقلت انا وابنة ابي زهم قبل تبي حتى فرغنا من شأننا  
فعمرت امر مسطح برطها فماتت نفس مسطح فقلت لها ليس ما فعلت ليس رجلا قد شهد بذا قالت  
ابي هاه او لم تسمعي ما قال قلت وماذا قال فاجبرني بقول اهل الايك فاردت مرضا الى مرضي  
فلما دخلت بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم ثم قال كيف تبلم قلت نادوني  
ان اتي ابوي قالت وانا اريد حبيد ان اتبعن الحزن فقلها فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجئت ابوي فقلت يا امه ما يتخذ الناس به قالت يا بنته هو في قلبك فوالله لعل ما كانت امرأة قط  
وضيعة عند رجل ولها صبر الا اكثرن عليها فالت فلت سبحان الله او قد حدثت الناس بهذا قالت  
بكيك بك الليلة حتى اصبح لا يرق لي ذم ولا استكحل يوم نور ام صبح ابكي وقد ارسل الله  
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين اسلبت الوحي ليشير بها في فراق  
اهله فاما اسامة بن زيد فاشاد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من تراه اهل  
وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلم الا خيرا **واما علي**  
ابن ابي طالب فقال لم يصون الله عليك والنساء سواها كثيرا وان تشك الجارية تصدقك  
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت ريرة فقال يا ريرة هل رايت شيئا من  
عائشة ريبك قالت بريرة والذيتك بالحق ان رايت عليها امر اقط اغضه عليها اكثر من  
انما جارية حدثتني حين تناسخ من اهلها فانا لاجن فانا كاد قالت فقار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاعتذر من عبد الله بن ابي نسلول فقال وهو على المنبر ما يعشرون المسلمين من  
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل فوالله ما علمت على اهل الاخير ولقد ذكر وادخل ما  
علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهل الايعي فقار سعد بن معاذ الاضاري فقال رسول

حظية

الله انما اقدرك منه ان كان من الآخرة فمعتة وان كان من الخبز  
امرنا فقلنا امرنا قال فقار سعد بن عباد وهو سيد الخبز وكان رجلا صالحا  
وليس ختمه الحية فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لا تقبله ولا تقبله على قبيلة  
فقار سيد بن خضير وهو ابن عمر سعد بن عباد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله والله  
لنقلنه انك لما نوحى اليك عن المنايعين فنادى الميان الاوس والخزرج حتى هموا ان يعقبوا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على المنبر فلم يزل يحضهم حتى سئلوا وتكثرت  
وتكثرت بوي ذلك لا ترقاى ذمعة ولا اكله بنوهم وامواى يطبان ان البكا فالنوكى  
فالت عيناها جالسان عندي وانا اكلى سنانا على امرأة من الانصار فاذا نزلها وطبقت  
تلكى معى قال فبينما نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس  
فالت عينا عندي منذ قبل ما قبل وقد كنت شهرا لا نوحى اليه في شاي شي قال فشهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال ما بعدنا عايشة فانه قد بلغني عندك كذا فان كنت  
برية فبسر لي الله وان كنت الميتة بدني فاستغفر الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بدني  
ثم مات فاما الله عليه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فصر دمعى حتى تما  
احسن منه قطرة فقلت لا يجزى رسول الله فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت لا يجزى رسول الله قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت  
وانا جارية حذرة السرا اقر كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا وقد  
اشتمر في نفوسكم تصدقتم به وليس قلت لكم انى برية والله يعلم انى برية فلا تصدقوا بذلك  
وليس اعرفت لكم امر والله يعلم انى برية تصدقتمى والله ما اجد لكم مثلا الا ما  
قال ابو يوسف فصر جليل والله المستعان على ما يصفون قال ثم عرفت واصطفت على فراشي  
فالت وانا والله اعلم انى برية وانا لله مبرئى برائى وكذا الله ما كنت اظن ان ينزل بي  
شاي وحي شى ولشاي كان احقر فى نفسى من ان يتكلم الله فى بارئى ولكنك ارجو  
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوبا يبرئى الله تعالى لها قالت فوالله ما ادم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من منزله ولا خرج من اهل البيت حتى انزل الله تعالى عايشة  
صلى الله عليه وسلم واخذ ما كان ياخذ من الرضا عند الوحي حتى انه ليحذر منه مثل  
الحان والعرق في اليوم الشاي من ثقل القول الذي انزل عليه قال فلما سرى عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يصيح مكانا اوله كسيلة تكلم بها ان قال البشري  
يا عايشة اما والله لقد بران الله فالت لا اتي قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا  
أجد الا الله هو الذي انزل برائى • قالت فالت فالت الله عز وجل ان الذين جاوا  
بالافك غصبة منكم العشر الايات • فلما انزل الله عز وجل هذه الايات في برائى قال

ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان يفتن على مسطح لقرابته ولعقره والله لا اتفق عليه شيئا  
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال وانزل الله تعالى ولا ياتى اولوا الفضل منكم والسعة  
الى قوله الا تجوز ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله انى لا تجوز ان يغفر الله لي فوجع الى مسطح  
السنعة التي كان يفتن عليه وقال لا امر عايشة ابدا • ذوات البخاري وسلم كلالها عن  
ابى الربيع الزهراني **قولنا عالى** • ولو لا اذ سمعوه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم  
لهذا الآية **احسنا** ابو عبد الرحمن بن ابي حنيفة العدي قال انا ابو بكر بن زكريا  
قال انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انا ابو بكر بن ابي خنيفة قال انا الهيثم بن خارجة قال انا عبد  
الله بن عبد الله بن يزيد بن جابر فان سمعت عطا الخراساني عن الزهري عن عمرو بن عروة ان عايشة  
رضي الله عنها حدثت بحديث الابل وقالت فيه وكان ابو ايوب الانصاري حين اخبرته امراته  
فالت يا ابا ايوب لم تنسح الى ما عدت الناس فالت وما تمدتون ما خبرتكم يقول اهل الافك فقال  
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا الضان العظيم • قالت فانزل الله تعالى ولو لا اذ  
سمعوه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية **احسنا** ابو سعيد عبد الرحمن بن هذان  
قال انا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ما ابى قال انا عبد الرزاق  
قال انا عمر بن عبد الله بن عثمان بن ابي خنيفة عن ابن ابي مليكة عن دكران بن عايشة انه استاذت  
لان عباس على عايشة وهي يموت وعندها ابن اخها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس  
يشاؤن عليك وهو من خبيثك فقالته عني ابن عباس ومن زليته فقال لها عبد الله ابن  
عبد الرحمن انه قارى لك يا الله فقيهه فاذن له فليسلم عليك وليؤدعك فالت فاذن  
له ان يشا فاذن له فدخل ابن عباس وسلم وطس فقالا بشري يا امر المؤمنين فوالله ما بينك  
وبين ايدى عليك كل اذى ونصب فلبى الاحبة محمد وخزبه او قال واصحابه الا ان يبارك  
الروح جسده وكنت احب اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يركبني الا طبيا  
فانزل الله تعالى برائك من فوق سبع سموات فليست في الارض سجدا الا وهو سجد في اهل الليل  
والنهار • وسقطت قلاذنيك ليلة الابرار فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة  
والناس معه في سبغها او قال طلبها حتى اصبح العوم على غير ما • فانزل الله تعالى فيمن  
صعد اطنبا الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سبغ قوا الله انك لما ركة قالت  
دعنى يا ابن عباس من هذا قوا الله لو دنت اني كنت لسيما منيما **قولنا عالى**  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بئوتكم الآية **احسنا** انا احمد بن محمد بن هيثم  
الثعلبي قال انا الحسن بن محمد الدنوري قال انا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك قال انا الحسن  
بن سحنون قال انا عمرو بن ثور واورهم بن ابي خنيفة قال انا محمد بن يوسف الغزياني قال انا  
قيس بن اشعث بن سواد عن عدي بن ثابت قال جاءت امرأة من الانصار فقالت لرسول الله

**قولنا عالى**

إني أكون في بيتي على حال لا أجتأ أن يتراني عليها أحد لا ذولا ولا ذوات الآيات يدخل  
علي وأنه لا يزال يدخل على رجل من أهل وأنا على تلك الحال فكيف أضيق • فنزلت هذه الآية  
لا تدخلوا بيوتنا غير موبئين حتى تستأذوا وليتولوا الآية قال المفسرون فلما نزلت  
هذه الآية قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه برسول الله أنزلت الحامات والمناسير في طريق  
النهار ليس فيها شاة • فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مستؤذنين  
**قوله تعالى** والذين يتبعون الكتاب من قبلنا منكم كما تبوءهم من علمهم  
الآية • نزلت في غلام حويط بن عبد العزى يقال له شيبع قال مولاه أن بكاتبه فأتى عليه  
فأنزل الله تعالى هذه الآية فكاتبه حويط على ما بيده ويأمره وذهب له منها عشرين دينارا  
فأذاها وقل نور حويط في الحرب **قوله تعالى** ولا تلهوا أنفسكم على البغاء  
إلى قوله غفور رحيم **أخبرنا** أحمد بن الحسين الفاضل قال أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال  
أنا محمد بن حذاف قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن سيرين عن جابر قال كان عبد الله بن أبي  
بكر الجاردي له أدهم فأنصبا نبياء • فأنزل الله هذه الآية ولا تلهوا أنفسكم على البغاء  
قوله غفور رحيم • وجاءه مسلم بن عبد الرحمن بن معاوية **أخبرنا** أحمد بن محمد بن محمد  
الغاري قال أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قال أنا أحمد بن الحسين الحافظ قال أنا محمد بن يحيى قال أنا  
اسماعيل بن أبي أوير قال أنا مالك بن عمار بن شهاب عن عمرو بن ثابت أن هذه الآية ولا تلهوا أنفسكم  
على البغاء نزلت في معادة جارية لعبد الله بن أبي رسلول • وهذا الأستاذ عن محمد بن يحيى  
قال ما عياش بن الوليد قال ما عبد الأعلى قال أنا محمد بن يحيى قال أنا الدهري عن عمرو بن ثابت  
قال كانت معادة جارية لعبد الله بن أبي رسلول وكانت مسلمة وكان يستكرها على البغاء  
فأنزل الله تعالى ولا تلهوا أنفسكم على البغاء **أخبرنا** أحمد بن محمد بن محمد  
المؤدب قال أنا أبو علي الفقيه قال أنا أبو القاسم البغوي قال أنا داود بن عمرو قال أنا منصور  
بن أبي الأسود عن الأعمش عن ابن سيرين عن جابر • قال كان لعبد الله بن أبي طارية يقال  
لها مسلمة فكان يكرها على البغاء فأنزل الله تعالى ولا تلهوا أنفسكم على البغاء الآية  
**وقال المفسرون** نزلت في معادة ومسلمة جارتيه عبد الله بن أبي المنافر كان يكرها  
على الزنا لضربته ياخذها منها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية بواجرون ما هم  
فلما جاء الإسلام قالت معادة لمسلمة أن هذا الأمر الذي عن فيه لا يخلو من وجهين فإن  
يك خيرا فقد استكرت ما بينه وإن بك شرًا فقد أن لنا أن ندعه • فأنزل الله تعالى هذه  
الآية **وقال مقاتل بن حبان** نزلت في بنت جوار لعبد الله بن أبي ركان يكرها على الزنا وبأخذ  
الجور من • ومن معادة • ومسلمة • وامم • وعم • وأروى • وقيل • فإن أحسن  
ذات يوم بدنا وجاءت أخرى يبريد فقال لها أرجعا فارتبنا فالتنا والله لا نقتل فقد جانا

الله ما لا سلام • وحرر الرنا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكا إليه • فأنزل الله  
هذه الآية **أخبرنا** الحارث أبو عمرو ومحمد بن عبد العزيز قال أنا عمر بن الزهري أن رجلا من  
قبيلة بني تميم فكر عند عبد الله بن أبي سبرة وكان لعبد الله جارية يقال لها معادة  
وكان الغرض الأيسر يبرودها عن نفسها وكانت تمتنع منه لاسلامها وكان ابن أبي بكرها على  
ذلك ويصبر لها رجاء أن عمل من الغرض فيطلب فداة ولد • فأنزل الله عز وجل ولا تلهوا  
أنفسكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم • قال أغفر لمن ما أكره عليه **قوله تعالى**  
وإذا دعوا إلى الله ورسوله الآية **قال المفسرون** هذه الآية نزلت في بنت المنافر  
وخصه اليهودي اختصا في أرض فحمل اليهودي بحره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاكم  
بينما وجعل المنافر بحره إلى كعب بن الأشرف ويقولان محمدًا يحيف علينا وقد تصفت هذه القصة  
عند قوله يردونان كما هو إلى الطاغوت في سورة النساء **قوله تعالى**  
وعبد الله الذين آمنوا منكم وعلوا الصالحات الآية • **روى الشيخ** بن سيرين عن أبي العالية  
في هذه الآية قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عشرين بعد ما أوحى إليه تأيها  
هو وأصحابه يدعون إلى الله سرا وعلانية شرًا يربوا للهجة إلى المدينة فكانوا بها خابرين  
يصحون في السلاح ويمسكون في السلاح فقال رجل من أصحابه رسول الله ما أتى علينا يوم  
نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا إلا  
لبسرا حتى تجلس الرجل منكم في الملا العظم محبتا ليست فيهم حديبة • فأنزل الله تعالى  
وعبد الله الذين آمنوا منكم وعلوا الصالحات الآية • فأنزل الله نبيه على حمزة  
العرب قوضوا السلاح وأمنوا ثم يقض الله تعالى نبيه فكانوا آمنين كذلك في أمية ابن بكر  
وعمر وعثمان حتى دفعوا فيما وقعوا فيه وكفروا بالبيعة فدخل الله عليهم الخوف فغيروا وغير  
الله عليهم ما هم **أخبرنا** اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن النقيب قال أنا جدي  
قال أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر البادي قال أنا أحمد بن سعيد الدارمي قال أنا علي بن الحسين  
بن زياد قال أنا ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير قال لما قدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وأبصر الأنصار منهم العرب عن قوس واجدة  
فكانوا لا يبشرون إلا في السلاح ولا يصحون إلا في المنابر فقالوا أترون أنا نعيش حتى يبيت  
أمين مطمئنين لا تخافا الله تعالى • فأنزل الله تعالى فيه وعبد الله الذين آمنوا منكم  
وعلوا الصالحات الآية • ومن كبر بعد ذلك فأوليك هم الغايهون يعني بالنعمه • رواه  
الجاردي صحيحه عن محمد بن صالح بن هاشم بن عيسى بن سعيد بن شاذان عن الدارمي **قوله**  
**تعالى** يا أيها الذين آمنوا استأذوا منكم الذين منكم الآية **قال ابن عباس**  
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الأنصار يقال له مدج بن عمرو إلى عمر الخطاب



وانتدري امية فانزل الله عز وجل هذه الآية وقال الخرواني ان ابي برك خلف  
وعقبه نراي معتاد كانا متجالسين وكان لا يقدم من شغل الا صنع طعاما فدعى اليه اشرا  
قومي وكان يكبر مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من سير ذات يوم فنصع طعاما فدعى  
الناس ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا ل طعامه فلما فرروا الطعام قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بك من طعامك حتى شهد ان لا اله الا الله واى  
رسول الله فقال عقبه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاكابر رسول الله من  
طعامه وكان ابي برك خلف غائبا فلما اخبر يقصينه قال صبات يا عقبه فقال والله ما  
صبات ولا دخل على رجل فاني ان تطعم من طعامي لا ان اشهد له فاستحييت ان تخرج من بيدي  
ولم يطعم فشهدت له فطعم قال ابي ما انا بالذي ادعى منك هذا الا ان تاتيته تنصق  
في وجهه وتطعمه ففعل ذلك عقبه فاخذت من ذآته فالغاها بين لثتيه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا الفاك خارجا من مكة فقبل عقبه يومه ردي صبرا واما ابي  
ان خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد في المباركة فانزل الله تعالى فيها هذه  
الآية **قال الصحاح** لما تصوع عقبه في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد نصافة  
في وجهه والشفت شفتين واخرى خطية فكان اثر ذلك فيه حتى الموت **قوله تعالى**  
والذين لا يدعون مع الله الها اخر الايات **احسب** رواه ابو اسحق الثعلبي قال انا  
الحسن بن احمد المجلدي قال انا المومنان الحسن بن عيسى قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
قال نا حماد بن عمار قال نا علي بن مسلم عن سعيد بن جبير حدث عن ابن عباس ان نا  
من اهل الشرك قتلوا فاكثروا واذنوا فاكثروا ثم انا محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان  
الذي يقول وتدعو اليه الحسن لو غيرنا ان لما عملنا كفارة فتركت والذين لا يدعون  
مع الله الها اخر الايات الى قوله عنودا رجينا رواه مسلم عن ابراهيم بن دينار  
عن حماد بن عمار بن محمد بن ابراهيم بن يحيى قال نا والدي قال نا محمد بن اسحق الثقفي  
قال نا ابراهيم بن المظلي ومحمد بن الصباح قال نا انا جبريل عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن  
عمر بن شريك عن ابي ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابي الذي عظم قال ان جعله الله ندا وهو خلقك قال قلت نعم ابي قال ان  
تفضل ذلك مخالفة ان يطعم قال قلت نعم ابي قال ان تزدني حليلة جارك فانزل الله تعالى  
تصدقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس التي حروا الله الا بالحق ولا  
يمنون رواه البخاري ومسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جبريل بن ابي بكر  
ابن الحارث قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا احمد بن محمد بن ابراهيم قال نا اسمعيل  
ابن اسحق قال نا الحارث بن ابي اسحق قال نا ابو داود بن ابي اسحق قال نا احمد بن محمد بن ابراهيم قال نا اسمعيل

عمران بن حجاج بن عطاء بن ابي عيسى قال نا وحشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا محمد انبتك مستحيرا فاجري حتى اسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد كنت احبان اراك على غير جوارف اما اذا انبتني مستحيرا فانت في جوارف حتى تستمع  
كلام الله قال فاني اشرك بالله وقتلت النفس التي حروا الله تعالى وزيت فصل بعقل الله تعالى  
مضى توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر  
ولا يقولون النفس التي حروا الله الا بالحق ولا يقولون الا بالحق فلما هار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال **السنن** ابي بشرط ان فعل عمل صالحا انا في جوارف حتى اسمع كلام الله فتركت  
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فداى به قتلها عليه فقال وعلى  
من لا يشاء انا في جوارف حتى اسمع كلام الله فتركت يا عبد ذي الدين سرفوا على انفسهم لا يفتنوا  
من رجاء الله فقال الان لا ادرى بشرط فاسلم **قوله تعالى**

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

انك لا تدري من احببت الابه **احسب** رواه ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله السيرازي قال نا  
محمد بن عبد الله بن محمد بن خرويه قال نا علي بن محمد الخرازمي قال نا ابو ايمان الحكيم نا نا  
شعب بن عمير نا نا اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه لما حضرت ابا طالبا الوفاة حاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا عمير قل لا اله الا الله كلة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد  
الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها  
عليه يعاودا نديك المنة حتى قال ابو طالبا خرمما كلفهم به انا على ملة عبد المطلب  
وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفركم لك ما لو انة  
عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يسيغوا لليهود المشركين ولو كانوا  
اولي قربى لاية وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولا الله يهدي من يشاء  
رواه البخاري عن ابي التمان ورواه مسلم عن حملة عن ابن وهب عن جابر بن عبد الله بن ابي  
**حدثنا** الأستاذ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم قال نا الحسن بن محمد بن احمد بن  
علي الشيباني قال نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال نا ابو عبد الرحمن بن ابي اسحق بن سعيد  
عن يزيد بن كيسان قال نا ابو جابر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعنه  
قولا لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعبدوني لقتلن انتم قتلتم  
على ذلك الخزع لا قدرت بها عتقك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولا الله  
يهدي من يشاء رواه مسلم عن محمد بن جابر عن يحيى بن سعيد سمعت ابا عثمان الجيري يقول  
سمعت ابا الحسن بن ميمون يقول سمعت ابا يحيى الزجاجي يقول في هذه الآية اجمع المفسرون انها



تركت في اوطال سمون العكوف وقالوا ان سبع اهدى متوك شخطة من ارضنا  
تركت في اوطال من عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نعلم ان الذي  
تقولون خير منكم من بعضنا من اتبعنا من العرب تحطفنا من ارضنا لا جامعهم على جلاينا ولا  
طاقة لنا بهم فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** فمن وعدناه  
وقد احسنا فهو لا قيمة الآية **احسننا** ابو بكر الخارثي قال ما ابوالشيخ الحافظ  
قال انا محمد بن سليمان قال ما عبد الله بن جابر الابل قال ما تدل من الهجره قال ما شقته عن امان  
عن جاهد في هذه الآية قال تركت في علي وحمزة وابي جهم **قال للسدي** تركت  
في عماد والكوليد من المغيرة وقيل تركت في النبي صلى الله عليه وسلم وابي جهم **قوله تعالى**  
وزبان يخلق ما يشاء ويخوار قال اهل التفسير تركت جوابا للدليل من المغيرة جبر قال  
يما احسن الله تعالى عنه وقالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم انه لا يبعث  
الرسول باختيارهم

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
الراحمين الذين يتركوا الايمان قال السدي تركت في ابا بن كنانة قدامه قد اقروا  
بالانسلام فكتبت اليهم احبا بالنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منكم اقرار ولا  
اسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبهم المشركون فادوهم فترك  
بهم هذه الآية فكتسوا البهيم ان قد تركت فكفرا به كذا وكذا فقالوا اخرج فان اتينا  
احدا فلنا فخرجوا فاتبهم المشركون فقاتلهم فبهم من قتل ومبهم من نجا فان ترك  
الله عز وجل فيهم ثم ان ذلك للذين هاجروا من بعد ما قتلوا الآية **وقال مقاتل**  
ترك في مجمع مولد عمر الخطاب رضي الله عنه كان اول قتل من المسلمين يوم بدر وقاته  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء اجمع وهو اول  
من يدعى ابا الجحفة من هذه الامة فخرج عليه اواه وامراته فانزل الله تعالى فيهم هذه  
الاية واخبر انه لا بد لهم من اللاد والمشفة في ذاب الله **قوله تعالى** ووصينا  
الانسان بوالديه حسنا الآية قال المفسرون تركت في سعد بن ابي وقاص وذلك  
انه لما اسلم قالت له امه جميل يا سعد قد بلغني انك صيوت فوايه لا يظلمن تعقب بيتيه  
من الضحى والريح ولا اكل ولا اشرب حتى كلفن حنقه وترجع الى ما كت عليه وكانا حبه ولدها  
الها فان سعد وصبر في ثلاثة ايام لم ياكل ولم يشرب ولم يستطع ان يظلم حتى غشي عليه فاتي  
سعد النبي صلى الله عليه وسلم وسلك ذلك اليه **قوله** فانزل الله تعالى هذه الآية والنبي لعين  
والاحسان **احسننا** ابو سعد بن ابي بكر العادي قال انا محمد بن احمد بن محمد بن حمدان قال  
ما ابوعلي قال ما ابوجحفة قال ما الحسن بن موسى قال ما رجع قال ما سأل من حرب قال ما

مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال تركت هذه الآية في فالك حلت او سجد لا يملك  
ابدا حتى يفر منه ولا تاكل ولا تشرب ومكثت بلا ما حتى غشي عليها من الجهد **قوله**  
الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا **قوله** زواه مسلم عن ابي حنيفة **قوله**  
**تعالى** وان جاء هذا اليك فتركه والاية **احسننا** احمد بن محمد بن ابي اظف قال  
انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال انا ابو يعلى قال انا احمد بن ابي حنيفة قال ما مسلم بن  
عقبة قال ما داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن مالك قال انزلت في هذه الآية  
وان جاء هذا اليك فتركه في ما لتركه به علم فلا تطعمها فان كنت رجلا تراه في فلما اسكت قالت  
يا سعد ما هذا الذي قد حدثت لدد عن دينك هذا ولا اكل ولا اشرب حتى اموت فنعيت  
في يقال يا قائل اميد قلت لا يتعلني ما اتمه اني لا ادع ديني هذا شي قال مكثت يوما لا تاكل  
وليلة فاصبحت قد جمدت قال فكنت يوما اخر وليلة لا تاكل فاصبحت وقد اشددت جملها  
قال فلما دابت ذلك قلت تعيلين والله يا امه لو كانت لك مائة نفس فخرجت بنفسا نعشتا  
ما تركت ديني هذا شي ان شئت كل وان شئت فلا تاكل فلما دابت ذلك اكلت فانزلت هذه الآية  
وان جاء هذا **قوله تعالى** ومن الناس من يقول منا ما لله الاية **قال**  
**جاهد** تركت في ابا بن كنانة يومنون باليسنهم فاذا اصابهم بلاء من الله او مصيبة  
في انفسهم اذنتوا **وقال الضحاك** تركت في ابا بن كنانة يومنون  
فاذا اودوا رجعوا الى الشرك **وقال** فلكمة عن ابن عباس تركت في المؤمنين الذين اخرجهم  
المشركون لانه قد ارتدوا وهم الذين تركت فيهم من الذين تتوفاهم المصلحة ظالم انفسهم  
**قوله تعالى** وكان من ذرية لاجل ذرعا الاية **احسننا**  
ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى قال انا ابو محمد بن حمدان قال انا احمد بن جعفر الجاهل قال ما عبد الواحد  
ابن محمد العجلي قال ما زيد بن عمرو قال ما الجاهل من مناهل عن الرضوي وهو عبد الرحيم ابن  
عطاء عن عطاء عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان  
الانصار فجعل يلقي من الترويا كل فقال يا ابن عم مالك لا تاكل فقلت لا اشبهه رسول  
الله قال لاني اشبهه وهن صبيحة رابعة اراذق طعاما ولو شئت لدعوت ربي فاغظاني  
ينزل ملك لسري فيصير لي بك يا ابن عم اذا تعبت في قوم يحبون رديك منهم ويضعف  
المعين قال فوا الله ما ارجح حتى تركت وكان من ذرية لاجل ذرعا الله برزها واما  
وهو الشيخ ابي **قوله** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**قوله تعالى** الرغبت المرد الاية **قال المفسرون** ون يقري حشاشلة  
الرؤم واستعمل عليهم رجلا ليس شهر زاد تسار الى الرؤم واهل فارس فظهر عليهم فمات  
وحب ما بينهم وقطع ريشهم وكان فيصير بقع رجلا يدهي بحس فالنقى مع شهر زاد باذما



الآخر فارتد الله تعالى فيهم هذه الآية **أخبرنا** أبو اسحق المزني قال أنا الحسن  
ابن محمد الدورقي قال نا موسى بن زياد قال ما الحسن بن علي بن موسى قال نا  
المسيب بن سعيد عن قيادة عن ابن زياد قال نا نسا ترك معايشه الاضداد • تنجى وجوبهم  
عن المصاحح الآية • كذا نقل المصنف في الرحا لنا عن نضلي العياشي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم **وقال الجزي ومجاهد** ترك في المصاحف الذي يتوسلون الليل الى الصلاة •  
ويذكر على صحة قد انا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال نا ابراهيم بن عبد الله الاصمغاني قال نا  
محمد بن اسحق السراج قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير بن الاعرج عن الحسن بن محمد بن سمون عن ابي شيبة  
عن معاذ بن جبل قال سمنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابتنا  
الحرقاء والقوم فظفرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سارنا فزهرتمني فدون منه فقلت  
يا رسول الله اني نبي تعول يدخلني الجنة ويا عدو من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على  
من يشتره الله عليه بعد الله ولا يشرك به شياء وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة  
وتصوم رمضان • وان شئت انا ناك با بواب الخير فقال لك اجل رسول الله قال  
الصوم حبه والصدقة تلمر الخطيئة وقيام الرجل في خوف الليل يتبع وجهه الله • قال ثم  
قرأ الآية تنجى وجوبهم عن المصاحح **فولدت عكالي** ان كان مؤمنا ترك كان  
فاستغاث الآية • ترك في علي بن ابي طالب صقر الله وجهه والوليد بن عتبة **أخبرنا**  
ابو بكر احمد بن محمد الاصمغاني قال نا عبد الله بن محمد الحافظ قال نا اسحق بن عمار قال نا  
انا جيس بن ميسرة العقبة قال نا عبد الله بن موسى قال نا ابي بصير عن ابي بصير بن جبير  
عن ابي عيسى قال نا الوليد بن عتبة بن ابي عبيط عن ابي طالب اما اخذ منك سنانا •  
واستطبتك لسانا واملأ لك كنيته فقال له على اسكت فاما انت فاستق • فتركت  
ان كان مؤمنا ترك كان فاستغاث لا يستوون يعني بالمؤمن عليا وبالفاصولي الوليد بن عتبة  
**سورة الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم **فولدت عكالي**  
يا ايها النبي اتوا الله ولا تطع الكافرين والمنافقين الآية • تركت في ابي سفيان وعلمته ابن  
ابو جهم واما لا عودا السلي قدوموا المدينة بعد قتال احد فترأوا على عبد الله بن ابي وقدا عطا  
النبي صلى الله عليه وسلم الامان على ان يكلوه فقام معهم عبد الله بن سعيد بن ابي نجر وطاعة  
ابن ابي وقدا لوال النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارفض ذكر  
المثبات والعري وسبابة وقل ان لها شفاعة ومنفعة من عدها وتدعك وديك  
فشق على النبي صلى الله عليه وسلم فوهن فقال عمر بن الخطاب اذن لنا يا رسول الله في قتلهم فقال  
ان قد اعطيتهم الامان فقال عمر اخرجوا في لعنة الله ونقضه وامر النبي صلى الله عليه وسلم  
عمر بن الخطاب من المدينة فارتد الله تعالى هذه الآية **فولدت عكالي**

حقا لله لرجل من قريش في جوفه تركت في جميل بن معمر العنبري وكان رجلا ليثا حيا وظالما لم يمت  
فقال قريش ما حفظ هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول اني قلبين اعلم كل واحد  
منها افضل من عمل محمد قلم كان يوم تدور وهزم المشركون وفيهم يومئذ جميل بن معمر  
قلناه ابو سفيان وهو معلق احدى نعليه بيده والاخرى في رجليه فقال له يا ابا نجر ما حال  
الناس قالوا اقرموا فقال ما بالك احدى نعليك في يدك والاخرى في رجليك فقال  
ما شعرت الا انها في رجلي تعرفوا يومئذ انه لو كان له قلبان لما نسي نعله بيده **فولده**  
**لعكالي** وما جعل ادعيانا الا انما تركت في زيد بن حارثة وكان عبد الرسول صلى الله  
عليه وسلم فاعقته وتناهى قبل الوحي فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امرت بنت حنظل وكانت  
تحت زيد بن حارثة قال اليهود والمنافقون تزوج محمد امرأة ابنه وهو سبي الناس عنها • فانزل  
الله تعالى هذه الآيات **أخبرنا** سعد بن محمد بن احمد بن يعقوب الاشكافي قال نا الحسن  
ابن احمد بن محمد بن علي بن محمد قال نا محمد بن اسحق العقي قال نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن  
عن موسى بن عبيدة عن سائر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ما كان يدعوا زيد بن حارثة الا زيد  
ان محمد حتى نزل القرآن ادعوه هولا باهم هولا فاقطع عبد الله • نقاه البخاري عن علي بن اسيد  
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن موسى بن عبيدة **فولدت عكالي** من المؤمنين رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **أخبرنا** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الله  
ابن حامد قال نا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا نصر بن اسد قال نا سليمان بن المغيرة  
عن باب عن اسد قال عاتق بن ابي نصر وبه سميت اسما عن قتال بدر فشق عليهم لما قدم وقال  
عتق عن اول شهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن شهد في الله قتالا ليرين الله منا  
اصنع فلما كان يوم احد اكلت من السبلون • فقالا اللهم اني ابرأ اليك مما جابه هولا المشركون  
واعيد اليك مما صنع هولا يعني المسلمين ثم مني بسمي فليقبه سعد بن معاذ قال نا اي سعد والذي  
يقضي بيدي ابي لا جد نزع الجنة دون احد فمات لهم حتى قيل قال الله فوجدناه من الغنل فيه بضع  
وتمانون جراحة من بن صريرة بسيف وطعنه رمح ورمية بسهم وقد مثلوا به لما عرفناه حتى  
عرفته اخاه ببنائه • وتركت هذه الآية • من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
قال وكانوا اول من ارتد هذه الآية فيه وفي اصحابه • رواه مسلم عن محمد بن حبان عن ابي اسيد  
**أخبرنا** سعيد بن احمد بن جعفر الموزني قال نا ابو علي بن ابي بكر العقبة قال نا ابراهيم  
ابن عبد الله الزبيري قال نا تيار قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمانية عن ابن  
مالا قال ترى هذه الآية في ابن بن النضر رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • رواه البخاري  
عن تيار **فولدت عكالي** منهم من نضى حجة ترك في طلبه بن عبد الله بن عبد الله بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد • اصيب يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم ارجو ان يظلمني الله اخبرنا احمد بن محمد التيمي قال ابو الشيخ الحافظ  
قالنا احمد بن جعفر بن نصر الرازي قالنا العباس بن محمد الدوري قالنا ما سمعت من يحيى العطار  
عن ابي سنان عن الصحاح عن النزال بن سبرة عن علي قال قالوا حدثنا عن طلحة فقال ذاك امرؤ  
ترك فيه آفة من كتاب الله تعالى • فنهض من قضيته ومنهض من ينظر طلحة من قضيته •  
لا حساب عليه فيما يستقبل اخبرنا احمد بن محمد بن حبان قالنا احمد بن جعفر بن مالك  
قالنا عبد الله بن احمد بن حنبل قالنا ابي ناو كيع عن طلحة بن يحيى عن طلحة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم تر عليه طلحة فقال هذا من قضيته **فولد لعالي** انا بن عبد الله  
ليذهبت عن الرجل الرجل البيت **اخبرنا ابو بكر الخارقي** قالنا ابو محمد بن حبان قال  
نا احمد بن عمرو بن ابي قاصم قالنا ابو الربيع الهرازي قالنا باعنا من محمد بن النوري قالنا ما سمعنا  
عن ابي الجاهلي عن عطية عن ابي سعيد • انا بن عبد الله ليذهب عن الرجل الرجل البيت ويظلمكم  
تطهيرا • قالنا **اخبرنا ابو سعيد الضرري** قالنا احمد بن جعفر الطيمي قالنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
قالنا ابي قالنا ابن ميمون قالنا عبد الملك بن عطاء بن ابي رباح قالنا ما سمعنا من ابي بكر بن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطمة بيوتها خيرة فدخل بها عليه فقال  
لا ادعي زوجك وابيك قال فما علي وحسن وحسين فدخلوا فجلسوا ايا يكون من بلاد الجزيرة  
وهو على مناميه له وكان تحت كساء خيري قالت وانا في الحجرة اصل قالنا الله تعالى في  
الآية • انا بن عبد الله ليذهب عن الرجل الرجل البيت ويظلمكم تطهيرا قالنا  
فاخذ فضل اللسان فغشاها ثم اخذ يديه فالتوى بها الى السماء ثم قال اللهم اهول  
اهل بيتي وطاميتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فاذا دخلت راسي البيت فقلت  
انا معكم رسول الله قالنا انك الى خير انك الى خير **اخبرنا ابو الفاسم عبد الرحمن**  
ابن محمد السراج قالنا محمد بن يعقوب قالنا الحسن بن علي بن عوفان قالنا ابو محمد الجاهلي عن  
صالح بن موسى الفريسي عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قالنا برئت هذه الآية  
في نساء النبي صلى الله عليه وسلم انا بن عبد الله ليذهب عن الرجل الرجل البيت اخبرنا  
عقيل بن محمد الجرجاني فيما اجازني لفظا قالنا المعافان بن زكريا الناصي قالنا ما سمعنا من جبر  
قالنا ابو محمد قالنا يحيى بن واضح قالنا الاصمغ عن علقمة عن عكرمة في قوله تعالى • انا  
يريد الله ليذهب عنهم الرجس اهل البيت • قالنا ليس الذي يذهبون اليه انا يحيى بن  
ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قالنا وكان يكرمه ينادي هذا ابي لا سوا **قوله**  
**نصلي** ان المسلمين والمسلمات الآية **قالوا** انك من جنان بلقيان انما  
بنت عمير لما رجت من حبسه معها زوجها جعفر بن ابي طالب بنت علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه

40  
وسلم فقالت نزل فينا شيء من القرآن قال لا فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول  
الله ان النساء لي حبيبة وخسار فان وهم ذلك قالت لا بل نحن لا ندرون بحبر كما يذكر الرجال •  
فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الي اغرها **وقال قتادة** لما ذكر الله تعالى اذ واج النبي  
صلى الله عليه وسلم دخل نساء من المسلمين عليهن فقلن ذكركن وليريدن لو كان فينا خير لذكرنا  
فانزل الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات الآية **فولد عن رجل** نرجي من نساء ابيهم  
الآية **قال المفسرون** تركت جبر عار بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم واذنيه بالغيرة  
وطلبت زيادة النفقة ومحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ابي تركت اية التحريم وامره الله تعالى  
ان يخرجن من الدنيا والاخرة وان يحل سبل من اخارت الدنيا ويمتن من اخارت الله ورسوله على  
انهم امهات المؤمنات ولا ينكحن ابا وعلى ان يولي ابيه من نساء ورجعي يهن من نساء فرضين به ينسمن  
لهما ولم يقسم او فضل بعضهن على بعض النفقة والنفقة والنفقة والنفقة يكون الامر في ذلك  
اليه يفعل ما يشاء فرضين بذلك كيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما جعل الله تعالى  
له من النوسة يسرى بينهم في النفقة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزني قالنا انا  
عبد الله بن الحسن بن يوسف السقطي قالنا احمد بن محمد بن الحلواني قالنا يحيى بن معين قالنا ما عايننا من عباد  
عمرنا صم لا حول عن معادة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ما تركه  
نرجي من نساء منهن ويولي ابيك من نساء دننا اذا كان في يوم المرأة منا قالت معادة فلنك  
ما كنت تتولين قالت كنت اقول اذا كان ذلك ليكني لرا او شر احدثا على نفسي • رواه البخاري  
عن حبان بن موسى عن ابي الجبارك • ورواه مسلم عن شرح بن يونس عن عباد كلاهما عن عاصم  
**وقال قوم** لما تركت آية التحريم اشفقن ان يظلمن فقلن يا بني الله اجعل لنا من مالك  
ونفسك ما يسيت ودعا على خالنا فتركت هذه الآية **اخبرنا عبد الرحمن بن**  
عبدان قالنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب قالنا محمد بن يعقوب الاحرم الميثي قالنا ما سمعنا من  
عبد الوهاب قالنا ما سمعنا من المودع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تقول  
لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اما تسبحي المرأة ان تهب نفسها • فانزل الله تعالى نرجي  
من نساء منهن ابيوي اليك من نساء • فقالت **عائشة** اري ذلك نساء  
لك في هوانك • رواه البخاري عن زكريا بن يحيى • ورواه مسلم عن ابي كرب كلاًهما عن  
ابو اسامة عن هشام **فولد عن رجل** يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت  
النبي الآية قالنا اكثر المفسرين لما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم برئت  
بنت حنظل ولم عليها تمير وسوق وذخ شاة **قال الشافعي** وبعت ابنة ابي اوسليم عيس  
في ثور من حمارة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعو اصحابه الى الطعام فذموا فصر  
فجعل الثور يحمون فيما يكون ويحجرون ثم جئوا الثور فيما يكون ويحجرون • فقالت يا نبي الله

قد دعوت حتى ما تجد احدا يدعو فقال ادعوا اطعموا فمكروا فخرج القوم وبنوا ثلاثة  
تفرقوا نزلت آية البيت فاطوا الملك وما دى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد  
الحياء فترك هذه الآية • وصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه سيرا •  
احسبه بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال انا ابو عمرو ومحمد بن عبد الجبزي قال انا عمران بن موسى  
ابن جاشع قال انا عبد الاعلى بن حماد الرضوي قال انا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي جابر عن ابن مالك  
قال لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت آية البيت فخرجت القوم وطعموا انهم جلسوا  
يتحدثون قال فاخذوا كفاه يتها للقياس فطعموا فطعموا في ذلك فامرهم من القوم  
من قام وتعد ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم قد انظر قد انظر فقال فاحي دخل قال ودعت  
وانظمتوا اجبت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انظر قد انظر فقال فاحي دخل قال ودعت  
ادخل قال في الحجاب بين يديه • فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي  
الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عندنا عظيم • رواه البخاري عن محمد بن عبد الله  
الرقاشي • ورواه مسلم عن عبيد بن جابر الجاهلي عن المعتمر بن سليمان عن ابي جابر  
ابن ربهيم الاعمش قال انا ابو عمرو بن محمد قال انا محمد بن الحسن بن الحليل قال انا هاشم بن عمار قال انا  
الحليل بن موسى قال انا عبد الله بن عمرو بن شعيب بن اسد بن مالك قال كنت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذ مر على حجرة من حجراته فورا فورا فجلسوا يتحدثون ثم عاد فدخل  
الحجرة وادعى السرد وفي الحديث باطلحة فذكرت ذلك له فقال ليس كان ما يقول فقال ليرتن  
الله فيه قرانا • فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا حبرا  
احد بن الحسن الجبزي قال انا صاحب بن احمد قال انا عبد الرحمن بن ميث قال انا يزيد بن قرون  
قال انا محمد بن اسد قال • قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت لرسول الله صلى الله  
عليه واله والفاخر يقول امرت انما المومنين بالحجاب • فانزل الله تعالى آية الحجاب •  
رواه البخاري عن مسلم بن يحيى بن زبير بن زبيدة عن محمد بن ابي بكر بن ابي جابر  
فيما اجازوا لظنما قال انا ابو الفرج الفاضل قال انا محمد بن حميد قال انا يعقوب بن ابراهيم  
قال انا هشيم بن عمار عن محمد بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم معه بعض اصحابه  
فاصابت يده من يده عاتية وكانت معهم ففكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت  
آية الحجاب **قوله تعالى** ولا تلبسوا الزواجر من بعده ابدا •  
رواه في رواية عطاء قال مر رجل من سادة قريش لوتوفى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يردت عاتية • فانزل الله عز وجل ما اتزل **قوله تعالى** ان  
الله وملائكته يصلون على النبي الية **احسبه** ابو سعيد عن ابي عمرو والنسائي  
قال انا الحسن بن احمد الخليلي قال انا المولى بن الحسين المولى بن يحيى قال انا محمد بن يحيى قال

ابو خديجة قال انا سفيان عن الربيع بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جابر قال  
نزل النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام عليك فديك الصلاة عليك فنزلت ان الله  
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **احسبه**  
عبد الرحمن بن حمدان العدل قال انا ابو العباس احمد بن يحيى الوشائي قال انا محمد بن يحيى الصولي  
قال انا الرياشي عن الاصمعي • قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول **يا ايها الذين امنوا**  
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين  
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • آية الله تعالى لها من بين الرسل واخصتكم بها من بين  
الانبياء فقالوا ان الله بالشيء سمعنا **الاستنارة** يا منصور الواعظ يقول سمعت  
الامام سهل بن محمد بن سليمان يقول هذا التبريد الذي تروى الله تعالى به بيننا صلى الله عليه وسلم  
يقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يبلغ وانهم من تزيين ادم باجر الملية بالسجود  
له لانه لا يجوز ان يكون الله تعالى مع الملية في ذلك الشريف وقد اخبرنا عن رجل عن نبيه  
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم من الملية بالصلاة عليه فقشيت صدر عته الملع من تزيين  
تخص به الملية من غير حوازي ان يكون الله معهم في ذلك • وهذا الذي قاله سهل منتزع من قول  
المهدي واعلمه راه ونظر اليه فاخذ منه وشرحه وقابل به لك بتزيين ادم وكان الملع واقم  
منه وتدد ذلك في الصحيح ما **احسبه** ابو بكر محمد بن ابراهيم بن جعفر عن العلاء بن  
اسيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى  
الله عليه بها عشرا **قوله تعالى** هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليحرسنكم  
الاية **قال جابر** ولما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي قال ابو بكر ما اعطاك الله  
من خير الا اشركتنا فيه فنزلت هو الذي يصلي عليكم وملائكته **قوله تعالى**  
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية **قال عطاء بن ابي رباح**  
قال راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه جارية من الانصار متبرجة فصرها وكس ما راى من  
ويتنها فذهبت الى اهلها فشكوا عمر فخرجوا اليه فاذا به فانزل الله تعالى هذه الاية  
**وقال مقاتل** نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه • وذلك ان ناسا من  
المنايين كانوا يؤذونه ويمعونه **وقال الضحاك والسدي والكلبي**  
نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طريق المدينة يتبعون النساء اذا برزن بالليل لقصا  
نحو ما يمشون في طريق المدينة يتبعون النساء اذا برزن بالليل لقصا  
اشبهوا عنها ولم يكونوا يظلمون الا الاماء ولكن لو كان يومئذ تعرف الحرة من الامية لما يمشون  
في درع وخاوي يشكون ذلك الى اهلها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله تعالى هذه الاية • **الرسول** على صحة هذا قوله تعالى يا ايها النبي قل لاوليائك

مشوية



لا تقنطوا من رحمة الله الآية قال ابن عباس نزلت في اهل مكة قالوا ان عمر  
محمد آل من عبد الا ومان لم يعمر له وان من قتل النفس التي حرم الله لم يعمر له فكيف لها عمر  
فيسلم وقد عذبا مع الله الها اخر قلنا النفس التي حرم الله قالوا لا تقنطوا من رحمة الله  
وقال ابن عمر نزلت هذه الآية في عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد وغيرهم  
المسلمين كانوا اسلموا ثم قنطوا وعذبوا فاقنطوا فكما تقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا  
عدلا اذ انهم اسلموا ثم تركوا دينهم بعد ما عذبوا قالوا نزلت هذه الايات فكان عمر كاتبنا  
فكتبها الى عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد اولئك القنطوا اسلموا وهاجرنا  
عبد الرحمن بن محمد السراج قال ما محمد بن محمد بن الحسن المكي روى قال ما على بن زيد العزير  
قال انا القاسم بن سلام قال ما تحتاج عثمان بن جرح قال حدثني علي بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير  
يحدث عن ابن عباس ان ما شاء من اهل البيت كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا فلو انهم  
اتوا محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تدعوا اليه احسن ان نختار ما عملناه كثارة  
فمنزلت هذه الآية فلما عبادوا الذين اسرفوا على انفسهم الآية رواه البخاري عن ابي ربه  
ابن موسى عن هارون بن يوسف عن ابن جرح اخبرنا ابو اسحق المغربي قال انا الحسن بن  
محمد الدينوري قال انا ابو بكر بن خديده قال ما محمد بن عبدالله بن سليمان قال ما محمد بن العلاء قال  
ما يونس بن بكير قال ما محمد بن اسحق قال ما نافع بن عمر بن عثمان قال لما اجتمعنا الى الهجر ابعثت  
انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن ايل فقلنا المهاد بيننا المناصف ميقات بني  
عنان من خيبر منكم ليريا بها فقد جلس فلبس صابجا فاصبح عندها انا وعياش وجلس  
عنا هشام فوفين فاقنط من قدرنا المدنة فكما تقول ما الله تعالى من هؤلاء فوفعروا  
الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلاب اصابهم من الدنيا قالوا نزل الله تعالى فلما عبادوا  
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله اليس في جحيم مثوى للمتكبرين  
قال عمر بن الخطاب يدي ترفعت بها الى هشام قال هشام فلما قدمت على عجلت بها الى ذي طوى  
فقلت اللهم فخصمها تعرفت انها انزلت فينا فرجعت فجلست على بعيري فجلت برسولي  
الله صلى الله عليه وسلم وروى ان هذه الآية نزلت في وحشي قال جرح وقد  
ذكرنا ذلك في اخر سورة الفرقان قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره  
اخبرنا ابو بكر الخادم قال انا ابو الشيخ الحافظ قال ما ابن ابي عمير قال ما  
ابن عمر قال ما ابو معاوية عن الاعشى عن علقمة عن عبدالله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم بلغك ان الله تعالى يجعل الخلائق على اصبع والاد  
على اصبع والشجر على اصبع والنرى على اصبع فصيحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى تدب تواجد وانزل الله عز وجل وه فان الله حق قدره الآية

ومعنى هذا ان الله تعالى يعذر على قبض الارض ويجمع ما فيها من الشجر والحد وقدره  
اجدا على ما عمله باصبعه فخطبنا بما شاطبنا فيما بيننا ليعلم ان لا ترى ان الله تعالى  
قال والارض جميعا قبضته يوم القيمة اي قبضها بقدرته **قوله تعالى**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم معكم الآية اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي  
قال انا اتمعت بن محمد قال ما محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ما ائمة بن سبطان قال ما يزيد بن ذريح قال  
ما روى عن القاسم بن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال في هذه الآية وما كنتم تستترون  
ان تشهد عليكم معكم ولا ابصاركم الآية قال سكان رجلان من ثقف وكنى لهما من قريش  
او رجلان من قريش وكنى لهما من ثقف قال بعضهم اتروا ان الله يسمع بحوانا او حديثنا  
فقال بعضهم قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا ليس سكان يسمع بعضه لقد سمع  
كله نزلت هذه الآية وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم الآية رواه البخاري عن محمد بن  
ذرواه سائر عن ابي عمر كذا عن سفيان بن منصور اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه  
قال ما محمد بن احمد بن علي الجيزي قال ما احمد بن علي بن المشي قال انا ابو خيثمة قال ما محمد بن حازم قال  
ما الاعشى عن عبد الرحمن بن زيد عن عبدالله قال كنت مستترا باسار الكعبة فجاءت لانة فقلت ليرحم بطونهم  
فيلد يه فلو يهر قريش وخشاه ثقفيان وثقف وخشاه قريشيان فكلوا اكلهم لرافتمه فقال  
بعضهم اتروا ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رجعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع ليرسم  
وقال الاخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال فذلت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه  
وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم معكم الى قوله فاصبحتم من الجاهل **قوله تعالى**  
انا الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا الآية قال علي بن ابي طالب نزلت هذه الآية  
في ابي بكر رضي الله عنه وذلك ان الميراث قالوا ربنا الله والملكية بنائه وهو لا شعفا وانا  
عبد الله فلم يستقيموا وقالوا اليهود ربنا الله وعمر بن ابي سلمة ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما  
ابو بكر رضي الله عنه ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنه فاستقام  
**قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
فالا اسألكم عليه اخرا الا المودة في القربى قال ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة كانت ثوبه نواب وخموق وليرتد بين ذلك سنة فقالنا لانصارنا ان هذا  
الرجل قد هدانا الله به وهو ان اخلم ثوبه نواب وخموق وليرتد بين ذلك سنة فاجتمعوا  
له من موال الكرم الا يضركم فانوه به ليعينه على ما يؤبه ففعلوا امر ابوه به فقالوا رسول  
الله انك ابن خينا وقد هدانا الله به وثوبك نواب وخموق وليست لك عندنا بيعة

فما سألهم اللذان واليا فانيان بيوتيين على ما يتوكل وما هو هذا فتركت هذه  
الاية وقالوا **قوله تعالي** اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض ان تجدنا نسال  
على ما يتعاطاه اجرا فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالي** ولوط  
الله الرزق لعباده لبعوا في الارض ترك في قور من اهل الضعة تتواضعه الدنيا والبعنا  
**وقال جناب** بن الارب يسا تركة هذه الاية وذلك اننا نظرنا الى اموال قريظة والضيبر  
فتمتساها فانزل الله تعالى هذه الاية **احسرتنا** ابو عثمان المؤذن قال انا ابو علي  
الغيبه قال انا محمد بن معاذ قال ما الحسين بن الحسن بن حرب قال انا ابن المبارك قال ناخوة  
قال انا ابو هاشم الخولاني انه سمع عمر بن الخطاب يقول انما تركت هذه الاية في اصحاب الضعة  
ولو بسط الله الرزق لعباده لبعوا في الارض ولان ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا  
لو ان لنا الدنيا فتمتوا الدنيا **قوله تعالي** وما كان لشران كلمة الله الا  
وجها الاية وذلك ان اليهود قالوا النبي صلى الله عليه وسلم الانكسار والله ينظر اليه  
ان كنت نبيا كما كلف موسى ونظرا اليه فانما لن نؤمن لك حتى تفعل ذلك فقال لهم ينظروا موسى الى  
الله وانزل الله تعالى هذه الاية **سورة الاحقاف**

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي**  
ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية **احسرتنا** اسمعيل بن ابراهيم النخعي قال انا اسمعيل  
ابن محمد قال ما محمد بن الحسن بن الحليل قال ما هشام بن عمار قال ما الوليد بن مسلم قال نا شيبان  
ابن عبد الرحمن بن عمار بن ابي عمير عن ابي عمير بن عمار بن ابي عمير ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعيسى يا معشر قريش لا خير في احد بعد مرد وزنا الله قالوا انت  
ترغب ان عيسى كان عبدا نبيا وكان عبدا صالحا فان كان كما ترعونه كان الله لهم فانزل  
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية وذكرنا هذه القصة ومناظره ابراهيم  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخوة الينا عند قوله النعم وما بعدون مردون الله  
الاية **سورة النحل** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي**  
ذو ذلك انما الذي قال **قوله تعالي** ترك في عدي الله ابو جهم قال وذلك انه قال  
ابو عدي بن محمد والله لا ناعز من جنبيه فانزل الله تعالى هذه الاية **احسرتنا**  
ابو بكر الخارقي قال انا عبد الله بن جهم قال ما ابو جهم الرازي قال ما سهل بن عثمان قال ما  
اساط عن ابي بكر الخارقي عن علقمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايا جهم فقال  
ابو جهم لقد علمت ابي امع اهل البطحاء وانا العزيم الليريم قال فقبله بوقر بدر واذله  
وعين جليليه ونزل فيه ذواتك ان العزيم الليريم **سورة النحل**

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي**

فولدت من اسماء ابومرو اللذان لا يرحون ايام الله قال ابن عباس في رواية تحت ابي زيد  
عن ابن الخطاب خاصة واراد بالذين لا يرحون ايام الله عبد الله بن ابي ذر انهم نزلوا  
عزاة بن المصطلق على النبي فقال لها المرسيع فارسل عبد الله غلامه ليستقي اما فاطما عليه  
فلما اتاه قال ما حبتك قال غلام عمر بعد على الماء فاسترك احدنا ليس حتى ملاء قرب النبي  
وقرب ابي بكر وملا لولاه فقال عبد الله ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قبل من كذبت  
يا كذك بلغ قوله عمر فاستعمل ليبيعه يزيد التوجه اليه فانزل الله تعالى هذه الاية  
**احسرتنا** ابو اسحق العلبي قال انا الحسن بن محمد بن عبد الله قال ما موسى بن محمد بن  
علي قال انا الحسن بن علوية قال انا اسمعيل بن علي العطار قال ما محمد بن زياد الشكري عن  
ميمون بن مهزيان عن ابن عباس قال لما تركت هذه الاية من هذا الذي يعرض الله  
قرضا حسنا قال يهودي بالدينية يقال له يقاص احاج وب محمد قال فلما سمع عمر بذلك استعمل  
علي سيفه وخرج في طلبه لاجا جرح عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
ربك يقول لك فللذين آمنوا يعفروا بالذين لا يرحون ايام الله واعلم ان عمر استعمل علي  
سيفه وخرج في طلب اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما جاء قال يا عمر  
ضع سيفك قال صدقت رسول الله اشهد انك ارسلت بالحق قال فان ربك يقول

فولدت من اسماء ابومرو اللذان لا يرحون ايام الله قال ابن عباس في رواية تحت ابي زيد  
**سورة الاحقاف** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالي**  
وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم الاية **قال الكلبي** عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما اشتد  
الذلا واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم راى في المنايا انه يهاجر الى ارض ذات بحر وما بقصها  
على اصحابه فاستشروا به ذلك وداقوا فيها فاجابهم فيه من اذى المشركين ثم انهم ركضوا  
برهة لا يرون ذلك فقالوا رسول الله متى نقاجر الى الارض التي رايتها فكلنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم يعني لا ادرى اخرج الى  
الموضع الذي يرايه في منام افر لا تعرف قال انما هو شئ ارضه ومنام ولا اتبع الا ما يوحى  
ان **قوله تعالي** حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة **قال ابن**  
**عباس** في رواية عطاء انزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك انه صحب  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن  
عشرين سنة وهم يريدون الشارة في التجارة فنزلوا منزلا فيه رزق فقعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في طلبها ومضى ابو بكر الى راهب هناك يساله عن الدين فقال من  
الرجل الذي في ظلي السيد فقال ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي



وما اشتطت الا احد بعد عيسى بن مريم لا محمد عبد الله تعالى فوقع في قلبه اليقين  
والصدق فكان لا يباري رسول الله صلى الله عليه وسلم في شجاعته وحسنه فلما نبتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وانزلت من السماء وحده صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم وتسلم فلما بلغ اربعين سنة قال ربنا وزعمى ان اشكر نعمتك الاله  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** اخبرنا  
محمد بن ابراهيم الداودي قال نا والدي قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال نا الحسن بن احمد بن  
شعبان الحرابي قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي بصير عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروا  
ابن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الخديجة من اولها الى آخرها  
**قوله تعالى** انا فتحنا لك فتحا مبينا **اخبرنا منصور بن**  
ابن منصور النيسابى قال نا انا عبد الله بن محمد القاضي قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال نا ابوالاسود  
قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما رجعتنا من غزوة الخديجة  
وتدجيل بيننا وبين بني كنانة من الحزن والكآبة انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا  
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ارسلت على آية هي اجالى من  
الدنيا وما فيها كليلها **وقال عطاء بن رباح** ان اليهود شتموا النبي صلى  
الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما ادرى ما يفعلون ولا يكفون وقالوا كيف نسمع جلا  
لا يدرى ما يفعلون فاستد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل انا فتحنا  
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **قوله تعالى** ليدخل  
المؤمنين والمؤمنات الآية **اخبرنا سعيد بن محمد المقرئ** قال نا ابو بكر محمد  
ابن احمد المدني قال نا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال نا يزيد بن مهران قال نا هارم عن قتادة  
عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر  
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبنا لك برسول الله ما اعطاك الله فالتنا  
فانزل الله ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار **اخبرنا محمد بن عبد الرحمن**  
الفقيه قال نا ابو عمر بن ابي جعفر قال نا احمد بن علي الموصلي قال نا عبد الله بن عمر قال نا  
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس **قال** لما نزلت هذه الآية  
على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا رجوعه من الخديجة نزلت واصحابه  
مخاطبون الحزن وقد جعل بينهم وبين لسكهم وحزوا الهدى بالخديجة فلما نزلت هذه الآية  
قال اصحابه لقد نزلت على آية خير من الدنيا جميعا فلما نزلها النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ربط من القوم هيبنا لك ترميا برسول الله عليك قد بين الله لنا ما نفعك بما قد فعل  
بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات الآية **قوله تعالى**

وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم الآية **اخبرنا ابو بن محمد بن ابراهيم الفارسي**  
قال نا محمد بن عيسى بن عمرو قال نا ابراهيم بن محمد قال نا مسلم قال نا عمرو الناوي نا يزيد  
ابن مهران قال نا ما حدثنا عن ثابت بن النضر ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واصحابه من جيل النعيم مستبشرين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه سلما فاستجاب لهم **قال** انزل الله تعالى وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم  
بتنزيه من بعد ان اطعمكم عليهم **وقال عبد الله بن معقل المزني** كان مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخديجة في صل الشجر التي ذكرها الله في القرآن فبينما نحن  
لذلك اذ خرج علينا بلاون شابا عليه ثياب الياح فساروا في وجوهنا فدعا عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم فاخذ الله باصابعهم وقتنا اليهم فاخذنا منهم فقال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هل خير في عمدا احد وما جعل اخذكم انا ما قالوا اللهم لا تجعل تسليهم  
وانزل الله تعالى وهو الذي كتبت اليهم عنكم وايدكم عنهم الآية  
**سورة الحجرات** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **قوله تعالى**  
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية **اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد**  
ابن ابراهيم قال نا انا عبد الله بن محمد العكبري نا قال نا عبد الله بن محمد البقوي قال نا الحسن  
ابن محمد الصباح قال نا حماد بن محمد قال نا ابن جريح قال نا ابن ابي عمير ان عبد الله بن ابي عمير  
اخبره انه قد مر ذلك من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع  
ابن معبد بن جابس وقال عمر امر الاعمق بن جابس **قال** ابو بكر ما اردت الا خلا في فقال عمر  
ما اردت خلاك فيما رايته حتى ارتفعت اصواتها فنزلت ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا  
تقدموا بين يدي الله ورسوله الم قوله ولوا انهم صبروا حتى تخرج اليهم الآية **رواه البخاري**  
عن الحسن بن محمد الصباح **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم  
فوق صوت النبي الآية **قال** في ثابت بن قيس بن الشماس كان اذ نبيه وقره وان جهود  
الصوت فكان اذا كلمنا ناسا نأخبر بصوته فربما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتأدى بصوته فانزل الله عز وجل هذه الآية **اخبرنا احمد بن ابراهيم المزني**  
قال نا عبد الله بن محمد الزاهد قال نا ابو الفاسم البغوي قال نا قطن بن بشر قال نا  
جعفر بن سليمان الصبيعي قال نا ثابت بن عمار قال نا لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم  
فوق صوت النبي قال ثابت بن قيس نا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي وانا من اهل  
النار **قال** واذ لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هوسا هل الجنة **رواه**  
مسلم عن قطن بن بشير **وقال** ابو بكر بن عبد الله بن كاد الجمران ان هلكا ابو بكر وعمر  
رفعوا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وكتب بن تميم فاشاد احداهما

80

في



قال الجهم الذي جعلنا حرم عليه وأما ما اتوا الاعتقاد بها من النساء فنحن من جبرائيل الأرض والكر من  
 نجان وما لا وسلا حاتم الكركلينا قولنا قليا يدعول هو أحسن من قولنا ويقال هي خير من معاليها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتت من فاس فاجتبه فقالوا وقال  
 الحمد واستعجبته وأومر به وأوفى عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد  
 أن محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوها وأعظمهم أخلاقا مشاه  
 فاجابوه فأجلده الذي جعلنا أنصاره ووذراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره الذين  
 ففحن معالي الناس حتى شهد أن لا إله إلا الله من فاهم من مياسته وماله وتين باقا فقلناه  
 وكان نعمة من الله علينا حينما قول قول هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال  
 الزبير فان يد لثابت من سبابهم فمرا فلان نملأ بيانا نذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام الناس  
 على الكرام فلا تخفنا **فقال** فينا الرؤس ففنا تقسم الروح  
 ونطم الناس عند القبط كلهم من السديف اذ لم يولد من النجوم  
 اذا انبأنا فاباقي لنا احد انا كذلك عند الفرس تبع

**قال** فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان من اب فاطمة النبي  
 الرسول فقال وما يزيدني وقد كنت عنده فقال جات بنو عيمم وخطيبهم فامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نابت تر فبسر ان يجيبهم فاجابهم وتكلموا عنهم فامر رسول الله  
 فاجتبان فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبهم فقال رسول  
 الله من فليس معنى ما قاله فاشد ما قال **فقال حسن**

- نصرنا رسول الله والدين عنوة على رعي عبات من معد وخصير
- الشانحوض الموت في خونة الوغى اذا طاب وزد الموت بين العساكر
- ونضرب قاهر الدار عين وننتهي الى حب من جده غسان قاهر
- فلولوا جباة الله قلنا تكسرنا على الناس بالتحقيق هل من منا فسر
- فاجبا ونا من جبر من وطى الحصاة وامواننا من خير اهل المقاسير

**قال** فقاموا فرجع من جابر فقال انى والله لقد جئت لامر ما جاء به هؤلاء وقد  
 قلت شعرا فاسمعه فقال هات **فقال**  
 • اتيناك كما نير الناس فضلا اذا فاهرو وما عند ذكر المكاريم  
 • وانا روض الناس في كرامته وان ليرى ارض الحجاز كدارو  
 • وانا لنا المرباع في كرامتنا تكون سجدا وبارض التهاسير

**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فورا حسن فاجبه فقام حسن  
**قال** بني دارم لا تخروا انكم تفتقدون بالاعتد ذكر المكاريم

الجدول اصل

بالابن مع رجال من اسرا لا حرجل اخر فقال ابو بكر ما اردت الاحلافى وقال عمر ما اردت  
 خلافة ولا نفعنا صوابها في ذلك فانزل الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الا بد و قال  
 بن الرب اياها كان عمر بنع النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه **فقال** يعالني  
 ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله الآية **قال** عظيم ابن عباس لما نزل  
 قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الا بذكر الله صلى الله عليه وسلم الا  
 كتابي التبرار فانزل الله عز وجل في اي ذكر الله الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله  
**اخبرنا** ابو بكر الفاضل قال ما نحمد من تعيوب قال ما نحمد من حتى الصفا في قال ما يعنى  
 ابن عبد الحميد قال ما نصيب من عمر الاحتمى قال ما نحمد من عن طاهر وعمر بن بكر قال  
 لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يعصون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين  
 امتحن الله قلوبهم للتقوى قال ابو بكر فالت على معنى الاكبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الا كتابي التبرار **فقال** رجل ان الذين نادوا بك من وراء الحجاب  
 الكرم لا يعملون **اخبرنا** احمد بن عبيد الله المخدي قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد  
 ابن زياد الدقاق قال ما نحمد من اسحق بن خزيمة قال ما نحمد من عبيد القدر قال ما نحمد من سليمان  
 قال ما داود الطنابوي قال ما ابو مسلم البجلي قال سمعت زيدا بن ابراهيم يقول انى نزل النبي صلى  
 الله عليه وسلم فجعلوا ينادونه وهو في حجرة ما محمد بن محمد فانزل الله تعالى ان الذين  
 ينادونك من وراء الحجاب الكرم لا يعملون **وقال** محمد بن اسحق وعنه تركت في جماعة  
 بنو عيمم قد مر وقد مهر على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد فنادوا النبي عليه السلام  
 من وراء حجاب ان اخرج النبا يا محمد فان مدحنا نرس ودمنا شين فاذى ذلك من صياحه  
 النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يلطمهم فقالوا انا جيتناك يا محمد فاعارك وتزل فيهم  
 ان الذين ينادونك من وراء الحجاب الكرم لا يعملون وكان فيهم الا فرج بن جابر  
 وعبيدة بن حصن والزبير بن زبير وقيس بن عاصم وكانت قصة هذه المفاخرة على  
 ما اخبرنا عن ابي اسحق احمد بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن الحسن السدي وبنو  
 قال ما نحمد من صالح بن هاني قال انا النضر بن محمد بن المسيب قال ما الفاضل بن ابي شيبة قال انا  
 معلى بن عبد الرحمن قال ما عبد الحميد بن جعفر بن محمد بن الحلو عن جابر بن عبد الله قال جات  
 بنو عيمم الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب يا محمد اخرج النبا فان مدحنا نرس  
 وان دمتا شين فتمتها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم وهو يقول انا ما لكم الله الذي  
 مدحه نرس ودمه شين فقالوا نحن ناس من بني عيمم جينا بشاعرنا وخطيبنا شاعر  
 ونفا حرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال شعر بعثت ولا بال فنادوا اموت  
 ولكن عاونا فقال الزبير فان يد لثابت من سبابهم واذكر فضلك وفضل قومك فقام

فقدم علينا بحور وانتم لما تحول من بين ظهر وتخاذم  
 وانضروا ما يلتم من المجد والعلو ردا فاستمروا بعد ذكر الأكارم  
 يا أيها الذين آمنوا ما تأكلوا أموالكم من قبل الله ولا تأكلوا أموالكم  
 فلا تجعلوا أيديكم بيدنا واسلموا ولا تخذوا عند الرسول بأيديهم  
 ورب البيت ما لت أكفنا على ما كنتم بالمرهقات الصوارم

**قال** فصاروا لا فرح فقال ان محمد نبي له والله ما ادرى ما هذا الامر  
 نكتم حطيتنا فكان حطيتهم احسن بولا وتكلمنا عننا فكان شاعرهم اشعرهم دنا  
 في من النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما يفرك ما كان قبل هذا ثم اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكساهم وارتفعوا لاصوات وكثر اللفظ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعوا لاهل الله تعالى  
 هذه الآيات لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا قوله يغفور رحيم **قوله تعالى**  
 يا ايها الذين آمنوا ان جازم فاسئلبوا الابهة

الله صلى الله عليه وسلم الى النبي المصطفى مسدفا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية  
 فلما سمع به القوم لم يلقوه تعظيما لله ورسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله بها تنهم  
 فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان بني المصطلق قد منعوا صدقا  
 وارادوا قتل بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ان يعزوه بمبلغ القوم رجوعه  
 فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا برسولك رسول الله فخرجنا تلقاه وكرمه  
 ونودي اليه ما قبلنا من حق الله تعالى فبداله في الرجوع فحسبنا ان يكون ما ردة من الطريق  
 كان جاه منك لعقب وانا نعوذ بالله من غضبه علينا وغضب رسوله فانزل الله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا ان جازم فاسئلبوا النبي يعني الوليد بن عتبة **احسبنا** الحارث بن عبد  
 السادة باجي قال انا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني قال انا محمد بن عبد الرحمن الدعولي قال  
 نا سيعيد بن مسعود قال انا محمد بن سابق قال ما عيسى بن زينا قال ما اوانه سمع الحارث بن ضراد  
 يقول فدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت في الاسلام واقربت  
 ودعاني الى الرخصة فاقربت بها فقلت رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام وادا  
 الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فترسل الامان كذا وكذا لانيك بما جمعت من الزكاة  
 فلما جمع الحارث بن ضراد من استجاب له وتبع الامان بالذي اراد ان يبعث اليه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احسبنا عنده فلم يانه فطن الحارث ان قد حدث فيه خطبة من الله ورسوله  
 فله عاصوات فومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقتيا وقتنا  
 لترسل اليه لتقبض ما كان عندي من الزكاة ولقد من رسول الله الحلف ولا ادرى احسبنا

الخطبة التي خطبها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من اربية فلما  
 سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فقال رسول الله ان الحارث متبعي الزكاة وارا  
 بئلى وصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث واقبل الحارث باصحابه فاستقبله  
 البعث وقد فصل من المدينة فلقبهم الحارث فلما لواء هذا الحارث فلما عيشتهم قالوا لهم ان  
 بعثتم قالوا اليك قال ولما قالوا ان رسول الله كان بعث اليك الوليد بن عتبة فرجع اليه  
 فرعما لك متعته الزكاة واددت قلته قال لا والذي تبت هذا الحق ما رايته ولا امانى فلما ان  
 دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متعته الزكاة واددت فلما رسول قال لا  
 والذي تبتك بالحق ما ردت فلما رسولك وما امانى وما اقبلت الا حين احسب على رسولك  
 حسنا ان يكون خطبة من الله ورسوله قال فزلت يا ايها الذين آمنوا ان جازم فاسئلبوا  
 الى قوله علم حذم **قوله تعالى** وان طائفتان من المؤمنين اذنتوا لآية

**احسبنا** محمد بن احمد بن جعفر النخعي قال انا محمد بن احمد بن عثمان المقرئ قال انا احمد الواسطي  
 قال انا احمد بن علي الموصلي قال انا اسحق بن اسرائيل قال ما سلمت من قال سمعت ابي يحدث عن ابي قال  
 قلت يا نبي الله لو انت عبد الله تعالى فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فركب سمارا وانطلق  
 المليون يشور وهو ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك  
 عني فوايه لقد اذني من حمارك فقال رجل من الانصار وانا لله الحارث رسول الله اطيب رجحا  
 منك فغضب لعنه الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم صرث بالجريد  
 والابدي واليعال فبلغنا انه اترك فيهم وان طائفتان من المؤمنين اذنتوا لآية فاحسبوا ايديها  
 وواه الحارث عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر **قوله**

**لعالي** يا ايها الذين آمنوا لا تسخر قوما من قوما الآية تترك في ثابت بن قيس بن شيبان  
 وذلك انه كان في ابيه وفر كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم او سعوا له حتى يجلس اليه  
 جنبه فيسمع ما يقول فجا بوما وقد اخذ الناس مجالستهم فجعل يحطى رقاب الناس ويقول  
 تفحوا ففحوا فقال له رجل فدا صبت مجلسا فاجلس مجلس ثابت مفضضا فغز الرجل فقال  
 من هذا فقال انا فلان فقال ثابت ان فلانة وذكر انما له كان يعيرها في الجاهلية  
 فلنكر الرجل مراته استحياء فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**

ولا يناد من نساء عن ان يكن خيرا منهن تزلت في امرتين من اذ واج النبي صلى الله  
 عليه وسلم سحرنا من امرسلة وذلك انها ربطت حنقها بسببية وهي ثوبان بيض وسدت  
 طرفها خلفها فكانت تحرقه فقالت عائشة لخصه انظري الى ما تخلفها كانه لسان  
 كلب فهذا كان يحرقها **قوله** انك تترك في نساء النبي صلى الله عليه وسلم عيرت

أرسلة بالبحر وقال **كريم بن عبد بن عباس** إن سميه بنت جتي ابن  
أخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي **إن النساء يعبروني**  
ويقلن يا هودية بنت يهوديين • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا قلت إن ابن  
هودون وإن عني موسى وإن زوجي محمد • فأنزل الله هذه الآية **فولدت نعال**  
ولاشتراها باللقاب **أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني** قال أنا أبو عبد الله  
ابن زبدة قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ما استحق من إرثهم المرزوق قال ما حفظ ابن  
عياض عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبير بن الصخام عن أبيه وعموميه قالوا  
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يدعو الرجل يسئله فيقول رسول الله أنا  
نكرهه فنزلت ولانشرها باللقاب **قوله تعالى** يا أيها الناس اتقا  
خلقناكم من ذل وإنا إلى الية **قال الزبير بن عتيق** في نكاح من قبس وقوله في الرجل الذي  
لم يفتح له ابن فلانة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذكرفلانة فقام نابت  
فقال أنا رسول الله فقال انظر إلى وجوه القوم فنظر فقال ما رأيت يا نابت قال رأيت أبيض  
وأمر وأسود قال فإني لا أفضلهم إلا في الذر والنعوى • فأنزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** إنزلنا من السماء ماء فخرج منه ماء فخرج منه ماء فخرج منه ماء فخرج منه ماء  
على ظهر الكعبة فقال عبد بن بسيد بن أبي العيص الحمد لله قبض أبي حتى لم يرمي هذا اليوم •  
**وقال الحارث بن هشام** أما وجد محمد غير هذا الغراب الأسود الأسود مؤذنا  
**وقال يزيد بن عمرو** إن برد الله شيئا يغيره **وقال أبو شعبة** إن لا أنزل  
شيئا أخاف أن يخبره ربي السماء فأتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم  
وأخبره بما قالوا فدعا هو وسأله عما قالوا فأنزلوا فأنزل الله هذه الآية وترجمهم  
عن النصارى بالانساب والتكثير بالاموال والارذال **أخبرنا أبو حنيفة**  
المرزقي قال أنا هرون بن محمد الأسدي قال ما أبو محمد استحق من محمد الخواص قال أنا  
أبو الوليد الأدرقي قال أنا جدي قال أنا عبد الجبار بن الورد الملقب قال أنا ابن ومليكة قال لما  
كان يوم الفتح وفي بلال على ظهر الكعبة فآذن فقال بعض الناس يا عماد الله أهذا  
العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة فقال بعضهم إن يخطب الله هذا يغيره • فأنزل  
الله تعالى يا أيها الناس اتقوا الله ما خلقناكم من ذل وإنا إلى الية **وقال يزيد بن محمد** مر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات يوم ببعض الأسواق بالمدينة فإذا غلام أسود فأنزلني على يدي عليه باع  
من يزيد وكان الغلام يقول من اشتراني فعلى شرط قبل ما هو قال لا تمنعني من الصلوات  
الحجر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراه رجل على هذا الشرط وكان يتراه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة مكتوبة ففقدت ذات يوم فقال لصاحبه

من العلام فقال محمدا رسول الله فقال لا تصحبه يوموا نأبوا بعد ما موافقه فعاد • وه  
فلما كان بعد أيام قال لصاحبه ما حال الغلام فقال رسول الله إن الغلام ففارق  
فدخل عليه وموتى رحا يه فقبر على باب الحلال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غسله وكفنيه ودفعته فدخل على صاحبه من ذلك أمر عظيم فقال المهاجرون ها خرابنا  
وأموالنا وأهلنا فلم يمتنا أحد في حياته وموته ومرضه ما نفي هذا الغلام • وقاله  
الانصار وأبناءه ونصرناه • واستباهه بأموالنا فأمر علينا غدا حبسنا • فأنزل الله  
تعالى • يا أيها الناس اتقوا الله ما خلقناكم من ذل وإنا إلى الية **قوله تعالى**  
**قوله تعالى** يا أيها الناس اتقوا الله ما خلقناكم من ذل وإنا إلى الية **قوله تعالى**  
قالت الأعراب من الية • نزلت في أعراب من بني أسد بن زينة قدموا على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة في سنة حذبه وأظهروا الشهادتين ولم يكونوا مؤمنين في السير  
فأسدوا طرق المدينة بالعدوات وأعلوا أسعارها وكانوا يقولون لرسول الله اتيناك  
بالأثقال والعيال ولم نعلمك بما قالناك بوفلان فأعطنا من الصدقة وجعلوا يمتنون عليه  
فأنزل الله تعالى هذه الآية **سورة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب **قال**  
**الحسن وقنادة** قالت اليهود أن الله خلق الأرض في ستة أيام واستراح يوم السابع  
وهو يوم السبت وهم سمونه يوم الراحة • فأنزل الله عز وجل هذه الآية **أخبرنا**  
**أحمد بن محمد التيمي** قال أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن  
قال أنا هناد بن السري قال أنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد الخدري قال عن علي بن عباس  
أن اليهود قالت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن خلق السموات والأرض فقال خلق الله الأرض  
يوم الأحد والأشرف وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيها من منافع وخلق يوم الأربعاء  
الشجر وخلق يوم الخميس الماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر **قالت**  
اليهود ثم ما ذابنا محمد قال تراشوى على العرش قالوا قد أصت لو أتممت ثم استراح فغضت  
النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في  
ستة أيام وما مسنا من لغوب • فاصبر على ما يقولون الآية **سورة**  
**سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
هو أعلم بكم إذا تناهوا عن الأرض الآية **أخبرنا أبو بكر بن الحارث** قال أنا أبو  
الشيخ الحافظ قال أنا إرهم بن محمد بن الحسن قال أنا أحمد بن سعيد قال أنا ابن وهب قال أنا ابن  
لهيعة عن الحارث بن يزيد عن نابت بن الحارث الانصاري قال كاتبت اليهود تقولوا إذا هلك الحجر



قوله من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر...  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم...  
**قوله تعالى**...  
 قال ابو بكر محمد بن الاشعث...  
 قال ابو بكر محمد بن الاشعث...

التواضع

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم...  
**قوله تعالى**...  
 قال ابو بكر محمد بن الاشعث...  
 قال ابو بكر محمد بن الاشعث...

عن الطحا... عن النبي صلى الله عليه وسلم...  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اوس بن الصامت طاهر من امر ابيه خولة بنت  
عقبة فشكل ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال...  
ورق بن عبيد... قال رسول الله عز وجل ايه الطهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وسر عتيق  
رتبة فقال ما لي بذلك بنان قال فهو شهر من شهورنا ما انى اذا اخطا في الاكل في اليوم الا  
مرة صكنا بصري قال فاطم من سبنا قال لا اجدا لان عيني منك بغور وصيلة قال فامانة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهر عشرين سنة ما عا نحي جمع الله له والله رجم وكانوا يريدون ان  
يقتلوه فبذلها وذلك لئلا يسب سبنا اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن بن ابي حميد القدر قال اما  
محمد بن محمد بن عبد الله بن زكريا قال انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال انا ابو الحسن احمد بن يسار  
قال انا ابو الاصم الجعفي قال انا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن فضالة عن يوسف  
ابن عبد الله بن سلام قال حدثني خويصة بنت ثعلبة وكانت عينا ووسن الصامتا حتى عبادة  
ابن الصامت قال ذلك على ذات يوم فكلني بشي وهو في يدك الصخر فاددته فغضبت فقال  
انت على نظركم اي شئ خرج لي ناري فومه ثم رجعت الى فراودي في علي نفسي ما مسعت منه فنادت في  
فينا دونه فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف فقلت كذا والذي نفس خويصة بيده  
لا يصل الى حتى ياكل الله في وفك عليه ثم انبأ النبي صلى الله عليه وسلم انكوا ما لقيت  
فقال روجك وان عبد ابي الله واخيه من محبته ما برحت حتى تنزل القرآن قد سمع الله قولك الذي  
يخاد لك فدونها الى قوله يسمع بصبر حتى انتهى الى الكفارة ثم قال...  
فليعق رقبته قال يا نبي الله والله ما عذبه رقبته يعقها قال مرية فليصم شهرين متتابعين  
قال يا نبي الله شيخ كبير ما به من صبار قال فليصم شهرين متتابعين قالت يا نبي الله والله ما عذبه  
ما يطعم فقال بل تسعينه بقرق من مكيل سبع ثلاثين صاعا قالت قلت وانا اعينه بقرق اخر  
قال قد احسنت فليصدق **قوله تعالى** الكر والاذى الذي هو اعى العجوى  
**قال ابن عباس** وبجاء من نزلت في اليهود والمنافقين وفي ذلك انهم كانوا يتناجوا  
بمما بينهم دون المؤمنين وينظرون الي المؤمنين ويتعاضدون باعينهم فاذا ارادوا المؤمنين  
بجواهر قالوا انما نراه الا وقد بلغهم عن قريبتنا واخواننا الذين خرجوا في السرايا  
فقل او موت او مصيبة او هزيمة نبيغ ذلك في قلوبهم ويخبرون فلا يزالون كذلك حتى يقدروا  
اصحابهم واقربائهم فلما طال ذلك وكثر شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فامرهم بالابتهاج والى المسلمين فلم يفتوا عن ذلك وعادوا الى المناجاة فامرهم  
تعالى هذه الآية **قوله تعالى** واذا جاؤك حيون بما الرعيتك بالله  
احب سر... ابو بكر محمد بن عمر الحناب قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصمعياني  
قال انا محمد بن اسحق السراج قال ما قيمته من حبة...  
قال محمد بن اسحق السراج قال ما قيمته من حبة...  
قال محمد بن اسحق السراج قال ما قيمته من حبة...

العقبة بن عبيد

عن عائشة قالت جاءنا من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا نرى انك يا ابا القاسم  
فقلت السامر عليكم ودع الله بكم ودع الله بكم فقال...  
يا عائشة فان الله لا يحب الغش ولا النغش فقلت رسول الله ليس نرى ما يقولون قال النبي  
تربى اوده عليهم ما يقولون اقول وعليهم قالك ونزلت هذه الآية في هؤلاء اهل بيوتك  
حيون بما الرعيتك به الله احب سر... ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال انا  
ابو عمرو محمد بن احمد الجعفي قال انا احمد بن علي بن المثنى قال ما رويت عن محمد بن محمد بن محمد  
قال ما شيتان عن فائدة عن اسنان يهوديا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السامر عليك  
فرد العوم فقال النبي الله هل تدرون ما قال قالوا الله ورسوله اعلم شتم رسول الله قال لا  
وكبر كذا ولاددوه على فرة وه عليه فقال قلت السامر عليكم قال نعم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سامر عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليكم  
اي عليكم ما قلت... فترد قوله تعالى واذا جاؤك حيون الآية **قوله تعالى**  
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم فاستمعوا في المجلس فاستمعوا الآية **قال المقاتل** ان النبي  
صلى الله عليه وسلم في الصفة وفي المكان يضيق وفي ذلك تورم الجمعية وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكره اهل بيوتهم من المهاجرين والانصار رجاء ما من اهل بيوتهم وقد استمعوا الى المجلس  
فما مواجلا النبي صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينظرون وان يوشع لهم فلم يقنعوا لهم وشق  
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله من غير اهل بيوتهم فلا وانت يا فلان  
فاقام من المجلس بعدد النفر الذين قاموا بين يديه من اهل بيوتهم فشق ذلك على من اقيم من محبيهم  
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجوههم فقال المنافقون للمسلمين انهم تزعجون  
ان صاجلهم يعزل بن لاس فوالله ما عدل على هؤلاء فورا اخذوا وجاهلهم واحبوا القرب  
من بيوتهم فامرهم واخلى من ابطاعته مقامهم... فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ما جئتم الرسول لاية **قال مقاتل**  
ان حان نزلت الآية في الاغتيا... وذلك انهم كانوا ياتون النبي صلى الله عليه وسلم  
فيكثر من حاجته ويطلبون الفقرا على المجلس حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
من طول جلوسهم ومناجاةهم... فانزل الله تعالى هذه الآية وامر بالصدقة عند المناجاة  
فاما اهل العسرة فلم يجدوا شيئا واما اهل اليسرة فوجدوا واشتد قتل ذلك اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم فترسوا الرخصة **وقال علي بن ابي طالب** ان في كتاب الله لاية  
ما على قها احد قبلي ولا يعجزها احد بعدي... يا ايها الذين امنوا اذا ما جئتم الرسول كان  
لي ديار ربيته بدر ايم ولنت اذا ما جئتم الرسول تصدقت بدمهم حتى يقدوا في الاية الاخرى  
اشفقتم ان يعذبوا بن يدي نحو احد قبلي لاية **قوله تعالى**

تزال الدنيا واوقوما غضبا لله عليهم الآيات التي قرأه ونحبون الصبر على شئ الا انهم  
هو الذي يقولون **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ان ازلت في عبد الله من قبل المشرق كان  
يخالس النبي صلى الله عليه وسلم فترفع حدته الى اليهود فينبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في حجر من حجر **قال** يدخل عليكم الا رجل قلبه حمار وسطره يمشي شيطان فدخل  
عبد الله من قبله وكان اذ وقع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلمت مني وانت واصحابك  
فقلت بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلقن بجباصته فخلوا  
بالله ما سبوه **قال** انزل الله تعالى هذه الآية **اخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى  
قال انما محمد بن جعفر بن مطر قال انما جعفر بن محمد العمري قال ابو جعفر النبي صلى الله عليه وسلم معاوية  
ما سئل من حربه قال ما سئل من حربه ان عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
في ظل نخلة من نخلة وعنده نفر من المسلمين قد كادوا يطلع عليهم فقال لهم انه شئ تنكر انسان  
ينظر اليكم يعني شيطان فاذا انما فلا تكلوا فجاؤا رجل اذ وقع فداه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وتكلم فقال انما لم تسلمت وانت واصحابك فداه ما سئل انما يصف فانطلق الرجل فداه  
فخلوا بالله واعندوا اليه **قال** انما لا يهتدي الله تعالى يوم تبعهم الله جميعا الى قوله هو الكاذبون  
رواه الحافظ في صحيحه عن احمد بن عثمان بن عمرو العنبري عن ابي عبد الله **قوله**  
**تعالى** لا تجدون ما يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية **قال** انما يخرج حديثه  
انما خانه نبي النبي صلى الله عليه وسلم فضله ابو بكر صدق قد بلغه منكم ما قد بلغ منكم  
لنبي الله صلى الله عليه وسلم قال او فعلته قال نعم فلا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيد  
قرباني لقتلته **قال** انزل الله عز وجل هذه الآية **ودعوا** **قال** انما  
قال **قال** انزل الله هذه الآية في عبيد بن الجراح فلما اباه عبادة بن الجراح يوم اجد  
وفي بكره في يوم بدر الى البراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرملة الاولى فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنبينا يا ابا بكر اما فعلت انك عدي بمنزلة سمعي وصيري  
وفي مصعب بن عمير قال اخاه عبادة بن عمير يوم اجد وفي عمره قال اخاه العاصي بن  
شامر بن المغيرة يوم بدر وفي علي بن ابي طالب وعبيد بن جراح وبنو عتبة وشيبة ابى ربيعة والوليد  
ابن عتبة يوم بدر وذلك قوله ولو كانوا اباهم او اباهم او اخواتهم او عشرتهم  
**قوله** **قال** انزل الله هذه الآية في نبي النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما قدم المدينة صالحه بنوا النضير على ان لا يقابلوه ولا يدعوا معه وقيل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذلك منه فخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمي وظهره على  
المركب **قال** انزل الله في نبي النضير **قال** انما النضير وجدنا نعتهم في النورية

انما ترد له ربه فلما عزا احدا وهو المرسلون نصوص العهد والبر والنعمة **قال** رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صالحهم على الخلا  
من المدينة **قال** ابو محمد الحسن بن محمد الفايدي انما محمد بن عبد الله بن الفضل  
الناجر انما احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ما محمد بن يحيى ما عبد الرزاق انما محمد بن الرهري  
عن عبد بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كعاد قرين كنا نتعد ونعد ونعد  
احدا الى اليهود انهم اهل الحلقة والحصون وانهم لغا نزل صاحبنا ولتفعلن كذا تولا نحول  
فينا ومن خدنا وسابكم وهي الخلا حتى فلما بلغ كتابهم اليهود اجتمع بنوا النضير  
القدر واسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك  
ولتخرج بنا لا نور حبرا حتى للنبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك  
واسوابك امنابك كلنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج اليهم  
تلاون حبرا من اليهود حتى اذا برروا في بلاد من الارض قال بعضهم لليهود لبعض كيف خلصون  
اليه ومعهم ثلاثون رجلا من اصحابه كلهم نجحوا بموت قبله فاسلوا اليه كيف ننصر  
وعن ستون رجلا اخرج في ثلاثة من اصحابك وخرج في ثلاثة من علمائنا فان امنابنا امتنا  
بك كلنا وصد فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة  
من اليهود واسلموا على المناجر وارادوا القنك برسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا رسله  
امراة نائمة من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاجبرته حبرا ما اراد  
بنوا النضير من الحد برسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا فقتل اخوها سريعا حتى ادرك  
النبي صلى الله عليه وسلم فسا رة غيره فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان القدر  
عدا عليهم بالكاتب فخرهم وقال لهم حتى نزلوا على الخلا وعلى ان لهم ما اقلنا لابل  
الا الحلقة وهي السلاح فكانوا يخرجون بنوهم فباخذوا ما وقفهم من خشيا **قال**  
**قال** انزل الله تعالى سبح لله ما في السموات حتى يبلغ والله على كل شئ قدير  
**قوله** **قال** انما قطعتم من لينة الآية **قال** وذلك ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما نزل نبي النضير وخصوا في حضورهم فبعضهم يقطع خيلهم واخرا ايضا  
فخرج امراة الله عند ذلك وقالوا زعت يا محمد انك تريد الصلاح ان الصلاح عقر الشجرة  
المترية وقطع الخيل وهل وجدت فيما زعت ان انزل عليك التساد في الارض فشق ذلك  
على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد المشركون في انفسهم من قوس وجسا ان يكون ذلك  
قسادا واخلفوا في ذلك **قال** انما قطعتم من لينة الآية فبعضهم لا يقطعوا فانه مما اتانا الله علينا وقال  
بعضهم بل نقطع **قال** انزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الآية تصدقنا من نفي عنه  
من قطعه وخلصنا من قطعه واخبرنا **قال** انزل الله تعالى **قال** اخبرنا





الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قله وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال لعلوا اما شيتم فقد غفرت  
لكم **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن انما محمد بن يعقوب انما الربيع نا النافعي انما سفيان  
ابن عيينة ان عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن علي بن عبيد الله بن زياد قال سمعت عليا يقول  
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيبر والمعداد فقال اطلعوا حتى تاوا روضة  
تخاف فان بها طيئنه معها كتاب فخرنا تقادى بنا خيلنا فاذا نحن نطعينة نقلنا لها ارحم  
الكتاب فقال ما معنى كتاب نقلنا فخرنا الكتاب اوله يقين الثياب فاخرته من عقابها ما بينا  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من مخاطب بن ابي بلعه الى ابا ناس من المشركين ثم بكه  
بخبرهم بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا خاطب فقال لا تجل على اني كنت امرأة  
ملصقا في فريش ولما اكن من نفسيها وكل من معك من المهاجرين لهم قرابات بمجوزها فابا لهم  
ولم يكن في مكة قرابة فاجبت اذ فاني ذلك ان اتخذ عند همريدا والله ما فعلته شاكافي  
دين ولا رضا بالكفر بعد الاسلام **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قد صدق **فقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب علق هذا المتأفق فقال لوانه قد شهده  
بدر او ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال لعلوا اما شيتم فقد غفرت لكم **وتركت**  
يا ايها الذين امنوا الاستجدوا عندى وعدوكم اولى بالآية **رواه البخاري** عن الجعدي  
ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كليلهم عن سفيان **قوله تعالى**  
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان رجوا الله واليوم الآخر **يقول** الله تعالى  
للمؤمنين لقد كان لكم فيهم ومن معه من الانبياء والاولياء المقدمين في معاداة ذوي  
قراباتهم من المشركين **فلما** تركت هذه الآية عادى المؤمنون اقربائهم من المشركين في الله  
والجهنم والهمم العداوة والبراة **وعلم** الله تعالى شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل سبحانه  
عسى الله ان يجعل بينهم قسما للذين عاديتهم منهم مودة ثم نقل ذلك بان اسم كبير منهم  
وقادوا همرا ووليا وخوانا وخالطوهم وخالطوهم وتروخ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امر حبيبة بنت ابي سفيان من حرب فلان لهم اوسيمان وبلغه ذلك وهو مشرك فقال ذلك  
الفعل لا يبرح ابيه **اخبرنا** ابو صالح منصور بن عبد الوهاب بن ابي ابي  
عمر بن محمد بن احمد الجعدي نا ابو يعلى نا ابراهيم بن الحجاج نا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت  
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه انه قال قدمت قسيلة بنت عبد العزيز على اشها اسم ابنة  
ابي بكر فدايا وضباب وشمس واقط فلم يقبل هداياها ولم يدخلها منزلها فحس ان لها عاتية  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا يشها كراهه عن الذين لم يقبلوا هدايا الذين الآتية  
فادخلها منزلها وقبلت منها هداياها **رواه** الامام ابو عبد الله في صحيحه عن ابي العباس

الشيباني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي شقيق عن ابن المبارك **قوله تعالى يا ايها**  
الذين امنوا اذا جازتم المومنات مهاجرات الابهة **قال** ابو عبيد بن اسود **قوله**  
صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على ان من اناه من اهل مكة ردة اليهم ومن  
اقى من اهل مكة من اصحابه فهو لهم فكنوا بذلك الكتاب وختموه لحاجات سبعة **اخبرنا**  
الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم بالحدبية فاقبلوا ردها وكان كل واحد  
فقال يا محمد اردد على امر ابي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اناك مينا وهذه طينة الكتاب  
لرجعت بعد **فقال** الله تعالى هذه الآية **اخبرنا** الحسن بن محمد الفارسي نا محمد  
ابن عبد الله بن الفضل نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى نا الحسن بن الربيع نا الحشاب نا  
الحباب نا ابو اذريس نا محمد بن اسحق نا الزهري قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الزبير وهو يكتف كتابا الى ابي هذيلة صاحب الوليد بن عبد الملك يسله عن قوله عز وجل  
يا ايها الذين امنوا اذا جازتم المومنات الابهة **قال** فلتسا اليه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صالح قريشا في يوم الحديبية على ان يرد عليهم من جاء منهم بغير اذن وليه فلما هاجروا  
النساء الى الله اى الله تعالى ان يرد ذنبا المشركين اذا هجرتمهم فمروا الهن ابا جين وعنته  
في الاسلام ترد صدقاهن اليهم اذا احبستهم ان يردوا على المشركين صدقة من حسنوا من  
نساءهم قال ذلك حكرو الله حكمتكم **فامسك** رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء  
وردد الرجال **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله  
عليهم الآية **تركت** في ناس من فقراء المسلمين كانوا يهجون اليهود باخبار المسلمين  
ويواصلوهم فيصيبون ذلك من ماديهم فنهاهم الله تعالى عن ذلك  
**سورة الصف** **بسم** الله الرحمن الرحيم  
**اخبرنا** محمد بن احمد بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن  
الدغولي نا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير الصغاني عن ابي اوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله  
ابن سلام قال قد نزلنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نقلنا لوفاعل اى الاعمال احبا الى الله  
علمنا ها فانزل الله عز وجل سبحانه ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم اى قوله ان الله  
عيا الذين يتاملون في سبيله صفا الى اخر السورة قراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا الذين يقولون ما لا يفعلون **قال** المفتي **قوله**  
كان المسلمون يقولون لوفاعل اى الاعمال الى الله ليدلنا فيه امواتنا فانفسنا قد علمنا الله الى  
احبا الاعمال اليه **فقال** ان الله يحب الذين يتاملون في سبيله صفا الآية فابسلوا يوم  
احد ذلك قولهم امير بن **فقال** الله تعالى **قوله** الذين يقولون ما لا يفعلون  
**سورة الجمعة** **بسم** الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**

انا اسئد انا طاهر الزمادي انا ابو الحسن علي بن ابي طالب بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 نا الحسن بن علي بن ابي طالب بن محمد بن علي بن ابي طالب بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اذا نزلت من السماء فخرجوا اليها حتى لم يبق معه الا  
 الشيطان فاذن الله تعالى واذا رآوا تجارة او هوى انقصوا اليها وتركونها فاني  
 رواه البخاري عن عمار بن محمد بن عبد الله عن خصين بن ابي حمزة عن ابي بصير  
 المزني انا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطحطاوي انا جعفر بن احمد بن عثمان الشامي نا عبد الله بن ابي  
 عبد الله بن يوسف بن عمار بن القاسم نا خصين بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال  
 كتبت النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمرت عن رجل الطعارة فخرج الناس الا اثني عشر رجلاً  
 فتركوا به الجمعة رواه مسلم عن ابي بصير بن ابي ربه عن حمزة بن عبد الله بن ابي  
 عن معاوية بن عمرو عن ابي بصير بن ابي ربه عن حمزة بن عبد الله بن ابي بصير بن ابي  
 القدر بن جريح وعلاء بن مسعود بن جريح بن خلفه الكلبى تجارة من الشام وضرب لها طبل يودون الناس  
 بقدمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غطب يوم الجمعة فخرج الناس اليه ولم يبق المسجد  
 الا اثني عشر رجلاً منهم ابو بكر وعمر ثم قلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم والدي فخر محمد بن علي بن ابي طالب بن محمد بن علي بن ابي طالب بن محمد بن علي بن ابي طالب

**سورة المنافقين** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**

**احسبنا عباد الرحمن** زعمنا اننا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ انا ابو العباس  
 محمد بن احمد المحمدي نا سعيد بن مسعود نا عبد الله بن موسى نا اسرائيل بن ابي عبد  
 الازدي عن زيد بن ارقم قال غرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس  
 من الاعراب كالماء والماء وكان الاعراب يسبقون فسبقوا الاعرابي اصحابه يكملوا الحوض ويجعل  
 حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يحسبوا حجارة فاتي رجل من الانصار فادخى رماق  
 فاقبته للشرب فابى ان يدعه الاعرابي فانزع حجارة ففاض الماء فوقع الاعرابي حشبة  
 فضرب بها داس الانصاري فشجته فاتي الانصاري بلب عبد الله بن ابي تراب المنافقين  
 واخبره وكان من اصحابه فعضب عبد الله بن ابي تراب فقال لا تنفقوا على من عند رسول  
 الله حتى تنفقوا من حوله يعني الاعراب ثم قال اصحابه اذا رجعت الي المدينة فليخرج  
 الاعز منها الاذل قال زيد بن ارقم وانا رد في عي فسمعت عبد الله ما يقول فاجرت  
 عي فانطلقت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله فحلفت  
 ومحمد فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبتني لجا الي عي فقال ما اردت  
 الا ان تعفك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذبتك المسكون فوقع علي من العي ما لم  
 يمتح علي احد قط فبينا انا اناضير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما في فصرنا اذ في

وصحبت في وجهي فما كان ليستوي ان لي بها الدنيا فلما اجتمعنا فزار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سون المايقين اذ اجال المنايقون والوا لشهد انك لرسول الله حتى بلغ الامر  
 الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى تبلغ الاعز منها الاذل وقال اهل  
 التقشير واصحابنا لبيد فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم بن المصطفى بن ابي طالب  
 من مائة هجر فقال له المرئسيج فوردت وارده الماس ومع عمر بن الخطاب اجبر له من بني غفاد  
 يقال له هجره بن سعيد بقود فرسته فاذا حمر هجره وسنان الجهمي حليف بن عوف من الخزرج  
 على الماء فاقنلا فصرخ الجهمي يا معشر الانصار وصرخ الغفاري يا معشر المهاجرين فاما ان  
 هجره الغفاري رجل من المهاجرين فقال له جعال وكان فقيراً فقال له عبد الله بن ابي وانك  
 لهبال فقال وما ينبغي ان افعل ذلك واشتد لسان جعال على عبد الله فقال عبد الله والذي  
 تحلفت به لا ذرتك ويحك غير هذا فعضب عبد الله وقال والله ما مثلنا  
 ومثلكم الا قال القائل من كلكم يا كلك اما والله لئن ترجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز  
 منها الاذل يعني بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على من حضر  
 من قومه هذا ما فلنعمت بانفسكم اخلتموهم بلادكم وبلادكم وبلادكم اما والله لو اسكنتم  
 عن جبال ورويه فضل الطعام لم تركبوا قباكم ولا وشكوا ان يحولوا عن بلادكم ولا ينفقوا  
 عليكم حتى تنفقوا من حوله محمد قال زيد بن ارقم ولنت حاضراً اسمع ذلك والله الدليل  
 القليل المفضل في قومك ومحمد في عمر الرحمن ومودة المسلمين والله لا اجك بعد كلامك  
 هذا فقال عبد الله اشك فاما كتبت العب فمسي زيد بن ارقم الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاجرت الحنو وعيند عمر بن الخطاب فقال دعني اضرب عنقه رسول الله فقال اذا  
 ترعد له انف كثيرة شربت فقال عمر فان كرهت رسول الله ان يقتله رجل من المهاجرين فمرو  
 سعد بن عباد او محمد بن مسلمة او عبادة بن نسير فليقتلوه فقال اذا يتحدث الناس ان محمداً  
 يقتل اصحابه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي فقال له انت صاحب  
 هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي ازل عليك الكتاب ما قلت شيئا من هذا  
 قط وان زيد الكاذب وحجار عبد الله في قومه شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار  
 برسول الله شيخنا وكبيرنا لا صد وعلية كلامه غلام من علمان الانصار عسى ان  
 يكون وهم في حديثه فلم تحفظ فعذر النبي صلى الله عليه وسلم ونفت الامة في الانصار  
 لزيد وكذبوه وقال له عمه ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمسلمون ومعقول فاستحيا زيد بعد ذلك ان يدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعتبه اسيد بن حضير فقال له او ما بلغك ما قاله  
 صاحبكم عبد الله بن ابي قال وما قال قال زيد وعمر انه ان يرجع الى المدينة اخرج الاعز منها

الاذن فقال يا محمد فاشهد برسول الله والله عز وجل اني اشهد ان لا اله الا الله والذليل وانت العزيز  
ثم قال رسول الله اني قد جاء الله بك وان قومه لينظرونك الخرز ليوخوه  
وانه ليرى انك انت الله ملكا وبلغ عبد الله بن ابي ما كان من امر ابيه فاقى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال له بلغني انك تريد فقل عبد الله بن ابي لما بلغك عنه فان كنت فاعلا فمرفي  
به فانما اجعل اليك راسه فوالله لقد علمت الخرز ما بها رجل ابر بالديه من واني اخشى  
ان تاثر به غيري فغفله فلا تدعى نفسي ان انظر فاني لعبد الله بن ابي ان يمشي في الناس فاقوله  
فما قتل مؤمنا بغيره فادخل النار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بل عيسى حنيفة ما بقي معتمدا • ولما قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدنة قال زيد بن  
ارقم جئت في البيت كئيبا لما بي من الهجر والحياء فانا نزل الله عز وجل سورة المائدة في تصديقي  
وتكذيب عبد الله فلما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دون زيد فقال له يا زيد  
ان الله صدقك واوفى باذنيك وكان عبد الله بن ابي نغزبا لمدنة فلما اراد ان يدخلها جاءه  
ابنه عبد الله بن عبد الله على اتاخ على جامع طرق المدنة فلما ان جاء عبد الله بن ابي قال وراك  
قال مالك وملك قال والله لا ما دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعاقر  
البوم من لا عز ولا ذل عند عبد الله ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنة فارسل  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خل عنه حتى يدخل فقال ما اذ جاء امر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتمم ودخل فلما نزلت هذه السورة وتاب لذيه قيل يا ابا جابر انه قد نزل  
فيك آية شداد فاذ هي بلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستغفر لك فلوى راسه  
قذرك قوله تعالى فاذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الاية •  
**سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم الاية **قال ابن عباس** كان الرجل يسلم  
فاذا اراد ان يهاجر منع اهله وولده وقالوا نشدك الله ان تذهب وتدع اهلك  
وعشيرتك وتسير الى المدينة بلا اهل ولا مال فينهبون رقهم ويقوم ولا يهاجرون فانزل  
الله عز وجل هذه الاية **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن احمد الشيباني في ابوالفضل  
احمد بن اسمعيل بن يحيى بن حازم نا عمر بن محمد بن يحيى بن محمد بن عمر المقرئ نا الشعب بن عبد الله  
نا شعبة بن اسمعيل بن ابي خالد قال كان الرجل يسلم قبل زومه اهله وولده فانزلت هذه  
الاية • ان من ازواجكم واولادكم الاية **قوله تعالى** وهؤلاء  
الذين منعهم اهلوهم عن الحج لما هاجروا وراوا الناس قد كفوا في الدين هموا ان  
يقا قبا اهلهم الذين منعهم فانزل الله وان كفوا وتصحبوا وكفوا فان الله غفور رحيم  
**سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فظلموهن بعد من الاية **ويؤنر عن ابن عباس**  
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله تعالى هذه الاية • **ويؤنر** اجعها  
فانها صوامع قوامه وهي من احد احوالك ونسائك في الجنة **وقال السدي** نزلت  
وعبد الله بن عمر وذلك انه طلق امراته حايضا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم يحض حنيفة فاذا اطهرت طلقها ان شاء فقبل ان يراجعها  
فايها العدة التي امر الله بها **اخبرنا** منصور بن عبد الوهاب بن احمد السلمي  
انا ابو عمر محمد بن احمد الجزبي نا محمد بن رجوة نا عبد العزيز بن يحيى نا الليث بن سعد عن نافع  
عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض بطلقة واجدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان يراجعها ثم يمسهما حتى تطهر ويحض عنده حنيفة اخرى ثم يمسهما حتى تطهر من حنيفة  
فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حتى تطهر من غير ان يراجعها • **قيل** العدة التي امر الله  
ان تطلق لها النساء • رواه البخاري ومسلم عن تميم بن مرثد **قوله تعالى**  
ومن يتوانه عمله محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **قوله تعالى** ومن يتوانه عمله  
الاشجي وذلك ان المشركين ساروا بسالة فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل اليه  
العاقبة وقال ان العدة واسبابها وجزعت لا فاما ما في قوله **قوله تعالى**  
الله عليه وسلم اتوا الله واصبر وامرك واياها ان تستكبر من قول لا حول ولا قوة الا  
بالله تعاد الى بيته وقال لا امر به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني واياك ان تستكبر  
من قول لا حول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ما امرنا به فجعل يقولان ففعل العدو وعيا بيته  
فساق وعظمه وجا بها الى المدينة وهي اربعة الاف شاه فترك هذه الاية **اخبرنا**  
عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن عبدان بن يعقوب قال نا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين السكوني  
نا عبيد بن كثير العاصمي نا عباد بن يعقوب نا يحيى نا درنا اسرائيل نا عمار بن ابي معاوية عن  
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال **قوله** هذه الاية ومن يتوانه يجعل  
له محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في رجل من اشجع وكان في كوفة راخيف ذات اليد كثير المال  
فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له اتوا الله واصبر وترجع الى اصحابه  
فقالوا اما اعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اعطاني شيئا ولكن قال اتوا الله  
واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له يعقوب وكان العدو واصابوه فاقى النبي صلى  
الله عليه وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**كلها قوله تعالى** والملاء يسمن من المحيض من نساء الامة **قال**  
**مقاتل** لما نزلت والمطافات يربصن يا عيسى الاية قال خالد بن العن بن قيس  
الاصمعي رسول الله فماعة النبي صلى الله عليه وسلم وعده التي لم يحض وعده المجل • فانزل الله هذه الاية

ابو اسحق الميموني محمد بن عبد الله بن حمدون نا مكي بن عبدان انا ابو الازهر  
نا اسد بن محمد بن مطرف بن عثمان بن عيسى قال لما نزلت في سورة البقرة  
في المطلقة والمتوفى عنها زوجها قال ابو بكر بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان  
قد سمعنا في هذا ما لم نذكر فيها شي ان قال **قوله تعالى** وما من امة الا لعلها  
وذاوات الجمال **قوله تعالى** هذه الآية واللاي نبت من الميضي الى آخرها  
**سورة الخزيم** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
يا ايها النبي لم يخبرنا احد الله لك الآية **اخبرنا** محمد بن منصور الطوسي نا علي بن عمرو  
ابن مهدي نا الحسين بن اسمعيل نا محمد نا عبد الله بن شيبان قال نا اسحق بن محمد نا عبد الله  
ابن عمر قال نا ابو نصر مولى عمر بن عبد الله عن علي بن عباس عن ابن عباس عن عمر ما  
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة فوجدته خفصة فوجدته خفصة  
معها فقالت له لم تدخلها بيني ما صنعت هذا في من بين سائر نسائك الا من هو اني عليك  
فقال لها لا تدري هذا العيب مني هي على حرام ان قريشها ففعلت خفصة كيف تخبر عليا  
وهي جاريةك فقلت لها لا تدري قال لها لا تدري له لاحد ذكرته لعائشة فالي ان لا يدخل  
على نسائه شهرا واكثر من تسعة وعشرين ليلة **قوله تعالى** ما نزل الله تعالى لم يخبرنا احد الله لك الآية  
**اخبرنا** ابراهيم بن اسمعيل نا ابراهيم الواعظ نا بشر بن احمد نا بشر نا جعفر بن محمد  
ابن الحسن الزماني نا محبوب نا الحارث نا علي بن شهر بن هشام نا عمرو بن عروة نا عاتبة  
قال نا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحبلى والعتل وكان اذا انصرف من  
العصر دخل على نسائه فدخل على خفصة بنتي عمر فاخبرتها عندها اكثر مما كان يخبر بقريته  
فسالت عمر ذلك فيقال لعهدت امرأة من قومها لها عكة غسلت مني النبي صلى الله عليه  
وسلم شربة فقلت اما والله ليجال له فقلت لسودة بنت زمعة سيدنا انك اذا دخل عليك  
فقولي له رسول الله اكلت معا فتر فانه سيقول لك تقبلي خفصة شربة غسل فقول  
له حرشت حلة العرفط وسا قوا ذلك وقولي انت يا ضعيفة ذلك قالت  
سودة فوايه ما هو الا ان اقام على الباب فكذت ان انا دية بما امرتني به فلما دني بانها  
قالت له سورة رسول الله اكلت معا فتر قال لا فالت فاعده الرخ الذي اجدنيك قال تقبلي  
خفصة شربة غسل قالت حرشت حلة العرفط قالت فلما دخل على قلت له مثل ذلك فلما زاد  
الى ضعيفة فالت له مثل ذلك فلما دار الى خفصة قالت رسول الله استعيت منه قال لا  
حاجة لي فيه قالت تقول سورة سبحان الله والله لقد حرمناه عليه قال لها استعيتني  
رواه البخاري عن محمد بن قيس نا المراء ورواه مسلم عن سويد بن سعيد نا كلاهما عن علي  
ابن شهر **اخبرنا** ابو عبد الرحمن نا ابو حامد نا ابراهيم نا احمد نا الحسن بن محمد

ابن مصعب نا يحيى بن حليم نا ابو داود نا عامر الخزاز نا ابن ابي مليكة نا سودة بنت زمعة كانت  
لها خولة باليمن وكان يهدى اليها العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها في غير  
يومها يصيب من ذلك العسل وكانت خفصة وعائشة متواجبتين على سائر احوال النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت احدهما للاخرى ما ترى الى هذا قد اعناد هذه بائنها في غير يومها يصيب من ذلك  
العسل فاذا دخل عليك فخذني بائتك فاذا قال مالك فولي احد منك رجلا لا ادري ما هي  
فانه اذا دخل على قلت له مثل ذلك فدخل صلى الله عليه وسلم فاخذت بائنها فقال مالك قالت  
رجلا احد منك وما اراده الا معا فبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنيه ان يوجد  
منه الذبح الطيبة او يجد هاشم فدخل على الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت  
لي هذا فلانة وما هذا الامر شي اصبتة في بيت سودة والله لا ادوه ابدا **قوله تعالى**  
ابن ابي مليكة قال نا ابن عباس نا هذه الآية في هذا ما بها النبي لم يخبرنا احد الله لك  
بتق مرسات اذ واجك الآية **قوله تعالى** ان تتوبا الى الله فقد صغت  
فلو سمعنا الآية **اخبرنا** ابو منصور المنصور نا ابو الحسن الادريسي نا الحسن بن احمد  
اسمعيلا نا عبد الله بن شيبان قال نا احمد بن محمد نا ابراهيم نا جعفر نا ابي عبد الله  
عن عميد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجدت خفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما رية مع امير ابراهيم في يوم عائشة فقالت لا خبرها فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هي على حرام ان قريشها فاخبرتها عاتبة بذلك فاعلم الله رسوله بذلك فعرف  
خفصة بعض ما قالت له من خبرك هذا قال نا في العلم الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من نسائه شهرا فانزل الله تعالى قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت فلو بجا  
**سورة الملك** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
واستروا قولكم واخبروا به **قال ابن عباس** نا في الميراث نا ابي اسحاق نا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فخره جبريل عليه السلام مما قالوا فيه ويا لواء منه فيقول بعضهم  
لبعض استروا قولكم كيلا تستعوا له **قوله تعالى**  
**قوله تعالى** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**  
وانك لعلى خلق عظيم **اخبرنا** ابو بكر الخزاز نا عبد الله بن محمد نا احمد نا احمد بن  
جعفر نا نصر نا جمال نا جبر بن يحيى نا حسين نا غلوان نا الكوفي نا هشام نا عمرو نا عاتبة  
قال نا كان احد احسن خلقنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه  
ولا من اهله بيتيه الا قال لبيك فذلك انزل الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم **قوله**  
**قوله** وان يجادوا الذين كفروا الآية **قوله** انزلنا الكتاب ان يعنون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيضنبوه بالعيز فظنوا به فومر من قريش فقالوا ما اربنا مثله ولا مثل





الى قوله ان سيعلم شتى عن ابوبكر وامية واني قوله تعالي  
فاما من اعطى فائق وصدق بالحسنى الايات **اخبرنا** ابو عبدالله محمد بن  
ابرهيم بن محمد بن جعفر بن الحسين الانباري ما جعفر بن محمد بن شاذان ما قبيصة ما سفيان الثوري  
عن منصور بن عمار عن سعيد بن عبد الرحمن الشامي عن علي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا كتب مقعد من الجنة ومقعد من النار  
قالوا رسول الله افلا تتل قال نعم اكلوا كل من سئرا لما خلقه • ثم قرأ فاما من اعطى  
وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من تجار واستغنى ولدت بالحسنى فسنيسره  
للغسرى • رواه البخاري عن ابي يعين عن الاعشى ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن  
ابي منصور **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن انا احمد بن جعفر بن مالك قال ما عبد الله  
ابن احمد بن حنبل قال ما احمد بن محمد بن ايوب بن ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق بن محمد بن عبد الله بن  
ابن يعقوب عن ابي عبد الله بن ابي بصير عن بعض اهله قال قال ابو جحافة لابنه ابي بكر ما بيني  
اراك تعبور ما انا صغارا فلولا انك اذا فعلت ما فعلت رجلا لجلدنا بمعونك وموتون  
دونك فقال ابو بكر يا ابا عبد الله ما بيني وبينك ما فعلت ما فعلت رجلا لجلدنا بمعونك وموتون  
وفما قاله ابو • فاما واني وصدق بالحسنى لآخر السورة • وذكر من سئع ابن  
الزبير وهو على المنبر يقول كان ابوبكر يتباع الضعفة من العبيد فيعنفهم فقال له ابو  
يا بني لو كنت تتباع من يبيع ظهرك قال منع ظهري اريد فترك فيه وسيجبها الانقي سئلا  
آخر السورة **وقال عظيم بن عباس** ان بلا لانا سلم ذهب الى الاصنام  
فسلب عليها وكان عبدا لعبد الله بن جدعان فشد اليه المشركون ما نقل فوجهه لهنر  
ومائة من الابل نحو لاهتهم فاخذوه وجعلوا يعذبوه في الرمضاء وهو يقول احد  
احد فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحك احد احد ثم اخبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ابا بكر ان بلا لا يعذب في الله فحل ابو بكر رطلا من ذهب فابتاعه  
فقال المشركون ما فعل ابو بكر ذلك الا ليدك انت للاد عند • ما رواه الله عز وجل  
وما لا يجد عندك من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف ترضى •  
**معمولة وايضا** بيتهم الله الرحمن الرحيم  
انا ابو منصور البغدادي انا ابو الحسين احمد بن الحسين السراج نا الحسن بن الحسين بن معاذ  
نا حذيفة بن سفيان الثوري عن اسود بن قيس عن حذوب قال  
امرأة من قريش لبيبي صلى الله عليه وسلم ما اري شيطانك الا ودعاك • فقولوا  
والليل اذا سجي ما ودعاك ربك وما قلى • رواه البخاري عن احمد بن يونس عن زهير  
عن الاسود • ورواه مسلم عن محمد بن ابي يعين عن ابي هريرة عن زهير **اخبرنا**

ايوه

ابو حامد احمد بن الحسين الكاتب نا محمد بن احمد بن شاذان نا عبد الرحمن بن حاتم نا  
ابو سعيد الاحم نا ابو معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه قال **انظرا**  
جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جبرعاشيدا فقال خذ حجة قد  
قلنا ربك لما ترى من جبرئيل • فارتل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى فويله  
وما قلى **اخبرنا** عبد الرحمن بن ابي حامد قال نا ابو سعيد الاحم نا ابو معاوية  
عن هشام بن عمرو عن ابيه قال وانا عبد الرحمن بن ابي حامد ابو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا  
انا محمد بن عبد الرحمن الدعولي نا ابو عبد الرحمن محمد بن ادريس نا ابو نعيم نا حمص بن سعيد الزبيدي  
قال حدثني ابي عن ابيها خولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جروا دخل البيت  
فدخلت السير فماتت فكت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا ينزل عليه الوحي فقال  
يا خويلة ما حدث في بيتي جبرئيل لا يا بيتي فقالت خولة فقلت لو هيات البيت ولست  
فاهوت بالملسنة تحت السير فاذا شئ قيل فلم ازل حتى اخرجته فاذا جرو ميت فاخذته  
فالقنت خلف الجدار فحانني الله ثم عد لحياه وكان اظلم اول عليه الوحي استقبلته  
الردع فقال يا خويلة ديريني • فارتل الله تعالى **وقوله** وما قلى •  
**قوله تعالي** وللاخر خير لك من الاولى **اخبرنا** ابو بكر بن ابي  
الحسن المستمب نا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال نا ابو عمرو واحمد بن محمد بن اسحق نا محمد  
ابن الحسن القسطلاني نا عمار بن رواد قال نا ابي نا الاوزاعي نا سمعان بن عبد الله قال  
نا علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال اري النبي صلى الله عليه وسلم ما يبيع على امته من يعيد  
فتريد لك • فارتل الله تعالى وللخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى  
قال نا عطاء الله الف قصير في الجنة من لولوى ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له •  
**قوله تعالي** الرزقك يتيما فاوى **اخبرنا** الفضل بن احمد  
ابن محمد بن ابراهيم الصوفي نا انا نا احمد بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا يحيى  
ابن محمد بن يحيى نا عبد الله بن عبد الوهاب نا يحيى نا حماد بن زيد نا عطاء بن السائب نا سعيد بن  
جبير نا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدسالت ربي مشلة وودعاني  
لم الرزق لها قلت اي رب انه قد كانت ايتاه قبلي منيهم من تحوت له الرزق وذكر  
سليمان بن داود ومنهم من كان يحيى الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهم من يبيعهم قال فقال لي  
الرازقك يتيما فاوتيك قلت بلى قال الرازقك خالا فهدئك قال قلت بلى اي رب قال  
الرازقك غابلا فاغنيك قال قلت بلى اي رب • قال **الشرح** لك  
صدرك ووضعنا عنك ودرنك قال قلت بلى اي رب •  
**مسألة** اقرابيتهم الله الرحمن الرحيم





وكان قد توفي قبل ذلك عهد الله برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فرقة  
وكانوا يتبعون من قبله ليعرفه ابن ابي بنه **فانزل الله تعالى هذه السورة اخبرنا**  
محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن يعقوب بن احمد بن عبد الجبار بن يونس بن كثير عن محمد بن اسحق  
قال يا يحيى بن زكريا **قال** كان العاصي بن وائل التميمي اذا ذكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال دعوه فانما هو رجل امير لا عيب له لو قد هلك انقطع ذكوه  
واسترحم منه **فانزل الله تعالى في ذلك** انا اعطيناك الكتاب **قال** انزل الله في السورة  
**وقال عطل بن عباس** كان العاصي بن وائل يرمي محمد عليه السلام فيقول له اني لاشاك  
وانك لا تتر من الرجال عاير لا الله عز وجل ان شئت فقل هو الامير بين العاصي بن وائل هو الامير  
من خير الدنيا والاخر **سورة قل يا ايها الكافرون**  
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** نعالى نزلت في معظم قريش قالوا يا محمد  
ما نزلناك في ديننا واتبع دينك بعد الفتن سنة واتبع الهلك سنة فان كان الذي  
جئت به خيرا فما يديننا نحن قد شركناك فيه واخذنا بعلينا منه وان كان الذي  
يديننا خيرا فما يدينك **قال** في امرنا واخذت بظلمك منه **قال**  
معاذ الله ان يشرك به غيره **فانزل الله تعالى** قل يا ايها الكافرون **بلا** آخر السورة  
تعداد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي المصطفى وفيه الملا من قريش  
فقراها عليهم حتى فرغ من السورة تقاييسوا منه عند ذلك

**سورة النصر** بسم الله الرحمن الرحيم  
نزلت منقرون النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وعاش بعد نزولها ستين  
اخبرنا يحيى بن محمد بن المودان انا ابو محمد بن ابي جعفر المقرئ انا الحسن بن سفيان  
نا عبد العزيز بن سلامنا اسحق بن عبد الله عن كيسان قال ما اوتي عن جدي عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وانزل الله سبحانه اذا جاهد  
الله قال يا علي بن ابي طالب ويا فاطمة قد جاهدنا الله والفتح ورايت الناس يدخلون  
في دين الله افواجا فسبحان نبي وحكمته واستغفره انه لكان نوابيا **سورة**  
**سورة قلت** بسم الله الرحمن الرحيم **اخبرنا**  
احمد بن الحسين الميزي انا حاجب بن احمد بن محمد بن احمدنا ابو معاوية عن الامام عن عمرو  
ابن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال تصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم الصفا فقال يا صبا حاء فاجتمعت اليه قريش قالوا له مالك قال اولئك لو اخبركم  
ان العدو مصححكم ومهيكلكم اما لنتم تصدقوني قالوا بل قال فان نذرتكم بين  
يدي عذاب شديد فقالا بوليت تبارك هذا هو ساجعا **فانزل الله تعالى**

تبت يا ايها ال ابرها **رواه** البخاري عن محمد بن سلام عن ابي معاوية اخبرنا  
سعيد بن محمد العذلي انا ابو علي بن ابي بكر الفقيه نا علي بن عبد الله بن منصور الواسطي نا  
ابو الاسود انا محمد بن القناد انا محمد بن زهير عن ابي اسحق عن ابي اسحق قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** يا ايها الكافرون يا ايها  
مرة يا الكلاب يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد  
الذي ناصبنا الان تقولوا لا اله الا الله **قال** ابوليت تبارك هذا جمعنا فانزل  
الله عز وجل تبت يا ايها الضفاد **اخبرنا** ابو اسحق المقرئ نا عبد الله  
ابن حبان نا علي بن عثمان نا عبد الله بن قيس نا عبد الله بن عمر نا الامام عن عبد الله  
ابن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس **قال** لما انزل الله تعالى وايزر عبيدنا الاقرين  
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا تصعد عليه ثم نادا يا صبا حاء فاصنع اليه  
النا من يرمي محمدا بن عبد الله بن رسول الله **قال** يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد يا ايها الضفاد  
لو اخبركم ان جلاسل هذا الجمل تريد ان تغير عليكم صدقوني قالوا نعم قال فان نذرتكم  
لكم بين يدي عذاب شديد **قال** ابو الهيثم تبارك تبارك تبارك تبارك تبارك تبارك  
دعونا للهدى **قال** الله تعالى تبت يا ايها الضفاد

**سورة الاحقاف** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** نعالى  
**والضحك ومقاتل** بن حبان بن المودان نا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا امين  
لنا ربك فانزل الله نزلت في اليهودية فاجرتنا من ابي شي هوود بن ابي حنيفة هو امين  
هو ابو عيسى بن ابي عيسى بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
الله تعالى هذه السورة وهي ستة اشياء **اخبرنا** ابو نصر احمد بن ابراهيم  
المزني نا عبد الله بن محمد نا ابي اسحق نا ابو الفاسم بن غنيم نا احمد بن حنبل نا ابو  
سعيد الصفا نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي عمير نا ابو العالية عن ابي بن كعب نا المزي  
قالوا برسول الله انك تتوكل فانزل الله تعالى **قل** هو الله احد الله الصمد قال  
والصمد الذي لم يولد ولم يؤلد الاية **قال** يبرئ بولد الاسموت **قال** وليس شيء  
يموت الا سموت وان الله تعالى لا يموت ولا يورث ولزكريا **قال** كقول احد **قال**  
لم يكن له شبهة ولا عدل وليس عليه شيء **اخبرنا** ابو منصور القناد  
انا ابو الحسن السراج نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا شريح بن ابي اسحق نا خالد بن ابي  
عمر نا قال قال ابو اسحق نا رسول الله **قال** انك تتوكل فانزل الله احد الى اخرها  
**سورة النجم** بسم الله الرحمن الرحيم **قال** المفسرون  
كان غلام من اليهود عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت اليه اليهود ولم يزلوا

87

